الإسلاميون والعنف

١٩٨٧ - ١٩٩٣

٨٤

١٩٨٧ - ١٩٩٢

بسم الله الرحمن الرحيم

(٨٤)

الاسلاميون والعنف

١٩٨٧ - ١٩٩٣

المجلد ٨٤

حول تسليح وتمويل التنظيمات

٣يناير١٩٩٣-٣١ديسمبر١٩٩٣

اعداد
المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
العنوان: ٤ش٩ب المعادى تليفون: ٣٧٥٢٠٣٣

*التاجيل لجلسة الغد لا ستكمال مرافعة الدفاع
الجمهورية #٩٣/٠١/٠٣ ١

*سوق سرى فى الصعيد
سيد عبدالمنعم حريتى #٩٣/٠١/١٠ ٢

*التمويل العلنى للارهاب
وحيد حامد روزاليوسف #٩٣/٠١/١١ ٧

*اعتقال مجموعة من المتطرفين تزيف العملتين المصرية والسعودية
الشرق الا وسط #٩٣/٠١/١٤ ١١

*هذه هى محطات الا رهاب
نبيل شرف الدين صباح الخير #٩٣/٠٢/٠٤ ١٣

*الا شغال الشاقة ل ١٤ متهما والبراءة لا ثنين
الا خبار #٩٣/٠٢/١٠ ١٦

*الا شغال الشاقة ١٥ سنة ل٨ متهمين
جمال عبدالرحيم الجمهورية #٩٣/٠٢/١٠ ١٧

*متفجرات الا رهاب من اين تأتى؟
جمال الشناوى اخبار الحوادث #٩٣/٠٢/١١ ١٩

*عودة السطو على محلات الذهب
محمود نوفل المساء #٩٣/٠٢/٢١ ٢٢

*اشرطة تدهم مصنع متفجرات جنوب القاهرة
الحياة #٩٣/٠٢/٢١ ٢٤

*النيابة تبدأ التحقيق فى السطو على محل الذهب بالمطرية
سناء عبد المعطى الا هرام #٩٣/٠٢/٢٢ ٢٥

*٤ ملثمين من الجماعات المتطرفة يقتحمون محلا للمجوهرات فى مصر
الشرق الا وسط #٩٣/٠٢/٢٢ ٢٦

*تحديد شخصيات الا رهابيين الا ربعة
احمد الشامى المساء #٩٣/٠٢/٢٣ ٢٧

*تم العثور على ٣,٥ طن من مادة "تى•ان•تى"
الا هالى #٩٣/٠٢/٢٤ ٢٨

*الحقيقة مستند البراءة فى قضية السطو على محال مجوهرات الزيتون
محمد السيد الحقيقة #٩٣/٠٣/٠٦ ٢٩

*عبوات ناسفة تحت الطلب
حمدى رزق روزاليوسف #٩٣/٠٣/٠٨ ٣٠

*برلمانيات •• المتفجرات تحت اعين المسئولين
جلال السيد الا خبار #٩٣/٠٣/٠٩ ٣٥

*تقرير الا سبوع حول عمليات الا رهاب الا خيرة
محمود الخطيب الا هالى #٩٣/٠٣/١٠ ٣٦

*ضبط مصنع خاص لتسليح الا رهابيين بالحوامدية			
	الا هالى	#۹۳/۰۳/۱۰	۳۸
*اعتقال فريق الا غتيالا ت			
انتصار النمر	المساء	#۹۳/۰۳/۱۲	۳۹
*العالم السرى لتجارة المتفجرات فى مصر			
غالى محمد	المصور	#۹۳/۰۳/۱۲	٤۰
*المتفجرات اكثر خطورة من المخدرات			
ابراهيم سعدة	اخبار اليوم	#۹۳/۰۳/۱۳	٤٦
*كيف يحصل الا رهابيون على المفرقعات ..؟			
	الوفد	#۹۳/۰۳/۱٥	٤۹
*مليونا قطعة سلاح غير مرخصة			
محمد ناجى	الشرق الا وسط	#۹۳/۰۳/۱۸	٥۲
*ضبط تنظيم متطرف يضم اطباء ومحامين			
	الشرق الا وسط	#۹۳/۰۳/۱۹	٥۸
*ديناميت للبيع			
خالد حمزة	اخرساعة	#۹۳/۰۳/۳۱	٦۱
*تجارة الا رهاب حجمها نصف مليار جنية ·· والشرطة تعرف كل شئ			
	العالم اليوم	#۹۳/۰٤/۰٥	٦٥
*تهريب الديناميت للارهابيين تحت حماية نواب الحكومة			
محمد عبد العليم	الوفد	#۹۳/۰٤/۰۷	٦۸
*محافظ الجيزة: الا رهابيون استغلوا المحاجر ·· فاغلقناها			
	الا هالى	#۹۳/۰٤/۰۷	٦۹
*مصر : اكتشاف مصنع واحباط لا غتيال مسؤولين			
	الحياة	#۹۳/۰٤/۰۷	۷۰
*اطمئنوا لن يكون هناك خوف بعد اليوم من متفجرات الا رهاب			
علاالسعدنى	الا هرام	#۹۳/۰٤/۰۹	۷۱
*السوق السرية للمتفجرات فى مصر			
على عبدالعظيم	العالم اليوم	#۹۳/۰٤/۱۱	۷۳
*توظيف اموال الا رهاب قيمته ۳۰۰ مليون دولا ر			
حمدى رزق	العالم اليوم	#۹۳/۰٤/۱۲	۷۸
*رجال اعمال مصريون يمولون الجماعات المتطرفة			
محمد الصدفى	الا هالى	#۹۳/۰٤/۱٤	۸۰
*بادية النفط تدعم التخلف والا رهاب			
محمد رضا محرم	الا هالى	#۹۳/۰٤/۱٤	۸۱
*السوق السرية للمتفجرات			
زينب ابراهيم	الا هرام الا قتصادى	#۹۳/۰٤/۱۹	۸٤

*متورط فى تمويل الا رهاب بالداخل
حمدى رزق روزاليوسف #٩٣/٠٦/٠٧ ١١٩

*٢٠ مليون دينار كويتى للمتطرفين من افغانستان
محمود عبدالوهاب روزاليوسف #٩٣/٠٦/٠٧ ١٢٣

*حبس ٧ ارهابيين ضبطت لديهم مفرقعات ومنشورات
حنان بكرى الا هرام #٩٣/٠٦/٠٨ ١٢٦

*الشبكات الا رهابية...
جمال كمال الجمهورية #٩٣/٠٦/١٠ ١٢٧

*٢٤ متطرفا يقتحمون محلات الذهب لتمويل عملياتهم
نبيل شرف الدين الشرق الا وسط #٩٣/٠٦/١٣ ١٣٠

*قبائل سودانية على الحدود المصرية تساهم فى تسليح الا رهابيين
الا حرار #٩٣/٠٦/١٤ ١٣٣

*حول الدعم الخارجي للارهاب
محمد عبد السلام الا هرام #٩٣/٠٦/١٤ ١٣٤

*معلومات عن تورط رجال اعمال عرب فى دعم النشاط الا رهابى
محمد عبد البارى الا هرام المسائى #٩٣/٠٦/١٤ ١٣٧

*العبوات الناسفة ببولا ق الدكرور مستوردة
المساء #٩٣/٠٦/١٥ ١٣٨

*قنبلتان و٣ عبوات وادانة
الوفد #٩٣/٠٦/١٥ ١٣٩

*النيابة تأمر باعدام القنابل المضبوطة ببين السرايات
جمال عبدالرحيم الجمهورية #٩٣/٠٦/١٦ ١٤٠

*النيابة تأمر باعدام المضبوطات وتستمع اليوم لشهود العيان
شادية السيد الوفد #٩٣/٠٦/١٦ ١٤١

*جماعات التطرف فى مصر تطبع كتيبات صناعة المتفجرات
العالم اليوم #٩٣/٠٦/٢١ ١٤٢

*ابطال عبوات خطيرة بطريق المطار وضبط ترسانة سلاح بالشرابية
محمد الصدفى الا هالى #٩٣/٠٦/٢٣ ١٤٦

*ضبط صواريخ قرب مطار القاهرة
الشرق الا وسط #٩٣/٠٦/٢٣ ١٤٧

*اصحاب الورش ...
اكتوبر #٩٣/٠٦/٢٧ ١٤٨

*مسامير الا رهاب اخطر من الرصاص وافوى من الشظايا
مهنى انور اكتوبر #٩٣/٠٦/٢٧ ١٤٩

*ضبط ٢٥٨ كيلو كرام تى.ان.تى
الا هالى #٩٣/٠٦/٣٠ ١٥٤

*مصر :الحياة مستمرة ولكن على غير طبيعتها
المجلة #٩٣/٠٧/٠٣ ١٥٥

*سؤال دولى من اين ينفق هؤلاء؟
حافظ محمود الجمهورية #٩٣/٠٧/١٢ ١٥٩

*كلمة حب ..
محمد الحيوان الوفد #٩٣/٠٧/١٨ ١٦١

*القنابل دفاعية روسية الصنع غير متداولة
الاهرام #٩٣/٠٧/١٩ ١٦٢

*تمويل التطرف بالهيروين
نبيل شرف الدين روزاليوسف #٩٣/٠٧/١٩ ١٦٣

*توفير احدث الاجهزة المتطورة لابطال مفعول المتفجرات
الاهرام المسائى #٩٣/٠٧/٢٠ ١٦٧

*ضبط ٢٤ قطعة سلاح و١٨ الف هارب من تنفيذ احكام فى حملة بالمنوفية
محمد عبد الحليم الاهرام #٩٣/٠٧/٢٢ ١٦٩

*القبض على تاجر ببنى سويف يمول الارهابين بالسلاح
الاهرام #٩٣/٠٧/٢٤ ١٧٠

*احباط محاولتين لنقل ذخيرة للمتطرفين باسيوط
الاهرام #٩٣/٠٧/٣١ ١٧١

*احباط ترسانة اسلحة ومتفجرات بشبرا الخيمة
الاهرام #٩٣/٠٨/٠٦ ١٧٢

*الغموض يحيط بحادث سرقة المتفجرات بأبوزعبل
محى عبد الرحمن الاخبار #٩٣/٠٨/٠٨ ١٧٣

*١٧ الف جهاز تفجير فى مخزن "ابوزعبل"
العربى #٩٣/٠٨/٠٩ ١٧٤

*فى حادث السطو بابو زعبل : المسروقات ب٢٠الف جنيه
منال الغمرى الاهرام #٩٣/٠٧/٠٩ ١٧٥

*ضبط المتهمين لسرقة المفرقعات بأبوزعبل
الاهرام #٩٣/٠٨/١٠ ١٧٦

*هكذا سرقنا مخزن المتفجرات
اخبار اليوم #٩٣/٠٨/١٤ ١٧٧

*تجارة الموت
ضياء عبد الحميد اخرساعة #٩٣/٠٨/١٨ ١٧٨

*٣ الاف طن متفجرات خارج السيطرة الحكومية
عبد الفتاح عبد المنعم العربى #٩٣/٠٨/٢٢ ١٨٣

*ضبط المتهم الهارب فى سرقة المواد المتفجرة بالخانكة
الاهرام #٩٣/٠٨/٢٤ ١٨٥

نهاية الفهرس

فى قضية مجوهرات عين شمس :

التأجيل لجلسة الغد لاستكمال مرافعة الدفاع

الدفاع يطالب بالبراءة وبنفى الجريمة

استأنفت محكمة امن الدولة العليا بالقاهرة امس محاكمة المتهمين بالسطو المسلح على محل مجوهرات عين شمس وانتحال صفة ضابط الشرطة والاستيلاء على ٧,٥ كيلو ذهب تحت تهديد السلاح والشروع فى قتل صاحب المحل .

إستمعت المحكمة الى مرافعة الدفاع وقررت التأجيل لجلسة الغد لمواصلة سماع مرافعة الدفاع .

عقدت الجلسة برئاسة المستشار محمود سلامه وعضوية المستشارين فاروق سلطان وعلى عرايس وامانة سر نبوى عمرو ومحمد جبر .

فى بداية الجلسة التى عقدت لاول مرة بمحكمة مدينة نصر تم احضار المتهمين وايداعهم قفص الاتهام فى حراسة مشددة .

نفى الدفاع ارتكاب المتهمين للجريمة وطالب ببراءتهم من التهم المنسوبة اليهم .

واكد ان المجوهرات لم تضبط بحوزة المتهمين .



احد الجناة يتناول المأكولات قبل بدء الجلسة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : حريتي

التاريخ : ١٠ يناير ١٩٩٢

سوق سرى فى الصعيد!!



فى مصر «١١٣ ألف» مواطن يحملون مدافع وبنادق وأسلحة آلية ويشكلون بأعدادهم هذه فرقا مسلحة متكاملة لكنها متفرقة فى الوادى والدلتا ..

بعض هؤلاء المواطنين حاملى الاسلحة «بلطجية» ينشرون الذعر بين المواطنين الامنين .. والبعض الاخر متطرفون يحملون السلاح فى مواجهة الحكومة .. والشرعية وممن يمثلونها من رجال الامن .. والشرطة.



انهم يتاجرون فى أسلحة «٣ حروب»!

المصدر : حريتي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ يناير ١٩٩٣

المدافع للمتطرفين .. والمسدسات «للبلطجية» !

من بين ما يحملونه من أسلحة هؤلاء المحاربون بلا قضية حوالى ١٩٣ مدفعاً وألف بندقية آلية وثلاثة الاف مسدس وثمانية آلاف بندقية عادية .. وقد حصلوا على مكونات هذه الترسانة المسلحة بسهولة شديدة وبطرق معروفة جيدا لمن اقترب من دنيا تجارة وتصنيع الاسلحة ..!!

وإلى هذا العالم السرى نزلنا لنلتقط صورة من قريب لما يحدث بداخله ..

أوكار .. سرية !!

السلاح الموجود فى أيدى البلطجية والمتطرفين وبعض العائلات فى الصعيد نوعان :

الاول يتم تصنيعه محليا بطرق بدائية .. والثانى يأتى مهربا من الخارج عبر الحدود ..

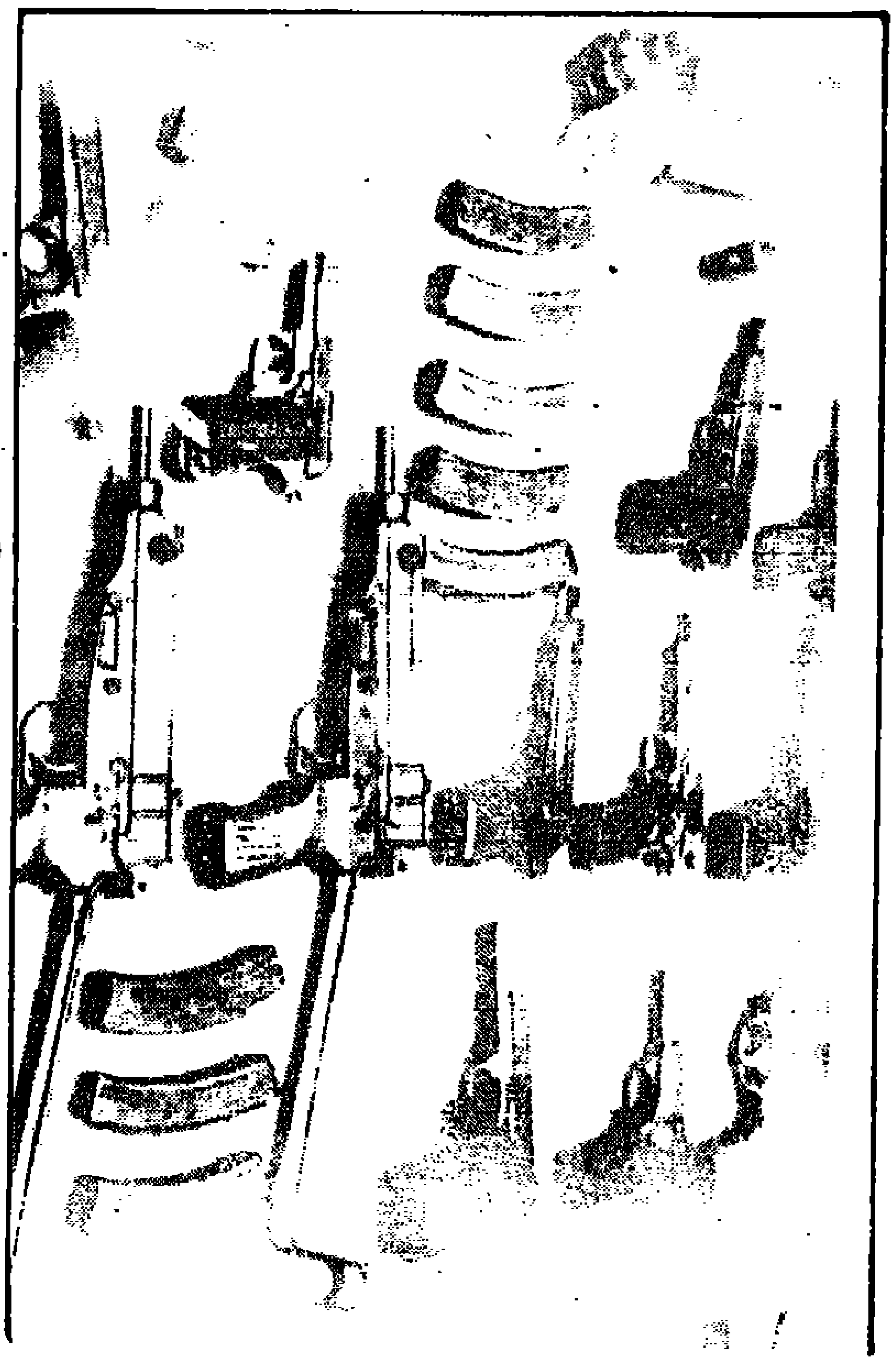
النوع الاول يجده من يبحث عنه بسهولة شديدة فهو متوافر بالاسواق وبأسعار رخيصة نسبيا لكن أقل فتكا وفاعلية من الاسلحة المهربة حيث لا يخرج التصنيع المحلى عن البنادق العادية والمسدسات كما يقول محمد عبداللطيف صاحب ورشة اصلاح أسلحة .. ففكرة صناعة «الفرد» أو البندقية العادية مثلا تقوم على ماسورة حديد وقطعة خشب وابرة لاطلاق الرصاصة تتكلف حوالى ٧٠ جنيها فقط لتباع فى الاسواق بسعر يتراوح ما بين ١٥٠ و٢٠٠ جنيه وكل ورشة بامكانها تصنيع عشرة بنادق فى الاسبوع الواحد ..

يضيف .. لكن من يلجأون لعملية التصنيع هذه يتعرضون لمهاجمة الشرطة لمحالهم بصفة مستمرة ومصادرة الادوات التى يعملون بها .. وفى حالة ثبوت التهمة عليهم فإن السجن يكون مصيرهم .. ومع ذلك فإن «التفكجية» أى أصحاب محال اصلاح الاسلحة معذورون لان العائد من اصلاح السلاح ضعيف جدا ولا يكفى لاعاشة أسرهم حيث أن نسبة السلاح المرخص قانونا والذى يقومون بإصلاحه عند العطل هى نسبة ضئيلة جدا ..

سلاح .. صناعة محلية !!

ما قاله التفكجى محمد عبداللطيف حقيقة واقعة يعبر عنها مرزوق ابراهيم أحد أصحاب محال بيع الاسلحة المرخصة فيقول ان اقبال الناس على شراء الاسلحة من محلاتنا قليل جدا لان الترخيص يتم حاليا فى أضيق الحدود وما يتم بيعه حاليا وبكميات قليلة هى أسلحة الصيد فقط لكن المشكلة ان تجارة الاسلحة غير المرخصة تلقى حاليا رواجا كبيرا خاصة تلك المهربة أو المسروقة أو المصنعة محليا فى بعض الاوكار السرية حيث يتم تركيب السلاح الالى أو صناعة «الفرد» والبنادق وتحويل مسدسات الصوت الى مسدسات حقيقية .. وتنتشر هذه المصانع السرية فى الصعيد خاصة بنسبة كبيرة حيث يزداد الطلب على السلاح .. كما يوجد عدد ليس بالقليل منها فى القليوبية .. وفى القاهرة تعتبر مناطق البساتين وطره والمعادى هى أكثر المناطق التى تنتشر بها تلك المصانع ..!!

وإذا كان هذا هو حال تلك الاوكار السرية لتصنيع الاسلحة فإن حملات الشرطة عليهم صارت أحد أهم البرامج اليومية لضبط المباحث فى مختلف مديريات الامن



● أنواع متعددة من الأسلحة يستخدمها «البلطجية» ●

المصدر : جمهورية

المحروسة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ يناير ١٩٩٣

ضبط ١٣ ألف «قطعة» عام ١٩٢ والعقوبة لاتزيد عن ٣ سنوات!

تحقيق : سيد عبدالمنعم

وكان اخرها تلك الحملة التى قامت بها مديرية أمن القليوبية حيث تم ضبط ٢٧ قطعة سلاح وأربعمائة طلقة نارية داخل منزل رزق سلامة أحد أصحاب هذه الورش بقرية «ناى» ..!! كما ضبط أيضا مصنع للسلاح بمدينة الخانكة يملكه نور السيد عبود وكان بداخله ١٨٠ بندقية ـ ١٥٠ طلقة ذخيرة .. وبعض أجزاء أسلحة تحت التركيب ..

وفى القاهرة تم ضبط ٣ طن ديناميت و١٣٣ مترا من فتيل الاشعال داخل منزل حسنين محمد حيث كان يقوم بتصنيعها وبيعها للمسجلين خطر والمتطرفين ..

المحلى لبحرى.. المستورد للصعيد

الملاحظة الاساسية فى ورش تصنيع السلاح أن معظم انتاجها يذهب الى أبناء القاهرة والوجه البحرى حيث يشكل السلاح المصنوع محليا ثلاثة أرباع الاسلحة المستهلكة فى الدلتا .. كما يقول اللواء محمد عبدالفتاح مساعد وزير الداخلية ومدير أمن الغربية وتتضاءل أهمية هذه الورش فى الصعيد حيث لا يشكل السلاح المحلى سوى نسبة ١٥٪ فقط من جملة استهلاك الصعايدة الذين يفضلون السلاح الالى والاتوماتيكى وهذا ما تؤكده الحملات المتكررة لرجال الامن فى الغربية على أوكار تجار السلاح بها حيث تم ضبط ١٥٨ قطعة سلاح خلال تسعة شهور كان معظمها عبارة عن بنادق ومسدسات صناعة محلية .. وما قاله مدير أمن الغربية تؤكده أيضا تقارير وزارة الداخلية ..

اللواء توفيق جلال مدير ادارة الاحصاء والمتابعة بمصلحة الامن العام .. يقول ان الوزارة ضبطت فى العام الماضى ١٣ ألف قطعة سلاح منها ١٩٣ مدفعا وأكثر من ألف بندقية الية و٧٩٠ بندقية «مشخشنة» و٨ الاف بندقية عادية وأكثر من ثلاثة الاف مسدس .

وتحتل محافظة أسيوط المرتبة الاولى فى كمية السلاح المضبوط بها حيث أن بها ٢٢ ٪ من الاسلحة على مستوى الجمهورية .. وجاءت سوهاج فى المركز الثانى بنسبة ٢١ ٪.. وبمعنى أدق فإن محافظات قنا وأسيوط وسوهاج بها نصف الاسلحة الموجودة فى مصر كلها .

وفى الوجه البحرى تحتل محافظة القليوبية المركز الاول فى قائمة المحافظات التى تكثر بها الاسلحة غير المرخصة حيث تم ضبط ٦٣٣ قطعة سلاح تليها القاهرة وبها ٥٦٥ قطعة لكن الملاحظ أن ٨٨ ٪ من الاسلحة المضبوطة بها

عبارة عن مسدسات ولم يكن بها سوى ٤ بنادق الية فقط ..

يواصل اللواء توفيق جنزل .. انه لوحظ أن البنادق الالية التى تمت مصادرتها هذا العام تزيد عن السنة الماضية بنسبة ٤٣ ٪ وهذا يعنى ازدياد التهريب عبر المنافذ المختلفة .. كما زادت كمية الاسلحة المضبوطة بجميع أنواعها بنسبة ٢٠ ٪ تقريبا وهذا يعنى أن هناك سوقا داخلية للطلب على السلاح غير المرخص وخاصة فى الصعيد بسبب انتشار عادة الثأر .. وفى الوجه البحرى أصبح امتلاك سلاح بمثابة مظهر من مظاهر الوجاهة الاجتماعية التى يحرص البعض عليها .. وهذه حقيقة يؤكدها اللواء على نصر مدير أمن البحيرة فيقول ان هناك نسبة كبيرة من المواطنين ترغب فى امتلاك السلاح ولاسباب مختلفة .. وفى محاولة من الامن للقضاء على التجارة السرية للاسلحة فإننا لا نمنع أحدا من حمل رخصة سلاح بشرط أن يكون لديه المبررات المنطقية لذلك فأصحاب محال الذهب والذين يسكنون خارج كردون المدينة نعطيهم الرخصة فورا لكننا لا يمكن أن نمنحها لمواطن يعيش فى المدينة ووسط الناس .

وتؤكد التحريات عدم وجود أعداء له فما الداعى إذن لان يحمل سلاحا .. أما المجرمون والمتطرفون والبلطجية فإنه لا يمكن الترخيص لهم بحمل السلاح مهما قدموا من أسباب .. وهؤلاء نتابعهم ونقوم بحملات مستمرة على أوكارهم ومصادرة ما معهم من أسلحة .

وفى نفس السياق يقول اللواء محمود عنتر مدير أمن قنا إن القضاء على تجارة السلاح تسير فى خطين متوازيين .. أولا الترخيص لمن يستحق بحمل السلاح .. وقد أعطينا رخصة حمل سلاح لاكثر من ٩٠٠ مواطن فى قنا خلال أربعة شهور فقط حينما توافرت لديهم المبررات المنطقية لذلك .

الخط الثانى هو القيام بحملات مكثفة لمصادرة الاسلحة غير المرخصة ..

يضيف مدير أمن قنا أن معظم الاسلحة الالية المنتشرة فى الصعيد تأتى عبر الحدود الجنوبية ومصدرها الاساسى تشاد والسودان .. وفى الفترة الاخيرة تم ضبط أكثر من محاولة تسلل لادخال السلاح الالى عبر الحدود الجنوبية لكن أجهزة الامن تصدت بالتعاون مع سلاح الحدود لهذه المحاولات ..

مخلفات الحروب مصدر اخر للسلاح المنتشر فى الوادى والدلتا يكشفه اللواء طلعت بسيونى مدير أمن شمال سيناء فيقول : إن مخلفات حروب أعوام ٥٦ و٦٧ و٧٣ مورد خصب جدا لتجار السلاح ومعظمها قديم بالطبع وبعضها مفكك لكن التجار يجمعون الاجزاء المفككة فى أجولة كبيرة ويقومون بدفنها فى الرمال لفترة ثم يعيدون إصلاحها وتجديدها وبيعها بعد ذلك لكن النسبة الغالبة منهم تفضل التصرف فيها كما هى بحيث يتم إصلاحها فى الوادى والدلتا وحتى لايتعرضوا للمساءلة القانونية خاصة بعد أن تم تكثيف الحملات الامنية عليهم وتحويل عدد من العربان فى الصحراء إلى محاكمات عسكرية لان الاسلحة الموجودة « ميرى » بالطبع ولايجوز استخدامها فى الاغراض المدنية .

يؤكد اللواء طلعت بسيونى .. مع ذلك فإن مخلفات الحروب لا تمثل سوى ٢٥٪ من الاسلحة الالية الموجودة فى السوق السرى لتجارة السلاح ..

لكن مالم يقله مدير أمن شمال سيناء ورفض الاعتراف به رجال الامن أن سرقة أسلحة الجيش والشرطة هى أيضا أحد مصادر السلاح المنتشر فى ايدى البلطجية والمتطرفين .. فقد أمرت نيابة الاموال العامة العليا بإحالة عقيد شرطة وثلاثة جنود إلى محكمة أمن الدولة العليا طوارىء بتهمة سرقة أسلحة وذخائر من مخازن مركز الشرطة التابعين له تقدر قيمتها بحوالى ٢٤ ألف جنيه وبيعها لبعض التجار فى الصعيد حيث يزداد الطلب على السلاح ..

ملوك .. ورعايا ..

كأمر واقع تتعامل أجهزة الامن مع هذه السوق السرية العلنية فى نفس الوقت .. سوق السلاح غير المرخص فى مصر .. لكن ماهى ملامح هذا السوق الخاص جدا من الداخل .. من يدير حركته ... ويضع قوانينه الخاصة ويطبقها ..؟؟

الرائد عاطف فتحى حمودة رئيس مباحث الخطاطبة يكشف أسرار هذه السوق قائلا .. إن سوق السلاح مثل جميع الاسواق بها الاباطرة والملوك أى التجار الكبار الذين يجلبون الاسلحة من الدول المجاورة بشكل سرى .. وهم ينفردون بتحديد الاسعار .. وعددهم لايتجاوز أصابع اليد الواحدة وهم الاباطرة .. والملوك بإمكانياتهم الواسعة ونقودهم الكثيرة .. ويتمركزون بصفة أساسية فى القاهرة وسيناء وأسيوط .. وبعدهم تأتى مجموعة أخرى من تجار النصف جملة وهؤلاء لايتعاملون سوى مع الموزعين الصغار المعروفين لديهم فقط وهم الترمومتر الذى يقيس درجة حرارة العرض والطلب ومدى قدرة السوق على استيعاب كميات جديدة من السلاح وأهم الانواع المطلوبة ، وينقلون هذه المعلومات إلى التجار الكبار ..

أما ثالث حلقات السوق فهم الموزعون الذين يتعاملون مع الزبائن من أهل الصعيد والبلطجية والمتطرفين وغيرهم وهؤلاء يقعون بسهولة شديدة فى أيدى رجال الشرطة خلال حملاتهم المستمرة لمصادرة الاسلحة غير المرخصة . والمشكلة أنهم لا يدلون بأى اعترافات حول المصادر التى حصلوا منها على السلاح لان قواعد السوق تقول أن من يعترف على مصدره وهو غالبا يكون تاجر نصف الجملة يخرج من دائرة تجار السلاح إلى الابد حيث لن يجد بعد ذلك أحدا يتعامل معه أو يعطيه قطعة واحدة من السلاح ويخضع الجميع فى ذلك لاوامر عليا من التجار الكبار ...

الرائد أحمد سماح بمديرية أمن المنوفية يكشف كيفية إخفاء التجار للاسلحة إستعدادا لبيعها فيقول : إن تجار النصف جملة يخفونها فى المغارات بالجبال سواء تلك الواقعة على البحر الاحمر أو الموجودة شرق النيل فى الصعيد أما الموزعون الصغار فيضعونها فى الزرائب أو داخل المصاطب بعد تفريغها من الداخل أو فى مخابىء يبنون فوقها الافران أو فى إخصاص البوص على أسطح المنازل ..

يوضح الرائد أحمد سماح الاسعار

أسيوط دائما فى المقدمة !!

المحروسة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : حريتى

التاريخ : ١ يناير ٩٣

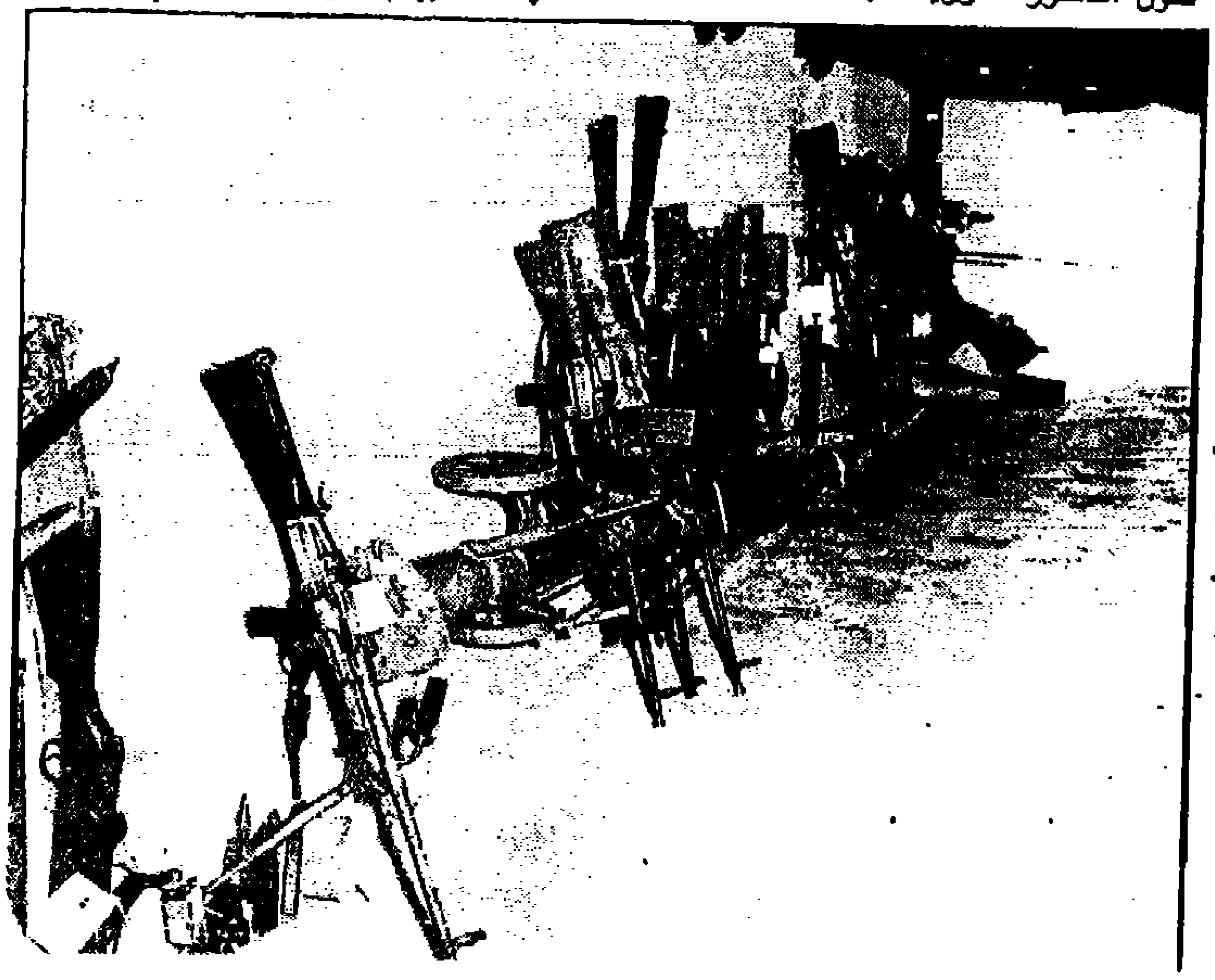
السائدة حاليا فيقول إن البنادق الالية انخفضت أسعارها فى الاونة الاخيرة بمقدار ألف جنيه .. فالبندقية الالية الخفيفة انخفض سعرها من ٢٠٠٠ جنيه إلى ألف فقط .. والثقيلة من ٦ إلى ٥ الاف جنيه .. أما البندقية الالية صناعة روسية فقد أصبح ثمنها ثلاثة الاف بعد أن كان أربعة الاف فى العام الماضى .. يضيف أن هذا لا يعتبر خسارة للتجار حيث زادت الكميات المهربة من الخارج والمباعة فى السوق وهذا كله يعود بالمكاسب على التجار .. فالمعروف أن مكسب تجار السلاح هو ١٠٠٪ تقريبا ينطبق هذا على حلقات الاتجار الثلاث .. فإذا كان ثمن البندقية أساسا ٢٠٠ جنيه فإن تاجر الجملة يبيعها بحوالى ٤٠٠ جنيه ويعطيها تاجر نصف الجملة للموزع بحوالى ٨٠٠ جنيه والاخير يعطيها للمستهلك بسعر ١٦٠٠ جنيه .

وإذا كانت هذه هى ملامح الصورة فى السوق السرية لتجارة السلاح وتلك هى أرباح أبطالها بدءا بملوكها وحتى الموزع الصغير فيها .. والتى تتساوى فى القيمة مع مكاسب تجار المخدرات فإن العقوبة المقررة لهم لاتتناسب مع تلك المكاسب كما تقول الدكتورة فوزية عبد الستار أستاذ القانون ورئيس اللجنة التشريعية بمجلس الشعب فالقانون رقم ٢٦ لعام ١٩٧٨ بشأن الاسلحة والذخائر ينص على أن من يحوز أو يحرز سلاحا بدون ترخيص يعاقب بالحبس والغرامة ٥٠٠ جنيه .. وبالاشغال الشاقة المؤقتة لمن يحوز مدافع رشاشة أو بنادق الية وإذا كان الذى يحوز المدافع والبنادق الالية من ذوى الخطورة على الامن أو ممن حكم عليهم قضائيا فى قضايا معنية فإنه يعاقب بالاشغال الشاقة المؤبدة .. وغالبا فإنه من الصعوبة إثبات أن فرد معين يتاجر فى الاسلحة لان أحدا لن يعترف عليه سواء من زملائه التجار أو حتى من المواطنين وبالتالى توجه له تهمة الحيازة فقط ولا تزيد عقوبتها عن ثلاث سنوات إذا كان القبض عليه يتم لاول مرة ... ولـذلك يجب بحث زيادة هذه العقوبة لانه من غير المعقول فى ظل الظروف الحالية أن تظل عقوبة تجار السلاح هزيلة بهذا الشكل الواضح ...

ويتفق اللواء محمد حلمى صالح مساعد أول وزير الداخلية للامن مع الرأى السابق ويقول إنه يجب زيادة العقوبة على تجار الاسلحة فنحن نضطر حاليا الى استخدام قانون الطوارىء مع كبار التجار لان إثبات التهمة عليهم أمر صعب ولان العقوبة المقررة فى القانون الحالى لا تتناسب مع حجم الجريمة التى يرتكبونها .. ولذلك وبمقتضى قانون الطوارىء نعتقل بعضهم أحيانا للحد من خطورتهم على المجتمع .. ولانلجأ لهذا الاسلوب إلا مع التجار المعروفين فعلا والذين تؤكد الدلائل أنهم متورطون فى هذه التجارة القذرة .

يضيف اللواء حلمى صالح ان تجارة السلاح قبل تجارة المخدرات ذات عائد مادى مجز جدا ولذلك يظهر باستمرار تجار جدد لكننا نتابعهم بصفة مستمرة من خلال الحملات التى تقوم بها مديريات الامن فى مختلف المحافظات .. والمشكلة ان حدودنا متسعة جدا ولذلك يسهل تهريب الاسلحة عن طريقها وخاصة عبر الحدود الجنوبية بيننا وبين السودان .. ومما ساهم فى زيادة الطلب على السلاح في مصر ظهور مجرمين بصفة مستمرة كأحد المظاهر السلبية للزيادة السكانية كما أصبحت الجريمة فى الفترة الاخيرة اكثر عنف مما مضى وبالتالى يحرص هؤلاء المجرمون الجدد على حمل الاسلحة النارية ...

يواصل مساعد أول وزير الداخلية إن أجهزة الامن والقانون كفيلان بالقضاء على السوق السرية لتجارة السلاح فى مصر فعندما يشعر المواطن العادي أنه أمن تماما فلن يلجأ إلى شراء سلاح لحماية نفسه .. والمجرمون أنفسهم لن يحملوا السلاح إذا ماوجدوا أن العقوبة القانونية لاحراز السلاح لاتساوى مخاطرتهم بحيازته ولكن هذا يتطلب أولا وأخيرا دعم جهاز الامن بوسائل الانتقال والاتصال السريع اللازمة .. فنحن وفى ظل الامكانيات الحالية المحدودة قللنا بالفعل وإلى حد ملموس من حجم انتشار السلاح فى ايدى المجرمين والمتطرفين والامل أن تشهد الفترة القادمة أيضا تحجيم هذه الظاهرة إلى حد كبير ...



● الرشاشات والبنادق الالية تنتشر فى الصعيد ●

المحروسة
المصدر : روز اليوسف
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ١١ يناير ١٩٩٣

دعونا من التمويل الخارجي للإرهاب ..
حيث إن مسألة رصده وتتبع مصادره وكيفية وصوله إلى البلاد ،
كلها أشياء تخص الأجهزة الأمنية في الدولة بما لديها من مصادر وإمكانات ، وأيضاً بحكم المسئولية ..
وليكن التمويل الداخلي للإرهاب هو الموضوع العاجل والهام بالنسبة لنا لأنه يتم بصورة علنية ، وأحياناً بتصريح من الدولة ، وأحياناً عن طريق الغفلة وهي غفلة منا ومن الدولة في أن واحد حيث إننا نساهم في جمع الحطب اللازم لاستمرار النار مشتعلة ..

في مصر يا أهل مصر يبلغ دخل المتسول الكسول في اليوم الواحد أكثر من مائة جنيه .. ويبلغ دخل المتسول النشيط اللحوح أو صاحب العاهة ضعف هذا المبلغ ، فما بالكم بكتائب منظمة تنتشر في أنحاء البلاد بالجلاليب البيضاء والذقون الطويلة والمسابح تتدلى من أيديهم ويحفظون آيات قرآنية معينة وأحاديث نبوية محددة يبدأون بها الحديث مع الناس .. ثم يقول الواحد منهم [تبرع يامؤمن] وهم متواجدون في كافة أنواع المواصلات بداية من القطار الفاخر إلى القطار « القشاش » ، وكذلك الأتوبيسات بكل أنواعها ..

ولأن كل من هو على سفر يطلب السلامة من الله ، وكل مسافر لقضاء مصلحة يسأل الله التوفيق فيها ، فإن الأيدي تمتد إلى الجيوب لتخرج الصدقة أو التبرع ، وعادة ما تكون يد الفقير أسرع من يد الغني في الدفع ، وعندما يكون التبرع لبناء مسجد أو لرعاية الأيتام فمن الذي يتقاعس أو يتردد .. وبحسبة بسيطة يقوم بها أي تلميذ في المرحلة الإعدادية نجد أن حصيلة اليوم الواحد للفرد الواحد في هذه الكتائب تقترب من الألف جنيه وربما يزيد .. وهم في الشوارع أيضا وبمكبرات الصوت وأحياناً يتواجدون أمام دور السينما والمسارح .. صحيح أن كلاً منهم يحمل دفتراً للإيصالات عليه خاتم النسر الخاص بوزارة الشئون الاجتماعية ، وقد يأخذ المتبرع واحداً أو لا يأخذ وقد يدفع أكثر أو أقل من القيمة المحددة في الإيصال .. إلا أن هذه الحملة المنظمة تحقق دخلا لايستهان به .. ولم يتحرك أحد من رجال الدولة ليتحرى الحقيقة في مصير هذه الأموال أين تذهب ..؟ وكيف تستغل ؟ وماهي الضوابط القانونية والمحاسبية التي تضمن سلامة التحصيل وسلامة التوريد .. وسلامة الاستغلال ؟


وحيد حامد

المصدر : روز اليوسف

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ مايو ١٩٩٣

وايضا سهولة إعطاء الترخيص للافراد او الجمعيات بالخروج لجمع التبرعات ..؟ فما اسهل ان يطلق اى شخص لحيته ويرتدى الجلباب الأبيض والمسبحة والمصحف الشريف في يده ويخطب في الناس قال الله سبحانه وتعالى .. وقال الرسول عليه الصلاة والسلام .. وتبرع يا مؤمن .. ومن لا يتبرع حتى بسبب ضيق ذات اليد ربما يخرج عن دائرة الإيمان ..

فإذا كانت هناك اعترافات فعلية لبعض الإرهابيين بانهم حصلوا على الأموال عن طريق جمع التبرعات . وإذا تذكرنا أن (شكرى مصطفى) امير جماعة التكفير والهجرة كان يعتمد على بيع (البسبوسة) التى يصنعها بنفسه . وثلث الربح يكون للجماعة لما ساورنا الشك ابداً في ان نسبة عالية جداً من اموال التبرعات هذه تذهب مباشرة لتمويل الإرهاب بصورة او باخرى .. وحتى إذا تسربت بعض الاموال من هذه التبرعات واستغلت في بناء المساجد فعلاً ..

فإن هذه المساجد تكون من اهم قواعد جماعات التطرف والمغالاة في الدين . ولاننا مع بناء المساجد .. ونشجع على تبرع كل الناس في هذا المجال .. ولكن بشرط ان يذهب التبرع كاملاً إلى الغرض الذى دفع من اجله .

ويدفع بطريقة لا تسمح باى تسيب بل وتخضع للمحاسبة ..

وإذا كانت الدولة مسئولة عن بناء المدارس فلماذا لا تختص ببناء المساجد ايضا .. وقد نجحت تجربة التبرع لبناء المدارس .. وسوف يكون النجاح مضاعفاً عند التبرع لبناء المساجد . وسوف نضمن في هذه الحالة وجود المسجد الذى يتفق مع جلال الدين الإسلامى وبهائه ومكانته بدلاً من هذه الزوايا الصغيرة التى يطلق عليها مساجد . فهى عبارة عن اربعة حوائط ومئذنة وميكروفون متعدد الاتجاهات ..

فإذا تركنا التبرع لبناء المساجد وجدنا بعض المساجد الاهلية القائمة الآن تطلب التبرع لاغراض مختلفة . ولتغطية نشاطات بعضها حقيقى وبعضها وهمى .. وهناك بعض المساجد ذات الشهرة تدفع لها تبرعات بمبالغ تبدا من العشرة جنيهات حتى المائة الف جنيه .. حتى ان بعض رجال الاعمال في مصر قدم سيارة (مرسيدس ٥٠٠) لاحد المشايخ كي تكون في خدمة المسجد .. ويستخدمها مولانا هذا في التنقل حيث يلقى المحاضرات عن عذاب القبر والدعوة إلى حجاب الفنانات .. ومسجد آخر تاتيه التبرعات بكل انواع العملات . ويكاد يصبح وزارة اوقاف اخرى .. ولا احد يعرف اين تذهب هذه الاموال ..؟ فمن يجرؤ على ان يسال او يحاسب المشايخ والدكاترة وهم يتحدثون إلينا باسم الله ..!! وقبل ان ينطق الواحد منهم بكلمة لابد له ان يسبقها بالآيات القرآنية

المصدر : روز اليوسف
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ١١ يناير ١٩٩٣

والاحاديث النبوية .. ولان ضمان استمرار تدفق التبرعات على هذه المساجد يتطلب المبالغة في الترهيب الدينى .. وتاكيد اوجاع الناس .. فإن هذه الاموال يذهب بعضها بلا شك إلى دعاة التطرف والمغالاة .. ونقول إنها صحوة دينية .. اى صحوة هذه ..؟؟ وهل نام الدين في مصر على امتداد العصور والأزمان ..؟؟ ولكنها اغراض ومصالح وارزاق بدليل ان هناك مساجد في حاجة إلى التبرع ولو بحصيرة من الخوص المجدول ولا تجدها بينما هناك مساجد يتم التبرع لها بالأموال والمنقولات ..

ولم نسمع قط عن مسجد لديه فائض من التبرعات قدم بعضها لمسجد اخر في حاجة إلى إصلاح او ترميم على اساس ان كلها بيوت الله .. ولكن هذه النوعية من المساجد تدار باسلوب المؤسسات الاستثمارية ، ويشرف عليها رجال أعمال ورجال دين في نفس الوقت وهؤلاء هم المروجون لفكرة الدولة الدينية او الحكومة الإسلامية ..

كما ان السعى وراء المال عن طريق استغلال بيوت الله لم يتوقف عند هذا الحد فقد نشطت التجارة امام المساجد حيث بدات بالبخور والمسابح والكتب الدينية ، واخذت في التصاعد حتى شملت العطارة بكل اصنافها بداية من جوزة الطيب حتى زيت حبة البركة ، وايضاً الملابس وشرائط الكاسيت ، واصبحت الساحات امام المساجد اسواقا عشوائية مما يتنافى مع قدسية اماكن العبادة اولا ، وحسن مظهرها ثانياً .. إلى جانب ان ارباح هذه التجارة تعد من مصادر التمويل الاساسية .. وهى منافذ التوزيع للكتب التى تحمل فكراً هو في كثير من الاحيان لايتفق مع صحيح الدين ، وكذلك اشرطة الكاسيت بكل ما تحمله من افتراءات ..

وإذا كان البعض يتحدث عما يسمى بالإسلام السياسى .. فالحديث عن الإسلام التجارى اهم بكثير ، وإذا كانت نظرية الإسلام السياسى تحتمل الجدل الفكرى والنقاش ، فإن الإسلام التجارى عملية تجارية بحتة الهدف منها تحقيق الارباح الضخمة والسيطرة الكاملة على السوق .. وضرب اى منافس بقسوة سهما كانت قدرته وقوته ، وكان الإسلام هو الوسيلة الوحيدة لتحقيق ذلك .. فظهرت شركات توظيف الاموال .. وظهرت البنوك الإسلامية .. والشركات الإسلامية .. والمحلات الإسلامية .. وهى خطة جهنمية لاستغلال سماحة الإسلام وثقة الناس في عدالة الإسلام وتعاليمه بحيث يتم الإقبال على هذه الشركات والبنوك دون غيرهما .. ومن عجائب الامور ان السادة رجال الدين من مشايخ ودكاترة الذين تم تعيينهم كمستشارين في هذه الجهات كانوا في نفس الوقت نجوم التليفزيون بالنسبة للبرامج الدينية .. وعليه روجوا وعملوا جاهدين على قضية الحلال والحرام والربا وفوائد البنوك حتى كادت بعض البنوك الوطنية ان تفلس وبدلاً من ان تواجه هذه الحرب الاقتصادية .. استسلمت وركبت الموجة وانشات في داخلها فروعا للمعاملات الإسلامية .

ولكن هيهات .. كانت الغلبة هناك حيث الإعلام من المشايخ والدكاترة الذين يتولون الدعوة لهذه المؤسسات المالية ، منهم مثلاً الشيخ متولى الشعراوى الذى تولى الدعوة بحرارة شديدة لشركات الهدى مصر « اولاد ابو حسين » والدكتور عبد الصبور شاهين الذى تولى الدعوة لشركات الريان .. وعلى استعداد لذكر السادة الأفاضل الذين يكتبون في الصحف القومية وغير القومية ، وايضاً اذكر المبالغ التى كانت تصرف لفضيلتهم على سبيل المكافاة .. وايضاً الهدايا العينية وغير العينية .. ورغم اننا دولة إسلامية .. ورغم اننا شعب مسلم .. إلا ان هذه المؤسسات التى اتخذت من الإسلام شعاراً لها لم تعمل بالإسلام قط .. فهى تشترى باقل الاسعار ، وتبيع باغلى الاسعار .. والبنوك إياها تحصل على اعلى

نسبة من الفوائد .. والمأساة الحقيقية شركات التوظيف التى سرقت ونهبت وبددت ارزاق الناس .. وانا اتحدى اى رجل دين من الذين رفعوا الرايات لهذه المؤسسات .. ان يقول لنا ماهو موقف الإسلام من هؤلاء ..!! ولن نحصل إلا على الصمت .. ما علينا .. هذه المؤسسات حتى تحافظ على كيانها كان لزاماً عليها ان تعمل على تنمية التيار الدينى الذى يجنح إلى المغالاة والتطرف ، لأن التيار الدينى المعتدل من الصعب خداعه لانه يملك الوعى والمعرفة بالدين الحقيقى ومن السهل عليه كشف اللعبة .. اما دعاة التطرف والمغالاة والارهاب ، فالجهل قائدهم ، ومن السهل استغلالهم فى ترهيب الناس وتضليلهم وبث الأحكام الدينية الخاطئة التى تخدم مصالح هذه المؤسسات التى اطلقت على نفسها اسماء إسلامية .. وعليه فقد ساهمت هذه المؤسسات فى التمويل ضمانا لمصالحها .. وايضاً نشطت مؤسسات اخرى اصغر نسبياً .. مثل شركات بيع الملابس التى تخصصت فى صناعة ملابس المحجبات وترويجها وشركات الاغذية .. وشركات الصرافة .. والكل يستعمل الإسلام كلافتة براقة جذابة اقوى من اى إعلان ينشر وسط شعب شديد التمسك بدينه .. واصبحنا نرى اسماء الشركات وقد اصبحت .. الحرمين .. المدينة المنورة .. مكة .. الصفا والمروة .. وهى شركات تعمل فى مجالات متعددة ومنها شركات سياحية .. ولا اعتراض لنا على الأسماء .. ولكننا فى أمس الحاجة إلى الجوهر .. لا الشكل .. هذه الشركات ايضاً تتبع نفس الأسلوب الذى تتبعه المؤسسات الكبيرة فى تمويل المغالاة والتطرف .. حتى تضمن الوجود والاستمرار والممول الحقيقى لكل هذه النشاطات هم اصحاب الملايين من جماعة الإخوان المسلمين الذين تركوا مصر فى الستينيات وكونوا ثرواتهم فى السعودية والمانيا وأمريكا وغيرها .. ولان اى هدف سياسى لابد ان يسبقه هدف اقتصادى .. فقد تمت السيطرة الاقتصادية .. والخطوة القادمة .. السيطرة السياسية .. وبعد ذلك نسال انفسنا .. من اين ياتى تمويل الإرهاب ..!! والسؤال لا يحتاج إلى إجابة .. بل يحتاج من الجميع قليلاً من التامل .. فقط التامل .. ■

وحيد حامد

القبض على زعيم محلي من «الجهاد»

اعتقال مجموعة من المتطرفين تزيف العملتين المصرية والسعودية

القاهرة: «الشرق الاوسط»

احبطت أجهزة الامن المصرية أمس محاولة تخريبية من نوع جديد ترمي إلى اغراق السوق المصرية والسعودية بالعملات المزيفة واستخدامها في شراء اسلحة ومتفجرات، كما اعتقلت واحداً من أخطر عناصر تنظيم «الجهاد» المتطرف كان نفذ جرائم ارهابية عدة في الصعيد ضد الشرطة والاقباط.

وكان ثلاثة متطرفين بمحافظة المنوفية قد جهزوا منزل احدهم لتزييف العملات المصرية والسعودية لاستخدام حصيلتها في شراء اسلحة ومتفجرات.

واعترف المتهمون وهم محمد عامر احمد سليمان (٤٣ عاماً) والسيد محمد ابراهيم السيد (٣١ عاماً) ومصطفى دياب حسنين (٣٨ عاماً) بتفاصيل مخططهم فيما تبين لاجهزة الامن ان المتهم الاول كان قد قضى عقوبة السجن لمدة ٩ سنوات في سجون المملكة العربية السعودية بتهمة المشاركة في الاعتداء على الحرم المكي وقتها.

وقال المتهمون انهم كانوا يخططون لتزييف العملات الورقية المصرية من فئات الخمسة والعشرة والعشرين جنيها وفئات المائة والخمسمائة ريال سعودي.

وتزامن احباط محاولة التزييف مع اعتقال سلطات الامن في محافظة اسيوط امس قياديا بارزا من عناصر تنظيم الجهاد كان يجري البحث عنه لتورطه في اطلاق الرصاص على افراد الشرطة ومجموعة من الاقباط بمدينة ابو تيج.

وضبطت اجهزة الامن مع المتطرف ويدعى فيصل بهي الدين طالب بكلية

إعتقال مجموعة

التجارة في جامعة اسيوط بندقية آلية وكمية من الطلقات ومنشورات مذيلة بتوقيع الجماعة الاسلامية وصفت الدكتور فرج فودة بأنه «سرطان جرى استئصاله بواسطة الجماعة».

واكد مسؤول امني في اسيوط ان المتهم سبق ان اطلق الرصاص على نائب مأمور مركز ابو تيج العقيد رؤوف سلامة والجنديين هشام عبد العزيز وحمدان عبد الحكيم واصابهم بعدة اعيرة نارية قبل عام ونصف، كما اعتدى على مجموعة من اقباط المدينة من بينهم بشاي عدس وعاطف حبيب بولس.

ويعتبر المتطرف المقبوض عليه زعيما للجماعات في مدينة ابو تيج التي تبعد ١٠٠ كيلومتر عن مدينة ديروط.

واعترف المعتقل خلال التحقيقات بأنه كان ينقل المنشورات الى عدد من اعوانه في القرى المجاورة والتخطيط للقيام بعمليات تخريبية جديدة.

المحروسة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صباح الخير

التاريخ : ٤ فبراير ١٩٩٣

عالم غريب تكشف عنه صباح الخير وتميط اللثام عن أسراره!

للارهاب فى مصر أذرع طويلة تمتد خارجها

ألم يزل سرا أن للارهاب فى مصر أذرعا طويلة تمتد خارجها وتستقر فى عدة محطات هى بمثابة محاور ارتكاز تمكنها من التقاط أنفاسها واستجماع قواها والاستفادة من مناخ هذه المحطات سياسيا لتقوم بما عجزت عن القيام به داخل مصر لاعتبارات أمنية كالتدريب والتسليح وحرية التمويل وإعداد كوادر انتحارية على طريقة فرقة الحشاشين الباطنية ليعاد تصدير هذه الكوادر لمصر مرة أخرى ووفقا لاعتبارات تنظيمية لتنفيذ عمليات الاغتيال المقدس والتفجير الانتقامى والسطو المشروع الذى يملك حيالة هذا التيار دائما الفتاوى لتبريره وإدخاله فى عباءة الشرع والجهاد.

تحقيق : نبيل شرف الدين

والحقيقة انه لم يعد سراً ان هذه العناصر قد ساهمت بشكل او آخر فى دفع عجلة الإرهاب فى كل مراحله سواء من خلال العمليات الإرهابية بمعناها الحرفى ، كالاغتيالات والتفجير ، او من خلال النشاط المقنع كالدعوة وجمع التبرعات وإصدار الفتاوى ، فمن بين هذه العناصر محمد شوقى الإسلامبولى شقيق قاتل السادات والذى لعب الدور الرئيسى فى تجنيده وتكوين وجدانه وتهيئته لاداء مهمته الانتحارية ومنهم ايضاً طلعت قاسم ورفاعى طه وايمن الظواهرى ومصطفى حمزة وعثمان السمان وقائمة تجاوزت الالف كلهم من الاعضاء المؤسسين والاقوياء فى تنظيم الجماعة الإسلامية المحظور والذين فروا من مصر بالتحايل على القوانين او من خلف ظهرها او حتى بامتطائها .

● المحطة الجنوبية

وتبدأ حكايتها فى ليلة ٣٠ يونية عام ١٩٨٩ ، حينما تسلم العميد / عمر البشير تذكرة السفر إلى القاهرة بعد أن رشحته القيادة العليا للقوات المسلحة السودانية لحضور دورة تدريبية بكلية القادة والأركان بمصر .

ومن خلف ظهر أجهزة المخابرات العسكرية السودانية كان البشير ينفذ خطة الدكتور / حسن الترابى زعيم ما يسمى بالجبهة الإسلامية والتى تمكنت من تجنيد البشير وطلبت منه إخفاء حقيقة هذا الانتماء فى مناورة منها للتآمر على حكومة الصادق المهدى الذى تحالفت معه من قبل وشاركت فى صياغة شكل السلطة ورسم ملامح المستقبل إلا أن أطماع الترابى فى الانفراد بالسلطة دفعت به للتواطؤ مع البشير ودفعته لتولى انقلاب عسكرى تكتم

المدونة

المصدر : ...... صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ...... ٤ فبراير ١٩٩٢

الإفصاح عن هويته فى بداية الأمر حتى يستطلع طبيعة ردود أفعال قادة الجيش الآخرين تجاه الجبهة الإسلامية وزعيمها الترابى ، ولكن الجميع فى السودان استطاعوا ضبط مؤشر بوصلة البشير وانتمائه بحكم انتماء أسرته التقليدى لجماعة الإخوان المسلمين التى تنصل عنها مؤخراً حسن الترابى .

وعموماً فقد نجح الانقلاب وتجمعت خيوط السودان فى يده أخيراً وتمت لإرادة البشير السيطرة التامة على زمام الأمور داخل الجيش فأعدم من أعدم وجرد من جرد من رتبه العسكرية وأطاح بنفر غير قليل خارج البلاد ، وأصبح بقدرة قادر « فريق أول » وعلى الرغم من هذا كله فقد سارعت الحكومات العربية لتأييد الانقلاب والاعتراف بعسكر السودان كحكام شرعيين ، ثم بدأ الفصل الثانى بإعلان الترابى عن حقيقة توجهاته وارتمى فى أحضان ملات طهران

وبدأت هذه العلاقة تؤتى ثمارها فى صورة مساعدات عينية ثم مالية وأخيراً عسكرية ، حينما حضر عدد من ضباط الحرس الثورى الإيرانى للإشراف على إعادة تنظيم هيكل القوات المسلحة السودانية وتحديث البنية العسكرية وطرق التدريب والتسليح ووضع عسكر السودان الأرض والرجال والقوانين تحت تصرف الحرس الثورى الفارسى فأقاموا عدة معسكرات وأشرفوا عليها وأعدوها لاستقبال العناصر الفارة من مصر والقادمة من الجزائر وتونس تمهيداً لنقلهم فيما بعد لخوض تجربة حية للحرب فى أفغانستان حيث يتمرس على حرب العصابات وحرب المدن ويتحول من مجرد أخ ملتزم إلى كادر يجيد التعامل مع المفرقعات والأسلحة وتحديد الأهداف ورسم خطط الاغتيال وتنفيذها ، وعندئذ يعاد تصديره عبر محطة السودان إلى بلاده مرة أخرى ليكون أداتهم فى إحداث القلاقل وإشعال نيران التمرد والفتنة للضغط على الحكومات الشرعية فى هذه البلاد تماماً على شاكلة « حزب الله » الشيعى فى لبنان الذى يتلقى تعليماته من طهران وليس من بيروت .

● حكاية المعسكرات !

ونعود لحكاية معسكرات الحرس الثورى فى السودان حيث كانت البداية فى صورة معسكرات ثلاثة فقط على ساحل البحر الأحمر ، ثم تضاعف هذا العدد ليتجاوز الأربعين معسكراً فى مناطق متفرقة من البلاد منها كادوقلى والجريف وشمبات وندى وكردى وبحرى وغيرها ، وكان يشرف على إقامتها الترابى شخصياً بتمويل إيرانى كامل وتسليح إيرانى وتدريب إيرانى أيضاً بواسطة رجال الحرس الثورى الذين يأتون إلى الخرطوم بوصفهم خبراء عسكريين يعملون على إعادة ترتيب وهيكلة الجيش السودانى ويتابعهم رجال من المخابرات الإيرانية للتحقق من سير الأمور وفقاً للمنهج الذى تنفق من أجله كل هذه الأموال وكانوا يزورون السودان بصفة دبلوماسية وهم يخضعون للإشراف المباشر من قبل / حسين شيخ الإسلام وهو نائب وزير الخارجية الإيرانى وأحد أهم سبعة أفراد يديرون ما يسمى بالمكتب الثالث الذى يتولى مهام تصدير الثورة الإيرانية للبلاد المستهدفة وقد زار السودان مؤخراً صحبة شيخ غلام رضا قائد الحرس الثورى ومجيد كمال مدير المخابرات الإيرانية وهكذا تزايدت أعداد المعسكرات الثورية وكشفت التحركات عن الصلة الوثيقة بشكل معلن حتى صار السودان مقراً لقوة عسكرية إيرانية كاملة فيما يعرف باسم « فيلق القدس » .

وقد كشفت اعترافات المتهمين فى قضية الأفغان المصريين التى ضبطت مؤخراً بالإسكندرية عن معلومات تفصيلية لهذه المعسكرات وطرق التدريب داخلها ونوع التسليح بها وعناصر الاتصال ومكاتب أجهزة الأمن السودانية التى تستقدم الفارين من السلطات المصرية وتعاونهم على الهرب عبر الحدود بواسطة رجال القبائل وقصاصى الأثر ثم تقوم بتزويدهم بالوثائق المزورة أو السودانية السليمة حتى تتمكن هذه العناصر من السفر لمحطات الإرهاب الأخرى والحصول على تأشيرات كل بلاد العالم بموجب الوثيقة السودانية ، وعلى اعتبار أنه مواطن سودانى وورد اسم / محمد عبد المعتمد المكى « بمصعب » والذى كان أميراً للجماعة الإسلامية بأسيوط وفر للسودان ورشحه عمر عبد الرحمن وزكاه لدى الترابى ليكون حلقة الاتصال بين الخرطوم وبيشاور مروراً بصنعاء وذلك تفادياً لمأزق سحب السلطات السعودية لترخيص / أسامة بن لادن الذى كان يقوم بدور التسفير إلى الجبهة الأفغانية ويتولى حلقة الاتصال بين التنظيم العالمى للإخوان المسلمين وجماعات بيشاور والخرطوم وغيرها ، وبنظرة للمعسكرات الإيرانية فى السودان نراها قد أقيمت فى مناطق صحراوية غير مأهولة وزودت بكل الأسلحة الدفاعية والهجومية الخفيفة فقط تمهيداً لإعداد العناصر لحرب المدن وليس للحرب فى جيش نظامى ، حيث يتم إلحاق الفرد بتوصية من قدامى العناصر الإرهابية وبتزكية منهم فيتم تدريبه على الرياضة البدنية واستخدام الأسلحة وتقدير المسافات والتعامل العسكرى بالذخيرة الحية فيما يعرف بحرب العصابات وبعد أن يجتاز فترة التدريب التى تستغرق زهاء شهرين يتم استخراج جواز سفر سودانى محدد المدة له

ويرشح وفقاً لتقديرات رجال الحرس الثورى من ناحية واحتياجات المحطات الأخرى التى يمثلها فى بيشاور / مصطفى حمزة المكنى « بأبى حازم » وهو الساعد الأيمن لمحمد شوقى الإسلامبولى أمير الجماعات فى بيشاور والمفوض من قبل عمر عبد الرحمن باتخاذ كافة التدابير المحلية فيما يخص « الإخوة المصريين » فى الجبهة الأفغانية وفقاً للمعلومات الأمنية فإن ارتباط هذه العناصر « بالتنظيم المالى للإخوان » هو مكمن الخطورة حيث يجتمع الحنكة السياسية والتوغل الدولى والمساندة الاقتصادية من جانب

في قضية سرقة محلات الذهب :

الاشغال الشاقة لـ ١٤ متهما والبراءة لاثنين

المحكمة : المتهمون خالفوا الشريعة وخرجوا على روح الاسلام

ادانت محكمة امن الدولة العليا طوارىء ١٤ متهما في قضية سرقة محلات الذهب بعين شمس .. قضت المحكمة بالاشغال الشاقة ١٥ سنة لـ ٨ متهمين .. والاشغال الشاقة ١٠ سنوات لمتهم واحد والاشغال الشاقة ٥ سنوات لاثنين والاشغال الشاقة ٣ سنوات لـ ٣ متهمين .. كما قضت المحكمة بمصادرة الاسلحة والذخائر والاوراق والبطاقات المزورة .. ورد المسروقات المضبوطة لمالكها سمير عزيز حنا صاحب محلات الذهب .. وقضت المحكمة ببراءة المتهمين عصام محمد السيد ومحمد رجب طلب .

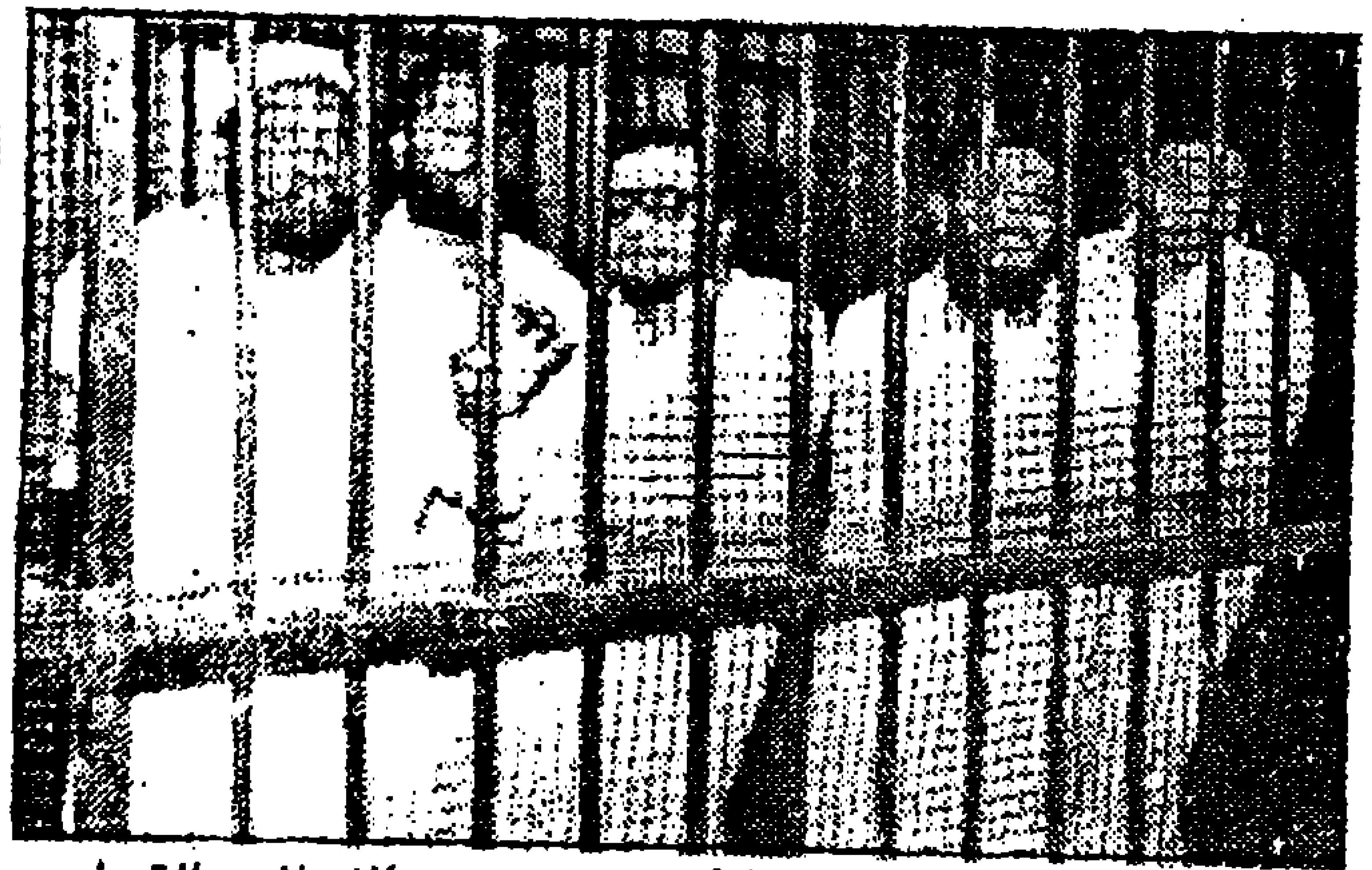
صدرت الاحكام برئاسة المستشار محمود سلامة وعضوية المستشارين فاروق سلطان وعلى عرايس بحضور ياسر رفاعي رئيس نيابة أمن الدولة العليا وهشام بدوى وكيل اول النيابة وامانة سر النبوى عمرو ورءوف فرحات .

قالت المحكمة انه قد اطمأن في وجدانها ثبوت الدليل قبل المتهمين لما ارتكبوه من جرائم بعد ان حققت المحكمة الدعوى بنفسها .. واطمأنت الى الادلة التى قدمتها النيابة وتناولتها في مرافعتها . وان ما ارتكبه المتهمون بعيد عن الروح الاسلامية وما تقرره الشريعة الاسلامية ، وبعيد عن روح الحب والود والتسامح الذى يسود في مصر بين مواطنيها مسلمين ومسيحيين .

وقال المستشار محمود سلامة ان هيئة المحكمة اخذت المتهمين بعين الرأفة نظرا لحداثة سنهم .. حيث ان الجرائم التى ارتكبوها تصل عقوبتها الى الاعدام .

وكان المستشار عبدالمجيد محمود المحامى العام الاول لنيابة أمن الدولة العليا قد احال المتهمين للمحاكمة بتهمة السطو المسلح على محل ذهب بعين شمس يملكه سمير عزيز حنا واستولوا على ٧,٥ كيلو جرام مشغولات ذهبية تحت تهديد السلاح وشرعوا في قتل صاحب المحل . كما انتحلوا صفات رجال الشرطة حيث ارتدوا زى الشرطة . كما ارتكب المتهمون جرائم التزوير في الاوراق الرسمية .. وجاء في قرار الاتهام ان المتهمين اشتركوا وخططوا لقتل المقدم محمد عوض مأمور سجن استقبال طره .. كما استولوا على اسلحة ورشاشات وبنادق آلية بغرض الاخلال بالأمن العام .

المحكوم عليهم بالاشغال الشاقة لمدة ١٥ سنة هم : اسامة محمد احمد ومحمد ابراهيم اسماعيل وصبره عبده ابراهيم محمد وعادل عبدالوهاب درويش وعشرى محمود ابراهيم ومحمد عبدون جاد الرسول ومحمد محمد السعيد جلال ومحمد مصطفى سعيد (هارب) . كما قضت المحكمة بمعاقبة محمد سعد عثمان بالاشغال الشاقة ١٠ سنوات . ومعاقبة عبدالغفار ابراهيم عبدالغفار (هارب) والسيد على عبدالله بالاشغال الشاقة لمدة ٥ سنوات . ومعاقبة محمد يحيى عبدالرازق ومحمد محمد حسنى وسليم عودة مسلم سليمان بالاشغال الشاقة لمدة ٣ سنوات .



المتهمون ادانتهم المحكمة بالخروج عن روح الاسلام والتسامح وارتكاب جرائم السرقة المسلحة

«تصوير : سيد مسلم»

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الجمهورية
التاريخ : ٦ فبراير ١٩٩٣

أحكام السطو المسلح على مجوهرات عين شمس

الأشغال الشاقة ١٥ سنة لـ ٨ متهمين

السجن ٣ الى ١٠ سنوات لـ ٦ .. وبراءة إثنين

الجناة استقبلوا الحكم بهدوء.. والحيثيات خلال أسبوع

أصدرت محكمة أمن الدولة العليا بالقاهرة امس حكمها فى قضية السطو المسلح على محل مجوهرات عين شمس المتهم فيها ١٦ متطرفا بانتحال صفة ضباط الشرطة والاستيلاء على ٧,٥ كيلو ذهب والشروع فى قتل صاحب المحل سامى عزيز حنا..
قضت المحكمة بمعاقبة ٨ متهمين بالاشغال الشاقة لمدة ١٥ عاماً ومتهم واحد بالاشغال الشاقة ١٠ سنوات ومتهمين بالاشغال الشاقة ٥ سنوات و٣ متهمين بالاشغال الشاقة ٣ سنوات وبراءة متهمين اخرين ورد المسروقات المضبوطة ومصادرة الاسلحة والذخيرة .

صدر الحكم برئاسة المستشار محمود سلامة وعضوية المستشارين فاروق سلطان وعلى عرايس بحضور ياسر رفاعى واسامة قنديل وهشام بدوى رؤساء النيابة وامانة سر نبوى عمرو ورؤوف فرحات.

فى بداية الجلسة تم احضار جميع المتهمين المقبوض عليهم من سجن طره فى حراسة أمنية مشددة باشراف مباحث القاهرة والترحيلات الى محكمة مدينة نصر واودعوا قفص الاتهام .

واصدرت المحكمة الحكم فى القضية وقضت بمعاقبة اسامة محمد محمد ومحمد ابراهيم اسماعيل وصبره عيده ابراهيم محمد وعادل عبدالوهاب درويش وعشرى محمود ابراهيم ومحمد عبدون جاه الرسول ومحمد محمد السعيد وشهرته صلاح ومحسن مصطفى سعيد «هارب» بالاشغال الشاقة لمدة ١٥ عاما ومعاقبة محمد سعد عثمان بالاشغال الشاقة ١٠ سنوات وعبدالغفار ابراهيم عبدالغفار «هارب» والسيد على عبدالله بالاشغال الشاقة ٥ سنوات ومحمد على عبدالرازق ومحمد محمد حنا وسليم عودة مسلم سليمان «هارب» بالاشغال الشاقة ٣ سنوات .

تابع الجلسة
جمال عبد الرحيم

وبرأت محمد رجب طلب وعصام محمد السيد على من التهم الموجهة اليهما .

كما قضت المحكمة بمصادرة الاسلحة والذخيرة والمنشورات والبطاقات المزورة والزام المحكوم عليهم بالمصروفات الجنائية ورد المسروقات المضبوطة لمالكها سامى عزيز حنا .

استقبل الجناة الحكم بهدوء ورفضوا التعليق بينما أصيب اقاربهم

بحالات هيستريا واغماء داخل قاعة المحاكمة وظلوا يصرخون عقب انتهاء الجلسة .

فى نهاية الجلسة تم ترحيل المتهمين الى السجن فى حراسة مشددة .

وعلمت «الجمهورية» ان هيئة المحكمة سوف تودع حيثيات الحكم فى القضية الاسبوع القادم .

كان المستشار عبدالمجيد محمود المحامى العام الاول لنيابة أمن الدولة العليا أحال المتهمين الى محكمة أمن الدولة.. وجاء فى قرار الاتهام ان الجناة اشتركوا فى اتفاق جنائى الغرض منه ارتكاب جرائم القتل العمد

المصدر : الجمهــوريه

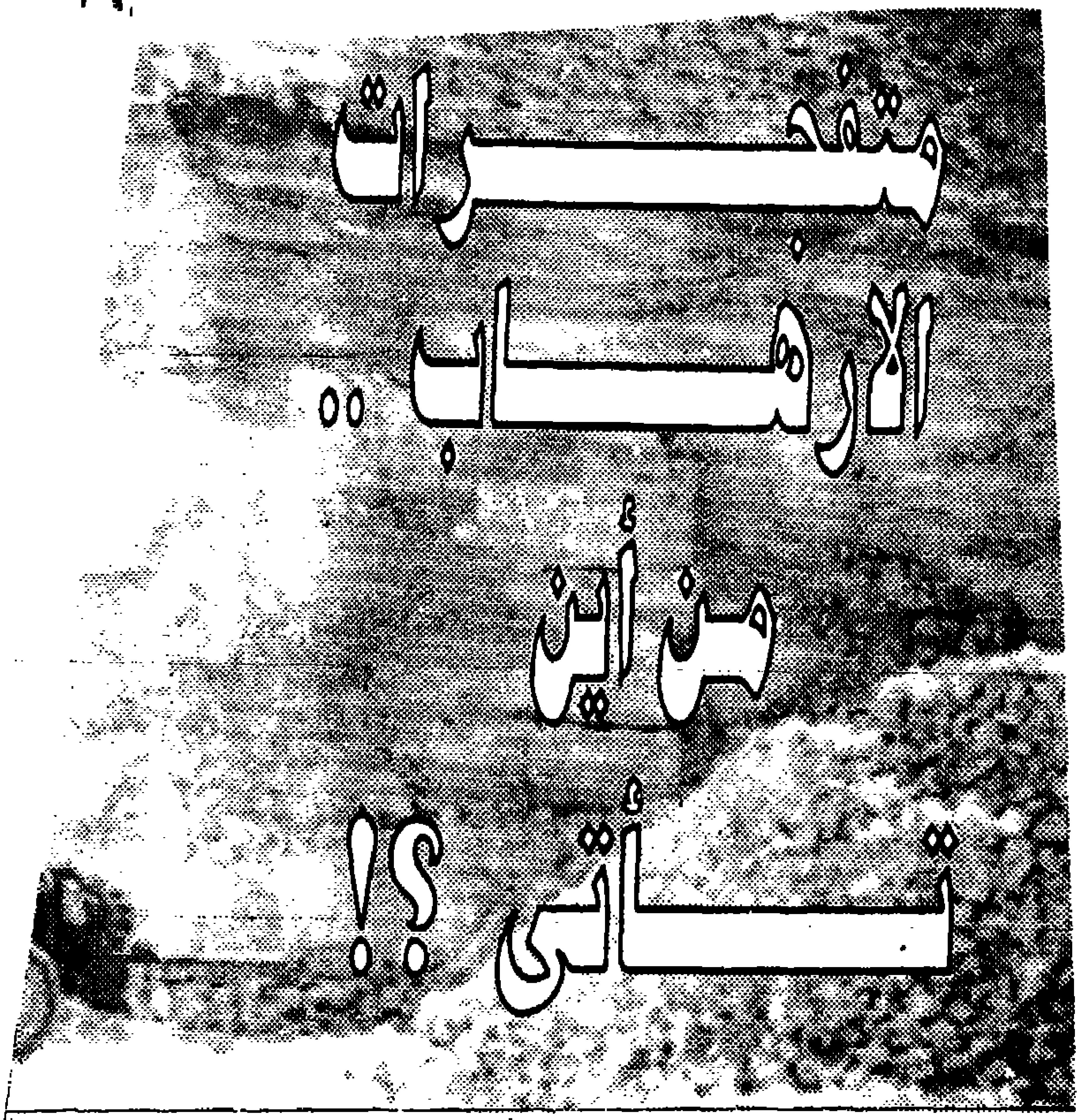
التاريخ : ١٠ فبراير ١٩٩٣

مع سبق الاصرار والترصد والسرقة بالاكراه وحيازة أسلحة وذخائر بدون ترخيص بقصد استعمالها فى نشاط مخل بالامن والنظام العام.. كما خططوا لارتكاب جرائم قتل المقدم محمد عوض مأمور سجن استقبال طره وسرقة السيارات بالاكراه وكذا محال الذهب. وأعدوا ملابس رجال الشرطة اللازمة للتنفيذ .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ١١ فبراير ١٩٩٣



«اخبار الحوادث» تكشف :

مافيا جديدة

.. لصناعة الموت

ضبط مئات الكيلوجرامات من

الديناميت والبارود والمتفجرات

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ١١ نوفمبر ١٩٩٣

كتب - جمال الشناوى

● فى اعترافاته امام النيابة العسكرية فى قضية الارهابيين الذين جرت محاكمتهم امام المحكمة العسكرية العليا بالاسكندرية .. قال الارهابى شريف حسن احمد ان الارهابيين كلفوه بشراء ٢٠٠ كيلو جرام متفجرات من اصحاب المحاجر لاستخدامها فى عملياته الارهابية !!

وفى هذا التحقيق .. تفتح « اخبار الحوادث » ملف المحاجر التى تتسرب منها المتفجرات الى ايدى الارهابيين .

وتدخل منطقة مافيا المتفجرات .

ماذا يعنى ان يقع شخص فى ايدى الشرطة وبحوزته مواد متفجرة مثل « تى. إن . تى » والبارود الاسود . والديناميت .. وفتائل تفجير .. ونوع جديد من الديناميت يتم تصنيعه يدويا ويسمونه « الانفو » ؟!

مئات الكيلو جرامات من هذه المواد المتفجرة ، تم ضبطها خلال الاشهر الاخيرة ، وفى منطقة واحدة ، هى مدينة « ١٥ مايو » .. والغريب ان غالبية المقبوض عليهم يعترفون بحيازتهم لهذه المتفجرات بقصد استخدامها فى المحاجر .. واذا كان ذلك صحيحا بالنسبة لبعضهم .. فإنه ليس كذلك بالنسبة للبعض الاخر !

لقد اكدت احداث العنف والارهاب التى وقعت فى الشهور الاخيرة بمناطق متعددة .. ان هذه المتفجرات تجد لنفسها طريقا خارج المحاجر .. وتقع فى ايدى تلك الفئة الضالة من الارهابيين ليستخدمونها فى زعزعة الامن والامان .. وضرب الآمنين من ابناء مصر

●● وهذه نماذج من القضايا التى تم ضبطها :

● كان اليوم الاول من العام الجديد .. دورية من مباحث القاهرة تجوب الطرقات المؤدية الى مدينة « ١٥ مايو » .. وعلى احد الدروب الجبلية تشاهد الدورية شابا عمره « ١٨ عاما » .. وما ان اقتربت منه حتى بادر بالهرب بعد ان القى جوالا كان يحمله .. فقامت الدورية بمطاردته .. وسقط فى ايدى رجال الامن .. وبتفتيش الجوال تبين ان به ٤٠ كيلو جراما من البارود الاسود ، وخليطا من مواد اخرى

« تى. إن . تى »

● وقبل نهاية العام بعدة اسابيع .. سقط متهم اخر فى الطريق المؤدى الى الجبال المحيطة بالمدينة .. لكن هذه المرة كان بحوزته ٢٠ كيلو جراما من مادة « تى. إن . تى » شديدة الانفجار ، واستخدامها مقصور على الصناعات العسكرية .. وهذه الكمية لو انفجرت فى مكان ما ، لاحدثت به كارثة ! وامرت النيابة بحبس المتهم الذى يقيم بالناصرية فى الفيوم واحيل الى المحاكمة وقيدت القضية تحت رقم ٣٠ جنايات ١٩٩٢ .

● ومرة ثالثة .. يتم القبض على شخص يبلغ من العمر ٣٤ عاما وبحوزته ٥٠ كيلو جراما من البارود الاسود ، الذى يتم استخدامه فى صنع المفرقعات .. وقيدت القضية برقم ٣٣ جنايات القاهرة لسنة ١٩٩٢ .

ديناميت « الانفو »

وبعد تكرار عمليات التهريب .. تم وضع اكمنة ثابتة ومتحركة على الطرقات المؤدية الى المحاجر المحيطة بمدينة « ١٥ مايو » .. وتتوالى القضايا ، ويتم سقوط بعض اعضاء مافيا تهريب البارود .. كما يتم ضبط نوع جديد من المتفجرات ، يتم تصنيعه يدويا باستخدام مواد شائعة الانتشار ، ويطلقون عليه اسم ديناميت « الانفو » .

● القضية ٧ جنايات ١٩٩٢ .. حيث تم ضبط احد المتهمين ويقيم فى طريق مصر حلوان الزراعى وبحوزته ٦٠ كيلو جراما من ديناميت « الانفو » .

● و ٥٠ كيلو جراما من ديناميت الانفو .. تم ضبطها فى القضية ١٤ جنايات لسنة ١٩٩٢ .. واعترف المتهم للمباحث بانه يستخدم هذه المتفجرات فى اعمال المحاجر .. وكان ضمن « احراز » القضية التى تم ضبطها مع المتهم كميات كبيرة من اللفائف السلكية المستخدمة كفتيل سريع الاشتعال ، بالاضافة الى فتائل ورقية يدوية الصنع !

● وبعد ايام قليلة يتم ضبط احد عمال المحاجر ويقيم بمنطقة جنوب ١٥ مايو ومعه جوال من النايلون وبداخله ٢٥ كيلو جراما من ديناميت « الانفو » . واربعة فتائل ورقية تصنيع يدوى وبداخلها كمية اخرى من البارود الاسود .. وقدم المتهم للمحاكمة وقيدت القضية تحت رقم ١٧ جنايات لسنة ١٩٩٢ .

● صاحب محجر فى مدينة « ١٥ مايو » ويقيم فى منطقة كوتسيكا فى حلوان .. ومعروف عنه استخدامه للبارود الاسود فى اعمال التفجير بالمحاجر .. تم القبض عليه اثناء سيره وبحوزته ٥٠ كيلو جراما من ديناميت « الانفو » .

● متهم اخر .. حضر من احدى قرى مركز ابشواى بالفيوم .. وعمره ١٩ سنة .. وقد تم ضبطه فى « ١٥ مايو » وبحوزته ٢٠ كيلو جراما من المتفجرات ..

● ومهرب اخر حضر من الفيوم .. واثناء احدى الحملات التى يقوم بها رجال مباحث جنوب القاهرة على منطقة المحاجر لمنع وصول المتطرفين الى عالم مافيا البارود الاسود .. يتم ضبطه ومعه ٣٠ كيلو جراما من البارود الاسود وبعض المواد الكيماوية الاخرى !

● كمية اخرى من ديناميت « الانفو » زنتها ٣٥ كيلو جراما ، تم ضبطها مع شخص آخر من مركز ابشواى بالفيوم .. وقدم للمحاكمة تحت رقم ٢٤ جنايات لسنة ١٩٩٢ .

● مرة عاشرة .. وبعدها بايام قليلة يسقط شخص اخر من بنى سويف ومعه ١٥ كيلو جراما من ديناميت « الانفو » وقيدت القضية تحت رقم ٢٧ جنايات لسنة ١٩٩٢ .

● القضية رقم ٢٩ جنايات .. والمتهم فيها حضر من الفيوم واشتبهت فيه إحدى الدوريات وعثرت معه على ٢٠ كيلو جراما من ديناميت « الانفو » .

● القضية ٣١ جنايات لسنة ١٩٩٢ .. والمتهم فيها شخص عمره ٢٠ سنة ، ويعمل بالمحاجر وتم ضبطه ومعه ١٥ كيلو جراما من ديناميت « الانفو » ايضا .

● القضية ٣٥ جنايات لسنة ١٩٩٢.




اشرف محمود — صاحب المحجر

والاحراز في هذه القضية ٢٥ كيلو جراما من المواد المتفجرة .

(صانعو الموت)

● وفي جانب من هذه القضايا .. اعترف المتهمون بحيازة المتفجرات بقصد اعمال التفجير في المحاجر .. ولذلك كان لابد ان نذهب الى اصحاب هذه المحاجر لنحاول معرفة .. مصدر هذه المتفجرات والبارود و « تي . إن . تي »

إنطلقت سيارة « اخبار الحوادث » عبر دروب جبلية ووديان اكثر من عشرة كيلو مترات داخل الجبال المحيطة بمدينة « ١٥ مايو » ونصف ساعة إستغرقها الوصول الى احد المحاجر العاملة في هذه المنطقة .. وفي الطريق استوقفنا جبل تحول الى اللون الاسود المتفحم .. وبقايا معدات واحجار متقطعة .. واخبرنا مرافقنا انه كان يوجد في هذه المنطقة محجر تم اغلاقه بعد تكرار ضبط متفجرات بحوزة صاحب المحجر وعماله .. وهذا اللون الاسود ناتج عن اعمال تفجير البارود الاسود وديناميت « الانفو » ايضا . والذى يتم تصنيعه يدويا بمعرفة اصحاب المحاجر .. وواصلت « اخبار الحوادث » التوغل .. حتى وصلنا الى احد المحاجر العاملة .. ومن بعيد كان هناك احد العمال يقف على ربوة جبلية وبيده آلة ثاقبة .. تستخدم لصنع فتحات بالجبل لوضع المتفجرات ..

واقتربنا .. على بوابة المحجر استوقفنا العمال .. وطلبنا لقاء صاحب المحجر ..

محاولات كثيرة بذلت حتى تحدث لنا .. وقال ! نعم يتم تصنيع هذا الديناميت في بعض المحاجر .. وكل مستلزماته موجودة في حملات المواد المستخدمة في الزراعة ويتم تركيبها بطريقة معروفة .. ونضعه داخل حفرة في بطن الجبل .. ويتم الاشتعال .. ويحدث التفجير !

● .... ؟

ـ لا اعرف شيئا عن البارود الاسود او الـ « تي . إن . تي . » !

● .... ؟

ـ يلجا اصحاب المحاجر لهذه الطريقة لتحقيق الربح .. لاننا نحصل بالرخصة على كميات قليلة من الديناميت لا تكفي عمل يوم واحد .. فمثلا في الاعوام الماضية كنت احصل على ٢٠ الف كبسولة ومثلها فتيل امامي وفتيل إنفجارى و ١٥ طن ديناميت .. عن طريق الرخصة التى استخرجها من المحافظة . ولكن اليوم .. وهذا العام حصلت على ٣٠ كبسولة و ٢٠٠ فتيل امامي ومثلها فتيل انفجارى .. وهذه الكمية لا تكفي لعمل يوم واحد .. وانا ادفع ١٤ الف جنيه في السنة الى ادارة المحاجر .. فمن اين سنحقق التوازن بين مصروفاتنا ودخلنا ؟!

● .... ؟

ـ لا اعرف .. قد يكون المتطرفون قد تعلموا طريقة صنع هذا الديناميت اليدوى ، او انهم على صلة ببعض عمال المحاجر ، ولكن لا أعرف بالفعل !

وفي طريق العودة .. قابلنا سيارة شرطة تابعة لمباحث « ١٥ مايو » .. ورافقناها في احدى الحملات التى يقوم بها الرائد اشرف محمود رئيس مباحث المدينة .

توجهنا الى احد المحاجر .. حضر صاحبه .. ورجال الشرطة بداوا عمليات التفتيش على الفور .. ولم يتم العثور على متفجرات ..

ونفس ما قاله صاحب المحجر الاول .. ردده الثاني وفي حضور رئيس مباحث المنطقة .. بأن نقص الكمية المنصرفة لهم هو الذى يدفعهم الى تصنيع وشراء كميات من المتفجرات اليدوية .

وعلق صاحب المحجر قائلا ! اذا كان هناك ما يمنع من تسليمنا كميات كافية من الديناميت فنحن مستعدون لأن تقوم جهة اخرى باعمال التفجير .. ونتعاقد معها .

ويبقى السؤال : كيف نوقف تجارة الديناميت والمتفجرات الاخرى ؟!

ولاشك ان هذه المتفجرات تصل لايدى مافيا الارهاب من طرق متعددة ، منها بعض عمال المحاجر!

المصدر : المســــاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ فبراير ١٩٩٣

عــودة الســطو .. علـى محـلات الذهــب

نفس السيناريو.. تكرر مع جواهرجى «البتــول»

محمد جمال :

حبسونى فى «مقلة اللب».. قبل تنفيذ الجريمة!

نـــادية :

صرخت من «البلكونة».. فأطلقوا علىّ «الرصاص»!!

كتب- محمود نوفل :

هل عادت ظاهرة السطو على محلات الذهب للظهور مرة اخرى؟! فبعد ان توارت هذه الظاهرة لفترة.. اقتحم اربعة ملثمون محل جواهرجى «البتول» بالمطرية مستخدمين مدافع رشاشة وطبنجات لارهاب المواطنين الذين حاولوا منعهم من تنفيذ جريمتهم .

المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ [illegible] ١٩٩٣

تلقى مشرف نجدة القاهرة بلاغا فى التاسعة والنصف مساء من سكان شارع عرب الطوايلة بالمطرية بوقوع حادث سطو على محل مجوهرات «البتول» الذى يمتلكه اندراوس عياد نجيب وشقيقه ميلاد .

كشفت التحقيقات المبدئية ان الجناة أربعة اشخاص ملثمين هاجموا المحل عندما كان يستعد مجدى خلف اديب الموظف بالمحل لجمع المجوهرات بالفاترينة داخل الخزينة التى كانت مفتوحة فى ذلك الوقت .

وقد كان لسرعة تنفيذ العملية واطلاق الجناة النار لتهديد المواطنين اكبر الاثر فى نجاحها حيث اختفى الجميع خشية اصابتهم من الطلقات النارية . استخدم الجناة فى تنفيذ عمليتهم مدفعا رشاشا وطبنجة وقد عثر بداخل المحل على ٥ طلقات عيار ٦٢و٧٧و٣٩ المستخدمة فى الاسلحة الالية وطلقة عيار ٩مم المستخدمة فى الطبنجات ماركة برتا .

انتقل الى مكان الحادث اللواءات على ابوالنصر وكيل مصلحة الامن العام ومحمود وجدى مدير مباحث القاهرة وسعد الجمال نائب مدير امن القاهرة والعمداء عبدالرحيم القناوى وسيد فريد واسماعيل الشاعر وقدرى عبدالعزيز ومحسن مراد وصلاح عبدالحميد والعقيدان محمد هلال ومجدى كمال والمقدمون سامى لطفى وحسين والى وعبدالفتاح الشبكشى .

وقام رجال المعمل الجنائى برئاسة المقدم هشام عمر صالح بمعاينة المحل عقب وقوع الجريمة وتم رفع البصمات والحصول على الطلقات الفارغة .

مع المجنى عليه

قال مجدى خلف اديب الموظف بالمحل انه كان يستعد لاغلاق المحل بينما كانت الخزينة مفتوحة وبداخلها خمسة الاف جنيه نقدا وبعض الحلى الذهبية وكانت الفاترينة مملوءة بالحلى الاخرى المعروضة وفجأة دخل شابان الى المحل اولهما يخفى وجهه فى شال ابيض ويرتدى «جاكت اسود» وبنطلون جينز واخرج طبنجة من بين ملابسه ثم دخل زميله خلفه وكان ممسكا بسلاح الى .. وفجأة دوت طلقات النار فاسرعت للاختباء فى دورة مياه المحل واخذت اصرخ طلبا للنجدة .

اضاف إن عمر المتهمين يتراوح بين العشرين و٢٥ عاما .. ولم يستغرق الحادث أكثر من ٥ دقائق ..

مع الشهود

التقت « المساء » بشهود الحادث .. قالت نادية عبدالملاك التى تقيم فى عمارة مواجهة لمحل الذهب . انها سمعت صوت طلقات نارية فخرجت الى البلكونة لاستطلاع الامر حيث شاهدت شخصين داخل المحل وشخصين اخرين خارجه وكانا يمسكان بأسلحة آلية وأطلق احدهما النار علىّ عندما صرخت فأسرعت باغلاق باب البلكونة .

أكدت أنها شاهدت أحد الجناة بداخل المحل وهو يمسك حقيبة وعلى رأسه شال أبيض بنقط حمراء .

أضافت : أنها دائما ماكانت تطمئن على أحوال المحل عندما تراقبه من شرفة مسكنها فتجد مجدى العامل بالمحل فتعود السكينة الى نفسها .

قالت .. إن المتهمين نجحوا فى ارهاب المواطنين بأسلحتهم ولم يستطع أحد التصدى لهم وبعد انتهاء الجريمة فروا هاربين .

وقال محمد عبداللطيف صاحب محل ألبان العائلات المواجه لمحل المجوهرات أنه لم يشعر يوما بأن المتهمين كانوا يراقبون المحل قبل وقوع الجريمة

حبسوه فى « المقلة »

ويؤكد محمد جمال أحمد صاحب مقلة السلام أنه فوجىء بالمتهمين اللذين قاما بتأمين جريمة السطو على محل الذهب يشهران فى وجهه الاسلحة ويغلقان باب المقلة عليه ويحبسانه بداخلها ثم سمع صوت اطلاق النار وبعد انتهاء الجريمة قام جيرانه بفتح باب المحل واعتقد فى بداية الامر أن هناك جريمة ثأر يتم ارتكابها ولما خرج من محله اكتشف سرقة محل المجوهرات .

قال موسى موسى عمر مساعد شرطة بادارة مرور مصر الجديدة انه فوجىء عقب وقوع الجريمة باثنين من المتهمين يجريان من أمام مسكنه بشارع شعراوى محمود القريب من شارع عرب الطوايلة حيث وقع أحدهما على الارض ومعه الحقيبة التى سقط منها بعض المجوهرات الذهبية .

وكان يحمل سلاحا اليا فأسرع بالتقاطها وأدخل المجوهرات مرة ثانية الى الحقيبة وفر هاربا .

أكد أنه لم يستطع الامساك بهما لكبر سنه كما تعرف على صورة أحد هؤلاء المتهمين واسمه محمد عبدالعزيز والتى عرضها عليه رجال المباحث .

ويقول ابنه طارق موسى أمين شرطة بنجدة شرطة شرق القاهرة انه كان يقف مع اصدقائه بالشارع عندما فوجىء بالمتهمين يسرعان بالهرب من مكان الحادث حيث سمع صوت اطلاق أعيرة نارية تتم بصورة فردية وقد حاول الامساك بأحدهما دون جدوى بعد فرارهما من مكان الجريمة حيث سلكا شارع العمدة ثم شارع محمود سليط ثم شارع صلاح عياد وفى النهاية شارع أحمد فكرى متجهين الى شارع ترعة الجبل .. بينما سلك المتهمان الاخران شارع شعراوى محمود ثم شارع ترعة الجبل ..

بدأت نيابة المطرية تحقيقاتها حول الحادث حيث قامت بمعاينة المحل فى ساعة مبكرة من صباح اليوم . ومازال رجال المباحث يبذلون جهودهم لضبط الجناة فى هذه الجريمة التى تتشابه احداثها مع أحداث السطو على محلات الذهب بالخانكة والخصوص وشبرا الخيمة .

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة

التاريخ : ٢١ فبراير ١٩٩٢

الشرطة تدهم مصنع متفجرات جنوب القاهرة

□ القاهرة - «الحياة»:

■ عثرت اجهزة الامن المصرية ظهر امس على مصنع للمتفجرات في المنطقة الجبلية القريبة من مدينة «١٥ مايو» جنوب القاهرة. وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان الشرطة اعتقلت ثلاثة من اصحاب المصنع هم: عدلي احمد نصر ومحمود قاسم محمد وسيد حافظ وتطارد شخصاً رابعاً فرّ قبل ان تتمكن من اعتقاله.

وأضاف المصدر انه عثر داخل المصنع على ٣.٥ طن من مادة «تي. ان. تي» الشديدة الانفجار وكيماويات تستخدم في تصنيع العبوات الناسفة. وأوضح ان تحقيقات بدأت مع المتهمين لمعرفة هل لهم صلة بالجماعات الدينية المتطرفة ام لا.

النيابة تبدأ التحقيق فى السطو على محل الذهب بالمطرية المسروقات ٦ كيلو جرامات ذهب و١٢ ألف جنيه

كتبت ـ سناء عبد العاطى :

بدأت أمس نيابة المطرية تحقيقاتها فى حادث السطو المسلح على محل الذهب بالمطرية وقد عثر على ١٢ مقذوفا ناريا فارغا من عيار ٧,٦٢ مم و٤ رصاصات حية .

كما تبين أن الجناة حطموا ٤ سيارات تصادف وجودها بالشارع الذى وقع فيه الحادث من بينها سيارة طبيب بالمعمل الجنائى . وقد عثر على «قادوم» استخدم فى كسر فاترينة المحل .

وقرر شهود الحادث أن اللصوص الأربعة الملثمين كانوا يطلقون الرصاص بطريقة عشوائية .

وكان وليد الشامى وكيل أول نيابة المطرية ـ الذى تولى التحقيق باشراف المستشار محمود بدير المحامى العام لنيابات شرق القاهرة ـ قد انتقل الى محل المجوهرات الذى وقع به الحادث ليلة أمس الاول والمملوك لاندراوس عياد فى العقار رقم ٣٠ بشارع عرب الطويلة بعزبة النخل وأفادت المعاينة بأن الجناة اطلقوا عيارين ناريين اخترقا جدار المحل الخلفى فى محاولة منهم لقتل العامل مجدى خلف الذى كان موجودا بالمحل لحظة وقوع الحادث بمفرده الا أن العامل تمكن من الهرب الى داخل دورة المياه .

كما أثبتت المعاينة ان اللصوص تمكنوا من سرقة ٦ كيلو جرامات مشغولات ذهبية و١٢ ألف جنيه بينما تركوا نصف كيلو جرام ذهب داخل الخزينة .

وقد قرر شهود الحادث أن الجناة ٤ أشخاص تتراوح اعمارهم مابين ٢٥ و٣٠ سنة كانوا يرتدون ملابس جلدية سوداء وملثمين بكوفيات باللونين الابيض والاسود ، وأنهم تمكنوا من الهرب مترجلين تجاه مدينة الخانكة بالقليوبية .

وقد عثر على ١٢ بصمة من بينها بصمة على القادوم الذى استخدمه الجناة فى كسر الفاترينة وكذلك بقعة الدماء التى عثر عليها على زجاج المحل المكسور .

المحروسة
المصدر : الشرق الاوسط
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٢٢ / ٢ / ٩٢

4 ملثمين من الجماعات المتطرفة يقتحمون محلاً للمجوهرات في مصر

القاهرة: «الشرق الأوسط»

استانف اعضاء الجماعات المتطرفة نشاطهم في السطو المسلح على محلات المصوغات في مصر، وشن 4 مسلحين ملثمين هجوماً مساء اول من امس على محل مجوهرات في منطقة المطرية شرق القاهرة واستولوا على 5 كيلوجرامات من الذهب و10 آلاف جنيه.

وابلغ شهود عيان ان اثنين من المسلحين اطلقا وابلاً من الرصاص لاجبار السكان على عدم الخروج من شرفات منازلهم لاستطلاع الموقف الى ان انتهى بقية اعضاء المجموعة من عملية السطو.

واعلن مدير امن القاهرة اللواء رضا عبد العزيز ان المعلومات تشير الى تورط عناصر تنظيم الجهاد في تنفيذ العملية، موضحاً ان منفذي العملية هم نفس اعضاء المجموعات الهاربة التي سبق لها تنفيذ عمليات سطو مماثلة على محلات المجوهرات في القاهرة والقليوبية، واشار اللواء عبد العزيز الى ان اجهزة الامن حصلت على معلومات هامة ستؤدي الى ضبط المتهمين قريباً، وقال انه جرى تحديد المنطقة التي هرب اليها منفذو العملية.

واكد شهود العيان ان الجناة الاربعة كانوا ملثمين ويحملون بأيديهم بنادق رشاشة.

وقد عثرت اجهزة الامن داخل المحل على 18 طلقة فارغة و10 اظرف حية خاصة بالبنادق الآلية، في الوقت الذي رفع خبراء المعمل الجنائي البصمات من المحل تمهيداً لمطابقتها على بصمات المشتبه بهم من عناصر الجماعات المتطرفة.

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المساء

التاريخ : ٢٠ فبراير ١٩٩٣

فى حادث السطو على محل المجوهرات بالمطرية:

تحديد شخصيات الارهابيين الاربعة

نفذوا نفس الجريمة.. فى الزيتون وشبرا وامبابة والخانكة

كتب - أحمد الشامى :

تمكنت مباحث وزارة الداخلية من تحديد شخصيات الارهابيين الاربعة الذين قاموا بالسطو على محل المجوهرات بالمطرية واستولوا على ٦ كيلو ذهب .

كشفت تحريات اللواءات رضا عبدالعزيز مدير أمن القاهرة وعلى ابو النصر وكيل مصلحة الامن العام ومحمود وجدى مدير مباحث القاهرة بالاشتراك مع مباحث امن الدولة ان الجناة الاربعة هم : نزيه نصحى راشد ، ومحمد محمد ابراهيم ورمضان مصطفى السيد ، وعلى عبدالوهاب جودة .

اكدت التحريات أن المتهمين الاربعة سبق لهم الاشتراك فى السطو على محلات الذهب فى الزيتون وشبرا الخيمة وامبابه والخانكة كما اشتركوا فى محاولة اغتيال المقدم محمد عوض مأمور الاستقبال بسجن طره .

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهالي

التاريخ : ٢٤ فبراير ١٩٩٣

• • تم العثور على ٣,٥ طن من مادة «تى . إن . تى» شديدة الانفجار، فى مصنع بالمنطقة الجبلية بقرب مدينة «١٥ مايو» قبل أيام . لم تستكمل بعد التحقيقات التى تستهدف معرفة ما إذا كان لأصحاب المصنع صلة بالجماعات المتطرفة أم لا ..

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الحقيقة
التاريخ : ٦ مارس ١٩٩٣

الحقيقة مستند البراءة
فى قضية السطو على محال مجوهرات الزيتون

كتب محمد السيد

وافق المستشار أحمد بكار رئيس محكمة جنايات القاهرة على ضم احد اعداد جريدة الحقيقة لملف قضية ذهب الزيتون ..

كان ممثل لجنة الدفاع عن المتهمين طالب بضم عدد الجريدة الذى يحتوى على تحقيق صحفى به معلومات عن تلفيق وزارة الداخلية القضية للمتهمين ..

وعلمت الحقيقة أن لجنة الدفاع سوف تطلب من المحكمة الاستماع لشهادة مدير تحرير الجريدة .

المصدر : روز اليوسف

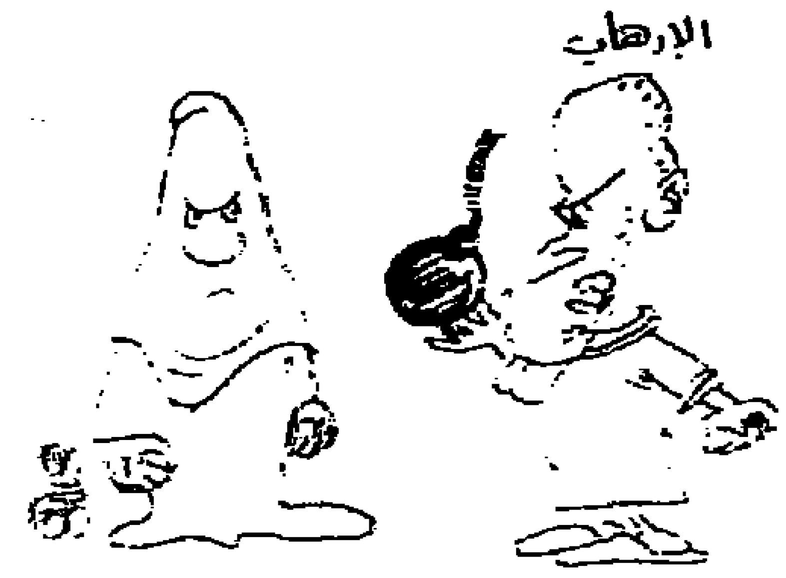
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ مارس ١٩٩٣

القنبلة التى لم تنفجر فى زكى بدر

انفجرت فى التحرير

عبوات ناسفة تحت الطلب!



ـ .. وأى حد يقعد على القهوة يعتبر سايح وحلال ضربه ..!!

مدير مصلحة الأدلة الجنائية :

العبوات الناسفة من المصانع الحربية

ـ متى ؟ مساء الجمعة قبل الماضى .
ـ أين ؟ فى ميدان التحرير تحديداً فى مقهى وادى النيل .
ـ من ؟ إرهابيون .
ـ لماذا ؟ زرع الإرهاب فى مصر وزعزعة موقف الدولة وهدم السياحة نهائيا ..
ـ كيف ، بعبوة ناسفة .
ـ ولكن أين هذه العبوة ومتى وكيف ولماذا ؟
الأسئلة مرة أخرى .
والإجابات تفصيلاً !!

المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ مارس ١٩٩٣

السؤال أين حادث مقهى التحرير على خريطة العمليات الإرهابية للمتطرفين؟ هل هو قفزة جديدة كبيرة في نشاطهم تنذر بمزيد من المخاطر؟:

ورغم أن اللواء «عادل بهاء الدين» - مساعد وزير الداخلية ومدير مصلحة الأدلة الجنائية - يؤكد أن العبوة محلية الصنع بنسبة مائة في المائة وأنها تشبه في تركيبتها العبوة الناسفة التي استخدمت في محاولة اغتيال وزير الداخلية السابق زكي بدر وأن أسلوب العملية ليس جديداً إلا أنه يلفت الانظار إلى أنهم في المرة

(٢٢) روز اليوسف - العدد [٣٣٧٨]

الأولى نجحوا - أي المتطرفين - في تركيب العبوة وفشلوا في تفجيرها ولكنهم في المرة الثانية نجحوا في التركيب والتفجير. ويشير إلى أن تفجير العبوة الناسفة في مقهى «ميدان التحرير» ليست مسألة سهلة كما نشر عن البعض ولكنها دليل على أن المتطرفين متدربون ومتمرسون عليها بل ومتعلمون ومثقفون من بينهم المهندس والطبيب والكيماوي - خليط من فئات مهنية مختلفة يتعاونون للوصول إلى هذه النتيجة التي رأيناها - مش أي واحد يستطيع أن يعمل عبوة ناسفة لازم يكون متخصصا وعلى

دراية بالتوصيلات الكهربائية.

ويؤكد مدير مصلحة الأدلة الجنائية أن الخطورة الحقيقية هي في سهولة الحصول على مكونات العبوة الناسفة على الرغم من أنها مواد محظورة. العبوة التي انفجرت في مقهى «ميدان التحرير» عبارة عن مادة شديدة الانفجار هي الـ.. تي إن تي - وهذه محظورة ولا ينتجها إلا المصنع الحربي ويحصل عليها الذين يعملون في تكسير الحجارة بموجب تراخيص - بالإضافة إلى «مفجر كهربائي» - وهو عبارة عن «صباع» فيه مادة حساسة جداً

بمجرد ما تعطى له شرارة يولع المادة شديدة الانفجار فتنفجر - وكذلك بطارية لكي تعطي شرارة للمفجر بالإضافة إلى «التايمر» - جهاز التوقيت - مثل الثلاجة بالضبط وأخيراً مسامير صغيرة. ويشير إلى أن جميع هذا المكونات موجودة ومتداولة ومن السهل الحصول عليها .. فالمفجرات الكهربائية يحصلون عليها عن طريق السرقة أو يشترونها من أصحاب المحاجر.

ويؤكد مساعد وزير الداخلية أن حادث مقهى ميدان التحرير كان من الممكن أن يتحول إلى كارثة مدمرة لو كانت كمية الـ «تي إن تي» كبيرة ..كان من الممكن أن يسقط المبنى كله خاصة مع وجود ثلاث أنابيب بوتاجاز كبيرة بالمقهى.

ولكن ماهو الحل؟!

يرى اللواء «عادل بهاء الدين» أنه يجب إعادة النظر في منح التراخيص الخاصة بالمواد شديدة الانفجار لأصحاب كسارات المحاجر والزلط ووضع نظام جديد لهذه التراخيص بحيث يتم التحري عن أصحابها بدقة ومساءلتهم بين الحين والآخر. لمنع تسرب المواد المتفجرة من خلالهم إلى المتطرفين.

- بالإضافة إلى تأمين المخازن والمستودعات التي توضع بها هذه المواد حيث سبق أن سرق المتطرفون مخزن متفجرات بالإسكندرية تابعا للمصنع الحربي.

لكن كيف يمكن حراسة ١٢٠ ألف مواطن يعملون في المتفجرات والديناميت؟:

إنها أربع مناطق بجوار حلوان أقرب إلى القرى وأشبه بالأحياء الشعبية.

وأكثر ازدحاماً من أي ضاحية بالقاهرة.

١٢٠ ألف نسمة أكل عيشها ورزقها وحياتها تقوم على المتفجرات ولا يخلو منزل واحد في طره كوتسيكا بطريق الكورنيش باتجاه حلوان من عبوة ناسفة أو لغم أرضي، وليس غريبا أن يلعب الأطفال في الشوارع بكبسولة تفجير.

هكذا يعيش ٤٠ ألف نسمة هم كل سكان طرة

تحقيق : حمدي رزق
وائل الابراشي
كريم صبحي

المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ مارس ١٩٩٣

كوتسيكا في ألفة دائمة مع كافة أنواع المتفجرات . ولا يتأثرون كثيرا بالتفجيرات التي تجرى في جبل مايو القريب والتي تترك مخلفاتها وصداها في قلب المنازل الحجرية التي توشك أن تنقض على من فيها . بفعل الرطوبة والاهتزازات وكثرة الأولاد . في فجر أحد الأيام قبل شهرين انتقلت كوتسيكا فجأة إلى الصفوف الأولى في قوائم القرى الخطرة على شاكلة إدكو وديروط وأخيراً المنيرة الغربية وامبابة بعد ورود إشارة عاجلة إلى مبنى وزارة الداخلية في لاظوغلي تؤكد وجود ثلاثة أطنان ديناميت خام محلي الصنع في مخزن المنزل رقم ١٤ شارع العروبة بأرض نواره بكوتسيكا . وأن الوضع خطير إذا ما تم تفجير هذه الكمية عمدا - أو دون قصد - والتي تكفي لتدمير نصف القاهرة أو حي جنوب على الأقل.

كانت ، عملية كوتسيكا التي استغرقت ساعتين عاشتها المنطقة في رعب كامل من وراء الأبواب المغلقة خوفا من أي رد فعل انتقامي قد يقدم عليه أصحاب البضاعة فيفجرون المنطقة بأكملها .

حصيلة العملية كانت ثلاثة أطنان من أملاح النترات الخام و ٢٠ كيلو جرام من بودرة ، الجلجانيت ، و ٣٥٠ فتيل اشتعال أسود و ٤٠٠ فتيل ورق بلدي وكمية كبيرة من جراكن السولار الأبيض التي تكفي لتحويل النترات إلى ديناميت ، ماركة أنفو ، يكفي الإصبع الواحد (١٥ جراما) لتدمير مساحة ٥ أمتار دائرية في الأرض والجو وإذا كانت مباحث المعادي استطاعت تنفيذ عملية نظيفة مائة بالمائة دون إشعال ولو عود كبريت واحد وخرجوا سعداء بالغنيمة وصاحبها ، فإن أهالي كوتسيكا لم يكونوا سعداء على الإطلاق بهذا التدخل السريع . ولا بالقبض على الحاج محمد حسنين شمعة (٣٥ سنة) تاجر الديناميت الشهير أو مصادرة البضاعة التي يعتبرونها مصدر رزقهم ، وأكل عيش الأولاد . وعلى حد قول أحدهم « الرزق في أصابع الديناميت ولما يصادرونها نطلع الجبل ننبشه بأصابعنا » .

●●

تجارة المتفجرات في المنطقة تحقق أرباحاً طائلة ويكفي أن ثمن بضاعة محمد حسنين شمعة تجاوزت الثلاثة ملايين جنيه ، لذا حصن بيته بترسانة من الأسلحة والبوابات العتيقة وكلب في حجم الحصان استلزم تقييده جيدا وشل حركته لتنفيذ الهجوم واستدراج شمعة إلى الخارج قبل إلقاء القبض عليه دون أدنى مقاومة من رد فعل المفاجأة . الغريب أن أصحاب التجارة ليسوا فقط المدافعين عنها ، فكل أهل طرة بأسمائها الخمسة وعددهم الـ ١٢٠ ألف نسمة مستعدون لدفع أرواحهم ثمنا لإصبع ديناميت واحد .

فالديناميت هو قطار الرزق الذي لابد أن يمر حتى يعم الخير على الجميع ، ومنعه فيه خراب وشقاء لآلاف الأسر التي تسعدها أصوات الانفجارات في الجبل .

من هنا ازدهرت تجارة المتفجرات في مناطق طرة الخمس وتحت حماية الجميع وصارت قبلة للمتطرفين والإرهابيين فضلا عن أصحاب المحاجر الذين يقصدون منازل المنطقة بحثا عن كيلو ديناميت يمكن تحويله إلى ٨٠ لغما أرضيا (أو مايزيد على مائة عبوة ناسفة من طراز عبوة وادي النيل) تكفي العمل لمدة شهر كامل لحين ورود الحصة من وزارة الدفاع التي لا تكفي أصحاب المحاجر دوما .

●●

مصادر الشرطة تقدر حجم تجارة الديناميت في المنطقة بنصف مليار جنيه مصري وتحدد مصادر هذه المتفجرات في ثلاثة مصادر أساسية :

الأول : حصة المحاجر المعطلة التي تصل إلى ٢٠ كيلو ديناميت ، جلجانيت ، سنويا وهي كمية تكفي لصناعة ٢ طن من الديناميت المحلي ، الأنفو ، الذي يكفي الكيلو الواحد منه لصناعة ٨٠ لغما أرضيا سعر اللغم الواحد

المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٨ مارس ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يصل إلى ٣٠٠ جنيه مع قلة الطلب و ٣٥٠ جنيها مع قلة العرض واغلبها ياتى من تجار الصف بالجيزة ومنشية ناصر بالمقطم .

الثانى : المصانع ووسطاؤها الذين يتعاملون مع تجار المتفجرات داخل هذه المناطق الخمس والتى تضعها وزارة الدفاع تحت بند المناطق الخطرة وتطالب دوما بتنظيفها .

الثالث : مخازن الأسلحة والمتفجرات فى مناطق الحروب السابقة مثل سيناء واعراب سيناء يهبطون على المناطق الخمس ببضاعتهم التى تمتاز بالجودة لأنها مستوردة وبخيرها لم تمس .

هذا هو الشق الصعب فى تجارة المتفجرات اما الشق السهل فهو صناعتها ، والأمر لا يستلزم سوى مكان خفى عن اعين الشرطة مثل مقابر طرة كوتسيكا التى اختارها - بطل هذا التحقيق - محمد شمعة موقعا لمصنعه والتى وجد فيها كمية من الفتايل وبودرة الديناميت واملاح النترات وعدد من اصابع الديناميت الجاهزة للبيع .

مرة أخرى كيف تتم المواجهة مع انتشار صناعة بهذا الكم وإلى هذا الحد ؟!

وخاصة أن هناك سلاحاً جديداً قد ظهر منذ فترة على الساحة .. انها الأسحلة الكيماوية على الطريقة المصرية .

خبراء واساتذة البحث الكيميائى تبدو تحذيراتهم اكثر اتساعاً حيث تم حصر ١٣٥ مركباً كيميائيا تصلح للاستخدام كمواد متفجرة وهى متداولة ويمكن الحصول عليها بسهولة من بينها ٧٥ مركبا يستخدم فى الأغراض الصناعية و ٤٥ مركباً فى المجال العسكرى و ١٥ مركباً يستخدم فى المجالين العسكرى والصناعى .

ويطالب الكيماويون بفرض حظر على تداول هذا المواد الكيماوية التى لها صفة الانفجار ووضع قيود على تداولها والاتجار فيها مثلما يتبع مع السموم والمخدرات خاصة انها اصبحت اساسية فى أغراض مدنية كثيرة مثل عمليات استخراج خامات المعادن من المناجم وفى كسارات المحاجر والزلط اللازمة لعمليات الرصف والبناء والتشييد .

ويستطيع المتطرفون الحصول على المواد الكيمائية التى تصلح كمواد متفجرة من مصادر عديدة :

- من مستوردى المواد الكيماوية المخصصة لعمليات دباغة الجلود .
- من منتجى « بمب » الأطفال الذين يحصلون على البارود من مستوردى الكيماويات .
- من المحاجر التى يصرح لها بحصص ديناميت ومواد متفجرة مثل الـ « تى ان تى » بموجب تراخيص من المصانع الحربية .
- من صيادى السمك الذين يشترون المواد الناسفة من المحاجر لصيد الأسماك بالتفجير .. وهى طريقة محرمة وغير قانونية .
- من البدو فى سيناء وغيرها ممن تخصصوا فى التنقيب عن الألغام ودانات المدفعية والهاون .

ويطالب الدكتور « فكرى عطا الله عبد المهدى » - أستاذ وباحث كيميائى فى وزارة البحث العلمى «بضرورة التعامل مع المواد الكيمائية التى لها صفة الانفجار بمحاذير وإجراءات اكثر من تلك المتبعة مع المخدرات والسموم لأن اثارها اشد تدميراً .

ويحذر الدكتور « عطا الله » من أن العبوة الناسفة قد تكون فى حجم علبة الكبريت وقد تكون فى حجم الطرود الناسفة كبيرة الحجم وأن المتطرفين لديهم القدرة الكافية على التحكم فى تحديد حجم العبوة الناسفة وحجم تاثيرها وفقا للغرض الذى يسعون إليه من خلال عملياتهم الإرهابية فقد يسعون إلى مجرد إحداث فوضى وإزعاج فقط فى الاماكن المزدحمة كدور السينما ومحطات القطار والأسواق ويستخدمون فى هذه الحالة مواد مفرقعة ، وقد يسعون إلى إحداث حرائق فقط من خلال المواد والمخاليط الحارقة وقد يعبئون العبوات بمواد سامة او ميكروبات إذا كان غرضهم إحداث تأثيرات ضارة على صحة الافراد واخيراً قد يستخدمون المواد شديدة الانفجار كما حدث فى مقهى التحرير .

ويشير الدكتور « عطا الله » إلى أن أهم ما توصل إليه المتطرفون هو التحكم فى توقيت الانفجار أو ما يسمى بوسائل التاخير الزمنى ، فيستخدمون الساعات التى تجهز بطريقة بسيطة والتى يمكن بواسطتها الحصول على زمن تاخير حتى ١٢ ساعة ، كما انهم اصبحوا على دراية بوسائل التاخير الكيماوية والتى تعتمد على تاكل بعض المواد باحماض أو مذيبات معينة ويكون زمن التاكل هو نفسه زمن تاخير بدء التفجير .

وكذلك وسائل التاخير الكهربائية المتطورة والتى تعتبر من اكفا واحدث الوسائل لصعوبة تمييزها والتعرف عليها .

ويلخص الدكتور « عطالله » حجم الكارثة في أن المتفجرات عبارة عن مواد كيمائية أو خليط منها ، لها طاقة وضع بالنسبة إلى وزنها وعندما تتعرض لمؤثر خارجي - صدمة أو لهب أو طعن - الخ - تتحلل ذاتياً وبسرعة كبيرة جداً منتجة كمية كبيرة من الغازات وتنطلق الطاقة التى تظهر فى صورة لهب وارتفاع شديد فى درجة الحرارة - اكثر من ٣٠٠٠ م - وضغط هائل ينتشر بانتظام فى جميع الاتجاهات ■

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار
التاريخ : ٩ مارس ١٩٩٣

برلمانيات

المتفجرات تباع تحت اعين المسئولين

● ابو الفضل الجيزاوى من الضباط الاحرار .. وهو نائب مخضرم اثار بالامس قضية الساعة وهى الارهاب الذى كشف عن وجهه القبيح وهدد بتدمير السياحة ومن بعدها الاستثمارات الاجنبية والعربية .

● النائب يكشف عن ان الحصول على المتفجرات امر سهل جدا .. فاصحاب المحاجر يحصلون على المتفجرات رسميا .. ولا احد يدرى هل تستخدم كلها فى المحاجر .. ام يستخدم جزء منها فى صناعة القنابل والمتفجرات فهل يستمر الوضع على ما هو عليه . ام تصبح المتفجرات تحت اشراف وزارة الداخلية . ام نفاجا بوجود القنابل والمتفجرات فى الفنادق والمصالح الحكومية والاتوبيسات .

● ابو الفضل يفجر قضية اخرى .. لقد تم حل جماعة الاخوان المسلمين بقرار مجلس قيادة الثورة ثم بقانون .. فكيف يظل الاخوان حتى الان وتحت سمع وبصر وزير الداخلية ورئيس الحكومة يمارسون نشاطهم رغم ان الارهاب خرج من عباءة الاخوان .. والله كلام النائب عن الارهاب يستحق من يسمع ويرى .

● النائب الرزين الهادىء سعد الشربيني مس الوتر الحساس وهو الفقر والغلاء .. الحكومة فرضت ضريبة المبيعات والدمغة وحصلت على ٢٥ مليار جنيه ومع ذلك فالاسعار نار والشعب يطحن وفى نفس الوقت نرى الاسراف على اشده فى الحكومة يستفز الشعب .. لابد من ايقاف هذا النزيف من الاسراف الحكومي حتى يعود للشعب ايجابيته .

● الاكتشاف الجديد هو النائب ممدوح ثابت مكي لقد تحدث ببلاغة ودقة وسلاسة فى الاسلوب .. بداها باننا نرفض ان نعيش فى احلام وردية وان الدنيا ربيع والجو بديع .. ولكننا نرفض ايضا النظارة السوداء .. لان هناك محاولات تبذل من اجل حل المشاكل

● النائب يطالب بتشجيع القطاع الخاص لان ذلك بمثابة العودة الى الحق وخاصة بعدما حققه العام الماضى من حجم الانتاج .. ولابد ان تعتبر الحكومة قضية التصدير قضية العصر لانه الامل فى تحقيق الاصلاح الاقتصادى .. ميزة هذا النائب انه يعمل فى صمت ولا يجرى وراء الاضواء .

جلال السيد

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٠ مارس ١٩٩٣

تقرير الاسبوع حول عمليات الارهاب الأخيرة
ضبط مصنع للسلاح بالحوامدية يملكه ضابط سابق

٦ بيانات منسوبة الى « الجماعة الاسلامية » تعلن مسئوليتها عن الأحداث وتهدد المواطنين والضباط والمستثمرين

تقرير اخبارى يكتبه
محمود الحضرى

شهد هذا الاسبوع تصاعدا فى العمليات الارهابية من جانب جماعات الارهابيين الذين وسعوا من دائرة أعتداءاتهم الى مناطق جديدة لم ينشطوا فيها من قبل مثل اسوان . فبعد حادث مقهى التحرير ، ثم الاعتداء على حارس كنيسة خلاص النفوس بحى البركة بمدينة اسوان . ثم اخيرا القيت عبوات ناسفة بميدان الجامع الكبير بمدينة ديروط .

وبالارقام فقد أسفرت تلك العمليات الارهابية عن مقتل ٧ مواطنين من بينهم ضابط الشرطة مهران عبد الرحيم سيد ونجله محمد بمدينة صدفا باسيوط ، الذى جرى اغتياله وهو فى طريق عودته الى منزله وحادث مقتل الجندى احمد صابر حسين برصاصات الارهابيين اثناء توليه حراسة كنيسة خلاص النفوس باسوان مساء السبت الماضى .

وقد وقعت ١٢ عملية ارهابية خلال الأسابيع الثلاثة الأخيرة وبلغ عدد المصابين حوالى ٢٦ مصابا بخلاف مصابى مقهى وادى النيل ، وبين المصابين ٥ من رجال الشرطة ، والباقى من المواطنين رواد المقهى ، وعلى الجانب الاخر لم يصب من بين المتهمين بالارهاب سوى رجب على الدين الحسينى فى مدينة منفلوط الاسبوع الماضى ، ويرقد حاليا تحت الحراسة بمستشفى أسيوط العام .

الدوى الاعلامى

وتذكر ارقام الأجهزة الأمنية أن محافظة اسيوط مازالت تحتل أعلى الأرقام فى حوادث الارهاب من جانب المتطرفين ، وامتدت العمليات لمعظم مدن وقرى اسيوط وتحولت ـ وفقا لما يقول مسئول امنى ـ لعمليات العصابات المسلحة التى تستهدف رجال الشرطة أولا ، ثم القيام بعمليات إرهابية مؤثرة تحدث دويا وضجيجا وتلفت الانظار مثل حادث مقهى وادى النيل ، وكنيسة خلاص النفوس بأسوان .

ولم تسفر عمليات التمشيط الامنية والبحث بعد الحوادث الاخيرة عن ضبط الجناة الحقيقيين ومرتكبى عمليات الارهاب حتى الآن وبلغ عدد المقبوض عليه فى هذه الحوادث الأخيرة أكثر من ٢٥٠ مشتبه من المتطرفين وأعضاء الجماعات الارهابية وبينهم بعض المواطنين وعدد من المنتمين لجنسيات غير مصرية .

مخازن للسلاح

واسفرت التحريات والضبطيات التى نفذتها اجهزة الأمن عن ضبط ٢٩٥ قطعة سلاح باسيوط وحدها بينها بنادق آلية ورشاشات وطبنجات ٩ ملى وبنادق روسية ، كما تم ضبط اكثر من ٥ آلاف طلقة ذخيرة وضبطت أجهزة الأمن ٣ متطرفين بينهم سودانى ، وبحوزتهم خرائط كروكية لخمس فنادق كبرى ، وبعض المتاحف الأثرية الكبرى . وربطت أجهزة التحقيق بين هذه المضبوطات وحادث مقهى التحرير ، خاصة بعد العثور على كميات من البارود ومادة تى . ان . تى فى سكن أحد المتهمين .

وتعرف عمال مقهى وادى النيل على أحد المتهمين الذى ضبط أثناء هروبه خارج البلاد الى السودان ، كما تبين أن مواطنا سودانيا كان ضمن رواد المقهى تم القبض عليه أثناء لقاءه بأحد المتطرفين بمنطقة إمبابة .

مخطط واسع

وفى التحقيقات مع المتهم رجب الحسينى والمصاب فى عملية تمشيطية بمنفلوط أثناء محاولته إطلاق النار على رجال الشرطة ، ظهرت معلومات عن وجود علاقة قوية له بحادث مقتل الضابط مهران عبد الرحيم ، خاصة بعد إعترافه بمخطط لاغتيال شخصيات أمنية بمنطقة الصعيد ، والقيام بعمليات تخريبية واسعة . وذكرت التحقيقات أن المتطرفين تلقوا تعليمات من الخارج بتكثيف عملياتهم لاحداث حالة ارتباك وسط أجهزة الأمن ، ومد عملياتهم لكافة قطاعات الدولة .

وذكرت مصادر أمنية أن هناك معلومات مهمة تم التوصل إليها فى حادث إغتيال المقدم مهران عند مدخل قرية الدوير بعد العثور على بندقية آلية بحوزة متطرف يدعى سليمان ناصر ، تشير المعلومات انها أحد البنادق المستخدمة فى الحادث .

وتحوم الشبهات حول ٨ من أعضاء تنظيم الجهاد فى حادث كنيسة خلاص النفوس بأسوان ، كانوا قد فروا من أسيوط بعد فرض الحصار عليها الى اسوان لنقل نشاط التنظيم من أسيوط والمنيا ، وأن المتهمين لهم صلة بحادث ديرمواس ، والذى اصيب فيه ركاب أتوبيس الرحلات الذى كان يقل عددا من المسيحيين فى العام الماضى .

مصنع للسلاح

وكشفت معلومات أمنية عن ضبط مصنع لانتاج الأسلحة بشرق مدينة الحوامدية بمحافظة الجيزة الأسبوع قبل الماضى ، ويديره ضابط بجهة سيادية ، وأحيل للنيابة العسكرية للتحقيق معه عن علاقته ببعض قضايا الارهاب ، خاصة بعد ثبوت تعامل المصنع مع المتطرفين .

وقالت مصادر أمنية أن صاحب المصنع أدلى باعترافات مهمة حول بعض المتطرفين وبيعه السلاح لهم ، وتتوقع المصادر الأمنية أن تساعد تلك المعلومات فى كشف العديد من ملابسات الاحداث الأخيرة ، نظرا لوجود تشابه بين بعض الأسلحة والذخيرة المضبوطة فى عمليات إرهابية ومنتجات هذا المصنع الخاص .

من جانب اخر علمت « الأهالى » انه تقرر ان تتولى النيابة العسكرية التحقيق فى كافة قضايا الارهاب بكل أنواعها لسرعة الفصل فيها ، وإعتبارها هى الجهة الوحيدة المختصة بذلك . ومن المقرر إحالة حوادث الارهاب الأخيرة خلال أيام قليلة للنيابة والمحكمة العسكرية ، فور تحديد شخصية المتهمين فى كل منها .

بيانات متضاربة

وقد شهدت الفترة الأخيرة صدور العديد من البيانات المتضاربة من الجماعات المتطرفة بعضها تم إبلاغه لوكالات الأنباء ، والبعض الاخر تم توزيعه فى الداخل والبعض الآخر وصل بأجهزة الفاكس من الخارج . وبلغ عدد البيانات حتى الآن ٦ بيانات أحدها حمل أسم الجماعة الاسلامية وذكر ان نجاح العمليات العسكرية إحراج للحكومة وتأكيد على قوة « التيار الاسلامى » .

وهددت بيانات أخرى بتوجيه ضربات للمشروعات الاستثمارية والفنادق السياحية ، كما هددت المستثمرين الأجانب لمنعهم من الاستثمار فى مصر وإجبارهم على مغادرتها .

وفى الوقت الذى أعلنت الجماعات مسئوليتها عن بعض الحوادث نفت بيانات أخرى صلتها ببعضها . وفسر مسئول أمنى ذلك بأنها إما مناورة من الجماعات ، أو عبارة عن حجم الخلاف بين التيارات الدينية المختلفة .

من جهة أخرى يناقش مجلس الوزراء اليوم الاربعاء خطة امنية لمواجهة الارهاب بقوة ، وتأمين المنشآت السياحية والمتاحف ... وعلمت « الأهالى » أن الحكومة ستبدأ قريبا فى تركيب أجهزة وبوابات تصويرية بالفنادق والمتاحف ، للكشف عن الأسلحة بطرق إلكترونية . وتم رصد مبالغ مالية لذلك وصلت ١٥ مليون جنيه بشكل مؤقت .

كما سيتم مضاعفة أفراد الحراسة والدوريات .

من جهة أخرى بدأت أمس المحكمة العسكرية بالهاكستب محاكمة المتهمين الـ ٤٧ فى ٢٧ واقعة إعتداء على السياحة . وتشير مصادر القضاء العسكرى أن المتهمين يواجهون اتهامات عقوبتها تصل الى السجن المؤبد أو الاعدام .

المصدر : الأهرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ مارس ١٩٩٢

تسليح الأرهابيين بالحوامدية يملكه ضابط سابق

امتدت المواجهة مع الجماعات الارهابية فى الاسبوع الماضى الى مدينة اسوان لأول مرة . وكشف مسئول امنى بها للأهالى عن الهدف من ذلك بأنه محاولة من جانب الارهابيين لفك الحصار المضروب على مصادر تهريب السلاح عبر « حلايب » والبحر الاحمر شرق ادفو .

فضلا عن ضرب النشاط السياحى فى اكثر مناطقه امنا ورواجا .

وفى الوقت الذى ضبطت فيه قوات الأمن مخزنا للسلاح فى محافظة اسيوط ، القت القبض على ضابط سابق تبين انه يتملك مصنعا خاصا للسلاح جنوب مدينة الحوامدية . وقد ادلى امام النيابة العسكرية باعترافات هامة عن قيامه بتوريد السلاح للجماعات المتطرفة .

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المساء
التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٣

اعتقال فريق الاغتيالات
كانوا يستعدون للسطو على محلات الذهب بعد إنتهاء شهر رمضان

كتبت ـ انتصار النمر :

أكد مصدر امنى مسئول.. انه تم القضاء على أهم وأخطر القيادات الارهابية فى تنظيم الجهاد بسقوط المجموعة التى اطلقت على نفسها «فريق الاغتيالات» بين قتيل ومعتقل

أضاف.. ان هذا الفريق كان ينوى القيام بعدة عمليات ارهابية وتخريبية وجرائم عنف وسطو مسلح على محلات الذهب بمجرد انتهاء شهر رمضان المعظم

قال ان المجموعة الباقية من عناصر التنظيم عدد افرادها قليل.. وسوف يتم القضاء عليهم خلال الحملات القائمة حاليا .

كانت أجهزة الامن قد واصلت حملاتها على محافظة اسوان حيث تم ضرب احد اوكار الارهابيين هناك ولقى اثنان منهم مصرعهما واصيب عشرة آخرون .

وفى اسيوط تم ضبط ثلاثة من المشتبه فى تورطهم فى جريمة اغتيال المقدم مهران عبدالرحيم ضابط مباحث امن الدولة وابنه الصغير

المصدر : المصور

التاريخ : ١١ مارس ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العالم السرى لتجارة المتفجرات فى مصر !!

غالى محمد • عدسة: شيرين شوقى

● ● بين الحين والآخر يقوم الإرهابيون بإلقاء قنبلة هنا واخرى هناك . ومثلما يصعدون من حوادثهم الإرهابية فإنهم يستخدمون عبوات متفجرة تختلف قوتها التدميرية باختلاف الهدف ويقومون بتصنيعها يدويا بمعرفة اصحاب خبرة من بين تنظيمات الإرهابيين .

والمثير للغرابة ان آخر حادث قام به الإرهابيون فى مقهى وادى النيل بميدان التحرير ، قد كشف عن ان هذه القنبلة تم تصنيعها بمعرفة الإرهابيين من كيماويات منتجة محليا . والخطير ان المادة التى احتوتها قنبلة التحرير كانت تحتوى على مادة (تى . ان. تى) ، وهذه المادة ليست لها استخدامات مدنية ويصعب تحضيرها فى اى معامل ومن ثم فانها تسربت إلى الإرهابيين من داخل المصانع المنتجة او من داخل الجهات المقصور عليها استخدام هذه المادة ● ●

ومادة (تى . ان. تى) ليست هى المادة المتفجرة الوحيدة التى يستخدمها الإرهابيون فى العبوات المتفجرة . بل هناك مواد اخرى مثل الديناميت والعديد من انواع الكيماويات المتداولة فى الاسواق بدون ضوابط والمتفجرات الموجودة فى مخلفات الحرب بعد اعادة تفكيكها .

وقد اغرى الارهابيين على تصنيع العبوات المتفجرة حصولهم على هذه المواد بمختلف الوسائل وهذا ان دل على شىء فإنما يدل على فوضى وتسيب سواء كان ذلك لدى بعض مستخدمى الديناميت منهم او لدى تجار الكيماويات الذين لا رقيب عليهم ولا حسيب او لدى محترفى التجارة السرية فى مخلفات الحروب ● ●

● من اين يحصل الإرهابيون على المواد المتفجرة ؟

ـ بعض من هذه المواد يشمل الديناميت الذى يحصل عليه الإرهابيون من محاجر القطاع الخاص .

الدكتور عاطف دردير رئيس هيئة المساحة الجيولوجية يقول ان الديناميت يتم استخدامه فى عمليات إنتاجية كبيرة منتشرة على مستوى الجمهورية . فى استكشاف الخامات المعدنية حيث شق الانفاق تحت الارض للحصول على العينات وفى قطاع البترول فى القياسات السيزمية والتى تتم من خلال تفجير كميات من الديناميت فى باطن الأرض لاستقبال اثار هذا الانفجار وتسجيله للحصول على البيانات السيزمية التى تعكس طبيعة الأرض للبحث عن خزانات ومصايد الديناميت .

ويتم استخدامه ايضا فى عمليات استخراج الفوسفات والحديد والأحجار الجيرية وفى المحاجر وكذلك يستخدم فى منجم فحم الحفارة نوع خاص من الديناميت يستورد من الخارج ، له قوة احتراق يمكن التحكم فيها .

السرقة سهلة

ويقول الدكتور عاطف دردير انه يوجد فى كل منجم او محجر او مخزن خاص بالديناميت له مواصفات معينة . والمخزن مكون من شقين ، الأول يخزن به المادة الجيلاتينية للديناميت والثانى لتخزين المفجر والفتيل .

وللحصول على ترخيص باستخدام الديناميت فى هذه الأغراض ، توجد قيود مشددة جدا حيث لايصرح باستخدامه إلا بعد تحريات واسعة تقوم بها مصلحة الامن العام بداية من اصحاب المحاجر وحتى المسئولين عن نقله من مصانع ابوزعبل وحتى موقع المخزن . واثناء نقل الديناميت

١٠٠٤١

توجد حراسة مشددة من الشرطة على السيارة التى تنقله ، ويتم اخطار جميع مديريات امن المحافظات التى تمر بها السيارة . ولحظة تشوين الديناميت بالمخزن يوجد ضابط شرطة المفرقعات الذى يشهد عملية التخزين ويتم عمل المحاضر الدالة على ذلك . وبكل مخزن قفلان بحيث يكون مفتاح احدهما مع الضابط والآخر مع امين المخزن .

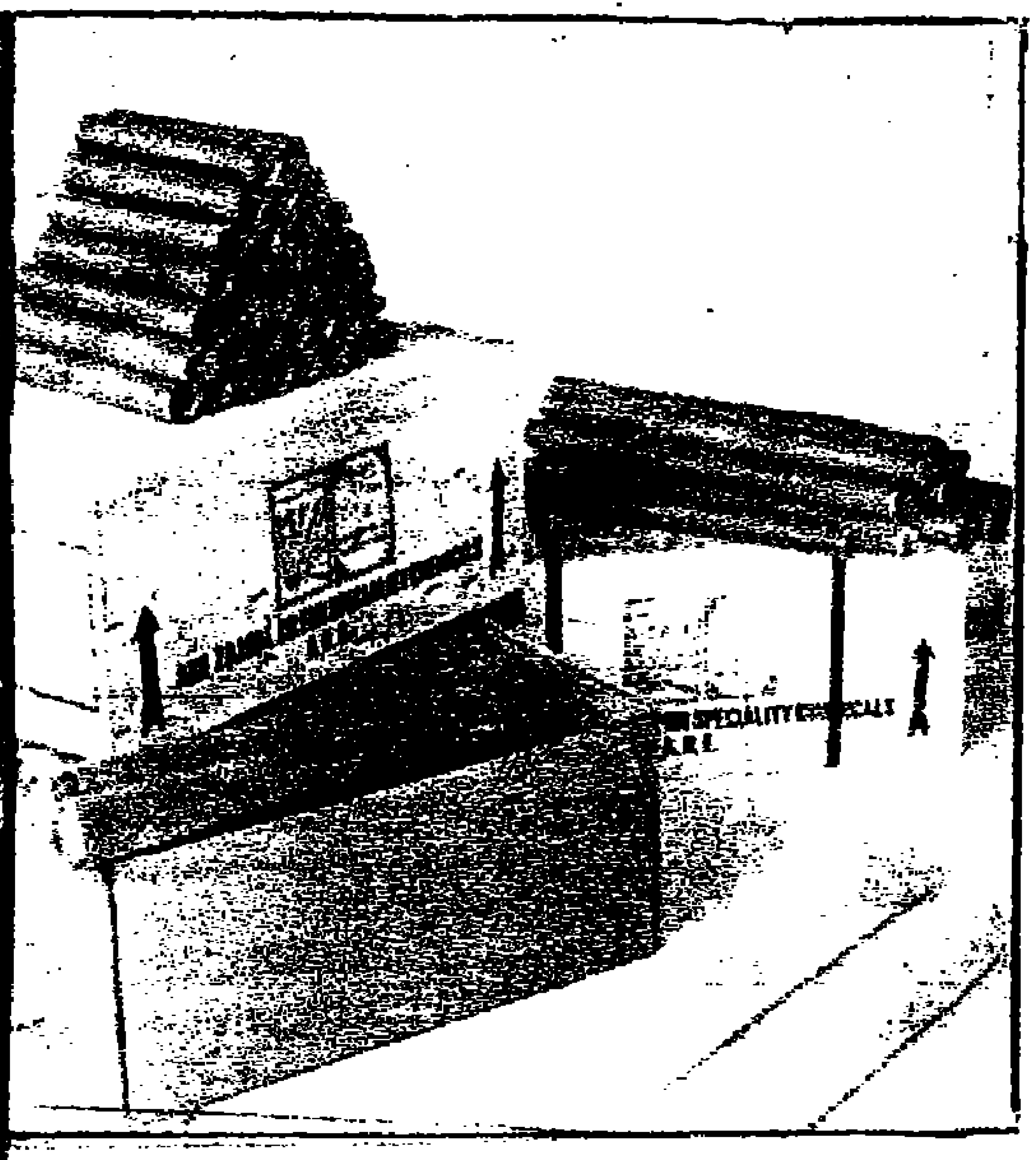
وتنظم مواعيد التفجيرات على اساس ألا يتم اخراج اية كمية ديناميت من المخزن الا فى وجود الاثنين الضابط وامين المخزن . ويحضر الضابط عملية التفجير .

ويسبق عملية التفجير قيام العمال المعنيين بتخزين اماكن حشو الديناميت الاصابع . وهذه هى المرحلة التى يتسرب منها الديناميت كما يقول الدكتور عاطف دردير حيث عادة مايلجا بعض العمال المكلفين بذلك فى محاجر القطاع الخاص بوضع اربعة اصابع ديناميت مثلا بدلا من خمسة او ستة ويخفى الباقى دون ان يشعر احد ويبيعه لمن يريد سواء كانوا ارهابيين او اصحاب محاجر .

إضافة إلى هذا فإن تسرب الديناميت الى غير اغراضه انما ينتج عن عدم مواظبة الضابط المختص فى حضور صرف كميات الديناميت وارسال بدلا منه امين شرطة او عسكريا لا يتابع بدقة الكميات المنصرفة ، سواء كان ذلك عن عمد بالتفاهم مع اصحاب المحاجر او نتيجة اهمال . وهكذا تخرج اى كميات من الديناميت لتباع فى سوق سرية للإرهابيين

فى المحاجر

ان المحاجر تنتشر على مستوى الجمهورية ، وبالاضافة إلى المرخص منها



ديناميت صناعة مصرية

التى تصرف الديناميت بطريقة رسمية توجد محاجر غير مرخصة تعمل ليلا فقط وتحتاج إلى الديناميت ومن ثم فإنها تبحث عنه وتشتريه من السوق السوداء سرا فضلا عن البارود الأسود ذى الانفجار المحدود

ويقول د . عاطف دردير ان مايؤكد وجود مناجم مرخصة هو عدم وجود خرائط لدى المسئولين عن ادارات المحاجر بالمحافظات تدل على الاماكن التى تستخرج منها خامات المحاجر . وعلى سبيل المثال توجد مناجم غير مرخصة فى منطقة المقطم وعلى طريق مصر الاسكندرية الصحراوى ، وهذه تحصل على الديناميت من الذين يقومون بسرقته . اما البارود الاسود والذى يستخدمه

المصدر : المصري
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٣

• مادة «تى . ان . تى» المستخدمة فى قنبلة التحرير ليست متداولة فى الاستخدام المدنى ... فمن أين جاءت ؟
• فوضى فى تجارة الكيماويات وراء حصول الارهابيين على المواد المتفجرة
• رغم القيود المشددة ، الديناميت يباع فى سوق سرية سوداء .

الإرهابيون فى العبوات المتفجرة التى القوها على سيارات الشرطة فى امبابة وغيرها ، فإنهم يحصلون عليه من مصانع البمب المنتشرة فى انحاء الجمهورية رغم حظرها .

ومما يذكر انه سبق لاجهزة الآمن القبض على مجموعة من الارهابيين فى محافظة الشرقية كانوا يحاولون اعادة تحليل وتركيز سماد نترات الامونيوم للحصول على نترات امونيوم مركزة ، والتى ستستخدم كمادة متفجرة فى احد مفجر « الانفو » وذلك بعد اضافة السولار عليها .

المتفجرات والإرهابيون

وقد إلتقينا بالمهندس عبدالله سرور خبير المفرقعات والضابط السابق بسلاح المهندسين العسكريين والمدير العام والمستشار الفنى لشئون التفجير بشركة « المقاولون العرب » وزميل الجمعية العالمية لمهندسى المتفجرات بامريكا .

يقول ان تصنيع المتفجرات بالنسبة لهؤلاء الإرهابيين لايعد مشكلة وإنما القضية فى حصولهم على المواد المستخدمة خاصة ان بعضها محظور تداوله والبعض الاخر - متداول بسهولة .

فبداية يجب أن نعرف ان مادة «تى . ان . تى» التى استخدمت فى قنبلة ميدان التحرير ليست متداولة فى الاستخدام المدنى نهائيا لانها لاتستخدم الا فى الاغراض العسكرية ومن ثم فإن تسربها ينحصر فى الشركة المنتجة او اى جهة اخرى منوطة باستخدامها .

وبالنسبة للديناميت ، يقول عبدالله سرور أن الضوابط عليه مشددة جدا وكفيلة بمنع تسربه بدرجة كبيرة وعلى هذا

المصدر : المصري
التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٣
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فإن اى تسرب يكون من خلال محاجر القطاع الخاص من خلال بعض العاملين بها الذين يتحينون الفرصة لسرقته .

ويقول ان الديناميت نوعان ، اصابع وبودرة ونوع الاصابع مصنع من النيتروجلسرين وهذا يصعب تحضيره خارج المصانع . اما نوع البودرة فيصنع من نيترات الامونيوم وهذا يسهل تصنيعها بمعرفة الإرهابيين لسهولة الحصول على هذه المادة من الأسواق من الكيماويات المتداولة أو الحصول عليها بطريقة ما كما حصلوا على مادة «تى . ان . تى» .

ويضيف بأن الديناميت كي يتفجر فلابد ان يكون معه الكبسولة والمفجر . بعد توصيلها بمصدر حراري . وهذا المصدر الحراري ينتج في حالة قنبلة الديناميت بعنف فيحدث اصطدام يتولد عنه حرارة او يتم وضع بطارية «وتايمر» ضمن مكونات قنبلة الديناميت فتنفجر في الوقت المحدد .

ويضيف عبد الله سرور اننا يجب ان ندرك ان المتفجرات او المفرقعات هي عبارة عن مركبات كيماوية او مخاليط من مواد صلبة او سائلة عند تفجيرها بتأثير الحرارة او اشتداد الصدمة فإنها تتحول بسرعة الى مركبات كيماوية اخرى باعثة لحرارة شديدة ومكونة غازات تتمدد بدرجة كبيرة . فإذا تحرك التفاعل داخل المادة المفرقعة بسرعة اكبر من سرعة الصوت فانه يطلق عليه لفظ انفجار ، اما اذا كان ابطأ من سرعة الصوت فيطلق عليه اسم احتراق .

ومن هنا يقول عبد الله سرور علينا ان نعرف انه يمكن تصنيع المتفجرات من الاحماض المتداولة لدى مصانع وتجار الكيماويات في اى مكان في مصر . فاى شخص يستطيع شراء حامض النيتريك وكذلك حامض الكبريتيك والكلور وكلها احماض شديدة الانفجار بعد خلطها بنسب معينة . وكذلك مياه النار التي تتكون من حامض الكبريتيك وحامض النيتريك .

اضافة الى هذا فهناك مصدر ثالث للحصول على المواد المتفجرة من خلال تجارة سرية يقوم بها عدد من بدو سيناء والصحراء الغربية هذه التجارة تشمل مخلفات الحروب من قنابل والغام قديمة اذ يمكن تفكيكها والحصول على مابها من مواد متفجرة واعادة استخدامها في عبوات متفجرة جديدة .

كذلك حصل الارهابيون على المواد المتفجرة من طلقات الرصاص اذ يقومون بتفكيكها ايضا .

كيف نقضي على التجارة السرية ؟

ولمواجهة التجارة السرية للديناميت يقول المهندس عبد الله سرور ينبغي انشاء شركات متخصصة لخدمات التفجير تتولى اعمال النقل واستعمال وتخزين المفرقعات مثلما هو حادث في الخارج . وهذه الشركات من المؤكد انه يمكن من خلالها القضاء على تهريب الديناميت والاتجار فيه وذلك في ظل التنظيم المشدد الذي وضعته وزارة الداخلية .

ويطالب بضرورة البحث عن صيغة للقضاء على تجارة مخلفات الحروب .

ولكن ماذا عن تجارة الكيماويات المتداولة في الشارع المصري ؟

للاجابة على هذا السؤال تكلمنا مع رئيس شركتي مصر للكيماويات والكوك اللتين تنتجان كيماويات شديدة الانفجار واخرى متداولة لدى التجار .

يقول المهندس عبد المعز عقيل رئيس الشركة ان هناك ضوابط وضعتها جهات الامن خاصة على المواد الكيماوية القابلة للانفجار علينا ان نعرف ان هناك مادة نترات الفضة وهى قابلة للانفجار يتم تهريبها الى مصر من الخارج فضلا عن استيراد البعض منها .

ويقول هناك مواد كيماوية اخرى لها استخدامات مدنية متداولة ويسهل شراؤها من قبل المتطرفين لذا لابد ان توضع تجارة الكيماويات تحت السيطرة سواء كانت فى المحلات التجارية او الصيدليات او مصانع القطاع الخاص .

ويقول اننا نبيع الكيماويات التى لها استخدام مدنى للتجار بالسجل التجارى فقط حيث لايوجد لدى معظم هؤلاء التجار رخص من الامن اما لذا وضعت تحت الرقابة فحتما يمكن السيطرة عليها

ويقول المهندس عادل الموزى رئيس شركة الكوك والعضو المنتدب اننا كشركة ننتج نترات الامنيوم النقية وهى تستخدم فى صناعة نوع معين من المتفجرات ويوجد رقابة صارمة على هذه المادة بداية من شحنها من الشركة وحتى توصيلها الى شركة ابو زعبل للكيماويات المتخصصة "مصنع ١٨ حربى" وهذه الرقابة تبدا من تسجيل ارقام السيارات وكميات الحمولة والسائقين ومواعيد التحركات . واى خطا فى الحركة يعرضها لمساءلة قانونية .

اما الكيماويات الاخرى فيقول المهندس عادل الموزى اننا امام معادلة صعبة فمثلا يوجد حامض ؟؟ يستخدم فى المفرقعات وفى الوقت نفسه يستخدم فى صناعة البطاريات . فكيف سيخضع للرقابة خاصة اننا نعلم ان الارهابيين لديهم وسائل متعددة للتحايل فى الحصول على هذه المواد

ويقول انا لست ضد وضع مزيد من الضوابط على الكيماويات المتداولة فى الاسواق لكن علينا ان نبحث عن صيغة مناسبة لذلك . خاصة ان بعضهم من اصحاب مصانع الكيماويات والتجار يشكون فى غرفة الصناعات الكيماوية من اجراءات الامن المشددة نعم علينا ان نبحث حتى لانعطى للارهابيين ثغرة للحصول على هذه المواد .

بعد ذلك تحدثنا مع الدكتور محمد هلال رئيس هيئة التوحيد القياسى والمسئول عن الرقابة الصناعية يقول ان تداول الكيماويات فى الشارع المصرى ليس عليه حدود فهى موجودة لدى البحوث ونحن لانراقب سوى الكيماويات الشديدة الانفجار والسموم المحظور تداولها .

ويقول ان الحل الوحيد لاحكام الرقابة على هذا السوق هو امساك دفاتر يسجل بها من المشترى وبياناته وغرض الاستخدام وان يعقب ذلك تفتيش مفاجىء للتحقق من الكميات المباعة والارصدة الباقية مع البيانات التى تم تسجيلها . ويضيف ان ذلك يجب ان يشمل جميع الاماكن من جامعات ومعاهد بحث ومدارس وغيرها .

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : أخبار اليوم
التاريخ : ١٣ مارس ١٩٩٣

الوعي السياسي

المتفجرات أكثر خطورة من المخدرات !

بقلم إبراهيم سعدة

عشنا يوما حزينا ، كئيبا ، يوم الخميس الماضي ونحن نودّع خمسة من أبطالنا الذين راحوا ضحية الإرهاب الأعمى الذى أصبح يهدّد - بحق - أمن وأمان مصر الآمنة والمسالمة . ولقد أحسن التليفزيون عندما نقل وقائع الجنازة الرهيبة التى شارك فيها عشرات الالوف من المواطنين الذين هزتهم الجريمة .. وأدمت قلوبهم دماء ضباطنا وجنودنا الخمسة الذين قاموا بواجبهم وضحّوا بحياتهم خلال حملاتهم على بؤر الإرهاب والإجرام والتطرف الجاهل والأعمى .

ان الحرب الحقيقية التى تخوضها اجهزة الأمن ضد الارهابيين لن تنتهى فى يوم وليلة . ان ماتنشره الصحف اليومية عن كميات الأسلحة والمتفجرات والذخيرة التى تضبط فى بؤر واوكار الارهابيين ، يؤكد ان المعركة ليست سهلة ، وان كل مايقال عن ضآلة وضحالة تلك الجماعات الاجرامية - والتى يسهل تطويقها وتصفيتها - هو مجرد وهم يقصد به قائلوه التهوين من الخطر الذى اصبح يهدد كل مواطن فى مصر .

لقد سمعنا السيد ابو الفضل الجيزاوى - النائب المستقل فى مجلس الشعب - وهو يتحدث تحت القبة منذ ايام فقال :

- « ان من السهل جدا الحصول على المتفجرات من المحاجر التى يسمح لها بالحصول عليها لعمليات التفجير التى تقوم بها هناك . إننى اطالب بإنشاء ادارة فى وزارة الداخلية تتولى التخزين والإشراف على المتفجرات اللازمة لاستخدامات المحاجر ، وقيام مندوبين من الوزارة بهذا التفجير حتى نضمن عدم تسرب المتفجرات الى ايدى الارهابيين » .

الاقتراح سليم ، ويجب على وزارة الداخلية ان تبدأ فى تنفيذه على الفور ، حتى تسد ثغرة واحدة من الثغرات المتعددة التى تتسرّب منها اسلحة الموت والدمار الى ايدى هؤلاء القتلة والمخرّبين !

ان الرقابة على كمّيات واستخدامات متفجرات المحاجر لن يوقف تدفق سيل الأسلحة والمتفجرات على بؤر واوكار الارهابيين ، لان ماينشر - يوميا - عن ضبط كميات هائلة من تلك الأسلحة ، يؤكد ان هناك مصادر اخرى عديدة تقوم بتمويل وتصدير وتوزيع هذه الأسلحة على كلّ من يريد استخدامها !

فى كل مرة تهاجم فيها الشرطة غرفة - او عشّة - احد المتطرفين ، يفاجأ رجال الأمن بالمستوى المعيشى المنخفض جدا لهذا المتطرف وأسرته ، فى نفس الوقت الذى يعثر فيه رجال الامن فى نفس هذه الغرفة البائسة على بندقية آلية ، وقنابل يدوية ، وكمية كبيرة من الذخيرة ! ان ثمن هذه الأسلحة يقدر بآلاف عديدة من الجنيهات ، فمن اين لعاطل عن العمل وبلا اى دخل معلوم بهذا المال الذى اشترى به تلك الأسلحة ؟!

هذه ليست حالة فردية ، كما يحب البعض وصفها بهدف التهوين من خطرها ، فما من وكر تم اقتحامه ، ومامن بؤرة تم التسلل داخلها الا عثر رجال الامن على نفس الأسلحة وبكميات قد تقل او تزيد من وكر الى آخر !

صورة تجمع بين نقيضين رئيسيين فى كل مرة : مستوى معيشى بالغ الفقر والبؤس ، واسلحة دمار وقتل ثمنها بضعة آلاف من الجنيهات !

ماأقوله ليس بالجديد ولابالغريب على أسماع الشعب . ولابد ان هذا التناقض لفت نظر خبراء الأمن فى وزارة الداخلية فعكفوا على محاولة العثور على إجابات محدّدة عن الأسئلة المعتادة : من ؟ اين ؟ كيف ؟ لماذا ؟

لايعقل ان يشترى عاطل عن العمل هذه الأسلحة من مدخراته التى لا وجود لها ! لايعقل ان يبيع هذا العاطل كل مايملكه - على فرض انه يملك شيئا - ويذهب الى متجر لبيع الأسلحة ويشترى منه مايحتاجه ! كما لايعقل ان يبيع صاحب هذا المتجر السلاح لمن يطلبه دون ان يتعرّف على شخصيته ويتأكد - أولا - من حصوله على ترخيص بحمل السلاح ! ولا يعقل - ايضا - ان يعرض تاجر السلاح البنادق الآلية وذخيرتها والقنابل اليدوية واصابع الديناميت .

المصدر : .... أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : .... ١٣ مارس ١٩٩٣

بينما المصرح له ببيعه هو ـ فقط ـ بنادق الصيد وانواع محددة ومعروفة بالماركة وبالرقم فى سجلاته وسجلات وزارة الداخلية المصرية ! المعقول ـ فقط ـ هو ان هناك من يخطط لتهريب السلاح ، وهناك من يتولى مسئولية هذا التهريب ، وهناك من يموّل عمليات الشراء التى تصل قيمتها الى الملايين من الجنيهات ، وهناك من يقوم باستلام تلك الشحنات ، وهناك من يحدّد اسماء من توّزع عليهم الأسلحة ، وهناك ـ اخيرا ـ هذا المواطن البائس الذى « لايسمع ، ولايرى ، ولايتكلم » ويتسلم السلاح الذى يستخدمه فى قتل من يحدّدون له اسمه وعنوانه وتوقيت اغتياله !

هذه هى ـ فى تصوّرى ـ الحلقة التى تدور داخلها العملية الارهابية التى اصبحت تهدّد امننا واقتصادنا واستقرارنا وبكل ماتحمله كلمة تهديد من معنى ! ومهما حاولنا التهوين من هذا الخطر ، فإننا لانستطيع أن نطرح سؤالا لانجد ـ للأسف الشديد ـ من يتطوع بالاجابة عليه ، وهو :

ـ كيف عجزنا عن منع تهريب وانتشار الأسلحة ـ وبمثل هذه الكميّات الهائلة ـ على الرغم من أن القانون يمنع صنع وبيع وحيازة مثل هذه الأسلحة ؟! .

واذا كان القانون الحالى يمنع هذا كله ، فهل يمكننا ان نتخيل الوضع فى حالة ما إذا اخذنا بما يحدث فى العديد من دول العالم ـ وبالذات الولايات المتحدة الأمريكية ـ التى تسمح لكل من هب ودب بصنع السلاح ، وطرحه للبيع فى « السوبر ماركت » الذى يمكن أن تشترى منه أحدث وافظع البنادق الآلية وصناديق المتفجرات ، ويمكن بتصريح بسيط الحصول على صواريخ ارض/ جو .. مثلا ؟!

ان ظاهرة انتشار الاسلحة والقنابل والمتفجرات ـ وبهذه الكميات الهائلة ـ فى ايدى الذين تم شراء ضمائرهم واستخدامهم فى عمليات الاغتيالات والتخريب ، لم يعد من الممكن السكوت عليها . ولعلنا نتذكّر كيف اعترف احد هؤلاء بانه اطلق النار على اتوبيس سياحى فى الصعيد مقابل حصوله على خمسين جنيها لاغير ، فى حين أن السلاح الذى اعطوه له يبلغ ثمنه آلاف الجنيهات ؟!

المسألة ـ اذن ـ لم تعد مجرد حالات فردية ، قام بها شباب يائس ومحبط ويريد الانتقام من اى شىء وكل شىء لعدم حصوله على وظيفة مثلا ، وإنما المسألة اخطر وابعد بكثير من هذا التبسيط اللامقبول .

ولحسن الحظ ان العديد من المسئولين ـ وعلى راسهم اللواء محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية ـ بداوا يرددون الآن مايؤكد معلوماتهم عن عمليات التمويل الخارجى والداخلى لتهريب السلاح وتجنيد البؤساء الذين يحملونه ويفتحون نيرانه على الاهداف المحددة لهم . ومع احترامى لهذه المصارحة إلا انني اتساءل :

ـ « اذا كان لدينا مايؤكد تورّط انظمة حاكمة بالقرب من حدودنا ـ او بعيدة عنّا ـ فماذا فعلنا لمواجهة هذا التورّط وهذا التدخل السافر فى ادق شئوننا الداخلية ؟! هل نسكت ونقنع بالشكوى وباسلوب الهمز والغمز فقط ؟!

لا .. والف لا .

لن تكون مصر « ملطشة » لهؤلاء الأقزام الذين توّهموا ان فى استطاعتهم أطالة قامتهم لعل وعسى يمكنهم لطم وجه مصر ثم الهرب بسرعة البرق ! اذا كان هؤلاء الاقزام يتمسحون بالدين الاسلامى الذى هومنهم براء ، فاننا ـ وتطبيقا لتعاليم ديننا الاسلامى الحنيف ـ يجب ان نتعامل معهم وبطريقتهم : العين بالعين والسن بالسن والبادى اظلم .

ولنكن اكثر صراحة ووضوحا .. ان نظام الترابى والبشير فى السودان يتعمد الاساءة الينا بلا مبرر . ثبت ان هذا النظام يقبض من ايران ليموّل ويمرر الارهاب فى مصر ، فهل نسكت ؟! ثبت ان هذا النظام يحاول ان يسلب منّا ارضا مصرية ورفض اى تفاهم من جانبه حفاظا على العلاقة الوثيقة جدا والتى نحرص عليها بين الشعبين الشقيقين ، ويقال انه ارسل قواته بالقرب من حلايب فى حركة استعراضية مضحكة ، فهل نصمت ؟! وثبت ـ ايضا ـ ان هذا النظام الفاشل يريد ان يغطى فشله وانعدام شعبيته عن طريق التطاول على اكبر واقوى دولة فى المنطقة ، ونفاجا بتاميم مدارسنا وجامعتنا التى اقمناها فى السودان من اجل خدمة شعبنا الثانى هناك ، فهل نتسامح ونبتلع هذه الاستفزازات والاهانات الواحدة بعد الاخرى ؟! .

ومايقال عن النظام الحاكم فى الخرطوم يقال نفسه ـ واكثر منه ـ على النظام الحاكم فى ايران . لقد تعوّدنا وتحصّنا ضد الحملات الاعلامية القذرة التى دأب هذا النظام على شنّها ضدنا منذ اليوم الاول لقيام هذا النظام ، ولكن الجديد والخطير مع ايران أن حكّامها انتقلوا من توجيه الشتائم عبر الأثير الى التدخل السافر والسافل فى شئوننا الداخلية عن طريق تجنيد المرتزقة ، الذين باعوا ضمائرهم ووطنيتهم ودينهم مقابل دولاراتهم ، وتزويدهم بالسلاح لزعزعة النظام فى مصر . لعل وعسى تسقط فى ايديهم وبذلك تختفى العقبة التى تقف ضد اطماعهم فى ابتلاع كل دول الخليج العربية !

لاأطالب بإعلان الحرب على السودان وايران . فلسنا ضد الشعبين المسلمين هنا وهناك ، ولكننا ضد الممارسات السودانية والايرانية داخل بلادنا ، ولابديل الاّ المعاملة بالمثل كمبدأ متعارف عليه ولايرفضه الاّ الضعفاء والمستسلمون والذين لايملكون حولا أو طولا . ومصر ليست كذلك ، ولن تكون .

انهم يتدخلون فى شئوننا الداخلية ، ونحن نملك ان نتدخل ـ ايضا ـ فى شئونهم الداخلية . انهم يشترون ضمائر ووطنية ضعاف النفوس فى بلادنا ، ونحن نملك كذلك مانشترى به مثل هؤلاء الذين يعيشون لديهم . ومن المؤكد اننا لن نضطر الى دفع مال لشراء أعداء النظام فى السودان وطهران ، لالشىء الاّ لان الغالبية العظمى من الشعبين ضد حكامهما ويسعدهم جدا ان يجدوا العون من مصر لتنفيذ مخططاتهم فى الاطاحة بهذا النظام وذاك .

انني اعلم ان المعارضة السودانية والمعارضة الايرانية كثيرا ماطلبتا هذا الدعم من مصر ، ولكننا كنّا ـ ومازلنا ـ نعتذر عن عدم تقديم هذا الدعم لاننا دولة تحترم الشرعية وتحترم المواثيق الدولية وترفض التدخل فى الشئون المحلية لاية دولة صديقة كانت او معادية . ويبدو ان هذه المبادىء كلها ليست مقنعة لتلك الانظمة التى تصوّرت وتوّهمت ان التزامنا ، ضعف ، وان سلامنا ، استسلام ، وان مصالحنا وممتلكات المصريين لديهم غنائم يسهل سلبها ونهبها ! وان الاوان الآن لنثبت لهم كذب اوهامهم .

□ □ □

لقد احسن مجلس الشعب المصرى عندما قرر ـ اخيرا جدا ـ إدراج قضية الارهاب وخطورته العظمى على بلدنا ، ضمن جدول اعماله فى الأيام القليلة القادمة . وكم اتمنى لو ان السادة نواب الشعب اعطوا لظاهرة تهريب وانتشار الأسلحة ماتستحقها من وقفة صريحة ، تعقبها المطالبة بتغيير القانون الخاص بالسلاح باخر لايقل قوة وصرامة عن قانون الاتجار بالمخدرات . ولا ابالغ

المدوسه

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ١٣ مارس ١٩٩٣

اذا قلت إن مهرّب السلاح وحامله هما أكثر اجراما من مهرّب السموم السوداء والبيضاء.

حقيقة إن تاجر المخدرات يتحمّل مسئولية قتل شبابنا على المدى الطويل بما يبيعه لهم من السموم وبذلك يستحق عقوبة الاعدام، ولكن حقيقة - اكثر - ان مهرّب السلاح - أو حتى من يضبط فى بيته هذا السلاح - لم يفعل ذلك الآ بهدف استخدامه فى القتل والتدمير والتخريب. ان من يتعاطى المخدرات يتحمل مسئولية خطر هذا التعاطى فى شخصه فقط، اما من يخفى فى منزله المدافع الرشاشة واصابع الديناميت والقنابل اليدوية، فهو لن يفجّر نفسه بها، وإنما يعدّها لقتل الآخرين، وهذا وحده ادانة كاملة يستحق عليها العقوبة العظمى بلا ادنى تردد.

ابراهيم سعده

كيف يحصل الارهابيون على المفرقعات..؟!

سوق لبيع المتفجرات فى المحاجر.. والمواد الكيميائية الخطرة بلا ضوابط

حادث تفجير مقهى وادى النيل بميدان التحرير من الحوادث الجديدة على مصر، فاسلوب استخدام المفرقعات لم يكن يوما من الاسلحة الشائعة فى تنفيذ العمليات الارهابية، اللهم الا بعض الحوادث البسيطة التى استخدموا فيها عبوا محدودة الاثر.. لكن حادث التحرير الاخير اثار اكثر من تساؤل: كيف يحصل المتطرفون على المتفجرات والعبوات الناسفة؟! وهل حصلوا على المواد المكونة لهذه العبوات وصنعوها بانفسهم؟.. وهل هناك سوق حقيقية تباع فيها المتفجرات والقنابل اليدوية؟!

خبراء المفرقعات:

عقوبة من يخالف القانون تصل لحد الاعدام

بداية يمكننا القول ان هناك حوالى ١١٥ الف شخص يتعاملون فى سوق للتفجرات اغلبهم من سكان المناطق المجاورة للجبال مثل منطقة طره لقربها من المحاجر التى تعتمد فى نشاطها على تفجير الصخور والمحاجر بالديناميت بخلاف التجار المحترفين الذين يغزون منطقة المحاجر بجبل مايو بكميات هائلة من المتفجرات.

وفى حملة لوزارة الداخلية استولت خلالها على كل الكميات الموجودة فى المنطقة، بعد ان تأكد انها مصدر للارهابيين يحصلون منه على كل انواع المتفجرات.. وقد تم الاستيلاء على ٣ اطنان من املاح النترات الخام، و٣٥٠ فتيل اشتعال اسود.. و٤٠٠ فتيل ورق بلدى و٢٠ كيلو جراما من بودرة الجلجانيت، وكميات كبيرة من السولار الابيض اللازم لتصنيع ديناميت انفو على هيئة اصابع وزن الواحد منها ١٥ جراما.

مصادر المتفجرات

السؤال هنا يقول من اين يحصل سكان المنطقة على هذه الكميات الكبيرة من المتفجرات؟!

العقيد عادل حسين - رئيس قسم المفرقعات بمديرية امن القاهرة يجيب فيحدد هذه المصادر فيقول:

يعتمد سوق المتفجرات فى مصر على عدة مصادر منها: حصص المحاجر المعطلة وتصل الى ١٠ كيلو جراما سنويا لكل محجر، وغالبية هذه الحصص يأتى من مركز الصف بالجيزة ومنشية ناصر بالمقطم وهى تكفى لصناعة ١٦٠ الف لغم ارضى سعر الواحد ٣٠٠ جنيه وكذلك تعتبر مناطق الحروب القديمة من اهم المصادر للمواد المتفجرة فى مناطق العلمين والقناة وسيناء بها الغام متخلفة من زمن الحرب يحضرها تجار متخصصون فى التنقيب عن الالغام ثم يأتون لبيعها فى القاهرة بعد نزع المفجر منها.

وكل هذه الكميات من المواد المتفجرة يسهل على الافراد ان يصنعوا منها قنابل يدوية بل ويجعلها تحقق الغرض المطلوب فهناك موجات انفجارية مدمرة. وغيرها ذات ضغط عال. كما ان هناك موجات دفع وموجات رفع وايضا موجات قطع وكل موجة مراد احداثها لها تركيبة معينة فى العبوة وبمواد



لواء نادر نعمان

مختلفة، وقد يكون الغرض من القنبلة احداث فرقعة صوت فقط.

المواد الكيماوية

وعن استخدام المواد الكيماوية، التى تدخل فى تصنيع العبوات الناسفة.. يقول العقيد عادل حسين ان القانون يحظر على الشركات المنتجة للمواد الكيماوية التى يمكن ان تستخدم فى اغراض خبيثة ومدمرة وعددها يبلغ ١٣٥ مادة مركبة يحظر بيعها للافراد العاديين الا بتصريح من مصلحة الامن العام باسم الشخص الراغب فى شرائها ويحدد الغرض المراد من اجله ويحدد مكان التخزين الذى ستحفظ فيه لان المفرقعات فى الوقت الحالى اصبحت تستخدم على مجال واسع فى مجالات عديدة حتى فى مجال الزراعة، اصبحوا يستخدمونها فى تعديل الجينات الوراثية للنباتات ولو كانت كمية المفرقعات كبيرة. يتم معاينة المخازن التى ستحفظ فيها هذه المواد، ويحدد شروط تخزينها.

والقرار ٣٩٢ لسنة ١٩٦٤ الذى اصدره وزير الاسكان يحدد مسافات الامان وسمك الحوائط والاسقف حسب كمية المخزون وبعد المخزن عن وسائل النقل العامة والمساكن وهذه المخازن موجودة فى جميع انحاء الجمهورية لدى الافراد والشركات ولكن الدولة تتحرى بدقة عن اصحاب المخازن وعن مسئولى التخزين انفسهم حتى خفراء المخزن نقوم بتدريبهم على كيفية التعامل مع المفرقعات، ومن يخالف شروط الاستهلاك او الترخيص الذى تحكمها ضوابط شديدة من واقع سجلات خاصة بذلك يعاقب طبقا للقانون وقد تصل العقوبة الى حد الاعدام احيانا حسب المادة ١٠٢ عقوبات.

دور خبير المفرقعات

اما عن طبيعة عمل خبير المفرقعات ودوره فى حماية الامن يقول العقيد عادل حسين:

بداية نحن نعانى من قلة عدد خبراء المفرقعات فى مصر فعدد خبراء المفرقعات فى القاهرة ثلاثة فقط، ومثلهم فى كل من الجيزة والاسكندرية، اما فى المحافظات الاخرى فلا يوجد الا خبير واحد فقط، وهذا العدد بالطبع لا يفى بالغرض، فى ظل الاعباء المتزايدة على خبير المفرقعات، والظروف التى نواجهها خاصة فى تمشيط الاماكن قبيل زيارة كبار المسئولين فى الدولة، وفى اعداد التقارير والمتابعة لمستخدمى المتفجرات سواء فى المحاجر او فى غيرها، كل هذه الاعباء تثقل خبير المفرقعات.. ومع ذلك نحن نقوم بدورنا كاملا فعند ابلاغنا بوجود جسم مشتبه فيه فى مكان ما، ينتقل الخبير على الفور فى سيارة مجهزة بجميع الاجهزة الحديثة جدا منها اجهزة حساسة للكشف عن ابخرة المواد المفرقعة وجهاز التصنت الاليكترونى وجهاز الكشف عن المفجر وبدلة واقية من الشظايا يرتديها الخبير وبطاطين من الرصاص الثقيل، تمتص الصدمات والموجات الانفجارية واول ما يفعله الخبير هو التأكد اولا من اسلوب التفجير هل هو بالاشعال او بالمفجر الكهربائى ام بالطرق، ام بالتصادم؟ وهل هى عبوة جاهزة

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الوفد
التاريخ : ١٩ مارس ١٩٩٣

مصنعة محليا ام مصنعة يدويا؟ وهنا يبدأ التعامل مع الجسم الغريب، وهو على ثلاثة انواع: «الاول: التعامل المباشر مع العبوة عند التأكد من اسلوب تفجيرها، فاذا كانت باسلوب تفجير معروف، ابطلنا عمله اما اذا كانت العبوة مفخخة اى ان بها عدة اساليب للتفجير او مهيأة للانفجار فور تحريكها فاننا نفكر فورا في رفعها بامان واذا فشلنا اخلينا المكان فورا، والقينا عليها بطانية الرصاص الثقيل التى تمتص الصدمات ونتركها للانفجار باقل الخسائر.

الثانى: التعامل مع المتفجر برفع العبوة الناسفة عند الاطمئنان الى وجود وقت كاف قبل انفجارها.

الثالث: يحدث عند وصول القنبلة الى وقت لن يتمكن معه الخبير من التعامل معها وهنا يلقى عليها البطانية الواقية، ويخلى المكان فورا وذلك فى صراع مع الزمن، وبعد انفجار العبوة تسلم بقاياها للمعمل الجنائى للتحقيق،

نصائح

واخيرا فان اللواء نادر نعمان مدير ادارة الدفاع المدنى بالقاهرة ينصح المواطنين بالا ينزعجوا عندما يشاهدون جسما غريبا، او عندما يتوفر لديهم الاحساس بالشك فى كونه عبوة ناسفة وعندئذ عليهم الا يلمسوها ولا يقتربوا منه وعليهم اخلاء المكان فورا واخطار النجدة، وعلى المواطن الذى يقوم بالابلاغ ان يذكر المكان تفصيلا حتى تتمكن القوات وخبراء المفرقعات من الوصول بسهولة الى مكان الجسم الغريب اذا كان في الاماكن العامة اما اذا كان فى اماكن مغلقة فعلى المواطنين فتح الابواب والنوافذ، لتقليل حجم الانفجار اذا حدث وكذلك اغلاق محابس الغاز والمياه وفصل الكهرباء، والتأكد من اخلاء الدورين الملاصقين للدور الذى بداخله الجسم الغريب، واذا كانت العبوة فى الدور الارضى فيتم فورا ابعاد السيارات حتى لا تنفجر وتحدث حرائق بسبب خزان البنزين ويهمنا هنا عمل كردون سريع لابعاد الناس عن المكان لمسافة لاتقل عن ٥٠ مترا، لحين وصول سيارة خبراء المفرقعات المجهزة للكشف على المواد المفجرة ان وجدت فى الجسم المشتبه فيه.

محمد الهلباوى

المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ مارس ١٩٩٢

الصعيد: سوق الأسلحة والمتفجرات للمتطرفين في مصر

مليونا قطعة سلاح غير مرخصة مخبأة في القرى والجبال

درب الاربعين اشهر منافذ التهريب من السودان إلى الصعيد

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ١٨ مارس ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القاهرة : من محمد ناجي

كشفت احداث العنف والتطرف التي شهدتها مصر خلال الفترة الأخيرة عن وجود اسواق ضخمة لبيع السلاح والمفرقعات بجميع أنواعها بعيدا عن أعين القانون، الأمر الذي سهل على المتطرفين الحصول على كميات هائلة، من الأسلحة النارية والبيضاء، أو المتفجرات شديدة الدمار، لاستخدامها في تنفيذ عملياتهم، ضد الشخصيات العامة، وضرب المنشآت الحيوية في الدولة.

وسوق السلاح يغطي معظم محافظات الصعيد، وخاصة محافظة اسيوط، التي تعتبر امبراطورية لبيع السلاح المهرب من دول مجاورة اضافة الى مصنع داخل البلاد، وأن سوق المتفجرات لا يبعد عن القاهرة «العاصمة» كثيرا، فهو يتركز في منطقتي «طرة» و«كوتسيكا» الجبليتين، نظرا لانتشار المحاجر في المنطقتين، والتي تعتمد في التفجير على «الديناميت» الأمر الذي فتح لتجار المتفجرات سوقا رائجة لبيع كل أنواع المفرقعات مما أتاح الفرصة لعناصر التطرف لتملك ترسانة هائلة من الاسلحة والمتفجرات.

وما يؤكد هذا القول ضبط كميات كبيرة من الأسلحة والمفرقعات في كل اوكار المتطرفين التي داهمتها قوات الأمن، استخدم بعضها في إغتيال شخصيات مهمة ومواجهة رجال الشرطة والقاء عبوات ناسفة على مناطق تجمع المواطنين والمواصلات العامة، بهدف القتل وترويع المجتمع، أما ما ضبط فقد كان معدا للقيام بعمليات مماثلة.

وهنا يبرز السؤال: كيف حصل المتطرفون على هذه الأسلحة والمتفجرات؟ وما هي حقيقة واحجام هذه الأسواق؟

وقبل الاجابة على السؤالين، تجدر الاشارة الى ان ما يثير الدهشة هو مدى التنظيم والتخطيط الدقيقين اللذين يتبعهما المتطرفون، إذ من الملاحظ على مدى السنوات الثلاث الماضية، انهم يواصلون أعمال العنف في معظم محافظات مصر، مستخدمين أحدث أنواع الأسلحة الآلية والمدافع الرشاشة والمسدسات وغيرها من أسلحة نارية وبيضاء فضلا عن استخدامهم لمتفجرات متنوعة الأشكال والألوان، استخدموا كل ذلك في ضرب اتوبيسات السياح وقطارات الصعيد، وقتل بعض المسؤولين ورجال الشرطة، وتفجير المقاهي والمنشآت بالقنابل اليدوية والعبوات الناسفة، الى اخر هذه السلسلة من العمليات الانتقامية.

الغريب في أمر هؤلاء أن اسلحتهم كثيرة ومتطورة يملكون منها كميات هائلة رغم ما يضبط دوريا ويصادر. وهذا يؤكد بما لا يدع مجالا للشك أن هناك دولا عربية وأجنبية تمول هذه الجماعات المتطرفة لتنفيذ مخطط يتربص بمصر، ويشعلون نار المواجهة بينهم وبين النظام المصري.

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ١٩ مارس ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

على أي حال، فإن المتطرفين لديهم من الأسلحة والمتفجرات الكثير والكثير، والدليل انهم فجروا مقهى «وادي النيل» بميدان التحرير بوسط القاهرة بقنبلة يدوية شديدة الانفجار، مما يشير الى ان مصادر تمويلهم بهذه المتفجرات والاسلحة خفية وسرية وتمدهم باحتياجاتهم تباعا، ويكفي ان قوات الأمن عندما داهمت أوكارهم في محافظات أسوان والقاهرة والجيزة والقليوبية، في أعقاب الأحداث الأخيرة - 9 مارس (آذار) الماضي - عثرت على كميات هائلة من البنادق الآلية والاف من الطلقات النارية كما عثرت في وكر واحد فقط على 4 مسدسات، وأكثر من 3 عبوات ناسفة محلية الصنع، و5 زجاجات مولوتوف واصابع ديناميت و4 علب بها مواد مفجرة وصفيحة مسامير مختلفة الاحجام، و4 جنازير وموتوسيكل دون لوحات مرور، كما عثر على عبوات عديدة بها مادة «T.N.T»، وبرطمانات لصناعة القنابل اليدوية. وهذه المضبوطات هي مجرد نقطة في ترسانة المتطرفين من الإسلحة والمتفجرات تقود لمناقشة اسواقها في مصر.

سوق الأسلحة

احصاءات وزارة الداخلية تؤكد ان مجموع الأسلحة المضبوطة على مستوى الجمهورية عام 1978 من مدافع وبنادق ومسدسات وصل الى 22 الفا و234 قطعة، بزيادة قدرها 11الفا و744قطعة عن عام 1977 وتمثل نسبة الزيادة في عام واحد 113% يخص محافظات اسيوط والمنيا وسوهاج وقنا (الصعيد) 16الفا و628 قطعة ونصيب محافظة اسيوط وحدها بلغ 12الفا و576 قطعة.

وتؤكد الاحصاءات عام 1990ان قوات الامن تمكنت من ضبط 14ألف قطعة سلاح خلال هذا العام، ما بين مدافع رشاشة وبنادق آلية ومسدسات وطبنجات، بينما زادت كميات الاسلحة المضبوطة في جرائم حيازة اسلحة دون ترخيص، بنسبة 26% في عام 1991، عنها في عام 1990. وبالنظر لهذه الارقام الخاصة بضبط اسلحة يمكن القول انها ارقام كبيرة ومخيفة، وتحتاج الى دراسة وإعادة النظر في هذه الظاهرة التي تفشت في مصر عامة، وفي الصعيد بصفة خاصة، الأمر الذي تؤكده احصاءات وزارة الداخلية أيضا بان في مصر 244 الفا و350 قطعة سلاح مرخصة فقط، بينما يوجد ما يقرب من مليونين و500 ألف قطعة اخرى غير مرخصة، بحوزة الخارجين على القانون، ومحترفي الاجرام،

المصدر : الشرق الاوسط
التاريخ : ٩ ٦ سبتمبر ١٩٩٣
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

واعضاء التنظيمات المتطرفة.

المخازن والمعابر

تعد مراكز اسيوط والغنايم وابنوب والفتح من اشهر المراكز في تخزين الأسلحة الآلية ونصف الآلية، كما يعد مركز ابو تيج وساحل سليم الممولين الرئيسين لأسواق السلاح، على حد تعبير احد المصادر الرسمية، والذي اكد أن قرى بني يحيى والعوامر والحوطا الشرقية والغربية وبني عدي، تمثل أخطر بؤر تجمع السلاح وتجارته في محافظة اسيوط، وأن طريق الاربعين بشرق النيل، والذي يربط بين اسيوط والسودان، مرورا بأسوان هو من اشهر المنافذ الصحراوية لتهريب السلاح الى الصعيد، كما يمثل الجبل الشرقي الغربي، معبرا اخر لتهريب ونقل الأسلحة والذخيرة الى قرى ومدن اسيوط.

ويؤكد تاجر سلاح - من أصل صعيدي - أن مركز البلينا بمحافظة سوهاج، هو أشهر سوق سلاح في الصعيد، وان 50% من اهل اسيوط يتعاملون في تجارة السلاح، سواء المرخص أو غير المرخص، وتتعدد انواعه من الروسي الى الهندي ويشمل الخرطوش والمسدسات بانواعها المختلفة، والرشاشات، والبنادق الآلية ونصف الآلية. والسائد في محافظة اسيوط هي البنادق الآلية بصفة عامة، وهذه الاسلحة تكدست في الصعيد، نتيجة لعادات توارثها الخلف عن السلف.

والشاب لا يكون رجلا في نظر عائلته، الا اذا حمل السلاح واستخدمه في الدفاع عن النفس، مما ادى الى ارتفاع اسعاره.

ومحمد محمود طالب بجامعة اسيوط يؤكد ان الاسلحة الآلية انتشرت بكثرة في قرى ديروط، حتى اصبح لا يخلو بيت واحد من قطعة سلاح، والاثرياء يحرصون على تنويع مصادر اسلحتهم وتكديسها للمباهاة والفخر، بالاضافة الى ان أهل الصعيد يلجأون الى اخفاء الاسلحة المرخصة والمهربة بفك أجزائها ووضعها في براميل مملوءة بالجاز، ثم يوضع البرميل في حفرة بالارض، ثم يظهرون اسلحة قديمة ورخيصة بتعليقها على الحوائط، لإيهام رجال الشرطة بانهم لا يملكون سوى اسلحة قديمة وغالبيتها من الخرطوش.

الطبيعة الجغرافية

ان طبيعة الصعيد الجغرافية - كما يقول اللواء أحمد محمد احمد نائب مدير أمن اسيوط - فضلا عن العادات الاجتماعية تساعد في تهريب السلاح عبر بعض المنافذ والجبال واخفائه. وفي احدى الحملات ضبطت 12 ألف قطعة سلاح غير مرخصة يجري تداولها بين التجار ومعظمها من مخلفات الحرب، أو مهربة عبر الحدود، وهناك أنواع أخرى من السلاح تصنع محليا، في ورش تصليح السلاح، رغم انها من الاسلحة الخفيفة.

ورجل أمن آخر، يؤكد ان تجارة السلاح التي تغطي احتياجات جماعات التطرف أخذت تتسع تدريجيا وتضاعفت أسعاره خلال السنوات القليلة الماضية، حتى القنابل والطبنجات عالية السعر، تعرض في سوق تجارة السلاح غير المشروع.

ويؤكد ان هناك طرقا سهلة للحصول على السلاح، وذلك بشراء بندقية خرطوش مثلا، وبالكميات التي يريدها المشتري، ثم يسافر بها الى السودان ليستبدل بها بنادق آلية. وما يحدث في السودان يمكن ان يحدث ببساطة في اليمن ايضا، وبالتالي فإن كلاً من السودان واليمن، يعتبران المصدر الرئيسي للحصول على مثل هذه النوعية من الاسلحة، وان كان السودان أهم المصادر في هذا الشأن، خاصة بعد اثارة مشكلة «حلايب» بين مصر والسودان أخيرا والذي أتيح - على أثرها - زيادة نسبة شراء هذه البنادق من السودان، ونقلها بالطريق البري، عبر الحدود المصرية - السودانية، واخيرا زادت نسبة دخول بعض الاسلحة من ليبيا الى مصر عبر الحدود ايضا، خلال المنطقة الغربية، نظرا لسهولة التنقل بين البلدين. كذلك هناك داخل مصر، وفي منطقة الصعيد، توجد ورش ومصانع صغيرة لتطوير الاسلحة القديمة، وتحويلها الى اسلحة خطيرة، كما تقوم بالتصنيع ايضا، وهذه كلها مصادر من السهل ان يحصل منها المتطرفون على ما يحتاجون من أسلحة وذخائر، لاستخدامها في عملياتهم الارهابية على حد قول اللواء ابراهيم محسن سرحان، مدير أمن بني سويف السابق.

ومن خلال هذه المصادر، كما يؤكد اللواء أحمد رشدي، وزير الداخلية الاسبق، ان المتطرفين تمكنوا في الفترة الاخيرة من تجميع ترسانة من السلاح، حصلوا عليها اما بالتهريب عن طريق الحدود المفتوحة او عن طريق تجار السلاح المقيمين بالقاهرة.

تجارة المتفجرات

الاحصائيات الخاصة بوزارة الداخلية تقول ان هناك حوالي 135 الف تاجر يتعاملون في سوق المتفجرات، هذه السوق تتركز في منطقتي «طرة» و«كوتسيكا» باعتبار ان المنطقة تقع بالقرب من المحاجر التي تستخدم فيها مفجرات «الديناميت» وأهالي المنطقة يغذون محاجر جبل مايو بانواع عديدة من المتفجرات، تبلغ 3 أطنان من أملاح النترات الخام و350 فتيل اشتعال اسود، و400 فتيل ورق بلدي و20 كيلوجراما من بودرة «الجلجانيت» وكميات كبيرة من السولار الابيض اللازم لتصنيع ديناميت «الانغو» على هيئة أصابع، ويزن الواحد منها 15جراما.

وكانت وزارة الداخلية، قد صادرت في حملة لها، كل هذه الكميات، بعد ان تحولت المنطقة الى سوق ومصدر سهل، يحصل منه المتطرفون على ما يحتاجون من متفجرات، يستخدمونها في عملياتهم.

ويعتمد سوق المتفجرات في مصر، على عدة مصادر - كما يقول العقيد عادل حسين، رئيس قسم المفرقعات بمديرية أمن القاهرة - منها حصص المحاجر المعطلة، وتبلغ 20 كيلوجرام ديناميت سنويا، وغالبا ما يوفرها تجار مركزي الصف والجيزة ومنشية ناصر بالمقطم، وهذه الكمية تكفي لصناعة 160 الف لغم ارضي، بسعر 300 جنيه مصري للغم الواحد، كما تعتبر مناطق الحروب القديمة من أهم مصادر المواد المتفجرة، مثل مناطق سيناء والقناة والعلمين، والتي لا تزال توجد بها الغام متخلفة من زمن الحرب، يخرجها تجار متخصصون وينزعون فتائلها، ثم يبيعونها في القاهرة، وباستخدام هذه المواد، يسهل على الأفراد تصنيع القنابل اليدوية بحيث يكون لكل قنبلة تركيبة معينة في العبوة وبمواد مختلفة، حسب الغرض المطلوب من القنبلة، فهناك موجات انفجارية مدمرة، وموجات ضغط وخلخلة، وغيرها.

وهناك ايضا - كما يقول الكيميائي محمد صبري جاد - المواد الكيماوية التي تدخل في صناعة العبوات الناسفة، مثل النتروجليسرين، والانيلين بمشتقاته، والتي تصنع منها مادة «T.N.T» كما ان هناك الاحماض الحارقة مثل حمضي النتريك، والكبريتيك وكذلك مادة الصوديوم التي تحفظ في الكيروسين، وتشتعل بالماء.

وبهذه المواد، يمكن تصنيع عبوات ناسفة مع خليط من الكبريت والمسامير والزلط، وهي مواد سهل الحصول عليها.

والقانون - كما يؤكد خبير المفرقعات - يحظر على الشركات المنتجة للمواد الكيماوية التي يمكن ان تستخدم في أغراض خبيثة ومدمرة، وعددها 135 مادة مركبة، يحظر بيعها للأفراد العاديين، الا بتصريح رسمي من مصلحة الأمن العام وبشرط تحديد الغرض المراد من أجله الشراء، وتحديد مكان التخزين، وغيرها من الشروط التي ينظمها قرار وزير الاسكان، رقم 392 لسنة 1964 في شأن تحديد مسافات الأمان وسمك الحوائط والأسقف، وبعد المخزن عن وسائل النقل العام والمساكن، وتجري تحريات عن اصحاب المخازن وعن مسؤولي التخزين وخفرائه، وهؤلاء تدربهم على كيفية التعامل مع المفرقعات. والقانون صريح في هذه المسألة اذ يوجب عقاب من يخالف شروط الاستهلاك أو الترخيص التي تحكمها ضوابط معينة، حسب المادة 102 عقوبات التي تصل فيها العقوبة حد الاعدام احيانا.

المحروسة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ١٩٩٣ مارس ٢٠٠٨

لم تشهد فرنسا منذ تاسيس الجمهورية الخامسة في نهاية الخمسينات حملة انتخابات تشريعية بفتور وكآبة الحملة الانتخابية التي تنتهي غداً، والتي جرت بعيداً عن الإثارة المعتادة التي كانت تؤكد بان الشعب الفرنسي أكثر الشعوب الأوروبية ولعاً بالسياسة.

كانت الحملات الانتخابية مزيجاً من الكرنفالات الملونة، والملاكمات الفكرية - العقائدية للوزن الثقيل، وكان لكل انتخابات ابطالها ومفاجاتها، اما هذه المرة فالشوارع الفرنسية تكاد تكون خالية من اشكال الدعاية الانتخابية باستثناء الملصقات المعلقة في غالبها في الألواح البلدية الرسمية المخصصة لقوائم المرشحين، وأما المناظرات التلفزيونية بين المتنافسين فقد عجزت عن منافسة البرامج الفكاهية أو برامج الألعاب ناهيك بالمباريات الرياضية. بل ان زعماء الأحزاب حين يظهرون على شاشة التلفزيون لا يستقطبون نسبة المشاهدين التي تستقطبها «الدمى الكاريكاتيرية» التي تمثلهم وتتحدث يومياً باسمهم، وتضحك ملايين الفرنسيين عليهم، والمعروفة باسم «بيبيت شو» في القناة الأولى، و«لي جونيول» في كانال.

ويفسر البعض هذا الفتور الانتخابي بالقول ان نتيجة الانتخابات معروفة سلفاً، ولا تحمل عناصر إثارة ترقبية كما جرت العادة. وهذه حقيقة، فقد أكدت جميع عمليات سبر الرأي - والتي توقفت في الاسبوع الماضي بحكم القانون - ان تحالف احزاب المعارضة اليمينية الديمقراطية سيحصد حوالي 80% من مقاعد البرلمان في هذه الانتخابات التي سيجرى دورها الأول يوم الاحد القادم ودورها الثاني يوم الأحد 28 مارس (آذار). وتترجم هذه النسبة بحصول تحالف أحزاب اليمين الديمقراطي على حوالي 420 مقعداً مقابل 116 مقعداً فقط للاشتراكيين، واقل من عشرين مقعداً للحزب الاشتراكي وربما مقعد واحد لكل من انصار البيئة، واليمين المتطرف الممثل بالجبهة الوطنية.

ويسلم الجميع بخلاصات استطلاعات الرأي، فحتى قادة الحزب الاشتراكي لا يحاولون تفنيد او تكذيب أرقامها ومن الطبيعي في هذه الحالة ان يعرض الكثيرون عن الانتخابات والمشاركة في مهرجاناتها، بل حتى المشاركة في الاقتراعات، لأن دراسات الرأي تشير ايضاً الى ان نسبة الغياب في هذه الانتخابات ستضرب رقماً قياسياً بالنسبة للانتخابات التشريعية.

وتحمل هذه الأرقام مفارقة اخرى تزيد بدورها من ايقاع الفتور، وهي ان تحالف احزاب اليمين الديمقراطي الذي سيحصل على ثمانين في المائة من مقاعد البرلمان سيحرز حوالي 40 الى 42 في المائة فقط من اصوات الناخبين، اي انه لن يتمتع بالأغلبية الشعبية في الشارع وفي الرأي العام. وقد سبق له بهذه النسبة ان انهزم هزيمة ساحقة في انتخابات 1981 و1988 وتعود هذه المفارقة الى انهيار الحزب الاشتراكي المرشح للحصول على حوالي 20% فقط من الأصوات، والى قانون الانتخابات القائم على أساس قائمة الأغلبية المطلقة، والذي سيحرم انصار البيئة من الوجود في البرلمان باكثر من مقعد حتى لو حصلوا على 15% من اصوات الناخبين، وكذا الأمر بالنسبة لليمين المتطرف الذي ترشحه دراسات الرأي للحصول على حوالي 12% من اصوات الناخبين والذي قد لا يحصل بهذه النسبة على اي مقعد في البرلمان.

ومثل هذه الصورة الرقمية الانتخابية تعني بأن تحالف اليمين لم يستطع ان يعبئ او حتى ان يقنع اغلبية الفرنسيين بمشروعه السياسي، وبقدرته على انتهاج سياسة أكثر نجاعة وفعالية من سياسة الاشتراكيين. وهو ما تؤكده دراسات الرأي، إذ تقول غالبية الفرنسيين بان احزاب المعارضة اليمينية ستنجح في حل مشاكل فرنسا غداً، وفي مقدمتها مشكلة البطالة التي وصلت الى نقطة حمراء بوجود ثلاثة ملايين فرنسي بدون عمل.

البرلمان المصري يناقش تقريراً حول التطورات الأمنية الأخيرة

ضبط تنظيم متطرف يضم أطباء ومحامين وكشف مصنع ومخازن للأسلحة والذخائر

المحروسة
المصدر : الشرق الأوسط
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ مارس ١٩٩٣

القاهرة: «الشرق الأوسط»

ضبطت أجهزة الأمن المصرية أمس تنظيماً سرياً جديداً في محافظة الشرقية ـ شرق القاهرة ـ يضم 150 متهماً منهم 60 هارباً.

وضبطت سلطات الامن كميات ضخمة من المفرقعات والمواد المتفجرة «T.N.T».

كما عثر على ثلاثة مخازن سرية للأسلحة والذخيرة الحية.

ويضم التنظيم اساتذة في الجامعات والمدرسين والاطباء والمهندسين وأربعة محامين وبدأت أمس نيابة أمن الدولة العليا التحقيق مع 50 متهماً منهم وسط اجراءات أمنية مشددة وتولى فريق من المحققين يضم كلا من هشام حمودة وياسر رفاعي وبعض أعضاء نيابة أمن الدولة باشراف المستشار محسن مبروك.

ووجهت النيابة للمتهمين عدة اتهامات من بينها تشكيل وإدارة تنظيم سري مناهض لقلب نظام الحكم وحيازة اسلحة وذخائر بدون ترخيص لاستخدامها في أغراض تعمل في زعزعة واستقرار وأمن البلاد. وحيازة منشورات تحض على كراهية النظام الحاكم.

وأمرت النيابة رجال المباحث بسرعة ضبط واحضار 60 آخرين من المتهمين الهاربين الذين لاذوا بالفرار اثناء الاعتقال.

كذلك ضبطت قوات الأمن بالقليوبية ـ المتاخمة للعاصمة المصرية القاهرة ـ مصنعا للأسلحة في قرية «دملو» بمدينة بنها عثر بداخله على 8 قطع أسلحة محلية و5 قطع خرطوش وكمية كبيرة من الطلقات وبعض الأجزاء المستخدمة في صناعة الأسلحة والذخائر.

واعترف صاحب المصنع تاج ابراهيم محمد ـ 60 سنة ـ بأنه كان يبيع الاسلحة للمتطرفين والخارجين عن القانون. وتزامن ضبط مصنع اسلحة المتطرفين مع ضبط أجهزة الأمن في قنا عصابة لتزوير البطاقات العائلية والشخصية وجوازات السفر التي استخدمها المتهمون في الاحداث الأخيرة للهروب الى خارج البلاد.

وأثبتت التحريات ان وراء ظاهرة تزوير البطاقات التي عثر عليها بحوزة المتطرفين موظفا باحدى شركات المياه في مدينة قنا قبض عليه وأمر وزير الداخلية المصري اللواء عبد الحليم موسى باعتقاله وباقي أفراد عصابته.

ومن ناحية أخرى، تستأنف المحكمة العسكرية العليا غدا السبت محاكمة 49 متهما بضرب السياحة والاقتصاد القومي والاخلال بالأمن العام بعد ان كانت قررت تأجيل المحاكمة لتمكين الدفاع من الاطلاع على ملف القضية الذي يقع في أكثر من الفي صفحة.

وتبحث حاليا الجهات المختصة في القوات المسلحة طلب المتهمين لنقلهم من سجن ليمان طره الى احد السجون العسكرية وذلك بناء على رغبة المتهمين وكانت الجلسة الأولى لمحاكمة المتطرفين قد شهدت بيانا للمتهم هشام عبد الظاهر 35 سنة والمحكوم عليه سابقا بعشر سنوات بتهمة الاشتراك في اغتيال الرئيس المصري أنور السادات اعترف فيه بمسؤوليته وباقي زملائه عن اغتيال السادات ورئيس مجلس الشعب السابق الدكتور رفعت المحجوب والدكتور فرج فودة ومحاولة اغتيال اللواء زكي بدر وزير الداخلية السابق.

كما أعلن المتهم في بيانه الذي القاه من داخل القفص أمام الصحافيين المصريين وممثلي الوكالات الأجنبية انه وجماعته ينتمون للجماعة الاسلامية وان زعيمهم هو الدكتور عمر عبدالرحمن المقيم حاليا في امريكا وانهم يقتدون بفتاواه. وأكد أن هدف الجماعة هو ضرب السياحة والسائحين للاضرار بالاقتصاد القومي المصري كجزء من مخططهم للقفز على السلطة وقلب نظام الحكم.

في الوقت نفسه اعتقلت سلطات الامن المصرية 69 سودانيا بمنفذ السلوم، بعد أن تسللوا عن طريق ليبيا. وطلب 7 سودانيين منهم حق اللجوء السياسي الى مصر، واكدوا هروبهم من نظام حكم البشير.وكشفت اجهزة الامن عن أن المتهمين تدربوا في ايران على استخدام اعمال العنف في مصر.

وعلى صعيد ذي صلة، تلقى الرئيس المصري حسني مبارك تقريرا مفصلا من أجهزة الامن عن تورط النظام السوداني في الاعمال الارهابية الأخيرة في مصر.

ومن ناحية اخرى،تمكنت سلطات الامن بالاسكندرية من ضبط 621 متطرفا هاربين من المحافظات المجاورة، واحيل 120 منهم الى نيابة أمن الدولة للتحقيق معهم.

ومن المقرر ان يناقش مجلس الوزراء المصري في اجتماعه الاسبوع المقبل تقريرا أمنيا شاملا من اللواء محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية حول تطور الاوضاع الامنية في مصر خلال الفترة الماضية منذ اول يناير(كانون الثاني) 1993 خاصة أحداث الاسابيع الثلاثة الماضية بعد موجة التصعيد من جانب الجماعات المتطرفة وارتكابها اكثر من 10 عمليات عنف خلال تلك الفترة خاصة حادثي تفجير في ميدان التحرير.

ويبحث مجلس الوزراء خلال هذا الاجتماع اقتراحا بشأن انشاء صندوق خاص توجه اليه كل الاعتمادات المالية المطلوبة لمواجهة الارهاب وتوفير احتياجات الاجهزة الامنية وتقديم تعويضات مالية مجزية لاسر ضحايا الشرطة ورجال الامن الذين يقتلون برصاص الجماعات المتطرفة خلال المواجهات الامنية العنيفة معهم. كما يناقش المجلس مواقف عدد من الدول المجاورة لمصر خاصة التي اكدت المعلومات الامنية تقديمها لمساعدات وتسهيلات لأعضاء الجماعات المتطرفة واتخاذ كل الخطط لتامين الحدود المصرية، خاصة حدود مصر الجنوبية لمنع تسلل المتطرفين وشن حملات مكثفة على مصانع الاسلحة والذخائر المحلية.

وعلى صعيد الحملات الامنية المكثفة لتصفية اعضاء الجماعات المتطرفة، شهدت مناطق امبابة وعين شمس وبولاق الدكرور بالقاهرة والجيزة طوال اليومين الماضيين وجوداً أمنيا مكثفا بعد توافر معلومات عن هروب بعض المتطرفين من مدن اسيوط بسبب الحملات الامنية المكثفة على أوكارهم ومخابئهم وانتشرت الكمائن مرة اخرى في شوارع وميادين القاهرة لضبط الهاربين.

كذلك رفعت وزارة الداخلية حالة الطوارئ والغت اجازات الضباط والجنود وقررت تشديد الحراسات الامنية على اقسام ومراكز الشرطة بعد وصول معلومات عن استعداد عدد من أعضاء تلك الجماعات بالقيام بعمليات انتقامية انتحارية على تلك الاقسام بعد سقوط عدد من

المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩ ... ١٩٩٣

اعضائها خاصة في احداث اسيوط الأخيرة.

من ناحية أخرى، علمت «الشرق الأوسط» ان اتصالات تجري حاليا بين مصر وباكستان بشأن الحصول على معلومات حول وجود عدد من اعضاء الجماعات في مدينة بيشاور بباكستان خاصة المتهمين السبعة الهاربين والصادر حكم باعدامهم من القضاء العسكري في قضية تنظيم الافغان المصريين وامكانية توقيع اتفاقية امنية لتبادل المعلومات وتسليم المتهمين. وعلى صعيد آخر قال: وزير التعليم المصري الدكتور حسين كامل بهاء الدين انه سوف يتصدى بكل حسم للمحاولات التي تقوم بها الجماعات المتطرفة حاليا لاختراق المدارس والسيطرة عليها من خلال فرض الحجاب بالقوة على الطالبات والمدرسات وعرض شرائط كاسيت دينية غير معتمدة من الوزارة والقاء الخطب الدينية داخل المدارس.

وقال في اجتماع لجنة التعليم بالبرلمان أمس أن الجماعات المتطرفة وضعت خطة لاختراق المدارس والجامعات والمعاهد وأنه اصدر عدة قرارات على مدار العامين الماضيين بابعاد عشرات من المدرسين والطلاب الذين شابت تصرفاتهم نزعات تطرف سواء كانوا مسلمين أو مسيحيين.

وذكر وزير التعليم انه سوف يستخدم كل الصلاحيات الدستورية المخولة له لمواجهة الجماعات المتطرفة التي تسعى لاستعراض القوة ضد السلطة الشرعية للدولة.

واعرب الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم عن اسفه الشديد لتورط عدد من المدرسين في عضوية التنظيمات الارهابية واتهام عدد منهم في قضايا ضرب السياحة والاعتداء على السياح الاجانب المنظورة حاليا أمام القضاء العسكري.

وانتقد وزير التعليم تصرف القيادات المحلية في مدينة قليوب في معالجة الاحداث التي شهدتها المدينة حديثا بسبب قراره بفصل 4 طالبات وابعاد مدرسة بعد ثبوت ادانتهن في تحقيقات الوزارة لتداول شريط كاسيت غير مسموح به ويحض على كرهية المسيحيين. وان تلك القيادات تجاهلت المصلحة العامة للدولة لحساب المصالح المحلية والشخصية.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخر ساعة

التاريخ : ٣١ مارس ١٩٩٣

ديناميت للبيع !

ومن أين تجيء قنابل الارهابيين ؟

- المحاجر والمناجم ومصانع الجلود و « البمب » أهم المصادر
- سوق لتجارة الموت فى حلوان وديروط وادكو رغم القيود الأمنية

المصدر : أخر ساعة

التاريخ : ٣١ مارس ١٩٩٣

الأهرام للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شاءت الاقدار وحدها ان تجرى آخر ساعة هذا التحقيق عن قنابل المتطرفين قبل ساعات من انفجار العبوة الناسفة التى اراد رجال قسم المتفجرات بمديرية امن القاهرة ابطال مفعولها فكانت النتيجة استشهاد الرائد سمير منصور وإصابة عدة ضباط وجنود كان من بينهم العقيد عادل حسين سعد المسئول الأول عن قسم المتفجرات واحد مصادر هذا التحقيق الهامة .

لقد سالته آخر ساعة اسئلة كثيرة وجاءت إجاباته عنها لتكشف عن معلومات جديدة وخطيرة بداية من مصادر قنابل المتطرفين إلى وسائل الخداع التى تدخل فى تصنيعها والأهم رؤيته لما هو مطلوب للحد من هذه التجارة .. تجارة الموت والحد من تداول السموم التى تدخل فى صناعتها ..

فمن اين تاتى « قنابل المتطرفين » ؟

وهل هناك سوق سوداء لتداول الكيماويات و « الديناميت » ؟ وكيف يتم تصنيع تلك « العبوات الناسفة محليا » رغم الرقابة الامنية الشديدة ؟ وماهى اشهر المواد التى تدخل فى تصنيعها .. والتى يتم تداولها بصورة شبه يومية فى المحاجر ومصانع دبغ الجلود والبمب ؟ واخيرا ماهو المطلوب للحد من هذه التجارة ـ تجارة الموت ـ والحد من تداول « السموم » التى تدخل فى « صناعتها » ؟

كيف انفجرت .. وكيف نجح الارهابيون فى صنعها وتفجيرها .. بعد ان كانوا يفشلون فى التفجير ـ غالبا ؟

● سؤال تردد كثيرا .. لدى رجال الامن بعد حادثة « مقهى وادى النيل » بميدان التحرير .

— اما الاجابة فكانت جاهزة عند رجال الأمن .

يقول مصدر مسئول :

« إن خبراء المفرقعات اكتشفوا ان عبوة المقهى الناسفة من النوع المصنع محليا .. وإنها « كنوع » استخدمت من قبل فى محاولة اغتيال اللواء زكى بدر وزير الداخلية السابق .. وهى مكونة من مادة شديدة الانفجار تنتجها شركة ابو زعبل للصناعات الكيماوية والحربية لا تخرج عن مواد الـ T.N.T او الترای نيتروتلوين او مادة الديناميت .. او حتى البارود المستخدم فى صناعة بمب الأطفال ـ المحرمة قانونا ـ

— وفى حالة تجميع هذه المواد وبمعرفة خبراء مدربين وباستخدام فتيل او مفجر كهربائى فإنها تتحول لمادة شديدة الانفجار .

— وفى حالة استخدام الفتيل .. فإن الأمر لا يحتاج إلا لمجرد إشعاله وتفجير العبوة .

— اما فى حالة « المفجر الكهربائى » فلابد من وجوده داخل العبوة ذاتها .

وفى حوادث الارهاب الأخيرة ـ كما يقول اللواء عادل بهاء ـ اضيفت للعبوة الناسفة مفجر مؤقت او « تايمر » وهو عبارة عن ساعة توقيت من النوع المستخدم فى تجميع الغسالات والمراوح المحلية .

الشراك الخداعية

— وعبوة التحرير الناسفة كانت اخر ما توصل إليه فكر الارهابيين كما يقول العقيد عادل حسين سعد رئيس قسم المفرقعات بمديرية امن القاهرة : فقد بداوا بتفريغ مادة كرات البوتاسيوم التى تستخدم فى صناعة بمب الاطفال داخل برطمانات او عبوات بلاستيكية ثم اضافوا مجموعة من المسامير .. ثم قاموا بإلقائها من اماكن عالية ..

ولم يكن المقصود إلا إحداث نوع من البلبلة دون اثر تدميرى ملحوظ .

— ثم تطور فكرهم فلجاوا لزجاجات المولوتوف باستخدام كميات من البارود الاسود وكرات مبللة بالبنزين والكيروسين والتينر .. عباوها فى اكياس بلاستيك .. ثم تلقى بعد ذلك .. وكانت محدودة التاثير .. ولا تحدث إلا تلفيات بسيطة جدا .

— ولكن ما يقلق كما يقول رئيس قسم المفرقعات هو الارهاب يتطور يوما بعد يوم ويرتبط ارتباطا وثيقا بالارهاب الدولى والبلدان المصدرة له .. فعلى المستوى الدولى بدات المفرقعات تستخدم باسلوب مبتكر من الشراك الخداعية بمعنى انهم يستخدمون الاجهزة والادوات المتداولة بصورة يومية فى تلغيمها بمواد مفرقعة لاحداث نوع من الاضطراب خاصة فى الاماكن المزدحمة .

— وفى الفترة الاخيرة .. تم ضبط اكثر من قضية لشراك خداعية ملغمة ومنها اقلام للحبر الجاف .. ولعب الأطفال واجهزة الراديو الترانزستور والكاسيت والمكانس والمراوح الكهربائية .

ملحوظة : « فى قضية الارهاب بمصر تم ضبط كتاب عن الارهاب الارضى .. وطرق تشغيل وتفجير وصناعة العبوات الناسفة » .

— ولكن ماذا عن مصر ؟

يقول العقيد عادل حسين : بدا الارهابيون إرهابا من نوع جديد تمثل فى تصنيع شراك خداعية محلية باستخدام المواد الكيماوية فى حكم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخر ساعة

التاريخ : ١ ـ ٣ ـ مارس ١٩٩٣

المفرقعات .. على اعتبار ان المواد المفرقعة هى مواد كيماوية غير ثابتة التركيز تتحول بفعل مؤثر خارجى سواء حرارة او تصادم او توصيل كهربائى لانفجار يعقبه موجة ضغط فى مكان الانفجار .. وهى طرق جديدة تلزم تدريبا متكاملا ولفترات

● تحقيق : خالد حمزة

طويلة وإلا فشل التفجير وكان القائم به هو « ضحيته الاولى » وهذا ماحدث فعلا فى حادثتين :

● الاولى : حادثة تفجير قطار ديروط وقد فشل الارهابى الذى كان يحمل العبوة الناسفة فى تفجيرها وكانت النتيجة انه كان اول ضحاياها .

● والثانية : عندما ماتت زوجة احد الارهابيين فى « بنى سويف » وكان يقوم بتخزين وتصنيع بعض العبوات الناسفة والمتفجرات فوق سطح منزله .

سوق المتفجرات

● ولكن من اين يحصل « الارهابيون » على المواد الكيماوية التى تستخدم فى تصنيع العبوات المصنعة محليا ؟

ـــ مصادر امنية .. واكثر من مسئول قابلناه يؤكدون ان الامر لا يخرج عن عدة مصادر محددة :

● مصانع الكيماويات ووسطاء بعض الشركات الاجنبية لبعض النوعيات وهؤلاء يقومون بتسريب المواد الكيماوية المحرم استخدامها إلا « بتصريح » ويكفى ان نذكر هنا ملحوظة رصدتها اجهزة الامن تؤكد ان سعر كيلو كبريتات البوتاسيوم ارتفع من مائة جنيه إلى ٢٤٠ جنيها .. والمعروف ان هذه المادة تستخدم فى صناعة « المواد الناسفة » .

وهناك ١٤٠ مركبا كيمائيا اخر .. تستخدم بصورة او باخرى وهى متداولة ومنها المحلى والمستورد .

● مخازن الاسلحة والذخيرة .. خاصة مخلفات الحروب السابقة .. وهذه تجارة خاصة جدا .. وإن كانت تحت السيطرة الامنية وبصورة مكثفة .

● مصانع دبغ الجلود بمنطقة « مصر القديمة » ومنها يتم تسريب كميات من كبريتات البوتاسيوم وبعض الكيماويات والاصباغ التى تصلح لتصنيع عبوات ناسفة او حارقة .

● وقد يلجا البعض لصيادى الاسماك .. واغلبهم من « ادكو » حيث يقومون بالصيد باستخدام الديناميت . المحرم الصيد به قانونا .

● وهناك مصانع البمب والالعاب النارية للاطفال .. وهذه بالذات يتم تقليصها يوما بعد يوم .

وكما يقول العقيد عادل حسين : « فقد كان هناك مصنع واحد داخل القاهرة فى منطقة الجمالية تم إغلاقه منذ عامين .. ولم يتبق من تلك المصانع إلا اعداد تعد على اصابع اليد فى بعض المناطق العشوائية والقرى خاصة المناطق حول القاهرة الكبرى .

ـــ وهناك بدو سيناء .. وهؤلاء يتاجرون فى مخلفات الحروب السابقة وهم ايضا تحت السيطرة بالاضافة إلى ان نقل المتفجرات لداخل المدن يستلزم نوعا من المخاطرة لا يلجا إليه الارهابيون ـ عادة ـ

● اما اكثر المصادر التى يحصلون منها على المتفجرات فهى « المناجم والمحاجر » وهذه بالذات فى حاجة لوقفة متانية :

● فهناك ١٥٠ الف مصرى يتعاملون مع المناجم والمحاجر ومن هنا تصعب السيطرة عليهم .. وبالتالى منع تسرب المواد المتفجرة .

● وهم يمثلون خبرة لا باس بها لعناصر الارهاب .. مما يخشى معه من تجنيدهم واستقطابهم ببعض الاغراءات .

● إن مناطق المحاجر مثل « حلوان وطره » وبعض مناطق الصعيد « ديروط » هى مصدر

● البقية صفحة ٥١ ●

رئيسى للحصول على المتفجرات . ولعل اخر القضايا تؤكد ذلك .. فقد تم ضبط ثلاثة اطنان من الديناميت ومادة الجلجانيت .. كانت مخباة فى مكان واحد .. وكانت تكفى ـ فى حالة استخدامها ـ لتدمير القاهرة كلها .

● إن اصابع الديناميت التى يستخدمها الارهابيون .. تاتى من المحاجر .. والاصبع الواحد منها « حوالى ١٥ جراما فقط » يكفى وحده لاحداث تدمير شامل فى ٥ امتار دائرية .

● إن حصة المحاجر ـ حسب إحصائيات رسمية ـ تبلغ سنويا عشرين كيلوجراما من الديناميت والجلجانيت .. كافية لتصنيع ٢ طن من الديناميت المحلى او « الانفو » .

ملحوظة :. « هناك ارتفاع اخر ملحوظ فى اسعار الالغام المصنعة محليا رصدته عدة جهات امنية » .

رقابة صارمة على المحاجر

● ورغم الاتهامات للمناجم والمحاجر .. إلا ان الدكتور عاطف دردير رئيس هيئة المساحة الجيولوجية والتعدينية .. ينفيها كلها يقول : « من الصعب ان يتم تسريب هذه المواد خاصة وان المناجم والمحاجر ومعظمها إما قطاع عام ملك

الدولة او قطاع خاص اكثر خوفا من التجاوزات حتى لا يسحب الترخيص الممنوح له من « مصلحة الامن العام » التى تراقب تلك الجهات بدءا من منح الترخيص ومرورا بالتامين الاجبارى على السيارة والسائق والتباع والشحنة « المتفجرات » حتى تصل للمخازن التى تخضع بدورها لرقابة صارمة فلا يتم فتحها او غلقها إلا بحضور رجال الشرطة .

● وفى حالة نقل بعض المتفجرات من منجم لمنجم آخر داخل شركة واحدة فإن ذلك يخضع لرقابة رجال الامن لمنع تسرب المتفجرات وحصرها حصرا دقيقا .

● حتى فى حالة نقل متفجرات من شركة لاخرى .. فإن الامر تتم مراجعته بمعرفة مصلحة الامن العام التى تحدد حصص وكميات الاستهلاك .

● ويرى د. عاطف دردير : إن الخطر ليس فى السرقة .. ولكن فى التصنيع .. حيث انه بمجرد حصول شخص ما على مواد مثل اليمب او النترات او بعض الاحماض او بعض مكونات البوتاسيوم او حتى البارود .. فإنه يمكنه استخدامها - وببساطة - فى تصنيع العبوات الناسفة .

الوقاية قبل الرقابة

● ونسال : وما هو المطلوب للحد من تداول تلك المواد والوقاية منها إذا حدث - لاقدر الله - وتم استخدامها ؟

● والاجابة فى نقطتين محددتين . الاولى : هى الرقابة المشددة على الكيماويات المتداولة محليا او تلك التى يتم الترخيص بها لاستيرادها من الخارج - وعلى سبيل المثال لا الحصر :

● مادة الـ T. N. T وبعض الاحماض التى تدخل فى تركيبها واهمها حمض النيتريك والكلور والكبريتيك .

● الديناميت والبارود الاسود والجلجانيت .

● اصابع وبودرة الديناميت ومادة الجلسرين وهذه خاصة ببعض « مصانع الكيماويات » .

● مواد النيترات خاصة نيترات الفضة التى تاتى مهربة من الخارج رغم حظر استيرادها .

وهنا لا تكفى رقابة مصلحة الامن العام فقط بل لابد من رقابة جهات اخرى مسئولة ومنها وزارتا الصناعة والبترول واجهزة المحليات المسئولة .

● اما النقطة الثانية : كما يرصدها لنا رجال الدفاع المدنى وعلى راسهم اللواء عادل نجم بالادارة العامة للدفاع المدنى . واللواء نادر نعمان مدير الدفاع المدنى بالقاهرة : فهى توعية المواطن العادى بكيفية التعامل مع اى جسم غريب او مشتبه فيه .

يقول العقيد عادل حسين رئيس قسم المفرقعات بمديرية امن القاهرة :

إن هناك إجراءات محددة لابد من اتخاذها عند العثور على جسم غريب فلابد اولا من عدم لمس الجسم او الاقتراب منه .. وإخلاء الموقع تماما من جميع الاشخاص ولمسافة لا تقل عن ٥٠ مترا ..

المحروسة
المصدر : العالم اليوم
التاريخ : ٥ أبريل ١٩٩٣
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القاهرة: متطرفون لعبتهم القنابل

تجارة الإرهاب حجمها نصف مليار جنيه.. والشرطة تعرف كل شيء

تحول الموت إلى تجارة، والقتل إلى أرقام فى البنوك، والبداية: قنبلة موقوتة تضعها جماعة متطرفة.

التجارة ـ طبقا لتقديرات الشرطة المصرية ـ يصل حجمها إلى نصف مليار جنيه.. والصناعة، صناعة المتفجرات، أصبحت «شعبية».. تتم داخل البيوت، والحجرات المغلقة.. بل إن تاريخها يبدأ من داخل سجن طرة، من خلال رؤوس أعواد الثقاب وكمية من المسامير.

«العالم اليوم» تقدم القصة التى تتكرر يوميا فى شوارع مصر، والتى كان من أبرزها: قنبلة المقهى وقنبلة المتحف وقنبلة العتبة.. كل ذلك فى أيام

□ □

تقول المصادر الأمنية أن المواجهات الأمنية الصارمة ضد الجماعات المتطرفة، والتى أدت إلى ضبط معظم قيادات التطرف ومصرع البعض الآخر، أدت بالباقين منهم والهاربين إلى ابتكار حرب «العبوات الموقوتة» لتشتيت رجال الأمن وإحداث حالة من هز الاستقرار، توحى بعدم قدرة الشرطة على السيطرة على الأمور.. إنها المقدمات التى يخطط لها أعضاء الجماعات المتطرفة الراغبون فى الاستيلاء على الحكم!

ووفقا لما تقوله مصادر الشرطة المصرية فإن حرب العبوات يحقق لأفراد الجماعات قدرا من الأمان يبعدهم عن السقوط فى أيدى الشرطة، عند تركهم لعبوة موقوتة فى مكان عام، أو انزوائهم فى وكر.

كما أن حجم تجارة المتفجرات غير المشروعة يبلغ نصف مليار جنيه مصرى (١٥٠ مليون دولار) لتصنيعها، علاوة على سهولة حصولهم على المواد المستخدمة فى تصنيع هذه العبوات من أكثر من مصدر.. بعضها مشروع، والبعض غير مشروع، لكنه فى المتناول! إن حرب العبوات الناسفة تختلف عن العمليات الأخرى «المباشرة» التى ينفذها المتطرفون، سواء محاولات الاغتيال أو الاعتداء على رجال ومنشآت الشرطة.. فهم معرضون فى مثل هذه العمليات للاصابة أو القتل أو السقوط فى قبضة الأمن!

تحقيق: أمنية صلاح.

التقارير الأمنية تقول إن استخدام المتفجرات بدأته الجماعات المتطرفة لأول مرة سنة ١٩٨٦ من داخل سجن طره، فيما سمى بعملية «الهروب الكبير»، والتى تمكن خلالها ٤ من كبار قيادات جماعة الجهاد من الهرب من السجن تحت ستار القنابل اليدوية التى قاموا بتصنيعها داخل السجن باستخدام رؤوس أعواد الثقاب والمسامير ولم تكن هذه العبوات حينئذ ذات فعالية تفجيرية، ولكنها كانت ذات أثر محدود جدا انحصر فى إحداث هالة من الدخان الكثيف هرب تحت ستاره الأربعة الكبار!

وقالت التقارير الأمنية حينئذ إن تركيبة تلك العبوات قام بوضعها عصام القمرى، أحد الاربعة الكبار الهاربين استنادا إلى خبرته فى تصنيع المتفجرات منذ أن كان ضابطا عاملا بالقوات المسلحة، قبل إلقاء القبض عليه على ذمة قضية تنظيم الجهاد عام ١٩٨١.. أضافت التقارير الأمنية أن خبرات تصنيع هذه المتفجرات والعبوات خرجت من السجن إلى أعضاء الجماعات المتطرفة، وظلت تجاربهم مستمرة لتصنيعها وتركيبها فى محاولة للوصول إلى نموذج له تدميرية كبيرة، لكن محاولاتهم باءت بالفشل، وتمكنت الشرطة من ضبط كميات من البارود الأسود والأصفر، وأصابع الديناميت، وباقى الأدوات المستخدمة مع تركيبة التصنيع، فى الوكر الذى كان يختفى فيه أعضاء الجناح العسكرى لتنظيم «الناجون من النار» سنة ١٩٨٧. فى منطقة القناطر الخيرية!

وفى عام ١٩٨٩ استأنفت الجماعات المتطرفة تجارب تصنيع العبوات الناسفة، لكن من الصعيد هذه المرة.. وبالفعل توصلت إحدى خلايا التطرف، وبالتحديد فى الفيوم إلى تركيب عبوة ناسفة وموقوتة، وتقرر استخدامها بالفعل فى حادث محاولة اغتيال اللواء زكى بدر وزير الداخلية السابق عند كوبرى الفردوس.. لولا أن المحاولة باءت بالفشل، بسبب الطريقة البدائية التي استخدمت فى تركيبة العبوة! أكثر من هذا فقد انفجرت العبوة في وجه الشخص الذى كان يعدها للانفجار فى طريق اللواء زكى بدر!

وفى العام التالى، تطورت عمليات تصنيع العبوات المتفجرة، وتحول مصمموها من أعضاء الجماعات المتطرفة مؤقتا عن إضافة «التايمر» – جهاز ضبط الوقت– إلى العبوات، انتظارا لمزيد من البحث والتوصل إلى فعالية أكبر. وتوصلوا بالفعل إلى استخدام العبوات الحارقة الداخل فى تصنيعها يدويا المواد الكيماوية. وكانت أشبه بقنابل المولوتوف.. وقاموا بالقائها على أحد العروض المسرحية التى كانت تقدم على أحد مسارح مدينة الفيوم، ثم استخدموها فى الاعتداء على حارس إحدى الكنائس، وأدت إلى تمزيق جثته، وكان هذا الحادث مقدمة لصدام عنيف بين الشرطة وجماعة الشوقيين– المنشقة على تنظيم الجهاد– وسقط من الجماعات فى هذا الصدام ٢٢ صريعا، من بينهم شوقى الشيخ أمير جماعة الشوقيين! واختفت لبعض الوقت، منذ منتصف عام ١٩٩٠ وحتى نهايات العام الماضى، استخدامات العبوات الناسفة، ثم عادت للظهور مرة أخرى، فى مدينة أسيوط، وفى إطار التصعيد الذى قامت به الجماعة الاسلامية، حيث بدأ إلقاء العبوات الناسفة على الشرطة فى مناطق الأحداث الملتهبة هناك بديروط وصنبو.

.. ثم توصلت الشرطة إلى معقل مهم من معاقل تصنيع هذه العبوات الناسفة، عقب افتضاح أمر أحد مصنعيها ومروجيها، عندما انفجرت فيه ١٠ عبوات ناسفة كان يحملها فى حقيبة يد، وتسلل إلى دورة مياه قطار أسيوط القاهرة لإلقاء إحداها على اثنين من جنود الشرطة يتوليان حراسة قناطر أسيوط. وسقط ٣ من ركاب القطار شهداء متأثرين بإصاباتهم البالغة، بينما لم تتبق من جثة المتهم سوى بعض الأشلاء وقطعة من «بنطلونه» الذى كان يرتديه، كان مكتوبا عليها من الداخل اسم أحد الأشخاص، وهو المفتاح الذى قاد الشرطة إلى كشف شخصية القتيل! كما توصلت الشرطة إلى وجود اثنين من زملائه بين مصابى الحادث، كانا فى انتظاره بين الركاب، عندما تسلل لدورة المياه لإلقاء العبوة!

مفاجأة وادى النيل!

وعادت مرة أخرى العبوات الحارقة للظهور فى شهر ديسمبر الماضى، وبالتحديد فى منطقة إمبابة بالجيزة، استخدمها أعضاء الجماعات المتطرفة ضد رجال وسيارات الشرطة المشاركين فى حملة تطهير منطقة إمبابة.. ثم بدأ استخدامها ضد الاتوبيسات التى تقل السياح، إلى أن تمكنت الشرطة من كشف هذه الخلية، عندما سقط أحد أفرادها فى قبضة الشرطة بعد قيامه بإلقاء عبوة على أحد الاتوبيسات بشارع الهرم، وأرشد عن باقى أعضاء الخلية، وكانوا يتخذو من وكر بمنطقة السلام بأقصى شرق القاهرة مركزا لتجمعهم!

وتطورت استخدامات المتفجرات من جانب الجماعات المتطرفة منذ تفجير عبوة موقوتة بمقهى وادى النيل بميدان التحرير، وكانت مفاجأة لرجال الشرطة، فقد كانت المرة الأولى التى تستخدم عبوة محلية الصنع وموقوتة، واتضح لرجال الأدلة الجنائية والمعمل الجنائى، أن العبوة تضم «تايمر» ودائرة اشعال تتيح لمن يتركها قدرا من الأمان بحيث يضبط جهاز الوقت، ويضعها فى أى مكان وينصرف بهدوء، قبل أن تنفجر بعد دقائق لتحدث أثرا تدميريا أكبر من ذى قبل!

ثم تعددت استخدامات العبوات الناسفة الموقوتة بعد ذلك، بدءا بحادث المتحف المصرى بميدان التحرير، وانتهاء بحادث العبوة التى انفجرت بمقر إدارة الدفاع المدنى بميدان العتبة بالقاهرة.

وتشير التقارير الأمنية إلى أن هذه الجماعات وجدت من يتعاون معها فى البحث والتجريب فى التعامل مع المواد المتفجرة والكيماوية، وهذا مايؤكده التطور الذى طرأ منذ بدء حرب العبوات الناسفة التى استخدمتها الجماعات المتطرفة.

لكن ما هى المواد اللازمة لصناعة العبوات الناسفة؟

الدلائل تشير إلى أن هناك مصادر مشروعة أو غير مشروعة –كما يقول مصدر أمنى رفيع المستوى– يحصل منها المتطرفون على المواد الداخلة فى تصنيع العبوات المتفجرة، ويضيف المصدر أن هذه السبل ليست خافية على أحد، وتحتاج إلى إعادة تنظيم عمليات الرقابة والسيطرة، فهناك المحاجر والعاملون فيها.. هؤلاء يحصلون على كميات من الديناميت من المصانع الحربية لاستخدامها فى عمليات تفجير الصخور فى الجبال، ويشير المصدر إلى أن هذا القطاع –يقصد المحاجر– يبلغ عدد العاملين فيه ١٢٠ ألف شخص. هناك مصدر آخر يحصل منه المتطرفون على المتفجرات ومشتملاتها، وهى مناطق الحروب القديمة، وهى تنحصر فى سيناء والقناة والصحراء الغربية، حيث يتولى تجار متخصصون

الأهرام للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ....

اقتلاعها وجمعها، ثم يأتون لبيعها فى القاهرة. أيضا هناك مصدر آخر يوفر المواد المستخدمة فى العبوات -كما يقول اللواء عادل بهاء الدين، مدير مصلحة تحقيق الأدلة الجنائية بوزارة الداخلية المصرية، هو المواد الكيماوية المتداولة فى الأسواق- وأنواعها حوالى ١٣٥ صنفا، يحظر بيع عدد منها إلا بتصريح كتابى من مصلحة الأمن العام، إضافة إلى أنه يمكن تصنيع المتفجرات من الأحماض المتداولة لدى مصانع وتجار الكيماويات فى أى مكان فى مصر، فأى شخص يستطيع شراء حامض النيتريك، أو حامض الكبريتيك والكلور، وكلها أحماض شديدة الانفجار بعد خلطها بنسب معينة، وكذلك «ماء النار» الذى يتكون من حامضى الكبريتيك والنيتريك معا!

ويضيف الدكتور عاطف دردير، رئيس هيئة المساحة الجيولوجية بعدا آخر لتسرب المتفجرات فى الأسواق. إنه يوجه الاهتمام إلى المحاجر المعطلة والتى لا تعمل، بينما يحصل أصحابها على المخصصات المنصرفة لها من الديناميت، والتى تصل إلى حوالى ٢٠ كيلو جراما سنويا! وغالبية هذه المحاجر توجد فى مركز الصف بالجيزة ومنشأة ناصر والمقطم، وهذه الكمية المتسربة تكفى لتصنيع ١٦٠ الف لغم أرضى أو عبوة ناسفة، سعر العبوة منها حوالى ٣٠٠ جنيه مصرى!

ولمواجهة هذه الخطورة، تبذل أجهزة الشرطة جهودها للتوصل إلى خلايا التطرف الكامنة وراء تصنيع هذه المتفجرات، ولكن هناك استعدادات يجب أن تبذلها أجهزة الأمن لمواجهة حوادث التفجير والتعامل الآمن مع العبوات الناسفة وإبطال مفعولها.

يقول اللواء عادل نجم وكيل مصلحة الدفاع المدنى والحريق أن هناك ظاهرة نعانى منها، هى قلة عدد خبراء المفرقعات فى مصر. إن عدد الخبراء فى محافظة القاهرة لا يتجاوز ٣ أفراد، ومثلهم فى كل من الجيزة والاسكندرية. ويوجد بكل محافظة خبير مفرقعات واحد! ومما يصعب المهمة هو اضطلاع خبير المفرقعات بمهام أخرى، خلاف التعامل مع الأجسام الغريبة والعبوات، فهو مكلف بالانتقال إلى أماكن زيارات كبار المسئولين لفحصها والتأكد من خلوها من الأجسام الغريبة، كما يتولى إعداد تقارير المتابعة للمنشآت والمحاجر المصرح لها باستخدام المواد المتفجرة!-

لكن على مستوى الأجهزة الفنية، لدى مصر امكانيات ذات كفاءة عالية، أهمها سيارات مجهزة بجميع الأجهزة الحديثة جدا.. منها أجهزة حساسة للكشف عن أبخرة المواد المفرقعة، وجهاز التنصت الالكترونى وجهاز الكشف عن المفجر وبدلة واقية من الشظايا يرتديها الخبير، وبطاطين من الرصاص الثقيل تمتص الصدمات والموجات الانفجارية!.

ومن ناحية أخرى فقد علمت أن مسئولى وزارة الداخلية المصرية أجروا اتصالات عاجلة مع وزارة سيادية للاستعانة بخبرائهم ومتخصصيهم فى دعم امكانات وزارة الداخلية لمواجهة عمليات العثور على العبوات الناسفة والتعامل معها، أيضا تجرى حاليا جهود مكثفة لحصار عمليات تسرب المواد المتفجرة لأيدى المتطرفين، وإعداد خرائط لوضعها أمام المسئولين بإدارات المحاجر بالمحافظات عن الأماكن التى تستخرج منها خامات المحاجر وتستخدم فيها المتفجرات ويتم الحصول عليها من المصانع والمنشآت الحربية.

... والرقم المذهل فى تقديرات مصادر الشرطة المصرية، يشير إلى أن حجم الاتجار غير المشروع فى المتفجرات بلغ نصف مليار جنيه سنويا!

جلسة عاصفة بمجلس محلي الجيزة لمناقشة أعمال المحاجر المشبوهة

تهريب الديناميت للارهابيين تحت حماية نواب الحكومة

كتب ـ محمد عبد العليم:

شهد أمس المجلس المحلى لمحافظة الجيزة جلسة عاصفة. ناقش الاعضاء وضع المحاجر المشبوهة، وتورط بعض اعضاء مجلس الشعب فى حماية رؤوس الفساد، وتكوين الثروات الوهمية من أعمال مشبوهة فى المحاجر. اتهم اعضاء المجلس المحلى احد اعضاء مجلس الشعب بالتستر على الاعمال المشبوهة فى المحاجر، وتهريب الديناميت من المحاجر لاستخدامه فى عمليات الإرهاب الأخيرة. فجر الفريق يوسف عفيفى محافظ الجيزة مفاجأة خطيرة، اكد ان المحاجر تحولت الى اماكن مشبوهة ووصفها بانها امتلأت «بالغرز»، وأشار الى وجود سيدات يثرن الشك والريبة. كما اكد العضو زين العابدين عبد الخالق فى الجلسة التى رأسها سيد حسب الله، وجود صلة بين الديناميت المستخدم فى اعمال المحاجر، والمستخدم فى عمليات الارهاب الاخيرة. واضاف ان اصحاب المحاجر المشبوهة يحتمون باعضاء مجلس الشعب، وانها تعمل لصالحهم من الباطن، واشار العضو عبد العزيز عزوز، الى ان اصحاب المحاجر تحولوا الى مراكز قوى. وكانت اجهزة الامن قد شنت حملات مكثفة خلال الايام الماضية على المحاجر بالمحافظات. كما تقرر وضع المحاجر تحت الرقابة الأمنية. بهدف محاصر النشاط الارهابى، وكان الفريق يوسف عفيفى محافظ الجيزة، قد تلقى معلومات بشأن تهريب ديناميت المحاجر بطريق مصر اسكندرية الصحراوى وكشفت المعلومات استخدام الديناميت فى صنع القنابل المستخدمة فى عمليات الارهاب.

محافظ الجيزة : الارهابيون إستغلوا المحاجر .. فأغلقناها

أكد الفريق يوسف عفيفى محافظ الجيزة أن قرار إغلاق المحاجر بالمحافظة جاء بعدما تلقت المحافظة معلومات مؤكدة عن استغلال المحاجر لتصنيع المتفجرات للارهابيين والمتطرفين وايضا بعد ثبوت تعدى اصحاب المحاجر على ارض الدولة وعدم ملكيتهم لها .

مصر: اكتشاف مصنع أسلحة واحباط خطة لاغتيال مسؤولين

□ القاهرة، الاسماعيلية - «الحياة»:

■ اكتشفت قوات الامن في محافظة الاسماعيلية المصرية فجر امس تنظيماً اصولياً جديداً يهدف الى اغتيال مسؤولين رفيعي المستوى عبر تفجير منازلهم في المحافظة.

وقال مصدر أمني لـ «الحياة» ان الشرطة اعتقلت ستة متطرفين من اعضاء التنظيم خلال حملة شنتها في الاسماعيلية، وضبطت في حوزتهم «كمية كبيرة من المنشورات موقعة باسم الشيخ عمر عبدالرحمن (المقيم في اميركا) تطالب بقلب نظام الحكم، اضافة الى كمية من الخرائط والمستندات ورسوم لفيللات كبار المسؤولين لتفجيرها في اثناء وجودهم فيها».

وأشار المصدر إلى ان «الارهابي أحمد ماجد الذي اعتقل في مدينة فايد قرب الإسماعيلية قبل ثلاثة أيام، ارشد رجال الامن الى العناصر التي اعتقلت».

وأكد ان «اجراءات امنية مشددة اتخذت حول الفيللات لمنع الارهابيين من الوصول اليها وتنفيذ مخططاتهم».

وفي القليوبية ضبطت قوات الامن مصنعاً للاسلحة في مدينة الخانكة. وقال اللواء عادل معتوق مدير الامن لـ «الحياة» ان «محمد شفيق عبدالرحيم يملك المصنع الذي ضبطت فيه الشرطة كمية من المسدسات والبنادق تباع للارهابيين».

واشار الى ان قوات الامن شنت فجر امس «حملة على معاقل المتطرفين واعتقلت ١٣ منهم في منطقة شبرا الخيمة».

استنفار

وفي اسيوط شهد معظم مدن المحافظة خصوصاً مدينة اسيوط استنفاراً امنياً طوال امس نفذت قوات الامن حملات دهم واسعة لمعاقل المتطرفين.

وقال اللواء منصور العيسوي المساعد الاول لوزير الداخلية لمنطقة وسط الصعيد ان «الحملات تهدف الى اعتقال عشرة من قياديي المتطرفين شاركوا في معظم عمليات الارهاب التي شهدتها مدينة اسيوط اخيراً».

واكد ان الحملات اسفرت عن اعتقال سبعة من المتطرفين فجر امس في اسيوط وديروط.

وأعلنت القيادات الاسلامية والمسيحية في اسيوط «تاييدها الكامل للرئيس حسني مبارك وسياسته الداخلية والخارجية والوقوف خلفه صفاً واحداً»، مشيرة الى ان «شعب اسيوط نسيج واحد».

جاء ذلك خلال ندوة اقيمت امس في الكنيسة الانجيلية في اسيوط، حضرها المحافظ السيد حسن الالفي الذي دعا في كلمته المواطنين الى «الالتفاف حول الوحدة الوطنية».

وحضر الندوة اساتذة وعمداء جامعتي الازهر وأسيوط ورجال دين واكثر من ثلاثة آلاف من ابناء اسيوط.

الى ذلك اصدر وزير الداخلية المصري اللواء عبدالحليم موسى قراراً باعتقال خيري محمد علي الذي يعمل مدرساً في مدينة طما في محافظة سوهاج (الصعيد).

وقال مصدر أمني ان قوات الامن كانت اعتقلت خيري بتهمة قتل مسيحيين هما كامل تاوضروس روفائيل وروفائيل حبيب روفائيل قبل اسبوعين، لكن النيابة اطلقته بعد ان فشل الشهود في التعرف اليه.

وزير السياحة ينتقد "تضخيم أعمال الارهاب"

■ الدوحة - «الحياة» - اعتبر وزير السياحة والطيران المصري السيد فؤاد سلطان ان ظاهرة الارهاب في مصر «استثنائية تمثل خروجاً على القانون، وليست لها علاقة بالاسلام». وأوضح ان «العدد المحدود للحوادث الارهابية تعبير عن اليأس تحاول أجهزة معادية تضخيمه وتهويله إعلامياً».

وقال الوزير المصري لـ «الحياة» في الدوحة امس بعد وصوله للمشاركة في المعرض الأول للسياحة والسفر انه يحمل «تصوراً كاملاً للأنشطة المتنوعة في مصر لتقديمه في المعرض العالمي».

وزاد ان القناة الفضائية المصرية ستبث برامج إرشادية تختص بالمواقع السياحية في مصر، خصوصاً مناطق سيناء والبحر الأحمر.

وتحدث عن ظاهرة الارهاب مؤكداً انها «ليست مستمرة وتمثل خروجاً على القانون وليست لها ادنى علاقة بالاسلام، بل تمثل تعبيراً عن اليأس ومحاولة للتضخيم والتهويل الاعلامي من قبل أجهزة عالمية معادية».

وأوضح انه تم الاتفاق مع عدد من شركات الدعاية في أميركا وأوروبا «لتحسين صورة مصر في الخارج ومواجهة ما ينشر في وسائل الاعلام».

وأضاف ان وزارته ستبث اعلانات في محطات التلفزيون في أميركا وأوروبا بمعدل ثلاث مرات يومياً.

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : ......
التاريخ : ......

□ المهندسة التي توصلت إلى ابطال مفعول المتفجرات :

اطمئنوا .. لن يكون هناك خوف بعد اليوم من متفجرات الارهاب!

لاشك ان تزايد «الازمة الارهابية» التي نمر بها هذه الايام ليست على صعيدنا المحلى فحسب بل وفى العالم كله قد اثر علينا مما جعلنا جميعا فى حالة اختناق شديد وترقب مستمر خوفا من تصاعد الأحداث.. ومن المؤكد ان الذى ساعد على حدة وتوتر الموقف.. كثرة القاء القنابل والمتفجرات فى الاماكن العامة والتجمعات.. ويكفى ان الخوف والذعر قد اصبح مسيطرا على الناس بشكل مفزع عند المشى فى الشوارع او من ركوب الاوتوبيسات والمترو أو من اى مكان آخر يتميز بوجود تجمعات كبيرة من البشر لانها مستهدفة من هؤلاء الارهابيين.. ومعهم حق فمن الذى يضمن لهم خلو هذه الاماكن من المفرقعات او المقذوفات النارية خاصة وانها قد حدثت من قبل فى اماكن متشابهة.

ومن منطلق التضامن مع شعور ابناء أمتها ومن اجل الحرص إيضا على ضمان عدم وجود اية مفرقعات فى أى مكان من بلدنا بعد اليوم.. توصلت المهندسة «ليلى عبدالمنعم» إلى اختراع هام يعمل على «إبطال مفعول المتفجرات» وهذا هو اسم الاختراع المسجل باكاديمية البحث العلمى والتى تصفه بانه اول اختراع من نوعه فى العالم مما يؤكد لنا ان مصر بها عقول مفكرة لاتقل ابدا عن عقول اى دولة متحضرة أخرى.

وعن هذا الاختراع الجديد والمفيد ايضا تحدثنا صاحبته فتقول:

بداية أحب ان اطمئن الجميع بانه لن يكون هناك خوف بعد اليوم من وجود متفجرات أو اى مقذوفات نارية.. حيث ان مهمة هذا الاختراع «الجديد» الاولى هى القضاء على هذا الخوف.. ويعتمد «ابطال مفعول المتفجرات» اساسا على نظرية «تأنين الهواء» أى جعل الهواء خالٍ من اى ذرات للاوكسجين.. وقد جاءتنى فكرة التأنين هذه من الاكتشاف الذى توصل اليه احد العلماء الامريكان والذى اثبت فيه ان الصواريخ اذا دخلت الى طبقة «الايونوسفير» وهى طبقة تبعد عن سطح الارض بحوالى ٣٠٠ ميل فانها لن تستطيع المرور داخلها ان لم تكن محملة بتنك كبير جدا من الاوكسجين السائل وذلك نظرا لانعدام وجود الاوكسجين نهائيا بهذه المنطقة،وهذه الطبقة او المنطقة كافية جدا لابطال اى متفجرات.. ومن هذا الاكتشاف توصلت الى جعل هذه الطبقة أى «الايونوسفير» تنزل من ٣٠٠ ميل فوق سطح الارض لترسو على الارض نفسها بل وتحتها ايضا وذلك من خلال عمل خندق يبدأ عند سطح الارض ويستمر طوله ١٢ مترا تحت الارض هذا رغم «ان تأنين الهواء» فى طبقة «الايونوسفير» يأتى طبيعيا بعكس الطبقة الموجودة تحت الارض والتى تتميز بوجود الاوكسجين فيها بشكل طبيعى مهما بعدت المسافة.. غير اننى



مهندسة ليلى عبدالمنعم

استطعت التوصل إلى القضاء على هذه المشكلة عن طريق وضع شعلة في الخندق يكون فهي كافية لسحب الاوكسجين الموجود كله بالمكان.. وبمجرد «تانين الهواء» فان المكان في الخندق قد أصبح جاهزا لابطال مفعول اية متفجرات حتى لو كانت العبوة بها اوكسجين سائل.

وعن اماكن استخدام هذا الاختراع تقول المهندسة ليلى عبدالمنعم: جاء الاختراع لجميع الاماكن وقد حرصت على ضرورة عمل حصر شامل لجميع الاماكن المستهدفة عند الارهابيين وكانت على التوالي جميع مداخل الطائرات - جميع مداخل وزارة الداخلية - جميع مداخل مترو الانفاق - جميع مداخل برج القاهرة - جميع مداخل المصانع باجمعها «الحديد والصلب والاسمنت .. الخ» - جميع مداخل محطات السكك الحديدية - جميع مداخل مجلس الشعب - جميع مداخل اماكن الامن - جميع مداخل الموانىء - جميع مداخل الملاهى المسارح والسينما - جميع مداخل الاماكن السياحية والمزارات - جميع مداخل المرافق العامة - جميع مداخل الجامعات - جميع مداخل الجوامع والكنائس - جميع مداخل المدارس - جميع مداخل الوزارات - جميع مداخل الهيئات والمصالح الحكومية والبنوك - جميع مداخل النوادى - جميع مداخل المعسكرات والمخابىء العسكرية والحربية - جميع مداخل مبنى الاذاعة والتليفزيون ودار الكتب والنشر ودور الصحف - اماكن التجمعات والكبارى.

ناتي بعد ذلك لطريقة تنفيذ الخندق على المداخل السابقة فتقول صاحبة الاختراع : اساس مفعول المتفجرات اما البارود او المواد المنشطرة بانواعها وكلها يمكن معرفتها عن طريق جهاز تصويرها اذا مرت به وهى موجودة ومتوافرة فى اماكن عديدة وخاصة الحساسة مثل المطارات والموانىء.. وسوف توضع هذه الاجهزة على مداخل جميع الاماكن الوارد ذكرها من قبل.. وسيضع اسفلها «بلاطة» الكترونية.. تسمح بالسقوط الفورى اذا ما وصل حامل المتفجرات.. عني ان تحل محلها وبسرعة ميكانيكية بلاطة اخرى بسوست مضغوطة حتى لاتسمح بمرور الاوكسجين للخندق المحفور اسفل البلاطة.. فاذا ما وصل حامل المتفجرات الى المنطقة السفلى من الارض «الخندق» سنكون قضينا على المتفجر وحامله فى «آن واحد» ليصبح الجزاء من جنس العمل.

علا السعدنى

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: العالم اليوم
التاريخ: ١١ ابريل ١٩٩٣

السوق السرية للمتفجرات فى مصر



لماذا قفز سعر كيلو كبريتات البوتاسيوم بنسبة ٢٤٠٪؟


مهندس عبد الله سرور

الحل: شركة متخصصة لخدمة التفجير وتخزين المفرقعات

المصدر : الأهرام اليومي

التاريخ : ١١ ابريل ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

«كيلو الديناميت الواحد يصنع ٨٠ لغما أرضيا ـ صباع الديناميت يعادل القوة التدميرية لكيلو بارود أسود. وفى مصر ١٦٠٠ محجر تستخدم هذا الدمار. ومنها لأيدى الارهابيين.»

تحقيق: على عبد العظيم

فى سوق المتفجرات بمصر يعمل ما يقرب من ١٦٠٠ محجر بينها ٢٠٠ محجر كبير لقطاع الأعمال و١٤٠٠ محجر صغير لشركات القطاع والأفراد بالإضافة لأكثر من ٤٥ منجما تمتلك شركات القطاع العام منها ٤٠ منجما والباقى تستغله شركات القطاع الخاص الكبرى.

وإذا كانت أحدث الأرقام فى تجارة المتفجرات تشير إلى أن إجمالى إنتاج خامات المناجم والمحاجر وحتى منتصف العام الماضى ـ قد بلغ نحو ٤٠٠ مليون جنيه ـ أى ما يعادل ١٠٠ مليون دولار تقريبا ـ فإن الديناميت الأسود والـ «تى.. ان.. تى» وبعض المركبات الكيميائية وسائل تنشيط تلك التجارة أصبحت تتسرب إلى أيدى الارهابيين فى مصر لاستخدامها فى عملياتهم الانتقامية مما أوجد سوقا سوداء لتلك المفرقعات لها شخوصها وأساليب تهريبها ووسائل تداولها بطرق شرعية وأخرى غير شرعية!

والسؤال.. ماذا يجرى فى سوق المتفجرات المصرى بشقيه الرسمى والسرى؟

بداية كشفت الحوادث الارهابية الأخيرة التي ارتكبها المتطرفون فى مصر عن استخدام مادة الـ «تي.. ان.. تي» وهي مادة شديدة الانفجار فى تركيب عبواتهم الناسفة رغم الحظر حول تداول هذه المادة للاستخدام المدني مما يطرح تساؤلا عن كيفية وصولها إلى أيديهم؟

وإذا كان الديناميت أيضا ـ يصرف من المصانع الحربية المصرية لمن يطلب استخدامه وفقا لتراخيص ومحاذير دقيقة فالسؤال هو.. عن كيفية تداوله فى السوق السوداء؟

أما تجارة الكيماويات والتي لا تخضع فى مصر إلى رقابة دقيقة فقد ساعدت الارهابيين على تركيب العديد من المتفجرات الكيماوية.

علبة كبريت

المتفجرات بصفة عامة يجرى تركيبها وتحضيرها حيث لا يوجد متفجر يمكن استخدامه بطبيعته ـ هكذا تحدث الدكتور فكرى عطا الله ـ دكتوراه فى الحرب الكيماوية وصاحب كتاب المتفجرات والارهاب الدولى ـ وأضاف: ثبت من الحصر أن هناك ١٣٥ متركبا كيمائيا تعتبر مواد متفجرة منها ٧٥ مركبا تستخدم فى الصناعة و٤٥ مركبا تستخدم فى المجال العسكرى و١٥ متفجرا شائع الاستخدام فى المجالين العسكرى والمدنى.

وللأسف فإن هذه المركبات الكيماوية موجودة بالسوق ولدى معظم محلات القطاع الخاص ووكلاء الشركات الكيميائية الامر الذى يفرض العديد من القيود على طريقة تداولها لأنها أخطر من المخدرات وأشد تدميرا

وعن طريقة وصول هذه المتفجرات للارهابيين فيقول: هناك بعض المتخصصين داخل صفوف هذه العناصر من خريجى كليات العلوم والذين يتمكنون بفضل معلوماتهم البسيطة من تركيب وتحضير هذه المركبات الكيماوية.

وهدف العملية الارهابية هو الذى يحدد نوع المتفجر وحجمه والذى يبدأ من حجم علبة الكبريت وينتهى إلى «لورى كبير» محملا بمواد متفجرة.

ويشرح خبير الحرب الكيماوية خطورة تداول هذه المتفجرات بقوله: لو أن هناك لوريا محملا بمادة الـ «تى.. ان. تى» لا يمكن تفجيره فى غياب المفجر لأن اللورى هنا وما يحمله من «تى. ان. تى» يعد عبوة تحتاج إلى مفجر بالإضافة إلى مكبر لموجة الانفجار حتى تحدث الشرارة عند أى احتكاك ويحدث الانفجار.

والمفجر وهو الأهم يجرى تصنيعه داخل المصانع الحربية أو بعض المصانع الخاصة بالخارج، وهو غالبا ما يكون فى حجم «القلم الرصاص» ويحتوى على مادة شديدة الحساسية «كنترين الرصاص» أو «الازيدات» بشكل عام وبمجرد وصول الحرارة إليه أو شرارة الكهرباء يحدث الانفجار داخل العبوة الناسفة.

وتتوقف قوة الانفجار وحجمه على الهدف من العملية الارهابية وما هو المقصود من ورائها فنسف مبنى كامل يختلف التحضير له عن عملية ارهابية محدودة وعن عملية ثالثة بغرض إثارة الذعر أو ارسال إشارة تدل على أن الارهابيين هنا!

ويؤكد الدكتور فكرى عطا الله أن تجارة الكيماويات فى مصر أصبح لها "سوق سرى" بعد انعدام الرقابة على مستخدميها وبعد انتشارها فى كثير من محال تجار الكيماويات وبعض الشركات الأمر الذى يفرض قيودا على تداولها خاصة بعد قفز «سعره» كيلو كبريات البوتاسيوم من ١٠٠ جنيه إلى ٢٤٠ جنيها مما يؤكد شدة الطلب عليه واستخدامه فى أغراض غير أمنة!

كيلو ديناميت

وإذا كان الديناميت كمادة متفجرة يستخدمها الارهابيون فمن أين يحصلون عليها فى ظل الرقابة المشددة؟!

ـ الجواب للدكتور عاطف دردير رئيس هيئة المساحة الجيولوجية: حجم الديناميت المستخدم فى كل منجم أو حجر يتوقف على إنتاجية المنجم أو المحجر اليومية وكذلك السنوية. وعملية شرائه من المصانع الحربية تخضع لإجراءات وتصاريح من مصلحة الأمن العام حيث يتم نقله إلى مواقع استخدامه بواسطة سيارات مجهزة لهذه الأغراض وتحت رقابة مشددة على السائق حتى يصل إلى مخزنه داخل المنجم أو المحجر ليخزن بطريقة خاصة تسمح بالحركة والتهوية لتلافى أية احتمالات للانفجار.

وكذلك لا يتم تخزين كل أنواع المتفجرات فى مكان واحد فالمخزن مجهز من شقين الأول يخزن به المادة الجيلاتينية للديناميت والثانى لتخزين المفجر والفتيل.

أما عن إجراءات استخدامه فهى تخضع لرقابة مشددة فلا يتم إخراج أى كمية ديناميت من المخزن إلا فى وجود مفتش المفرقعات وأمين المخزن، والذى يوجد مع كل منهما مفتاح للمخزن المزود «بقفلين» مختلفين ولا يفتح إلا فى وجودهما معا.

■ ملحوظة: فى كل مرة يفتح فيها مفتش المفرقعات المخزن لصاحب المحجر أو المنجم يدفع صاحب المحجر أو المنجم أو حتى الشركة قطاع عام رسما قفز مؤخرا إلى ٨٠٠ جنيه فى المرة الواحدة بعد أن كان ٢٠٠ جنيه فقط تحصلها وزارة الداخلية كرسوم على استخدام المواد المتفجرة!

ولكن لا يستبعد الدكتور عاطف دردير إمكانية تسرب الديناميت فى غير أغراضه خاصة داخل محاجر القطاع الخاص وبعض المحاجر الصغيرة التى يتلاعب بعض عمالها فى استخدام الكمية المقررة وتسريب بعضها للسوق

السـوداء حيث يمكـن تحويل كيلـو الديناميت الـواحد إلى ٨٠ لغما أرضيا أو عبـوة ناسفـة فصبـاع الديناميت الواحد الذى يزن من ٢٥ إلى ٥٠ جراما على سبيل المثال يعادل القوة التدميرية لكيلـو من البـارود الأسـود الـذى تستخدمه بعض المحاجر الصغيرة.

ويشدد الدكتور عاطف دردير على خضوع المحاجر لرقابة صارمة خاصة بعد أن تحولت إلى مشروعات فى بعض المحافظات تمنح لبعض الأشخاص في مقـابل مبـالغ محددة ويلجأ أصحـاب الاستغلال إلى تعويض مـا دفعوه بكل الـوسـائل بما فى ذلك تجارة السـوق السوداء!

مصادر سرية

ويطلب المهندس كمال أبو زيد مدير عام المناجم المصريـة عودة المحاجر إلى إدارة المناجم والمحاجر بدلا من تبعيتها إلى مشروعات المحافظات لفرض المزيد من الـرقابـة على أعمالها. ويؤكـد ذلك بقوله إن المحافظات فى مصر الان تعطى حق استغـلال المحـاجـر حسب عـدد الأمتار المكعبـة الموجودة من خـاماتها بـواسطـة مـزاد عـام تحدد أسعـاره بالتقريب ضاربة بذلك قانون المحاجر الـذى يعطى إيجار أو حـق استغـلال المحجر طبقا لمساحته.

ومن هنـا ــ والكـلام لمديـر عـام المحاجر ـ يستغل البعض هذه المحاجر بطرق عشـوائية لتحقيق أكبر قـدر من العـائد ولـو لجأ أحـدهم إلى تجارة الديناميت بالسوق السـوداء!

■ ملحـوظـة: تـؤكـد مصـادر اقتصادية وأخرى جيولوجية أن حجم التجـارة السرية لسوق المتفجـرات فى مصر لا يقل عن ١٠٠ مليون جنيـه ما يعادل ٣٢ مليون دولار سنويا!

ويكشف مدير عام المناجم المصرية عن مصادر سرية لتجارة المفرقعات فى مصر والتى تأتى غـالبا من السـودان جنـوبا بعـد أن ضبطت أكثر من مـرة السيـارات العـائـدة بـالصـادرات المـصرية إلى السـودان بمنتجات قها وأدفينـا والبطـاريـات الكهـربـائيـة الجاقـة لتعـود محملـة بـالسـلاح والمتفجـرات وفى مقدمتـهـا «الديناميت»!

أما عن الرقابـة على المناجم فيقول: هنـاك مفتش لكـل منجم يشرف عليـه بصفة يومية ويـرفع تقريره إلى واحد من تفـاتيش المنـاجم السبعـة على مستوى الجمهوريـة والتى تتاجد بكل من «جنـوب سينـاء» فى زنيمـة ـ والصحـراء الغـربيـة بـالـواحـات ـ والصحراء الشرقية بـالقصير، والبحر الأحمر فى مـرسـى علم ووسـط الصحراء بالبرامبة وغرب مرسى علم بالصحراء الشرقية على بعد ١٠٠ كيلو متر بـالإضـافـة إلى أحـدث تفتيش للمناجم الـذى أنشـىء فى مثلث حلايب ومـا حولـه إضـافة للتفتيش السـابع والأخير فى أسوان.

مصـدر اخـر لسـوق المتفجـرات السرى يكشف عنـه المهندس عبـد الله سرور خبير المفـرقعـات والضـابط السـابق بسـلاح المهنـدسين وزميل الجمعية العـالمية لمهنـدسى المتفجرات بأمريكا بقوله: إن الديناميت الجلاتينى والبودرة «الأنفو» لم يستخـدما بكثرة فى الحوادث الارهـابيـة بعـد فحص عبواتها المتفجرة مما يدفعنا إلى الانتباه إلى مصـادر الألغام المنتشرة بصحـراء سينـاء والصحراء الغـربيـة حيث يتم تفريغ محتويـاتها من مادة «تى.. ان.. تى» وإعادة استخدامهـا إلى جانب ذلك هناك الكيماويات وتجارتها الـواسعة والتى لا نستبعـد استخـدام بعض مركباتها فى عمليات التفجير.

أمـا عن التـلاعب فى مخازن المتفجـرات داخل المنـاجم والمحـاجـر فيطـالـب المهنـدس عبـد اللـه سرور بضرورة تكثيف الحراسة حولها والتى ينبغى أن تتم مشاركة بين مالك المخزن وقوات الأمن.

وحتى تتخلص من السـوق السرى لهذه التجارة المميتة ـ والكلام لعبد الله سرور ــ نقترح إنشـاء شركـات متخصصة لخدمة التفجير تتولى أعمال النقل واستعمال وتخزين المفـرقعـات مثلما يحدث فى الخارج والتـى تحمـل الـديـناميت داخل تنكات مثل تنكات البنـزين ويجرى استخـدام الكميـة المقدرة داخل «فتحات» الصخور المراد تفجيرهـا بلا تـدخل بشرى للحـد من الاتجار وتهريب الديـناميت إلى السوق السوداء.

وهنـاك نقطـة أخـرى لتشـديـد الحراسـة على مخـازن المفـرقعـات داخل المناجم والمحـاجـر بإنشـاء مخازن مجمعـة لعدد مـن المحاجـر أو المنـاجم فى منطقـة واحـدة بحيث تتبع هذه المخزن إدارة الأمـن العام وتقوم بحراستها بـدلا من غلق بعض هـذه المخـازن وتعطيل المحاجـر التى يضر غلقـها باقتصاديات مصر نظرا لقصور عـدد وامكانيـات رجـال الحراسـة لتأمينها.

أرقام عن المحاجر

اخر تقارير الإدارة العـامة للمناجم والمحاجر فى مصر تـؤكد أن التراخيص السـارية للمنـاجم حتى الان ٢٩٠ ترخيصا منها ١٢٢ ترخيصا لشركات قطاع الأعمال العـام و١٥٧ ترخيصـا

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : العالم اليوم
التاريخ : ١١ ابريل ١٩٩٣

لشركات القطاع الخاص والأفراد بإجمالى مساحات للبحث ١١٧٣ كيلو مترا مربعا منتشرة بالصحراء الغربية والشرقية وسيناء. وذلك بمثل ٤٦٪ من إجمالى المساحات الخاصة بتراخيص البحث للقطاع الخاص والأفراد.

وهناك عقود للاستغلال تبلغ ٣٦٧ عقدا منها ٢٦٩ للأعمال العام و٩٨ للقطاع الخاص والأفراد.

هناك ١٦٠٠ محجر منها ٢٠٠ محجر للقطاع العام و١٤٠٠ محجر بين عقود استغلال وملكية لشركات القطاع الخاص الكبرى والأفراد.

الحصة السنوية أو الشهرية للمنجم أو المحجر تتوقف على حجم ما يحققه من إنتاج وتقدر مبدئيا بـ ٢٠ كيلو جراما سنويا.

غلق المحاجر بين التاييد والمعارضة

علمت «العالم اليوم» أن هناك طلب إحاطة سيقدمه أحد نواب البرلمان المصرى للحكومة حول تأمين مخازن المفرقعات المصرية لوقف تسلل المواد المتفجرة منها.

كما علمت «العالم اليوم» بأن هناك اقتراحا بغلق المحاجر لمدة ثلاثة أشهر..

ولعل قرار محافظ الجيزة بوقف تراخيص المحاجر فى صحراء المحافظة وتشديد الرقابة على المحاجر القائمة تكون البداية لتنفيذ هذا القرار والذى اتخذ على غراره محافظ الشرقية قرارا بغلق مخزن للمواد المتفجرة بأحد محاجر المحافظة.

وتعقيبا على تلك القرارات أكدت مجموعة من خبراء الاقتصاد والجيولوجيا أن هذه القرارات ستشكل أمرا بالغا على الاقتصاد المصرى حيث يعمل بكل محجر فى المتوسط ٢٠ فردا بمحاجر القطاع الخاص يرتفعون إلى الضعف فى محاجر القطاع العام مما يشكل بطالة جديدة فى صفوف العمالة المصرية خاصة وأن هناك أكثر من ١٢٠ الف شخص يتعاملون فى تجارة المفرقعات.

وتساءل نفس الخبراء.. كيف سيتم تدبير «كسر الحجارة» المستخدم فى رصف الطرق وإقامة اساسات المبانى فى المدن الجديدة ذات التربة الصخرية؟!

وأكدوا أن وقف العمل بالمحاجر سيؤدى إلى تعطيل العديد من المشروعات.

المصدر : المصري اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ....

في مصر مشروعات مالية لأعمال إرهابية

توظيف أموال الإرهاب قيمته ٣٠٠ مليون دولار

□ القاهرة - حمدى رزق:

الإرهـابيـون في مصر من أين يحصلـون على الأمـوال التي يشترون بها الاسلحة والمتفجرات، وطبع المنشورات وأشرطة الكاسيت، وتمويل وسائل النشاط الاخرى، واعاشة العناصر المطلوبة المتخفية عن أعين أجهزة الأمن؟

أجهزة الأمن المصرية مؤمنـة ان الارهابيين في مصر يتلقون دعما مـاليا كبيرا من الخارج إلا أنها اصبحت مـؤمنـة ايضـا ان الجماعات الارهـابيـة تمكنت من تـوفير «قاعـدة تمويل» داخلي لها من خلال انشطـة اقتصاديـة معينة بحيث تسـاعد على تأمين التمـويل اللازم لها في حـالة تعـذر وصول الدعم الخارجي!

مصدر أمني مصرى وثيق الصلـة بمتابعـة نشاط الجماعات الارهـابية يقول: إن معظـم الانشطة الاقتصـادية الداخليـة التي اقـامها الارهـابيون يشرف عليها وتـديرها مجموعـات بعيدة عن عيون الاجهـزة الأمنية وغير معـروف صلـة الجماعـات بهذه المجمـوعـات وان كـانت بعض الانشطة يمارسها عـدد من عناصر هـذه المجموعات المالية خاصـة في المناطق التي يتزايد فيها نفوذهم.

عـدد من الخبراء الاقتصـاديين المصريين يقـدرون حجم هـذا النشـاط الاقتصادي للجماعـات الارهابيـة والذى أمكن رصـده حتى الآن بما لايقل عن المليار جنيه مصرى (٣٠٣ ملايين دولار).

ويتركـز معظم هذا النشـاط اساسـا في التجارة الصغيرة، وفي الاسـاس تجارة البازار والجرانيت، وتفسر التحليلات الامنيـة ذلك بأن هذه الانشطة تحقق ربحا سريعا، فضـلا عن سرعة دوران رأس المال، والأهم انها انشطة يصعب مصـادرتها أو التثبت من القائمين عليهـا وذلك على عكس الانشطة الاقتصادية الكبيرة التي لجأت إليها جماعة الاخوان المسلمين!

في بني سويف مثـلا - ٩٠ كيلو مترا جنوبي القاهـرة - اعتمدت الجماعة الاسلامية على تجارة البازار، وكـان أمير التنظيم هناك احمد يوسف يمتلك هـو وصهره مجدى كمال اربعـة محلات في حي الشـادر تقـدم الوجبـات السريعة.. وكـان احمد يوسف قـد أسس هذه المحـلات بأموال جمعهـا من عناصر التنظيم: وبـالرغم من ان الخلافات التي نشبت داخل هـذه الجماعة وصلت الى مرحلـة التصفيات الجسـدية، إلا أن هذه المحـلات لازالت تعمل بنشاط رغم الملاحقة الأمنية لعناصر التنظيم!

وفي قريـة كحك التابعة لمحافظـة الفيوم، اعتمد شـوقى الشيخ (مهندس

التتمة ص ٦

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : العالم اليوم
التاريخ : ....

زراعى) في تمويل تنظيمه المنشق عن «الجماعة الإسلامية» على السرقات بالاضافة الى انشطة اقتصادية أخرى مثل تجارة المواشى والغلال داخل أسواق مدينة أبشواى. وقد جمع رأسمال هذه التجارة من «ضرائب» فرضها على اعضاء التنظيم الذين سافروا للعمل بالخارج، والتى بلغت احيانا ٣٠٪ من دخل العضو!

وتقول معلومات اخرى إن عناصر تابعة لما يسمى بـ «الجماعة الإسلامية» والشوقيين تمتلك مراكب لصيد الاسماك فى بحيرة قارون وتصريف الصيد فى الأسواق المحيطة.

أما فى صنبو بمحافظة أسيوط ٣٥٠ كيلومترا جنوبى القاهرة – فقد قام الارهابيون بالاتجار فى اللحوم الطازجة – كان اعضاء الجماعة يجلبون رؤوس الماشية من الاسواق المجاورة بأسعار أقل من سعر السوق، بعد تهديد اصحابها بالقتل والتنكيل بهم.. ومن ثم يبيعونها للمستهلكين بأسعار أقل من السعر السائد، فزاد الاقبال عليهم وحققوا ارباحا وفيرة مكنت الجماعة من شراء ترسانة اسلحة استطاع بها زعيمهم جمال فرغلى مواصلة الصدام مع الشرطة المصرية قرابة ٣ اشهر!

وإلى جانب ذلك قام جمال فرغلى بفرض إتاوة على بعض أوجه النشاط التجارى فى إسواق ديروط، كما نصب نفسه «قاضيا» لحل مشاكل التجار، مقابل نسبة ١٠٪ من قيمة النشاط التجارى موضع الخلاف!

والصورة لاتختلف كثيرا فى حى المنيرة الغربية بامبابة، حيث سيطر المدعو «جابر» واعوانه على نصف السوق التجارية بها.. وكانوا يحصلون عنوة على أماكن داخل الحوانيت ليمارسوا فيها تجارتهم التى شملت مصنوعات التريكو والجلود.

وفى أحياء الشرابية وعين شمس بالقاهرة، ركزت الانشطة الاقتصادية للارهابيين على تجارة السمك.

أما اخطر الانشطة الاقتصادية السرية لجماعات الارهاب فهى تجارة السلاح.. تركزت هذه التجارة فى الفيوم وأسيوط وقنا حيث تنشط هذه التجارة لتنفيذ عمليات الثأر وحراسة الزراعات.. وقد اعترف اصحاب مخازن الاسلحة التى تم ضبطها بأنهم كانوا يتاجرون فيها، إلى جانب استخدامها فى عملياتهم الارهابية!

وهناك انشطة اقتصادية اخرى للجماعات الارهابية لم يتم رصدها بالكامل، وان كانت الاجهزة المعنية تتوقع ان تكون هذه الجماعات قد نفذت الى انشطة الخدمات!

المصدر : ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ...... ١٠ / ١٩٩٢ ......

كتب محمد الصدفى :

كشف تقرير سرى تلقته الخارجية المصرية من سفارتنا باليونان عن ان بعض رجال الاعمال فى الداخل والخارج يقومون بتمويل الجماعات المتطرفة فى مصر.

وذكر التقرير ان مصادر تمويل الجماعات المتطرفة فى مصر ينحصر فى مساهمات بعض رجال الاعمال المصريين المقيمين بالخارج من المتعاطفين مع فكر هذه الجماعات ، وبعض اخر فى داخل مصر وخارجها لا يتفقون مع فكر هذه الجماعات لكنهم يحتاطون لانفسهم اذا ماوصلت هذه الجماعات للحكم . فضلا عن دعم خارجى من بعض الدول مثل (ايران والسودان) يستخدم غالبا فى مجال التدريب ..

وافاد التقرير بقيام هذه الجماعات بنشاط ملحوظ فى اوساط الجاليات المصرية بالخارج خاصة فى الولايات المتحدة وفرنسا وايطاليا وذلك لجمع التبرعات وتجنيد اعضاء جدد .

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : [illegible]
التاريخ : ٤ / ١ / ١٩٩٣

بادية النفط تدعم التخلف والارهاب

منذ اصدر فضيلة الشيخ محمد الغزالى كتابه القيم « السنة النبوية بين اهل الفقه واهل الحديث » وبادية النفط غاضبة عليه . وقد تدفقت منذئذ دولارات بترولية كثيرة على مطابع واقلام ادمنت الانتفاع من اموال السفهاء فى بوادى الخليج ، وفى البادية السعودية تحديدا لكى تهاجم الرجل وتقدح فى كتابه .



د . محمد رضا محرم

ولم يكن التطاول على العالم المجتهد الثقة بسبب مضمون كتابه ، وإنما كان فى الأساس بسبب إحالات وردت فى الكتاب بشأن الدور المتخلف الذى لعبته البداوة السعودية فى الانحدار بالدين الاسلامى فهما وتصورا بما يؤدى الى « انتشار الفقه البدوى والتصور الطفولى للعقائد والشرائع » . وإلى ظهور شيوخ « يحاربون الفقه المذهبى لحساب سلفية مزعومة عرفت من الاسلام قشوره ونسيت جذوره » . ومن المتيقن ان قبائل البادية التى اطعمها الله بالبترول من جوع قد اغضبها قول الشيخ الغزالى « إننا لسنا مكلفين بنقل تقاليد عبس وذبيان الى امريكا واستراليا ، إننا مكلفون بنقل الاسلام وحسب » . وهى - اى القبائل - لم تغفر له ماعقب به على زعم زاعم من هناك ان زكاة الزراعة لاتخرج إلا من القمح والشعير والتمر والزبيب بقوله الساخر : « وكان الكرة الارضية هى نجد وتهامة والحجاز » .

اما كبيرة الكبائر التى لم يغفرها اهل البادية الجاهلة للشيخ الغزالى فتتمثل فى عدم تسليمه بمعجزات راس العلم هناك الشيخ عبد العزيز ابن باز الذى تناقلت عنه صحف تلكم المضارب انه اخرج شيطانا بوذيا من احد الاعراب ، وان هذا الشيطان قد اسلم . ففى تعقيبه على هذه الاحدوثة البلهاء يقول الشيخ الغزالى : « كنت ارقب وجوه القراء ، واشعر فى نفوسهم بمدى المسافة بين العلم والدين » .

والسطور السالفة لم تكتب دفاعا عن الرجل العظيم الشيخ الغزالى ، فهو اكبر من ان تنال منه صغائر الصغار ، واعلم من ان تؤثر فى مقامة جهالات الجاهلين . إنما هى قد كتبت فقط لاثبات ان اجهزة الرصد والاستشعار والانذار المبكر عند الرجل كانت دائما فى افضل حالاتها . ولو اننا استبنا نصحه فى الوقت المناسب لتجنبنا من المكروهات الكثير . ذلك ان التصورات الطفولية للعقائد والشرائع التى يحملها فقه بدوى يصدر عن سلفية مزعومة لاتعرف من الاسلام غير قشوره ، والتى يروج لها اشباه المتعلمين من شيوخ نجد وتهامة والحجاز ، قد بلغت فى مصر حدود الخطر التى ليس بعدها غير الفتن الهوجاء فى امور التدين والاعتقاد .

فى الشهور الاخيرة شكا مواطنون اقباط من اهل مصر من وصول رسالة إليهم بالبريد من المملكة العربية السعودية عنوانها « الولاء والبراء فى الاسلام » للشيخ صالح ابن فوزان الفوزان ، والشيخ الفوزان احد اعضاء « ترويكا » الدعوة فى السعودية والتى تضم الى جانبه الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز والشيخ محمد بن صالح بن عثيمين والكتيب الرسالة للمؤلف الشيخ الفوزان فيه تجاوز صريح لسماحة الاسلام تجاه اهل الكتاب ، وتجاه الاقباط على وجه الخصوص . ويكفى انه يروج لقول منحول ينسب إلى عمر بن الخطاب رضى الله عنه يقول فيه عن اهل الكتاب « لاأكرمهم إذ اهانهم الله ، ولا اعزهم إذ اذلهم الله ، ولا ادنيهم وقد اقصاهم الله » . ثم إنه يحرم على المسلمين مشاركة اهل الكتاب فى اعيادهم او مساعدتهم فى إقامتها او تهنئتهم بمناسبتها او حضور إقامتها تحت دعوى ان تفسير الآية الكريمة « والذين لايشهدون الزور »

يبين ان من صفات عباد الرحمن انهم لايحضرون اعياد الكفار (هكذا) . وبمثل هذه الطريقة المبتسرة فى التعبير والفهم والاستنباط والاستشهاد والاقتناص المغرض للنصوص يتجاوز الفوزان قول الله سبحانه وتعالى فى سورة الممتحنة : « لاينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم فى الدين ولم يخرجوكم من ديركم ان تبروهم وتقسطوا إليهم إن الله يحب المقسطين » .

والذين يروجون لهذه الكتيبات ويوزعونها على قبط مصر يتجاوزون هم بدورهم قول رسول الله صلى الله عليه وسلم « استوصوا بالقبط خيرا ، فان لنا فيهم مودة ورحما » . وقد كانت مثل هذه الكتيبات حتى وقت قريب ترد مطبوعة من المملكة العربية السعودية مع كثيرين من اهل مصر العائدين من اعمال لهم هناك . غير ان تطورا ملفتا للنظر قد حدث مؤخرا حيث باتت نشرات الفتنة والتخلف هذه تطبع طباعة فاخرة فى مصر وتوزع بالمجان فى بعض مساجد الضرار التى يسيطر عليها المتطرفون وفى معارض الكتب واللقاءات الجماهيرية . وقد كان دابنا بدور النشر المحلية التى تمارس هذا العمل ان إمكانياتها محدودة ومستويات الطباعة فيها رديئة ، غير انه يبدو ان الات الطباعة لديها قد تم مؤخرا تحديثها ، وانفق عليها من سعة ، لكى تقوم بمثل هذه الوظيفة التى تستاجر فيها لحساب شيطان النفط القادم من بادية الجهل .

فى قرية شبرا ملس من اعمال مركز زفتى غربية القت الشرطة القبض على ستة من الشباب اقتحموا أحد مساجد القرية وضربوا المصلين الذين كانوا يحولون بينهم وبين تحطيم جهاز الراديو ـ كاسيت الذين يستخدم فى المسجد لاذاعة القرآن الكريم والذى يعتبرونه بدعة وضلالة .

وفى قرية كفر مسعود من اعمال مركز طنطا اعتدى آخرون مجهولون على الضريح المقام بمسجد سيدى سالم حيث كسروا باب الضريح ونزعوا بعض اعمدته الخشبية وعبثوا بالكسوة فى داخله وقد ظهرت مجموعات من اهل التدين المنقوص اصبحت تخالفنا فى مواقيت صومنا وعيدنا وصاروا ينهرون المصلين فى الاعياد ويفرضون عليهم أن تكون تكبيرات صلاة العيد بالصياغة « الله اكبر ولله الحمد » جريا على عوائد اهل مكة ، وهم يفتون علانية بان زكاة الفطر يلزم ان تكون قمحا وليست نقدا وإلا بقى صوم الصائم معلقا بين السماء والارض . والآن يدور همس بشان ارتفاع المقابر فى كل قرى ومدن مصر عن سطح الارض بما يحمل إنذارات بعبث منتظر يمس حرمات الموتى وكرامة الاحياء .

ومثل هذه الافاعيل السانجة ، التى تتعقب القشور وتنهل عن جوهر الدين تذكرنا بمطلع القرن التاسع عشر حين كانت الحركة السلفية الوهابية فى اوج اندفاعاتها على اكتاف الدولة السعودية الاولى (قبل ان يقضى عليها جيش مصر بقيادة ابراهيم باشا) . وقد بلغت الحماقة انئذ حد تجريد حملة لغزو العراق من اجل هدم الاضرحة القائمة فيه . وفى الصدارة منها قبر الامام الاعظم ابى حنيفة النعمان فى بغداد ، إن التواصل المريب بين اناس كثيرين من اهل مصر (اغلبهم من الشباب) وبين فقه البادية الوافد من نجد وتهامة والحجاز ، والذى يتم الانفاق عليه بسخاء مريب ، مسالة يلزم ان تحظى باهتمام شديد من جانبنا ، ومن جانب اهل الدعوة فى الازهر والاوقاف ، حتى لاتستدرج الاجيال من ابناء مصر إلى بؤرة الفهم المتخلف للدين ، ومنها تسقط الى القاع السحيق للارهاب .

إن نفط البادية لاينفق فقط على ترويج فقه الفتنة الطائفية وفقه التدين بالقشور ولكنه ينفق ايضا على ترويج الفقه السياسى للقبائل الحاكمة . وقد اصطنع أمراء البادية لهم ابواقا فى الاعلام المصرى ، الرسمى وغير الرسمى ، المقروء والمسموع والمنظور . وبرزت فى دنيا الاعلام المحلى رموز ووجوه لها بريق وجاذبية ، ولها مساحات واسعة فى وسائل الاعلام . واوضح مايميزها ان لها علاقات ممتدة بموائد أمراء النفط ، وانها بطبيعة الحال من المؤلفة جيوبهم .

وإذ يقيم أمراء النفط لهؤلاء الخدم البنايات والقصور فى الدلتا وعلى مشارف الصحراء فان الاخيرين بدورهم يتحدثون دوما عن الاسلام الصحيح الذى لاقائمة له إلا فى بادية أهل العطاء . وهم يدينون الديموقراطية التى لاتعرفها القبائل ويعدون الاحزاب والبرلمانات التى تقوم على اساس منها كفرا بالدين وإشراكا بالله . كما انهم يرون الشورى غير ملزمة للحاكم ، ثم إنهم يعلنون ان الحاكم وقد حصل على البيعة (التى لم يعطها له احد !) لايسال بعدئذ عما يفعل . وهم يتحدثون فى تورية عن الحاكمية وعن جاهلية المجتمع ولايكفون عن التحامل على اهل الكتاب اقباط مصر وإذ يدعو هؤلاء ايضا الى حرمان المراة من التعليم والعمل ، وإلى وجوب فرض النقاب والحجاب عليها ، فانهم بالرؤى السياسية والاجتماعية المتخلفة التى يروجون لها يوحون الى اناس كثيرين انهم إنما يعيشون فى مجتمع فاسد مفارق للملة الصحيحة . ويحرضونهم بالتالى للخروج على النظام تحت دعاوى تغيير المنكر ، ويضعونهم فى النهاية على منزلق الارهاب .

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الأهالي
التاريخ : ١٤ ابريل ١٩٩٣

إن مواجهة النكبة التى اكتملت فصولا تستوجب استعادة السيطرة الوطنية على اجهزة التثقيف والاعلام المصرية ، والتليفزيون فى المقدمة . ويقتضى الامر تجديد قيادات هذه الأجهزة بحيث يتولى امورها شخصيات لها من الوعى ، ومن الثقافة ، ومن الحس الوطنى ، ومن نظافة الأيدى ، ومن طهارة المسلك الشخصى ، مايجعلها قادرة على تحدى ووقف هذا الاختراق المتخلف للثقافة المصرية وللتدين المصرى المعتدل السمح ، حتى وإن يكن مدعوما بقوة ، وباغواء الدولارات البترولية .

(كاتب المقال ، أستاذ الهندسة بجامعة الأزهر)

المصدر : الأهرام الاقتصادي

التاريخ : ١٩ ابريل ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السوق السّرية للمتفجرات

فجأة تروع القاهرة أصوات الانفجارات ، وفجأة تتحدث وسائل الاعلام من المتفجرات والديناميت ويتسائل الناس في دهشة من اين جاءت هذه المتفجرات ، وكيف وصلت الى ايدى المجرمين ، ومن هو المجرم الحقيقى الذى يقف ورا تسريب هذه المتفجرات او تصنيعها أو بيعها لتزداد حوادث القتل للابريا ويصبح العنف سمة من سمات العصر

ان سيل المتفجرات بمختلف انواعها لايزال يتدفق من عدة مصادر حتى يقال ان فى مصر تجارة خطيرة ممنوعة وسوق سرية للمتفجرات تعمل من ورا ظهر القانون وعيون الرقابة . وهنا نجد انفسنا امام تساؤلات هامة : من اين تأتى هذه المتفجرات وماهى مصادر هذه التجارة المريبة للمتفجرات رغم ان القانون يحرم استيراد وحيازة واحراز وتصنيع المواد المتفجرة بدون ترخيص من الاجهزة المختصة ، وماهى العقوبات التى يقررها القانون بخصوص تداول هذه المتفجرات ، وما مدى الرقابة على المحاجر ، وهل تتسرب منها المتفجرات ، وماهى حكاية تهريب المتفجرات من مخلفات حروب مصر السابقة واخيرا ماهى اجراءات التراخيص لاصحاب المحاجر للحصول على الديناميت ، وماهى الضوابط التى يتم وضعها قبل السماح لاصحاب المحاجر باستخدام أو استيراد الديناميت من الخارج

وقد أثار اللوا يوسف عفيفى محافظ الجيزة أزمة داخل مجلس الشعب بقراره العشوائى باغلاق محاجر محافظة الجيزة واتهامه لاعضا مجلس الشعب بها بمساندة اصحاب المحاجر الذين يقومون بتسريب المتفجرات منها الى ايد المتطرفين والتساؤل الذى يفرض نفسه ان ماهو أثر اغلاق المحاجر على اسعار مواد البنا وعلى الاقتصاد القومى بالتالى لان هذه المواد لاتستغل فقط فى بنا المساكن للمواطنين ولكن الدولة تستغلها ايضا فى مشروعاتها المختلفة لبنا المصانع والمدارس والمستشفيات

السطور التالية تحمل إجابة كل هذه التساؤلات :

زينب ابراهيم

٠٠٨٤

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : [illegible]

التاريخ : ١٩ ابريل ١٩٩٢

تى ان تى

في البداية لابد وان نقرر ان مادة ال (تى - ان - تى) التى استخدمت فى حوادث مقهى ميدان التحرير والعتبة وغيرها ليست هى المادة المتفجرة الوحيدة بل توجد مواد اخرى مثل الديناميت والعديد من انواع الكيماويات المتداولة فى الاسواق بدون ضوابط ، وانتشار هذه المواد المفجرة الان يدل على الفوضى والتسيب سواء كان ذلك لدى بعض مستخدمى هذه المواد اولدى تجار الكيماويات الذين لايوجد رقيب عليهم ولاحسيب ، اولدى محترفى التجارة السرية فى مخلفات الحروب ... والتساؤل الذى يفرض نفسه الآن ... كيف يحصل المتطرفون على المتفجرات والعبوات الناسفة ؟ وهل حصلوا على المواد المكونة لهذه العبوات وصنعوها بانفسهم ؟ وهل هناك سوق حقيقية تباع فيها المتفجرات والقنابل اليدوية خاصة ويقال انه يوجد حوالى ١١٥ الف شخص يتعاملون فى سوق المتفجرات اغلبهم من سكان المناطق المجاورة للجبال مثل منطقة طرة لقربها من المحاجر التى تعتمد فى نشاطها على تفجير الصخور والمحاجر بالديناميت بخلاف التجار المحترفين الذين يغزون منطقة المحاجر « بجبل مايو » بكميات هائلة من المتفجرات بالاضافة الى حصص المحاجر المعطلة وتصل الى ٢٠ جراما سنويا لكل محجر ، ويقال ان غالبية هذه الحصص تاتى من مركز الصف بالجيزة ومنشية ناصر بالمقطم وهى تكفى لصناعة ١٦٠ الف لغم ارضى سعر الواحد ٣٠٠ جنيه ، وتعتبر ايضا مناطق الحروب القديمة من أهم المصادر للمواد المتفجرة فى مناطق العلمين والقناة وسيناء بها الغام متخلفة من ايام الحروب يحضرها تجار متخصصون فى التنقيب عن الالغام ثم ياتون لبيعها فى القاهرة بعد نزع المفجر منها ، وكل هذه الكميات من المواد المتفجرة يسهل على الافراد ان يصنعوا منها قنابل يدوية بل ويجعلها تحقق الغرض المطلوب منها ... فهناك موجات انفجارية مدمرة ، وموجات ذات ضغط عال ، وموجات دفع وموجات رفع وموجات قطع وكل موجه مراد احداثها لها تركيبة معينة فى العبوة ، وبمواد مختلفة ، وقد يكون الغرض من القنبلة احداث فرقعة صوت فقط ، وقد استطاعت وزارة الداخلية فى حملاتها المتعددة الاستيلاء على كل الكميات الموجودة بمنطقة المحاجر « بجبل مايو » بعد ان تاكد انها مصدر للمتطرفين يحصلون منه على كل انواع المتفجرات ، وقد تم الاستيلاء على ٢ أطنان من املاح النترات الخام ، و ٣٥٠ فتيل اشتعال و ٤٠٠ فتيل ورق بلدى و ٢٠ كيلو جراما من بودرة الجلجانيت وكميات كبيرة من السولار الابيض اللازم لتصنيع ديناميت (انفو) على هيئة اصابع وزن الواحد منها ١٥ جراما ، كما ضبطت ايضا حملات مباحث الجهزة مجموعة كبيرة من اصابع الديناميت وفتائل الاشتعال يخفيها عامل بمنزله بقرية البرمبل ، وقد اعترف العامل بانه يقوم بالاتجار فى هذه المواد حيث يبيعها لاصحاب المحاجر الذين يستخدمونها فى تفجير الصخور ، وقد بلغت المضبوطات ٣٥٧ اصبع ديناميت ، ١٢٠ متر فتيل اشتعال ، و ٢٤ كبسولة ، و ٥ علب مسحوق مفجر و ١٥ كيلو مسحوق عجين ابيض و ١٣ اسطوانة تفجير ، وقد اكدت الحملات المتعددة للداخلية ان المتهم يتاجر منذ فترة طويلة فى هذه المواد بدون ترخيص وانه ليس من اصحاب المحاجر الذين يرخص لهم باستيرادها من الخارج ، كما ضبطت حملات اجهزة الامن ايضا صندوقين من الكرتون بها كمية من القنابل اليدوية والمقذوفات الصاروخية مع شاب فى اسيوط ، وبالكشف عن مصدر هذه المتفجرات تبين ان القنابل دفاعية من انتاج المصانع الحربية ... ، وتبين ان المقذوفات التى عثر عليها اسطوانية الشكل وتستخدم ضد الدبابات ، من هذه الحملات المختلفة لوزارة الداخلية يتضح ان مصادر الحصول على المتفجرات عديدة ... عن هذه المصادر يحدثنا الدكتور عاطف دردير رئيس هيئة المساحة الجيولوجية والمشروعات التعدينية .

لا توجد سوق للمتفجرات

فى البداية هل توجد سوق حقيقية تباع فيها المتفجرات ؟ وماهى اهم مصادر الحصول على المتفجرات ؟

يقول الدكتور عاطف دردير : لايوجد شىء اسمه سوق للمفتجرات فى مصر ، ولكن مايجعل الناس تعتقد بوجود هذه السوق هى كثرة مايسمعونه ويشاهدونه فى وسائل الاعلام عن المتفجرات خاصة وان هذه المواد المتفجرة سهلة التصنيع ومن يريدها يستطيع تصنيعها بسهولة فالمواد الكيماوية المستخدمة فيها فى متناول جميع الناس والارهابيون اعتقد انهم يصنعونها اولا باول حسب احتياجاتهم .

اما مايقال عن ان صناعة المحاجر هى أحد المصادر الرئيسية لتهريب المتفجرات فهذا قول غير حقيقى فصناعة المحاجر والمناجم من الصناعات المحترمة والرقابة عليها كاملة والديناميت الذى يستخدم فى تفجير المحاجر يتم صرفه بترخيص معين وكل اصبع ديناميت له رقم معين بحيث ان كل مستخدم للديناميت يحصل على كرتونة منه يجد ان اصابع الديناميت عليها ارقام خاصة يسهل معها معرفة الكمية التى استخدمها هذا الشخص فى تفجير المحجر الخاص به والكمية الباقية ايضا .

وعن اهم المصادر التى يحصل منها اصحاب

مصادر المتفجرات هل هى المحاجر أم تجارة الكيماويات أم مخلفات الحروب السابقة

المحاجر على المتفجرات يقول ... مصادر المفرقعات نوعان اما مصدر محلى للحصول على الانتاج المحلى من المفرقعات او استيرادها من الخارج وخاصة للاصناف التى لا تنتج محليا وذلك لان المفرقعات الان انواعها كثيرة وكل نوع منها له استخدام معين ولايستطيع اى شخص ان يتداول المفرقعات بانواعها الا بتصريح خاص من الجهات الامنية سواء كانت المفرقعات محلية أو مستوردة بل ويجب ايضا على الشخص الذى يستخدمها تحديد غرض محدد لاستخدامها ، وهذا التصريح الذى يحصل عليه والغرض الذى يحدده من استخدام المفرقعات

موقوت بفترة زمنية وبكمية معينة يتحكم فيها حكم النشاط الذى يزاوله وتقوم الجهات الامنية باجراء التفتيش الدورى عليه يوميا حيث يقوم أحد الضباط بالتفتيش وحصر الكمية المستعملة من المفرقعات من خلال سجلات وتقارير خاصة تقدم له عن الكميات المستخدمة من المفرقعات كما يقدم المامور قسم الشرطة التابع له تقرير عن حجم هذه الكميات اسبوعيا وعدد المفرقعات التى لم يتم استخدامها بالاضافة الى ضرورة تحديد مستخدمى هذه المفرقعات الحاصلين على تراخيص باستخدامها وضرورة توافر شروط معينة فيهم قبل حصولهم على هذه التراخيص واهمها ان يكون الشخص الذى يستخدم المفرقعات ليست عليه أى شبهات سياسية او جنائية وحسن السير والسلوك والترخيص ذاته محدد لمدة شهر بحيث انه يجدد شهريا

ومن الاجراءات الامنية ايضا على المفرقعات حصول مسئول الاستعمال للمفرقعات وهو عادة مهندس او جيولوجى على تصريح امنى خاص وهذا المسئول لديه خبرة كبيرة فى طريق استعمال المفرقعات بالاضافة الى تصريح امنى اخر المسئول النقل ويشمل السيارة المستخدمة فى نقل المفرقعات والسائق والتباع وكل منهم لديه سجل عند اجهزة الامن حيث يتم ومؤمن عليهم ايضا ضد الحوادث بل ان خط سير السيارة التى تحمل المفرقعات مؤمن ايضا بمعرفة اجهزة الامن لفحص السيارة دوريا والحصول على ترخيص لها بأنها سليمة وصالحة لتوصيل المفرقعات كما يتم وضع علامات معينه تفيد خطورة ما تحمله وحتى يتم اخلاء الطريق امامها حتى لا يعوقها المرور ولا يعطلها عن السير ويقوم

مسئول الامن فى الشركة المنتجة للديناميت باخطار جميع نقط المرور التى ستصل اليها السيارة بخط سير هذه السيارة حتى تصل الى المكان الذى سيتم فيه تخزين الديناميت وهنا يقوم مامور القسم الشرطة التابع له هذا المخزن بالابلاغ عن وصول شحنه الديناميت ويتم تشكيل لجنة من مامور قسم الشرطة وضابط المباحث وطبيب الوحدة صحية ومسئول للاسكان تقوم بحصر شحنه الدناميت للتأكد من أنها نفس الكمية التى خرجت من الشركة المنتجة له ووصلت لديهم وتقوم هذه اللجنة ايضا باخذ تعهد على شخص محدد وهو مسئول الاستعمال وهذا الشخص سبق اجراء تحريات عديدة عليه بمعرفة الجهات الامنية ، وبعد ذلك تبدأ عملية تفريغ شحنه الديناميت تحت اشراف هذه اللجنة ومسئول الاستعمال وتوجد ثلاث مفاتيح لكل مخزن للمفرقعات بحيث يكون هناك مفتاح للمخزن مع ضابط المباحث المختص ومفتاح مع امين

المخزن ومفتاح مع مسئول الاستعمال ويتم ارسال لجان متابعة مستمرة لمخازن الديناميت التابعة للهيئة وفى كل مرة يتم فيها فتح مخازن الديناميت التابعة لهيئة المساحة الجيولوجية يتم تحصيل رسوم مالية تبلغ ٨٠٠ جنيه لصالح صناديق الشرطة ولا يتم فتح مخازن الديناميت الا فى وجود ضابط من قسم الشرطة التابع له المخزن .

الديناميت مرقم

ماهى حقيقة حكاية سرقة ٥٠٠ كيلو ديناميت من مخازن هيئة المساحة الجيولوجية؟

يقول رئيس الهية هذا كذب وافتراء وعلى من يشيع هذا ان يثبته فلم تحدث اى سرقات للديناميت الخاص بالخهيئة بل ولم تحدث اى حرائق بمخازن المفرقعات التابعة للهيئة وكيف تحدث سرقات وكل اصبح للديناميت عليه رقم خاص به ومصنع ١٨ الحربى المنتج للمفرقعات يقوم بدور المقاول حاليا فى نقل الديناميت من المصنع الى مواقع العمل الخاصة بالتفجير حتى لا يتم تداول الديناميت مع اى طرف اخر بدون تدخل حتى صاحب المحجر بالاضافة الى وجود رقابة أمنية شديدة على المفرقعات والمسئولين عنها ويتم محاسبتنا حتى على الفتيل الذى يستخدم فى تفجير الديناميت .

المصدر: الأهرام الاقتصادي
التاريخ: ١٩ ابريل ١٩٩٢
المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اصحاب المحاجر ابرياء

يقال ان هناك اكثر من طريق لتزويد السوق المصرية بالمتفجرات وخاصة عن طريق محاجر القطاع الخاص وتجارة الكيماويات .. فما رايك فى هذا؟

يجيب الدكتور عاطف دردير يتم استخدام الديناميت فى المناجم والمحاجر ومشروعات شرق الطرق الكبرى وغيرها والمحاجر نوعان محاجر كبرى مرخصة لديها مخازن ثابتة واسماء اصحابها مسجلة لدى مصلحة الامن العام وتحصل على ترخيص دورى باستخدام الديناميت وبذلك لا يمكن تهريب الديناميت عن طريقها وخاصة وانها تحتاج اليه فى اعمالها الكبيرة كما توجد ايضا محاجر صغيرة وهذه المحاجر لا تستخدم الديناميت لانه مكلف ماليا جدا وحجم عملياتها صغير لا يستطيع تغطية تكاليف شراء الديناميت ولذلك فهذه المحاجر تستخدم البارود وهو نوع اضعف من الدناميت وأرخص فى السعر ولا يحتاج الى كبسول كالديناميت لتفجيره وهذا البارود عبارة عن مسحوق فحم كبريت نترات ولذلك فهو سهل التصنيع محليا لتوافر مكوناته لاى شخص وهذا البارود يستخدمه اصحاب المحاجر الخاصة الصغيرة وسارقى المحاجر خاصة وانه لا توجد خرائط للمحاجر يتم الترخى على اساسها ونتيجة لغيبة الوعى لدى الاجهزة القائمة على منح التراخيص للمحاجر بالمحافظات وعدم وجود رقابة على المحاجر ولذلك فقد تم اهدار العديد منها .

ويؤكد الدكتور عاطف دردير ان الصناعة القائمة على المحاجر ليست هى مصدر تسريب الديناميت ويجب البحث عن المصادر الحقيقية لهذه المفرقعات خاصة وانه من السهل تصنيع هذه المفرقات ذاتيا لمن يريد استخدامها واعتقد ان من يريد هذه المفرقعات يصنع الكمية التى يحتاجها وقتيا ، خاصة وان المواد الكيماوية التى تستخدم فى صناعتها متوافرة فى الاسواق ويستطيع اى شخص الحصول علية فمثلا مادة (ال تى ان تى معناها ثلاثى) ان معناها نيتروجين او نترات ، وتى معناها مادة التلوين، وايضا مادة ال تى - (ان - سى تى: معناها ثلاثى ، ان معناها: نترات ، سى معناها : السيليلوز بالاضافة الى أن احماض البطاريات مع القطن الطبى يعطينا الجلجانيت ، كما ان حامض النيتريك + الجلسرين + السيليلوز يعطى مادة شديدة الانفجار ولذلك فلابد من الرقابة على هذه المواد الكيماوية .

ايضا توجد وسيلة اخرى للمفرقعات متوافرة فى الاسواق وهى طلقات الرصاص فاذا افرغنا العبوة التى داخل الرصاصة سنحصل على مادة شديدة الانفجار مثل الديناميت .

وعن اثر قرار محافظ الجيزة باغلاق المحاجر على اسعار مواد البناء؟

يؤكد ان للمناجم والمحاجر تاثيرا خطيرا على الاقتصاد القومى واغلاق المحاجر امام اصحابها الحاصلين على تراخيص معناه ارتفاع اسعار مواد البناء بجانب ان هذا الاغلق لن يكون غلقا تاما اذ سيضطر المستغلين لهذه المحاجر العمل بالليل وبدون حتى الحصول على تراخيص لانه من المعروف ان الصحراء اى المحاجر تعمل بالليل والمسئولون عن التراخيص لا يعملون الا نهارا .

ويوجد لدينا الف و ٤٠٠ محجر انتاجها حجر جيرى ورمال وزلط وطفله كما يتوجه معظم انتاج المحاجر الى صناعات اقتصادية هامة اولها صناعة الاسمنت والحديد والصلب والطوب الرملى الجيرى ثم صناعات رصف الطرق واعمال الانشاءات وتدعيم الترع والخراسانات ولذلك فالاصل هو منح تراخيص بالاستغلال للمحاجر للراغبين وفق قانون المناجم والمحاجر وليس الاغلاق .. ولذلك حتى لا تتداخل اعمال المنتجين مع بعض وحتى يتم فرض الرقابة الفنية على مناطق الانتاج لحمايتها وعدم اهدارها حيث ان الثروات المعدنية ثروات ناضبة ولا تتجدد ولذلك فقد نشأ فى مصر منذ بداية هذا القرن مصلحة حكومية مسئولة عن منح تراخيص الاستغلال ورقابة عمليات الاستغلال والانتاج لهذه المواد المحجرية والحفاظ على سلامة العاملين بها وسلامة العمل ولكن فى عام ١٩٦٢ صدرت قرارات بنقل تبعية المحاجر الى المحافظات مع الابقاء على التخطيط والرقابة الفنية لهذه المصلحة التى اصبحت فيما بعد جزء من هيئة المساحة الجيولوجية التى لم تمارس مسئولياتها من ناحية التخطيط والرقابة الفنية على المحاجر منذ ذلك التاريخ وتحملت هذه المسئولية المحافظات المختلفة كل فى دائرتها ، وقد ادت غيبه الاشراف الفنى والتخطيط على انتاج المحاجر ومواد البناء الى العشوائية فى عمليات الانتاج وعدم وجود خرائط للمحاجر يتم الترخيص على اساسها ولا تعرف الادارات المسئولة اى معلومات عن المخزون من هذه المواد ولا درجة جودتها وملائمتها لعمليات البناء واكتفت بتحصيل الاتاوات والرسوم من المستغل للمحاجر مباشرة

المصدر : الأهرام الاقتصادي

التاريخ : ١٩ ابريل ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قرار عشوائى لمحافظ الجيزة يشعل النيران فى اسعار مواد البناء

المواصفات الفنية لمخازن الديناميت

وعن المواصفات الفنية الخاصة بمخازن تخزين الديناميت يقول الدكتور نبيل لبيب جاد مهندس اول مناجم يوجد نوعين من المخازن للديناميت مخزن مؤقت يعمل من الخشب ومخزن دائم يعمل من بلاطات خراسانية ويحدد القرار رقم ٣٩٢ لسنه ١٩٦٤ الذى اصدره وزير الاسكان لتحديد شروط تخزين الديناميت والمواصفات الفنية للمخازن ومسافات الامان وسمك الحوائط والاسقف حسب كمية المخزون منه وكذلك بعد المخزن عن وسائل النقل العام والمساكن، وتقوم الجهات الامنية بالتحرى بدقة عن اصحاب المخازن ومسئولى التخزين .

انفسهم حتى خفراء المخازن انفسهم يتم تدريبهم على كيفية التعامل مع المفرقعات وشروط الاستهلاك وهذه المخازن تحكمها ضوابط شديدة وسجلات خاصة بها ، كما توجد للمخازن مواصفات فنية خاصة حتى لاتتأثر بأى عامل حرارى حتى ولو كانت أشعة الشمس ، ويتم إرسال المواصفات الفنية للمخازن الى الأمن العام للتأكد من هذه المواصفات وإرسال لجنة لمواقع المخازن للتأكد من مطابقتها للمواصفات الفنية .

وعن اجراءات الامان فى مخازن الديناميت يقول : الديناميت عبارة عن اصابع قطرها بوصة وطولها ٤ بوصات وهو المادة القابلة للانفجار اما المفجر فهو عبارة عن قطعة من الالومنيوم قطرها ٦ ملليمترات ومحشو بمادة شديدة الانفجار ولذلك يتم تخزين الديناميت فى مخزن خاص به والفتيل والمفجر فى مخزن آخر ، وعامة

فانه يوجد تناسق كامل بين كمية الديناميت وكمية الفتيل والكبسولة والمادة المفجرة، والديناميت له قيمة فعلية فقط فى حالة وجودة فى حالة حيز مغلق ومصدر حرارى موصل له .

كما تشمل اجراءات الامان للمخازن أيضا عمل أسقف متحركة لمخازن الديناميت بجانب بعد مخازن الديناميت عن مخازن الفتيل والمفجر (الكبسولات) .

دور خبير المفرقعات

وعن دور خبير المفرقعات يقول الدكتور نبيل لبيب جاد : يسمى خبير المفرقعات لدينا فى هيئة المساحة الجيولوجية « بالولاع » ودوره هو الحفاظ على الكمية وتوزيعها توزيعا سليما والتأكد بعد كل عملية تفجير لمواقع المناجم والمحاجر بأن كل المفرقعات (الكبسولات) تم تفجيرها وذلك عن طريق بسؤال كل عضو لجنة التفجير عن عدد الكبسولات التى تم تفجيرها كلا على حدة فاذا أجمع الجميع على سماع تفجير عدد واحد للكبسولات تتأكد من تفجيرها كلها اما اذا اختلف العدد ولو بفارق كبسولة واحدة تتأكد بذلك من عدم انفجار هذه الكبسولة ويتم البحث عنها بدقة حتى لاتنفجر وتصيب الابرياء .

العقوبات القانونية

وعن العقوبات التى يقررها القانون لاحراز وتصنيع واستيراد وحيازة المفرقعات يقول المستشار عبد المجيد محمود المحامى العام لنيابة امن الدولة : يعاقب القانون بالاشغال الشاقة المؤبدة أو المؤقتة على احراز المفرقعات أو حيازتها أو صنعها او إستيرادها بدون الحصول على ترخيص ، والمفرقعات معناها كل مادة تدخل فى تركيبها ، وهذه المواد كلها يحددها قرار وزير الداخلية منذ عام ١٩٥٠ بتحديد المواد التى تعتبر فى حكم المفرقعات وعددها ٢١ مادة تبدا بالفيلمينات وتنتهى بالنترات والكلوردات والبارود الاسود وغيرها ... ،

المدوّنة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام الاقتصادي
التاريخ : ١٩ ... ١٩٩٢

وهذه المواد لها استعمالات مختلفة فهي مثلا تدخل في صناعة الاسمدة الكيماوية ، وجزء منها مصرح باستخدامه في تفجير المحاجر ، ولذلك فالقانون يعتبر هذه المواد في حكم المفرقعات كما يعتبر ايضا كل الاجهزة والالات والادوات التي تستخدم في صنع المفرقعات او انفجارها مثل الفتيل الحراري لتوصيل الحرارة الى مصدر التفجير كل هذه الاجهزة تعتبر في حكم المفرقعات ويعاقب من يستخدمها بدون الحصول على ترخيص بنفس عقوبة المفرقعات .

ويضيف المستشار عبد المجيد محمود : ان القانون يزيد العقوبة ويصل بها إلى الاعدام اذا تم استعمال المفرقعات بنية ارتكاب جريمة تغيير الدستور او نظام الحكم او بغرض تخريب المباني والمنشات والمصالح العامة والمؤسسات ذات النفع العام ، والاجتماعات العامة والاماكن المعدة لارتياد الجمهور .

ويؤكد ان القانون يعاقب بعقوبة الاعدام مادامت توجد نية استعمال المفرقعات حتى ولو لم يتفجر هذه المفرقعات إذ ان عقوبة الاعدام هنا تكون على حسب نية الانفجار وليس حدوثه فقط .

كما يعاقب القانون ايضا بعقوبة الاشغال الشاقة المؤبدة اذا تم استعمال المفرقعات او الشروع في استعمالها والذي من شانه تعريض حياة الناس للخطر ، وقد تصل هذه العقوبة الى الاعدام اذا مات احد الافراد نتيجة الانفجار .

ويضيف المستشار عبد المجيد محمود : ولخطورة الجرائم التي ترتكب عن طريق المفرقعات وخروجا على القاعدة العامة في تخفيف العقوبة التي يمكن الحكم بها على الجاني ... نص القانون على انه لايجوز النزول على العقوبة التالية مباشرة للعقوبة المقررة للجريمة .

ويسمح القانون باستخدام المفرقعات بعد الحصول على ترخيص من الجهات الامنية

عقوبة مخالفة شروط الترخيص

وعن العقوبات التي يقررها القانون لمن يخالف الشروط المقررة لتراخيص استخدام المفرقعات يقول المحامي العام لنيابات أمن الدولة : تصل عقوبات مخالفة شروط الترخيص مثل سوء التخزين وعدم تسجيل كميات المفرقعات والادوات والاجهزة التي تستخدم في صنع المفرقعات او تفجيرها في سجلات ودفاتر خاصة بمخازن هذه المفرقعات ـ .. إلى حبس المسئولين عن ذلك .

وعن كيفية تسريب المفرقعات الى ايدي المتطرفين وهل العقوبات القانونية رادعة وتكفي لعدم حدوث هذا التسريب يقول المستشار عبد المجيد محمود : انه تحت ستار المخالفات الادارية مثل عدم تسجيل كل الكميات في الدفاتر الخاصة بها وعدم مراجعة هذه الدفاتر أولا بأول لمعرفة الكميات التي تم استخدامها والكميات الباقية ومطابقتها بالكميات الاساسية التي خرجت من مصانع المفرقعات بالاضافة الى عم رقابة ومتابعة الاشخاص الحاصلين على تراخيص باستخدام المفرقعات .

المستشار عبد المجيد محمود
المحامي العام لنيابات أمن الدولة

● الاعدام لمن يستخدم المفرقعات بنية تغيير الدستور أو نظام الحكم أو بغرض تخريب المباني والمنشآت والمصالح العامة سوا حدثت انفجارات أو لم تحدث

المصدر : الأهرام الاقتصادي
التاريخ : ١٩ ابريل ١٩٩٢
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وعن الاجراءات الكفيلة بعدم اساءة استخدام التراخيص باستعمال المفرقعات وتسريبها الى ايدى المتطرفين يقول : أهم هذه الاجراءات التأكد من قيد الكميات الفعلية فى الدفاتر الخاصة بمخازن المفرقعات ومراجعة الكميات المستخدمة والباقية والرقابة المشددة لاصحاب التراخيص والمسئولين عن مخازنهم .

أما عن العقوبات القانونية لاحراز المفرقعات او حيازتها او صنعها او استيرادها بدون ترخيص ... فهى كافية جدا وتصل الى الاعدام .

الدكتور عاطف دردير
رئيس هيئة المساحة الجيولوجية

- **المناجم والمحاجر من الصناعات المحترمة والرقابة عليها كاملة والديناميت الذى تستخدمه مرخص وكل أصبع ديناميت لديها له رقم معين**

- **المحاجر ليست هى مصدر تسريب الديناميت ويجب البحث عن المصادر الحقيقية لهذه المفرقعات**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخر ساعة

التاريخ : ٢ ابريل ١٩٩٢

سوق المتفجرات

القسم الأول: ديناميت الصيادين ومعابر القطاع الخاص

تحذير هام [illegible] [illegible] قنابل موقوتة!

● تحقيق خاص لآخر ساعة: خالد حمزة

المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢[illegible] ابريل ١٩٩٢

● من اين ياتى الارهابيون بالمواد الناسفة من قنابل وديناميت وغيرها وما هى مصادرهم ؟ وهل هناك سوق سرية للمتفجرات ؟ وكيف يمكن سد الطرق امام هذه التجارة المميتة ؟

ان اصابع الاتهام تتركز وتشير ـ كما رصدت « آخر ساعة » من خلال جولتها على الطبيعة فى عدة محافظات ـ إلى المحاجر والمدابغ ومصانع البمب والصيادين وزبائن هذه السوق السرية والمشبوهة من الوسطاء وافراد الجماعات من مرتكبى حوادث الارهاب .. ان حماية المواطنين الابرياء وضباط وجنود الشرطة وحماية اقتصادنا القومى تتطلب تشديد الرقابة على المصادر التى يمكن ان يحدث بها تسرب لهذه المتفجرات من مناجم ومحاجر وغيرها لوقف تلك التجارة المشبوهة .. تجارة الموت !

وبدات « آخر ساعة » رحلتها من القاهرة والجيزة وبالتحديد من محاجر القطاع الخاص ، التى تم إغلاق معظمها فى الفترة الاخيرة . ثم محاجر طره وحلوان وكوتسيكا التى تمد الصيادين بـ « المتفجرات » التى يستخدمون بعضها فى الصيد المحرم للاسماك ثم محاجر الصعيد بدءا من بنى سويف « محاجر الالباستر » وحتى محاجر الفوسفات باقصى جنوب مصر فى « اسوان » ..

الوقفة الاولى كانت مع بعض اصحاب المحاجر والمناجم الخاصة وهناك تجمعت بعض الارقام الهامة :

● عدد من يعملون فى هذا المجال يتراوح ما بين ١٥٠ الفا ـ ٢٠٠ الف شخص . يتعاملون ليل نهار مع المتفجرات بدءا من البارود الاسود وبمب الاطفال وحتى قنابل الديناميت والانفو الجيلجنايت وهى مواد شديدة الانفجار والخطورة ..

● الاخطر . ان بعض المناطق مثل حلوان وطره وكوتسيكا ومحاجر الجيزة على طريق مصر ـ اسكندرية الصحراوى ، قد اغلق معظمها اخيرا .. مما شكل مشكلة خطيرة امام رجال الامن . بعد تحول نسبة كبيرة من هؤلاء لخبرة لا يستهان بها استعان بها بعض افراد الجماعات والمخربين . بل بعض اصحاب المحاجر الخاصة الذين يجدون صعوبة فى الحصول على تراخيص « المفرقعات » فيلجئون لهؤلاء لتصنيع بعض النوعيات البسيطة التى تؤدى الغرض ليس إلا ..

● بعض مصادر تلك المحاجر فى الصعيد خاصة محاجر ديروط وبنى سويف تحولت لمصادر للارهابيين . ولعل آخر القضايا بالصعيد يؤكد ذلك خاصة ماتم ضبطه فى اسوان واسيوط من قنابل موقوته معدة فعلا . ومواد اخرى معدة للاستخدام فورا فى تصنيع القنابل ..

● والاهم ـ كما اكد لنا ـ اكثر من مسئول ، ان حصة هذه المحاجر بلغت وحدها ٢٥ كيلو جراما من مادتى الديناميت والجيلجنايت . وهى كافية لصنع ٣ اطنان من الديناميت المحلى . او ما يسمونه بمادة « الانفو » العنصر الاساسى فى تكوين « التراى نيتروتولين » ـ وهى المادة الشديدة الانفجار ..

دانات والغام ؟

وقبل السؤال : عن الرقابة على هذه المصادر لتجارة الموت . يضيف الينا اللواء محمد صادق بركات مدير الادارة العامة لشرطة المسطحات المائية حقائق جديدة :

● فقد لوحظ اخيرا . لجوء بعض الصيادين للصيد بالمتفجرات وهو نوع من الصيد محرم فى مصر وبالفعل تم تكوين عدة حملات للقبض على هؤلاء بصورة دورية . وتمت حملات متواصلة ولكن الظاهرة لم تكن لتهدا . إلا بعد الحملات على مصادر هذه المتفجرات . وهنا كان القرار بالهجوم راسا على المحاجر والمناجم بالمنطقة المحيطة بالنيل وهناك حدثت عدة مفاجآت .. كان من اهمها كما يقول العقيد محمد صبحى مدير مباحث شرطة المسطحات المائية : العثور على كميات هائلة من مادة الديناميت والبارود الاسود كان آخرها حوالى ٢٠ كيلوجراما من مادة الـ T.N.T الشديدة الانفجار تم ضبطها بمحاجر القلعة كانت كافية فى حالة استخدامها لتدمير القاهرة كلها فى غمضة عين ..

واخطر ما فى هذه الضبطيات : كما يؤكد العقيد محمد صبحى هو العثور على مواد جديدة من المتفجرات . فقد كان العرف هو الاستيلاء على مواد بدائية اهمها البارود الاسود المستخدم فى بمب

الاطفال وفى صنع بعض المتفجرات البدائية داخل محاجر الاهالى . وفى بعض الاحيان بعض نوعيات من الديناميت المصنع محليا او المعروف بـ الانفو . ولكن هذه المرة تم ضبط مادة الـ T.N.T ومعها بعض الفتائل والمفجر الخاص بها . والمفاجأة كانت فى اكتشاف بعض الدانات والالغام الارضية والشراك الخداعية الخاصة بـ « القوات المسلحة » مما يعنى ان تجارة الموت قد اتسعت ودخلت فيها عناصر اخرى من الوسطاء الجدد ..

● ونسأل : واين الرقابة على كل ذلك ؟

— الاوراق والقوانين الموضوعة تؤكد انه :

● عند الرغبة فى اقامة اى محجر او منجم لابد من الالتزام بعدة اجراءات معروفة للجميع وعلى رأسهم رجال الامن العام . فلابد من توافر اجراءات السلامة فى بناء المحجر او المنجم ذاته ثم تعيين حرس خاص به . وحرس اخر تابع للمحليات او المحافظة التابع لها هذا المحجر او المنجم مع عمل دوريات منتظمة للرقابة عليه من السلطات المسئولة ومنع تسرب المتفجرات منه ..

● هذا ما تقوله الاوراق . ولكن ماذا عن الواقع ؟

— الاجابة .. يؤكدها اكثر من مصدر التقينا به .. الدكتور عاطف دردير رئيس هيئة المساحة الجيولوجية والتعدينية يقول :

انه يصعب تسريب اية مواد مفجرة من المناجم او المحاجر خاصة وان معظمها قطاع عام خاضع تماما لاجراءات الامن والسلامة او قطاع خاص يراعى التعليمات خوفا من سحب التراخيص من الامن العام الذى يراقب كل هذه المناجم والمحاجر ٢٥٠٠ منجم ومحجر » فى مصر كلها بدءا من فتح المنجم للعمل ثم مباشرة نقل المتفجرات بالسيارات ونقلها للمخازن الخاصة بها التى تخضع بدورها لرقابة امنية ومحلية ـ من المحافظات التابعة لها ـ فلا يتم فتحها او غلقها إلا فى حضور رجال الشرطة من الدفاع المدنى والنجدة ..

حتى فى حالة نقل المتفجرات من منجم لاخر داخل شركة واحدة يتم اخذ راى رجال الامن وفى حضورهم لتحديد الحصص وتوزيعها وماتم استهلاكه منها ..

● ابراهيم طاهر ـ احد مسئولى الامن بشركة قطاع عام تعمل بالمناجم وتتعامل بصورة شبه يومية مع المتفجرات . يؤكد نفس المعنى ـ فهناك اجراءات لشروط نقل وتخزين وصرف واستعمال وحراسة المفرقعات الخاصة بمناجم اية شركة تعمل وتتعامل مع المتفجرات تبدا بالموافقة على حصص وكميات المفرقعات التى يحتاجها العمل لمدة معينة « عام غالبا » ومعها موافقات مصلحة الامن العام « إدارة الرخص للمحاجر والمناجم .. بعد تقديم مستندات الشركة الخاصة بها واهمها : طلب ترخيص المفرقعات .. والقائمين بنقلها وتخزينها والحراسة عليها مع موافقة مكتب تسويق المفرقعات للمصانع الحربية الذى يقوم بصرف الحصص المطلوبة ..

● والاهم ـ كما يقول ـ المهندس فكرى المرسى رئيس مجلس إدارة إحدى الشركات المتعاملة مع المتفجرات هو ان الامر كله يخضع لمصلحة الامن العام بدءا من اعطاء التراخيص والتفتيش الدورى وضمان سلامة التخزين ومرورا بصرف الحصص بحضور مندوب امنى . وانتهاء بإعدام الكميات التى لا تستهلك عند القيام باية تفجيرات مع رقابة الجهات المحلية الممثلة فى المحافظات التابعة لها المناجم ومسئولى الدفاع المدنى فى الرقابة على هذه المناجم وهى مناجم عملاقة « يبلغ اجمالى الحصص فى المنجم الواحد ما يتراوح ما بين ٣ ـ ٧٥ طنا من الديناميت سنويا » ..

التسرب : من أين ؟

● ولكن من اين ياتى التسرب إذن مع كل تلك الاحتياطات الامنية المشددة ؟

— الدكتور محمد الشرقاوى استاذ الجيولوجيا بكلية العلوم جامعة القاهرة وهو يتعامل بصورة شبه يومية مع المناجم والمحاجر .. يؤكد على عدة

نقاط هامة :

لابد اولا من تقسيم المحاجر والمناجم . فهناك محاجر ومناجم ليست لها ادنى علاقة بالمتفجرات مثل محاجر الرمل . واخرى تستخدم المتفجرات ويوميا ومنها محاجر الرخام والالباستر والجرانيت . وهذه منتشرة بالصحراء الغربية والشرقية وابى زعبل ..

وهناك مناجم الحديد . واغلبها خاضع لرقابة القوات المسلحة والاهالى وقطاع الاعمال ـ المشكلة كما يقول ـ فى محاجر الاهالى وضعف الرقابة عليها من جانب المحليات حيث ينص القانون على ضرورة رقابة المحافظات على المحاجر والمناجم التابعة لها وفى الغالب يقوم بهذا العمل موظف غير متخصص يتكاسل فى الذهاب للرقابة والمرور على تلك المحاجر التى تقع فى عرض الصحراء .. وهنا تحدث المخالفات وتتسرب الكميات الهائلة من المتفجرات ويظهر الوسطاء الذين يقومون بنقلها من المحاجر

المصدر : أخبار الساعة

التاريخ : ٢١ ابريل ١٩٩٣

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

- دون رقيب - او حتى تواجد امنى ملحوظ ..

— ملحوظة : وهذا ما حدث بالفعل فى بعض المحاجر فى محافظتى الجيزة وبنى سويف حيث تم تهريب كميات هائلة من الديناميت والبارود الأسود خلال عدة سنوات . وعندما تم اكتشاف بعض الوسطاء تاكد من التحريات والتحقيقات ان معظمها جاء من محاجر الطريق الصحراوى مصر - اسكندرية وبالتحديد بعد اهرامات الجيزة . ولما اتسعت التحقيقات اكد بعضها تورط البعض فى تسريبها مع بعض الوسطاء . وهنا كان قرار محافظ الجيزة بإغلاق معظم تلك المحاجر - درءا للمشاكل واتساع نطاق التهريب ..

● ونسال : ولكن ماهو الحل ؟

— الدكتور محمد الشرقاوى يقول : ان الحل معروف للجميع - وكان معمولا به منذ سنوات طويلة وهو ببساطة - وجود هيئة اشراف واحدة على المحاجر والمناجم فى مصر كلها . وهى إدارة المناجم والمحاجر بهيئة المساحة الجيولوجية والتعدينية . وقد كانت تشرف عليها حتى اعوام مضت بحكم انها الجهة الوحيدة التى لديها من الكوادر الفنية القدرة على الاشراف الدقيق ومراقبة الداخل والخارج عن طريق الكشف الدورى شهريا بواسطة مهندس متخصص يراعى شروط التخزين خاصة وان معظم التفجيرات الداخلية بالمناجم - تكون بسبب سوء التخزين او الجهل بوسائله . « وهذه النقطة بالذات تهدد اكثر من الفى محجر مهدد بالاغلاق فى حالة تطبيق شروط السلامة للتخزين » ..

ضوابط .. للتفجير

● وللمزيد من التاكد من تلك الاجراءات والآراء .. ذهبنا إلى مناجم الفوسفات فى محافظة اسوان . وعلى الطبيعة تاكدت بعض الحقائق الهامة :

● فمخازن الديناميت خاضعة لاجراءات امنية وسلامة متناهية فى الدقة خاصة مع الكميات الهائلة التى تدخل وتخرج منها مرتين اسبوعيا ..

● هناك مثلا : رقابة على الحصص من مسئول الدفاع المدنى والمحافظة ومسئولى التخزين والحراسة بالشركة التابع لها المنجم ..

● هناك فى يوم التفجير - رقابة على خروج الحصة المقررة - وضمان تفجيرها بالكامل وفى حالة تفجير معظمها . وبقاء جزء منها فانه يتم اعدامها فورا وبحضور مسئولى الامن ومسئول المحافظة التابع لها المنجم ..

كلها إذن اجراءات معروفة .. ومتبعة وتطبق هناك - داخل المناجم - بحذافيرها ولكن تبقى عدة ملاحظات هامة شهدناها على الطبيعة :

● فمنطقة الصعيد تمثل قنابل موقوته يمكن ان يتنبه اليها الارهابيون . خاصة وانها تمتد من محافظة بنى سويف مارة بكل محافظة بالوجه القبلى .. وتنتهى بمناجم عملاقة هناك فى محافظة اسوان .. فهناك على سبيل المثال لا الحصر .. مناجم الألباستر فى بنى سويف وهى مناجم عملاقة تستخدم الديناميت بصورة يومية وبكميات هائلة ..

— وهناك مناجم الفوسفات الممتدة من جنوب الصعيد وحتى اسوان بمسافات هائلة ..

— وهناك مناجم المحاجر والرخام والأسمدة والحراريات ..

هذه المناجم او المحاجر تستخدم كميات هائلة من المتفجرات تتراوح ما بين ٣ - ٧٥ طنا من الديناميت و٣ الاف - ٧٠٠ الف مفجر ، و ٥ الاف حتى مليون متر من الفتائل سنويا وفى منجم واحد فقط ..

الاهم - وهو لجوء بعض اصحاب المحاجر الخاصة لاستخدام نوعين من المتفجرات ..

● اولهما : يستخدم عند وجود صعوبة فى الحصول على تراخيص المفرقعات وهنا يلجا صاحب المحجر بالاستعانة بالافراد المدربين لتخليق وسائل بدائية للتفجير وقد لاحظ رجال الأمن ان تلك الوسائل هى نفسها التى تستخدم - احيانا - فى صنع بعض قنابل « الارهابيين » ..

● ثانيا : لجوء بعض المحاجر الخاصة لاستخدام مفجر الصخور ويعنى استخدام مادة صخرية على شكل بودرة من مخلوطات مختلفة تشبه الاسمنت يقومون بتفجيرها داخل الصخور دون إحداث اية تطايرات فى الموقع ذاته كما يحدث فى التفجير العادى . والغريب ان إحدى الشركات قطاع الاعمال ارادت الحصول على ترخيص باستخدام هذه المادة من الامن العام والامن الصناعى والدفاع المدنى فكانت الاجابة بالرفض لان هذه المادة ممنوعة دليا وفى مصر والسبب هو الخوف من استخدامها فى تفجير العمارات والمنشات حيث تحدث تخلخلا فى المبنى فينهار على الفور !

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ١ ابريل ١٩٩٣

كيماويات للبيع !

— فى طريق العودة من الصعيد سمعنا عن مصادر اخرى لـ « قنابل الارهابيين » تنتشر بصورة مبالغ فيها ولكن يتركز معظمها هذه المرة داخل القاهرة ومنها :

● محلات بيع الكيماويات فى منطقتى المدابغ بمصر القديمة وشارع الجيش بوسط القاهرة . وهذه تبيع مواد كيماوية تستخدم فى صنع العبوات الناسفة ومنها على سبيل المثال مادتى النيتريك ـ والكبرتيك ثم مادة التولوين . وهذه المواد فى حالة تخليقها وتركيباتها المختلفة يمكن ان تستخدم فى صنع عبوات ناسفة وهنا قال لنا اكثر من مسئول انه لابد من الرقابة الصارمة على تلك المنافذ . واعطاء التراخيص لها . والاهم ضرورة معرفة الحصص التى تقوم ببيعها . ولمن تبيع ؟ ولاى غرض ؟

ملحوظة : قامت « آخر ساعة » بحصر نحو ٣٥ محلا للبيع فى المنطقتين المذكورتين .. وداخل الاسواق المصرية ـ قال لنا أحد المتعاملين مع الكيماويات بشركة قطاع اعمال : إنه يوجد ١٤٠ صنفا كيماويا متداولا دون رقابة يمكن ان تستخدم ـ بصورة او باخرى ـ فى تصنيع العبوات والقنابل الحارقة ..

— مصانع البمب مازالت تمثل مصدرا اساسيا للحصول على البارود الاسود سواء للمحاجر غير المرخصة او للارهابيين . ورغم الحملات المتكررة . إلا انه مع حلول اى عيد او مناسبة يبرز إنتاج هذه المصانع . والسبب هنا ان مكان تصنيعها ليس بالمشكلة الكبيرة خاصة وان معظم المصانع التى يتم ضبطها داخل او خارج القاهرة ماهى إلا بدروم صغير او مكان على سطح منزل متهالك فى بعض الاحيان ..

والخطير : كما يقول لنا المسئولون بالمناجم اى من يحتكون بصورة يومية بتلك التجارة .. تجارة الموت هو مخلفات الحروب السابقة خاصة الدانات والالغام الارضية والشراك الخداعية ـ وهذه يتم ضبط كميات هائلة منها بصورة دورية حتى ان بعض العاملين بمناجم سيناء والاطراف الشمالية للبحر الاحمر قالوا لنا : انهم قد شاهدون تلك الدانات اكثر من مرة ـ كمخلفات ـ للحروب يحصل عليها الوسطاء ثم يقومون ببيعها وبعضها وصل للقاهرة والجيزة بالفعل والدليل هو القضية الاخيرة لشرطة المسطحات المائية وقضايا سابقة لها حيث تم العثور على الغام ارضية ودانات حربية من مخلفات القوات المسلحة او الحروب السابقة ..

— مصدر اخر هام من مصادر الحصول على المتفجرات او مواد تصنيعها بصورة ادق وهو وسطاء تجارة الكيماويات خاصة المستوردين من القطاع الخاص وقد لوحظ فى الفترة الاخيرة استيراد بعض المواد دون الحصول على التراخيص ومنها مثلا :

● مواد تدخل فى تصنيع مادة الـ T. N. T الشديدة الانفجار واهمها الجلسرين ـ واحماض النيتريك والكلور والكبريتيك ..

● اصابع وبودرة الديناميت . وهذه خاصة بمصانع الكيماويات ..

— نقطة هامة اخيرة ـ مازالت غائبة دون سؤال وهى ان معظم مكونات القنابل الناسفة التى يتم ضبطها هو من التصنيع المحلى . وبالتحديد من المصانع الحربية وهنا يبرز سؤال : عن كيفية تهريب مثل تلك المواد رغم الرقابة الصارمة داخل هذه المصانع والغالب هنا ان تسريبها يتم فى الحلقة التالية للتصنيع اى التسويق ومراكز البيع وهنا يبرز دور وسطاء تجارة الموت ..

احذر هذه الأجسام الغريبة !

● وبعد الجولة فى المناجم والمحاجر على الطبيعة مازال هناك سؤال هام مطروح وهو كيفية التعامل مع اى جسم غريب او مشتبه فى كونه قنبلة من اى نوع ؟!

— الاجابة قالها لنا فى موضوع سابق بعض رجال الدفاع المدنى والمفرقعات ومنهم العقيد عادل حسين بمديرية امن القاهرة :

● فلابد اولا من عدم لمس الجسم او الاقتراب منه ـ وإخلاء الموقع تماما من جميع الاشخاص ولمسافة لا تقل عن ٥٠ مترا ..

ولابد هنا من التفريق بين نوعين من الاماكن يمكن ان يوجد بها الجسم المشتبه فيه ..

● إما مكان مغلق : وهنا يراعى غلق محابس المياه والغاز ومفاتيح الكهرباء وفتح النوافذ والشبابيك المطلة على الشارع حتى يمكن تبديد الموجة الانفجارية لا قدر الله إذا وقعت ..

● وإما مكان مفتوح : وهنا يراعى عمل كردون لمسافة مائة متر على الاقل ورفع السيارات والمواد الملتهبة واسطوانات الغاز ـ ان وجدت ..

ثم ياتى بعد ذلك دور مفتش المفرقعات الذى يعتمد اولا على يقظة وسرعة بديهة رجل الشارع فى التعامل مع العبوات الناسفة او القنابل او الاجسام المشكوك فيها ويقوم بالتبليغ عنها ..

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة
التاريخ : ١٠ مايو ١٩٩٣

اتهام ٣٠ من أعضاء "الجماعة الاسلامية" بمحاولة قلب نظام الحكم

مصر: اكتشاف مصنع أسلحة واعتقال خمسة من "الأفغان"

□ القاهرة - «الحياة»:

■ اكتشفت السلطات المصرية مصنع أسلحة في القليوبية أمس، وأكدت مصادر قضائية مصرية مطلعة لـ «الحياة» ان قرارات جمهورية ستصدر قريباً لاحالة بعض قضايا التطرف الديني والارهاب على القضاء العسكري، مشيرة الى ان تلك القضايا تشمل أحداث امبابة والسطو المسلح على محلات ذهب ومحاولات اغتيال ضباط مباحث في أمن الدولة في ديروط والفيوم والقاهرة، اضافة الى قضية تنظيم «العائدون من افغانستان».

وعلمت «الحياة» من مصادر أمنية ان أجهزة الأمن اعتقلت خلال اليومين الماضيين خمسة متطرفين في محافظة القليوبية ينتمون الى تنظيم «العائدون من افغانستان»، وهم رأفت محمد عثمان ومحمد علي سليمان ومحمد جلال احمد ومحمد فتحي عبدالعزيز فتح الله وسمير أحمد ريحان.

وأوضحت المصادر ان المتهمين نفوا سفرهم الى افغانستان لكنهم اعترفوا بان عناصر من «الأفغان» دربتهم في مناطق عين شمس وامبابة والبساتين على استخدام السلاح. وقررت النيابة حبسهم ١٥ يوماً على ذمة التحقيق.

وفي القليوبية اعتقلت قوات الامن امس اربعة اشخاص يمتلكون مصنعاً للأسلحة واتهموا ببيعها الى الجماعات المتطرفة. وعثر على كمية كبيرة من الأسلحة داخل المصنع.

وقال اللواء عادل معتوق مدير أمن القليوبية لـ «الحياة» ان المتهمين محمد علي حسن عبدالحليم وأمين محمد السيد أبو علي وسعيد السيد محمد ابو علي وعلي محمد علي خليل، أقاموا المصنع في قرية نوى في مدينة شبين القناطر قبل بضعة أشهر وأكد ان قوات أمن دهمت المصنع وعثرت على مسدسات وبنادق، مشيراً الى ان التحريات اثبتت بيع هذه الأسلحة للجماعات المتطرفة لاستخدامها في تنفيذ هجمات «ارهابية».

الجماعة الاسلامية

الى ذلك، افادت مصادر قضائية مطلعة ان النيابة العامة وجهت الى ٣٠ متطرفاً من «الجماعة الاسلامية» اعتقلوا في القليوبية الشهر الماضي تهم «تشكيل منظمة سرية غير مشروعة تهدف الى قلب نظام الحكم بالقوة والاتفاق الجنائي على ارتكاب حوادث القتل العمد والشروع فيه وحيازة أسلحة ومفرقعات من دون ترخيص، والتزوير في وثائق رسمية وترويج أفكار الجماعات المتطرفة ما يهدد الأمن والسلام الاجتماعي للخطر». واضافت المصادر ان بعض المعتقلين أدلى باعترافات عن تحرك الجماعة، وأن متهمين آخرين ما زالوا فارين. وتابعت المصادر ان قوات الأمن ضبطت منشورات تحمل اسم «الجماعة الاسلامية» وتتضمن «ترويجاً لبعض الأفكار الهدامة والتفسيرات الخاطئة لبعض الآيات القرآنية الكريمة والأحاديث النبوية».

ومن أعضاء هذا التنظيم: عبدالسلام العيوطي وعبدالوهاب احمد عبدالعظيم واشرف ابو الحسن ورجب حسن سيد ومحمد فرج البسيوني وعبدالناصر الزاهر محمد ومحمد حامد عوف ومحمد عبدالرازق احمد وسيد عبدالعزيز عزوز.

وشهدت منطقة امبابة معقل الجماعات المتطرفة في محافظة الجيزة اشتباكاً صباح أمس بين رجال أمن وشخصين. ونفى مدير أمن الجيزة اللواء مجدي البسيوني أن تكون للحادث علاقة بانتماء الشخصين الى جماعات متطرفة، موضحاً انهما خطفا بياضة محمد أحمد من أمام مسكنها تحت تهديد السلاح، وأن احدهما أصيب برصاصتين بعد تدخل رجال أمن.

في غضون ذلك أكد وزير التعليم المصري الدكتور حسين كامل بهاء الدين ان وزارته «لن تسمح لأي متطرف ببث أفكاره داخل المدارس». وأوضح خلال اجتماع مع مديري المدارس مساء أول من أمس ان «الجماعات المتطرفة حاولت استغلال المؤسسات التعليمية لبث أفكارها»، مشيراً الى ان كل الكتب الدينية الموجودة في المكتبات المدرسية تراجعها لجنة فنية يشرف عليها الدكتور حسن عبدالشافي المدير العام للمكتبات في وزارة التعليم.

المصدر : المساء

التاريخ : ١٤ مايو ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فلوس المساجد الحكومية .. فى جيوب المتطرفين

استولوا على عائد مشروعات عقبة بن عامر وأوقاف الجيزة .. تحركت بعد ٧ سنوات

هل تصدق أن وزارة الاوقاف .. سلمت مسجدا تابعا لها فى ميت عقبة محافظة الجيزة لاحد الاهالى .. فأقام فوقه فصول تقوية ، وعيادة علاجية تضم كل التخصصات ، واستمر هذا الشخص لمدة ٧ سنوات يضع عائد هذه المشروعات فى « جيبه » ؟!! الواقعة غريبة ، ولا يصدقها عقل ، وعندما علم بها الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف أمر بإحالة الموضوع للشئون القانونية .. للتحقيق ، وحتى يحصل كل من يفرط فى المال العام على جزائه

فصول القصة بدأت بشكوى من أهالى المنطقة إلى وزير الاوقاف يشكون فيها من مغالاة المدرسين فى فصول التقوية بمسجد عقبة بن عامر بميت عقبة ..

قال الاهالى : إن المدرسين يغالون فى أسعارهم ، حيث يطلبون ٥ جنيهات فى الحصة الواحدة ، علاوة على أن المشرف على المشروع يجمع تبرعات من الاهالى بحجة إقامة مشروعات جديدة ، ولا يفعل شيئا ، وطلب الاهالى ضرورة تدخل الوزارة

الشكوى صحيحة

أحال الوزير الشكوى إلى عبدالحميد رشاد وكيل وزارة الاوقاف بالجيزة للتحقيق ، وتبين أن الشكوى صحيحة

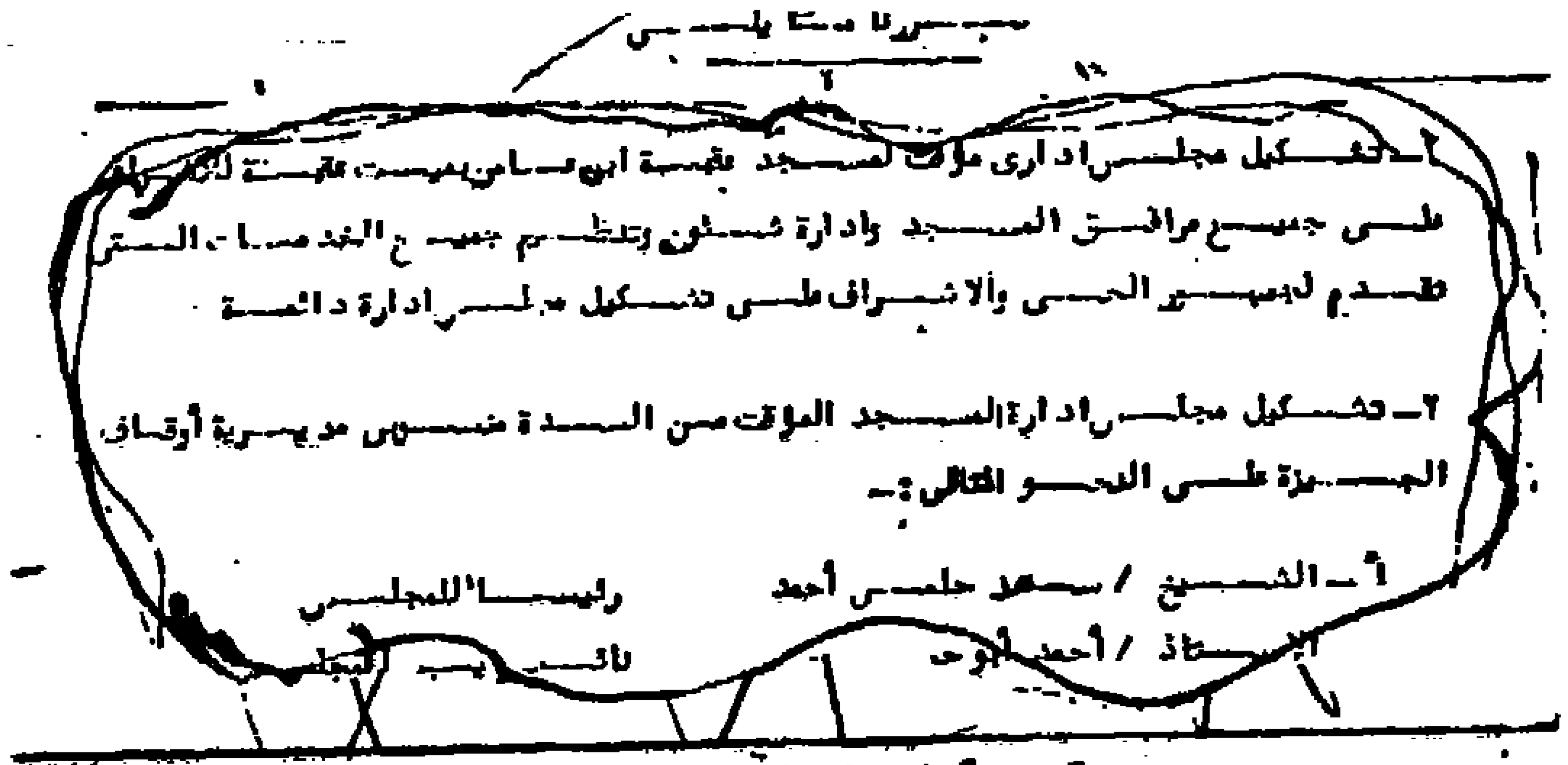
وأنه تم إنشاء ٣ أدوار فوق المسجد ، دون علم الوزارة رغم ان المسجد يتبع الاوقاف منذ فترة طويلة ، وبه إمام وخطيب ومقيم شعائر وخادم !! ولم يكلف أحدهم خاطره بإبلاغ الوزارة بما يحدث ، ربما لعدم وجود وقت وربما لاسباب أخرى

أفكار متطرفة

كشفت اللجنة التى شكلت لهذا الغرض أن المسجد قد تحول إلى دجاجة تبيض ذهبا لاحد الاهالى الذى ظل يستولى مع عدد قليل جدا من المعاونين على اموال المسجد لمدة ٧ سنوات كاملة ، دون أن يسأله أحد ، واتضح أن العائد الشهرى لهذه المشروعات لا يقل عن ٤ آلاف جنيه شهريا ، أى أن جملة ما حصل عليه مع معاونيه حوالى ٣٣٦ ألف جنيه ، وستقوم أجهزة الوزارة بمطالبة المشرف

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المساء
التاريخ : ١٤ مايو ١٩٩٣



١- تشكيل مجلس ادارى مؤقت للمسجد ... على جميع مرافق المسجد وادارة شئون وتنظيم جميع الخدمات ... تقدم لجمهور ... والاشراف على تشكيل مجلس ادارة دائمة

٢- تشكيل مجلس ادارة المسجد المؤقت من السادة ... مديرية أوقاف الجيزة على النحو التالى :-

أ- الشيخ / سعد حلمى أحمد رئيسا للمجلس

الاستاذ / أحمد أبو ... نائب ... المجلس

صورة من قرار تشكيل مجلس الادارة المؤقت

سنطالبهم بدفع ٢٦٦ ألف جنيه فوراً

وكيل الوزارة: مجلس إدارة جديد.. ونقل الامام لمكان آخر

برد هذا المبلغ فورا للوزارة

وتبين للجنة أيضا أن أحد مدرسي العلوم إستثمر فصول التقوية الملحقة بالمسجد ، في نشر أفكاره المتطرفة ، مثل تحريم الصلاة فى مساجد الاولياء ، وتحريم قول « سيدنا » محمد صلى الله عليه وسلم ، بل يجب أن نقول « محمد » صلى الله عليه وسلم فقط ، لدرجة أن بعض الطلبة فى المرحلة الاعدادية ، إقتنعوا بأفكاره ، وأخذوا يروجون لها بين الاهالى ، مما أزعج أهالى المنطقة .

وطلب تقرير اللجنة ضرورة قيام أجهزة الدعوة بمديرية أوقاف الجيزة بالاشراف على العيادة ، وفصول التقوية وأن تديرها بمعرفتها ، وتبعد عنها المتطرفين الذين يروجون للافكار الهدامة

قرار وكيل الوزارة

أصدر عبدالحميد رشاد وكيل وزارة الاوقاف بالجيزة القرار رقم ١٢ لسنة ١٩٩٣ بتعيين مجلس إدارة مؤقت للمسجد ومشروعاته برئاسة الشيخ سعد حلمى من علماء الوزارة رئيسا ، وأحمد أبو حسين مدير الشئون الادارية وكيلا وعضوية كل من عبدالمجيد محمد

تحقيق :
محمد وهدان

عبدالمجيد ويحيى محمود وعادل مدكور ، مع نقل الشيخ اسماعيل أبوزيد إمام المسجد إلى مكان آخر

أكد أحمد الكيلانى موظف بمحافظة الجيزة والمشرف على المشروع فى التحقيقات أن المشروع نجح نجاحا كبيرا وخدم أهالى المنطقة . وأنه قضى على جشع بعض الاطباء وتجار الدروس الخصوصية الذين كانوا يعطونها بأسعار خيالية . قال : أنه فوجىء بقرار وزارة الاوقاف بالاشراف على المشروع

أضاف : إننا لسنا الحالة الوحيدة ، فهناك مساجد أخرى متعددة نجحت فيها الجهود الذاتية ، فى حل الكثير من المشاكل وكنا نرجو من الاوقاف ، أن تتركنا نعمل ولكن ليس كل مايتمناه المرء يدركه

خدمة بيوت الله

عرضنا هذه المشكلة على فضيلة الشيخ منصور الرفاعى عبيد مدير عام المساجد بوزارة الاوقاف فأكد أن الوزارة لا تتوانى عن خدمة بيوت الله ، وأنها تقوم بدورها على أكمل وجه ، وإذا كان هناك بعض التقصير فإن الكمال لله وحده ، ونحن بشر ، ومن طبيعة البشر أنهم معرضون للخطأ وللصواب ، والخطأ بمجرد علمنا به نقوم بإصلاحه فورا

أضاف أن المسجد عموما يجب أن يكون فى خدمة المسلمين وإقامة مشروعات به شىء جميل ندعو إليه بشرط الحصول على موافقة اللجنة العليا للخدمات بالوزارة على المشروع المزمع إقامته ، وهذا ما لم يحدث فى مسجد عقبة بن عامر . ولذلك فإنه يجب محاسبة الامام ومفتش المنطقة على أسباب عدم إبلاغهما الوزارة طوال ٧ سنوات ..

أشار الشيخ منصور إلى أن الاستيلاء على أموال المساجد تخرب البيوت لانها كما قال عليه الصلاة والسلام « تذر الديار بلاقع » ويجب أن تنفق فى أوجه البر المتعددة .

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : السياسي
التاريخ : ١٧ مايو ١٩٩٢

مليون دولار شهريا لتمويل الارهابيين


حسن الالفى

كشفت مصادر امنية « للسياسي المصرى » عن خطة التمويل الخارجى لعناصر الارهاب حيث ثبت أن قيادات الارهاب فى مصر تتلقى تمويلا شهريا قدرة مليون دولار عن طريق أحد البنوك التى لها فروع فى مصر والخرطوم ولندن وان هناك بعض المحامين المتورطين فى توصيل هذه الاموال لقيادات الإرهاب ..

كما كشفت المصادر الأمنية عن دور عمر عبد الرحمن مفتى الجهاد فى زيادة حصيلة هذه الأموال عن طريق التبرعات التى يجمعها فى امريكا من بعض اصحاب المشروعات هناك ثم يرسلها إلى مصر حيث تم ضبط شيكات مع إحدى زوجات عمر عبد الرحمن بمصر قيمتها ١٥٠ الف دولار كانت معدة للتوزيع على الاعضاء

وكشفت المصادر الأمنية ايضا ان هناك مرتبات شهرية يتم دفعها لاعضاء التنظيم الإرهابى أو أسرهم المقيمين فى مصر .

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الوفد
التاريخ : ٢٩ مايو ١٩٩٣

جهود مكثفة لضبط مرتكبي حادث السطو المسلح على جواهرجي المطرية

مصادر أمنية ترجح: الدافع وراء الحادث سياسى لتمويل الإرهابيين

كتب ـ محمد زكى ويسرى شبانة:

تواصل اجهزة الامن بوزارة الداخلية جهودها لضبط مرتكبى حادث السطو المسلح على محل جواهرجى «المروة» بمنطقة عزبة النخل بالمطرية ، والذى وقع فى ساعة متأخرة من مساء أمس الأول، اكدت مصادر أمنية أن محل المجوهرات الذى تعرض لعملية السطو المسلح. سبق ان قام مجهولون منذ يومين بقص الباب الخارجى لسرقة المحل، وفشلوا فى تنفيذ العملية، اكد شهود العيان أن مرتكبى حادث السطو المسلح كانوا يرتدون ملابس رياضية «ترنجات» وتتراوح اعمارهم بين ٢٥ ـ ٣٠ عاماً .

وقد عثرت أجهزة الامن على «شال» أبيض بالقرب من مكان الحادث، سقط سهوا من وجه احد الجناة، اثناء هروبه فى اتجاه منطقة «الزرايب» بالخانكة بالقليوبية والتى تاوى عتاة الاجرام، ورجحت المصادر الأمنية ان يكون الدافع لارتكاب جريمة السطو «سياسيا» لتمويل العمليات الارهابية. كما رجحت مصادر أخرى أن الدافع وراء العمل «جنائى» قام به بعض معتادى الاجرام.

وقد عثرت أجهزة الامن على ١٩ مقذوفا اليا عيار ٧,٦٢*٣٩مم فى مكان الحادث. وتم التحفظ عليها بمعرفة رجال المعمل الجنائى الذين أجروا معاينة تصويرية لكيفية وقوع الحادث على ضوء استجواب الشهود، كما تم رفع بصمات الجناة.

وقال صاحب المحل اشرف محمد المهدى «٣٠سنة» بأن عملية السطو المسلح لم تستغرق سوى ٥ دقائق وأن الملثمين الاربعة اقتحموا المحل مستهدفين السطو دون قتله!! وأضاف بأن اثنين من الجناة أطلقا دفعات عشوائية من سلاحيهما اسفل قدمه لإرهابه. كما اطلق احد الجناة اربعة اعيرة نارية فى سقف المحل، حتى تمكنوا من سرقة ٥,٥ كيلو مشغولات ذهبية تقدر بحوالى ١٨٠ الف جنيه، بالاضافة الى مبلغ ١٨ الف جنيه.

وقال اللواء على ابو النصر وكيل مصلحة الأمن العام لـ «الوفد» بان اجهزة المباحث الجنائية بمديريتي أمن القاهرة والقليوبية تكثف جهودها لتحديد شخصية الجناة على ضوء مأدلى به شهود الحادث، وصاحب المحل من أوصاف مرتكبى الحادث الذين يتمتعون بلياقة بدنية عالية أثناء هروبهم بعد إتمام عملية السطو فى اتجاه منطقة «الزرايب» بالخانكة حاملين الرشاشات الآلية. وقد انتقل وليد الشامى وشريف الزنجرى وكيلا نيابة المطرية الى مكان الحادث حيث أجريا معاينة تصويرية، وأمرت النيابة بالتحفظ على المحل، وبانتداب الطبيب الشرعى لتوقيع الكشف الطبى على جثة القتيل عبد الباسط عبد الوهاب «٥٥سنة» وتحديد سبب وفاته، والاستعلام عن حالة المصابين.

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الشرق الأوسط
التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٣

اجراءات لمنع وصول أموال «للجماعات» في مصر من الخارج

4 متطرفين يقتحمون محل مجوهرات
بدء التحقيق مع 350 دربهم «حزب الله»

القاهرة: «الشرق الأوسط» والوكالات

استأنف المتطرفون في مصر سطوهم المسلح على محلات المصوغات لتوفير سيولة نقدية لتعويض ما فقدوه من ترسانة اسلحتهم اثر الضربات الامنية الاجهاضية المتتالية.

اذ اقتحم 4 ملثمين محلا للمصوغات ـ تحت ستار من نيران مدافعهم الرشاشة ـ بضاحية
المطرية «شرق القاهرة» فقتلوا أحد المواطنين وأصابوا ثلاثة آخرين بينهم صاحب المحل، واستولوا على 5.5 كيلوجرام من المصوغات الذهبية وفروا هاربين.

وكان الجواهرجي اشرف محمد المهدي يستعد مساء أول من أمس وتحديدا في حوالي الساعة العاشرة والربع لاغلاق محل مصوغاته وجمع المشغولات الذهبية من «فاترينات العرض»، فوجئ باطلاق اعيرة نارية من مدافع رشاشة اعقبها اقتحام ملثمين للمحل، وأسرع ثلاثة منهم إلى خارجه لتامين زميلهم الرابع الذي كان يجمع المصوغات في حقيبة جلدية، وفر الجناة بعد أن اطلقوا دفعات متتالية من نيران رشاشاتهم التي كانوا يحملونها لارهاب المواطنين.

وأصيب الجواهرجي بينما قتل احد المواطنين تصادف وجوده بالقرب من محل المصوغات ويسمى عبد الوهاب موسى أحمد (تاجر البان) واصيب نجله عبد الباسط ومواطن ثالث اسمه سلامة عبده موسى.

وذكر شهود عيان ان المسلحين كانوا ملثمين بشيلان بيضاء ويرتدون الملابس الرياضية وأطلقوا الرصاص قبل وصولهم إلى مدخل المحل بعدة خطوات، الأمر الذي آثار ذعر مواطني المنطقة التي تقع على مشارف محافظتي القاهرة والجيزة.

ووصف احد شهود الحادث بانه أقرب إلى الفيلم السينمائى وقال ان الحادث لم يستغرق سوى دقائق معدودة فر بعدها المسلحون بعد أن اطلقوا النيران لتهديد سكان المنطقة. وكشفت نيابة أمن الدولة في تحقيقاتها في قضايا السطو المسلح على محلات الذهب بالزيتون والمتهم فيها 27 متطرفا، حولوا جميعا إلى النيابة العسكرية حديثا، عن أن المتهمين الذين ينتمون إلى تنظيم الشوقيين المتطرف بالفيوم كانوا يخططون لاغتيال عدد من المسؤولين والقضاة بينهم وزير العدل المستشار فاروق سيف النصر والنائب العام المستشار رجاء العربي والمحاميَ الأول لنيابة أمن الدولة العليا المستشار عبد المجيد محمود. وكشفت التحقيقات عن أن المتهمين قسموا انفسهم إلى 3 مجموعات تولت الأولى مهمة التنفيذ واقتحام محل المجوهرات والاستيلاء على ما به من مشغولات ذهبية، وكانت المجموعة الثانية تتولى تغطية وتامين عملية هروب المجموعة الاولى فيما كانت المجموعة الثالثة تتولى تدبير وسيلة الهروب سواء بالسيارات او الموتوسيكلات.

وتبدأ النيابة العسكرية اعادة التحقيقات مع 18 متهما منهم، اذ كان 6 متهمين قد قتلوا حديثا في اشتبكات مع الشرطة بينما تمكن 3 من الهروب ولم تنجح أجهزة الأمن في القبض عليهم حتى الآن.

وبدأت نيابة أمن الدولة العليا المصرية تحقيقات موسعة مع 350 متطرفا يشكلون فرعا «لحزب الله».

كانت أجهزة الأمن قد اعتقلت خلاياه في محافظات الاسكندرية وكفر الشيخ ودمياط.

واوضحت التحريات أن عددا من المعتقلين من أعضاء التنظيم تلقى تدريبات مكثفة بمنطقة الجنوب اللبناني باشراف عناصر «حزب الله» وبتنسيق مع أجهزة الاستخبارات الايرانية. وضبطت اجهزة الأمن بحوزة بعض عناصر التنظيم 13 بندقية آلية طراز «عوزي» الإسرائيلية الصنع.

وأكد مسؤول امني لـ «الشرق الأوسط» أن «حزب الله» هو التنظيم الوحيد في المنطقة الذي يملك هذه الاسلحة الاسرائيلية التي حصل عليها من القوات اللبنانية الموالية لاسرائيل.

من ناحية أخرى ألقت اجهزة الأمن المصرية القبض على عضوين من تنظيم «الجهاد» أثناء قيادتهما سيارة نقل لتامين الطريق لسيارة أخرى كانت تحمل أسلحة لتهريبها إلى اسيوط ونجح قائد السيارة في الهرب باسلحته. وكان عمدة قرية «رمداح» بقليوب قد تمكن من ضبط احدى السيارتين وتحمل رقم 40623 نقل القاهرة وبداخلها علي اسماعيل احمد (23 عاما) ـ دبلوم صنايع ومقيم بالبداري محافظة اسيوط) وغازي أحمد غازي عضو بارز بتنظيم «الجهاد» ومقيم بعين شمس وتبين انهما كانا يحملان الاسلحة إلى اسيوط.

وعلمت «الشرق الأوسط» ان اجهزة الأمن المصرية قررت اتخاذ اجراءات أمنية جديدة لمواجهة عمليات تمويل نشاط الجماعات المتطرفة في مصر تضمنت متابعة عمليات تحويل الاموال من بعض الدول المشتبه في مساندتها للارهاب إلى البنوك المصرية.

وطلبت اجهزة الامن من جميع البنوك العاملة في مصر بما في ذلك فروع البنوك الاجنبية ضرورة اخطارها باي تحويلات تصل إليها من الدول الأجنبية خاصة 5 دول وهي ايران والسودان وباكستان وأفغانستان والعراق للتاكد من عدم وصول تلك المبالغ للجماعات المتطرفة.. وكانت أجهزة الامن قد حظرت اجراء اتصالات تليفونية أو استخدام اجهزة الفاكس مع هذه الدول دون الحصول على ترخيص من جهات الأمن.

وأكدت مصادر أمنية مطلعة ان الاتصالات المصرية مع بعض الدول بشان مواجهة نشاط الجماعات المتطرفة اسفرت عن نتائج ايجابية، حيث اصدرت تلك

المصدر : الشرق الأوسط
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٣

الدول تعليمات مشددة لجميع سفاراتها وقنصلياتها بالخارج بوقف منح أي تاشيرات دخول جديدة لأراضيها للعناصر المشتبه في انتمائها لتلك الجماعات.

وقالت المصادر ان اللواء حسن الألفي وزير الداخلية تلقى حديثا عدة دعوات من وزراء الداخلية بكل من الجزائر وتونس وباكستان لاجراء مباحثات مشتركة تتناول التعاون الأمني بين مصر وتلك الدول خاصة في اطار تبادل المعلومات الأمنية حول نشاط الجماعات المتطرفة، كما ان اتصالات تجري حاليا بين مصر والمانيا بشأن تحركات ونشاط بعض العناصر المتطرفة في عدد من المدن الالمانية.

ومن ناحية أخرى نفى مدير الأمن العام اللواء اسامة دبوس ما رددته الوكالات الاجنبية عن اعتقال 822 متطرفا بتهمة اعادة تشكيل تنظيم «الجهاد»، وقال إن ما ذكر لم يحدث من قريب أو بعيد وأن أيا من أجهزة الأمن المختلفة لم تلق القبض على عناصر تنتمي لتنظيمات دينية جديدة.

على صعيد آخر طالبت النيابة العسكرية في مصر امس باعدام جميع المتهمين وعددهم 14 شخصا في قضية محاولة اغتيال وزير الاعلام المصري صفوت الشريف واصابة حارسه وسائقه.

ورددت النيابة امام المحكمة العسكرية ان المتهمين تلقوا تدريباتهم في افغانستان وعادوا الى مصر للقيام باعمال تهدف الى ضرب الاستقرار والاقتصاد في مصر. ورفض المتهمون جميعا دخول قاعة المحكمة احتجاجا على محاكمتهم امام القضاء العسكري.

وطلبت المحكمة استدعاء احد المتهمين لسؤاله في بعض الوقائع لكنه جلس داخل قفص الاتهام ورفض الاجابة على جميع الاسئلة فامر القاضي باخراجه من القاعة.

وكانت المحكمة قد استمعت الى الشهود في جلستين مغلقتين لم يسمح للصحافيين بحضورهما غير ان المحكمة عادت فانعقدت امس علنيا وقال القاضي انها ستستمر مفتوحة للصحافيين واقارب المتهمين حتى نهاية المحاكمة.

وامتنع بعض المحامين عن حضور الجلسة لتاكيد عدم اعترافهم بهيئة المحكمة.

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة
التاريخ : ٢١ مايو

المهاجمون قتلوا شخصاً وجرحوا آخر وسرقوا ستة كيلوغرامات من القطع الذهبية

استنفار أمني في القاهرة بعد هجوم على محل للذهب

□ القاهرة، اسيوط - «الحياة»:

■ شهدت محافظة القاهرة امس استنفاراً امنياً كبيراً اثر هجوم شنه اربعة أشخاص يرجح انهم من المتطرفين الدينيين على محل للذهب في منطقة عرب الطوايلة في حي المطرية (شرق العاصمة)، واستولوا خلاله على ستة كيلوغرامات من القطع الذهبية وقتلوا مواطنا واصابوا اثنين آخرين حاولوا التصدي لهم قبل أن يلوذوا بالفرار.

وقال اللواء اسامة دبوس مدير مصلحة الامن العام لـ «الحياة» ان الاربعة هاجموا محل «المروة» مساء اول من امس أثناء قيام صاحب المحل اشرف محمد مهدي وشقيقه صفوت بجمع القطع الذهبية لنقلها الى المنزل. واشار الى ان اثنين من المهاجمين اقتحما المحل وهددا صاحبه وشقيقه بسلاحين آليين واستوليا على ستة كيلوغرامات من الذهب، في الوقت الذي كان فيه شخصان آخران خارج المحل يطلقان النار من بندقيتين آليتين بطريقة عشوائية لتخويف الاهالي.

واضاف اللواء دبوس ان المهاجمين الاربعة فروا بعد ذلك مترجلين اذ قابلهم تاجر يدعى عبدالوهاب موسى سلامة وابنه عبدالباسط وحاولا الامساك بهم، الا ان الأربعة اطلقوا عليهما النار فقتلوا الاب واصابوا الابن، وتوجهوا من شارع عرب الطوايلة الذي يوجد فيه المحل الى شارع عبدالباقي حسين المؤدي الى منطقة الخانكة في محافظة القليوبية.

واشار اللواء دبوس الى ان الجناة اصابوا شخصا آخر يدعى سلامة عبده موسى حاول الامساك بهم عندما قابلهم في شارع عبدالباقي حسين فاطلقوا عليه النار وفروا.

ويذكر ان المنطقة نفسها التي وقع فيها الحادث شهدت حادثا مماثلا قبل نحو شهرين عندما هاجم متطرفون محل «البتول» للذهب وسرقوا نحو سبعة كيلوغرامات من الذهب، الا ان الشرطة تمكنت من تحديد شخصياتهم وقتل اثنين منهم هما علي عبدالوهاب وعاطف الكفراوي في مواجهات مع رجال الأمن فيما اعتقل ثلاثة آخرون سيقدمون الى المحاكمة العسكرية قريبا.

واتهمت اجهزة الامن المصرية الجماعات الدينية المتطرفة بارتكاب «الجريمة الجديدة»، على رغم ان صاحب المحل مسلم وليس مسيحيا

كما جرت العادة.

وقال اللواء منصور عيسوي مدير امن القاهرة لـ «الحياة» ان ثلاثة منهم كانوا يضعون شالات بيضاء على رؤوسهم ووجوههم حتى لا يتمكن الاهالي وصاحب المحل من معرفة شخصياتهم، بينما كان الرابع مكشوف الوجه.

وأضاف اللواء عيسوي، ان وزير الداخلية اللواء حسن الالفي يتابع الحادث اولاً باول واصدر توجيهاته بتكوين فريق عمل من قيادات مديرية أمن القاهرة والامن العام وأمن الدولة لاعتقال الجناة في أقرب وقت.

وقال مصدر أمني لـ «الحياة» ان «الاسلوب الذي ارتكب به المهاجمون الجريمة هو الاسلوب الذي تتبعه الجماعات المتطرفة في السطو على محلات الذهب، من أجل تمويل عملياتها الارهابية».

واضاف ان المجني عليه هذه المرة من المسلمين، وليس من المسيحيين كما حدث في جرائم السطو المسلح السابقة على محلات الذهب. وتوقع ان يكون المهاجمون من جماعة متطرفة جديدة ذات افكار مختلفة او أن يكون السطو على محلات المسلمين محاولة لتضليل رجال الأمن حتى يعتقدوا ان الحادث جنائي.

وقال والد أصحاب المحل محمد المهدي (٥٠ عاماً) ان المحل «تعرض لمحاولة سرقة قبل ثلاثة أيام، عندما حاول مجهولون فتح باب المحل لكنهم فروا عندما شعروا بحركة في الشارع». وأكد أهالي المنطقة ان الجناة هددوهم بالبنادق الآلية وتمكنوا من الفرار.

الى ذلك، اعتقلت قوات الامن تسعة من اعضاء تنظيم «الجهاد» في القاهرة وشبرا الخيمة في القليوبية فجر امس، وقال مصدر أمني لـ «الحياة»، ان المعتقلين هم سعيد شوقي ومحمد علي وشريف محمد ورأفت متولي ومحمد عباس وعبدالكريم حسن ومحمد محمود وحسن انور وكامل صلاح، واضاف ان نيابة أمن الدولة امرت بحبس المتهمين التسعة، مشيراً الى ان اعضاء التنظيم خططوا لقلب نظام الحكم، والاستيلاء على السلطة بالقوة وبعضهم من العائدين من افغانستان.

وأكد أن نيابة أمن الدولة العليا ستحيل القضية على المحكمة العسكرية بمجرد انتهاء التحقيق فيها.

وفي اسيوط، باشرت نيابة مركز أسيوط تحقيقاتها في حادث اغتيال فلتس بطرس شيخ بلدة المطيعة السابق، واصابة البقال صفوت عزمي، وذلك تحت اشراف المستشار عزت مسعد المحامي العام لنيابات جنوب اسيوط. واكد شهود الحادث ان الجناة شخصان كان احدهما يحمل بندقية والآخر مسدسا وفرا فور ارتكابهما الجريمة.

وأمر صفوت مكادي رئيس نيابة ديروط بتجديد حبس كل من ماهر عبدالله محمد (١٩ عاما) واحمد شريف حسن (١٨ عاما) ومحمد رشاد محمد سيد (٢٩ عاما) ١٥ يوما على ذمة التحقيق.

وكان المتهم الاول شارك في قتل المخبر السري عبدالبديع عبدالتواب في قرية صنبو في ٦ كانون الثاني (يناير) الماضي، بينما شارك الآخران في القاء عبوات ناسفة على صيدلية شريف في ١٢ آذار (مارس) الماضي.

من جهة أخرى، حضر وزير الأوقاف المصري الدكتور محمد علي محجوب مؤتمر الدعوة الاسلامية الذي عقد صباح أمس في قاعة المؤتمرات في جامعة المنيا بمشاركة قيادات الدعوة الاسلامية في محافظات الفيوم وبني سويف والمنيا واسيوطوسوهاج.

واعلن الدكتور محجوب في كلمة له امام المؤتمر ان الاسلام «يمر بمنعطف خطر ويحتاج الى ابنائه،

خصوصاً العلماء منهم، كي يرفعوا الدعاوى الظالمة ضد الاسلام الذي صوره اعداؤه بانه يمثل الارهاب والظلم والعدوان».

وقال ان «الارهاب لا علاقة له بالدين وان الدولة تعرف ذلك وتفرق بين الارهاب والتدين» موضحا ان «الارهاب هدفه تحقيق مكاسب سياسية».

واضاف ان «الارهابيين وعملاءهم يركزون على مصر لاقصائها عن دورها الريادي في العالم لان الاستقرار الذي يسود مصر لا يروقهم بل يزعجهم فهم يريدون اغتيالها كي تخلو الساحة لهم».

واشار الى ان المواجهة ستكون بالحوار ومجابهة الافكار المغشوشة والتحرك السريع في القرى والنجوع وتوجيه العلماء اليهم لتنويرهم.

وأوضح في ختام كلمته ان وزارة الاوقاف ضمت ثلاثة آلاف مسجد لها ورممت نحو اربعة آلاف مسجد بعد الزلزال وزودت المساجد بـ ١٣٠٠ خطيب جمعة بالمكافأة اضافة الى اربعة ملايين جنيه لافتتاح مساجد جديدة في الصعيد.

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد
التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٣

حملات مفاجئة بالمناطق العشوائية لضبط مرتكبى حادث السطو على محل الجواهرجى

لاتزال أجهزة الأمن تواصل جهودها المكثفة لضبط الجناة الهاربين، الذين قاموا بالسطو المسلح على جواهرجى المروة بعزبة النخل فى المطرية.

اكد مصدر أمنى قيام اجهزة الشرطة بتوزيع منشور بأشكال المصنوعات الذهبية المسروقة، على أصحاب محلات الذهب فى جميع المحافظات، والابلاغ عن أى شخص يحاول بيعها. قامت الأجهزة الأمنية باعداد خطة لشن حملات مفاجئة على المناطق العشوائية المجاورة لمنطقة الحادث، بعد فرض كردون أمنى عليها.

اكد شهود الحادث هروب الجناة الى منطقتى الزرايب والخصوص وتبين ان عددا كبيرا من الاهالى يقومون بتأجير شقق مفروشة دون الابلاغ عنها فى اقسام الشرطة.

تعذر استجواب سلامة عبدالوهاب المصاب برصاصتين استقرت احداهما فى صدره الذى حاول انقاذ والده الذى لقى مصرعه بعد أن أمطره الجناة بأعيرة نارية. واستعجل وليد الشامى وشرين الزتحرى وكيلا أول نيابة المطرية تقرير خبراء الأدلة الجنائية فى الحادث.

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الحياة
التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٢

مصر: الشرطة تعتقل ٤٠ مشبوهاً بالمشاركة في سرقة محل مجوهرات

□ القاهرة، اسيوط - «الحياة»:

■ اعتقلت اجهزة الامن المصرية فجر امس الجمعة ٤٠ متطرفا ممن يشتبه في تورطهم في حادث السطو على محل للذهب مساء الاربعاء الماضي في منطقة عرب الطوايلة في حي المطرية (شرق العاصمة) الذي نفذه اربعة اشخاص لاذوا بالفرار بعد ان سرقوا ستة كيلوغرامات من المشغولات الذهبية وقتلوا مواطنا واصابوا اثنين آخرين حاولوا التصدي لهم.

واعتقل المشتبه فيهم في اطار حملات شنتها قوات الامن وشملت اوكار المتطرفين في احياء المطرية وعين شمس والمرج وعزبة النخل (شرق القاهرة) ومناطق الخصوص والخانكة وشبرا الخيمة التابعة لمحافظة القليوبية في شمال العاصمة.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان اجهزة الامن حددت شخصيات بعض المشاركين في هذا الحادث. واكتفى بالاشارة الى انهم ممن اشتركوا في السابق في مهاجمة عدد من محلات الذهب مع اثنين من قادة جماعة «الشوقيين» هما رمضان مصطفى الذي اعتقل في القاهرة منذ شهرين وعلي عبدالوهاب الذي قتل في مواجهة مع الشرطة في شهر رمضان الماضي.

من جهة اخرى، بدأت النيابة العسكرية في القاهرة التحقيق مع ٢٧ متهما بالسطو المسلح على عدد من محلات الذهب في القاهرة والقليوبية خلال العام الماضي بعد ان اصدر الرئيس حسني مبارك قرارا باحالتهم على المحكمة العسكرية.

وقال مصدر قضائي في النيابة العسكرية لـ «الحياة» ان النيابة ستضم حوادث السطو على محلات الذهب في قضية واحدة يطلق عليها «قضية الذهب» مشيرا الى ان محاكمة المتهمين الـ ٢٧ في هذه القضية ستبدأ فور الانتهاء من محاكمة الـ ١٤ المتهمين بمحاولة اغتيال وزير الاعلام المصري السيد صفوت الشريف وتفجير عبوات ناسفة في مناطق مختلفة في العاصمة.

واضاف ان التحقيقات في هذه الحوادث اكدت ان مرتكبيها ينتمون الى تنظيم متطرف يتزعمه رمضان مصطفى الذي اعتقل في محطة مترو الانفاق في القاهرة قبل شهرين بعد قتله الجندي محمد هليل.

واشار المصدر الى ان المتهمين ينتمون الى تنظيم «الشوقيين» في الفيوم وتقوم افكارهم على اساس ان الاستيلاء على اموال المسيحيين حلال لاستخدامها في عملياتهم ضد النظام، «ولذلك نفذوا كل جرائمهم ضد مسيحيين واشترك فيها ٢٧ متهما، منهم ثلاثة فارون وقتل ستة آخرون منهم في مواجهات مع الشرطة».

وفي محافظة اسيوط، اطلق شخصان الرصاص على شرطي في قرية بني سميع التابعة لمدينة ابو تيج ظهر امس ما ادى الى مقتله.

وقال اللواء محمود عنتر مدير امن اسيوط لـ «الحياة» ان الجندي طه عبد اللاه علي من قرية بني سميع ويعمل في مخفر الشرطة التابع للقرية نفسها، كان يقف امام محطة باصات في القرية عندما اطلق عليه الشخصان الرصاص من بنادق آلية قبل ان يلوذا بالفرار.

واضاف اللواء عنتر انه يحتمل ان يكون الحادث للثأر اذ ان القتيل ينتمي لعائلة عبد اللاه التي سبق وأن قتل افراد منها اشخاصا ينتمون الى عائلة اخرى في القرية.

الى ذلك، شهد مسجد الحسين في القاهرة اثناء صلاة الجمعة امس حالة من الفزع بين المصلين عندما حدث رعد شديد واعتقد المصلون ان عبوة ناسفة انفجرت داخل المسجد.

وفي اسيوط شنت قوات الامن حملة على معاقل المتطرفين في مدن ابو تيج وابنوب وصدفا امس.

الى ذلك، تستأنف المحكمة العسكرية في القاهرة اليوم النظر في قضية محاولة اغتيال وزير الاعلام المصري، في حين تواصل محكمة امن الدولة العليا اليوم ايضاً النظر في قضية اغتيال رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب المصري السابق.

المصدر : العالم اليوم
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٣

معنى الهجوم على جواهرجى مسلم:

«الجماعة الإسلامية» تشهر إفلاسها

عمرو أديب

نحن مفلسون..!

هكذا أكد أعضاء ما يسمى بالجماعة الاسلامية من خلال عودتهم لمهاجمة أحد محال المجوهرات بالقاهرة منذ يومين.

فبعد توقف دام أكثر من ٦ أشهر عن لعبة مهاجمة محال المجوهرات لتوفير التمويل اللازم لعمليات هذه الجماعات فى مصر، عاد أعضاء الجماعة للبحث عن أى كميات من الذهب.

لماذا التوقف، ولماذا العودة؟

التوقف الاجابة عليه بديهية، فقد توافر للجماعة فى الفترة الأخيرة التمويل اللازم لعملياتها من خلال عدة جهات، سواء من تحويلات عمر عبدالرحمن فى أمريكا، أو تهريب الأموال الايرانية من خلال الحدود السودانية، أو أخيرا من بعض التبرعات التى كانت تأتى من بعض الجهات غير الرسمية فى دول الخليج «قدرت الأموال التى صرفت على العمليات الارهابية فى مصر بما يقرب من ٢٠٠ مليون دولار أغلبها حول من بيشاور وبروكلين».

ولكن لماذا العودة؟

هذا هو السؤال الذى يحتاج الى القليل من التمحيص والتوضيح.

فى الفترة الأخيرة بدأت الجماعة تخسر العديد من مواردها، بدءا بانكشاف تنظيم عمر عبدالرحمن فى أمريكا وتسليط الأضواء عليه مما منعه من التصرف بحرية، ثم التشديد على الحدود السودانية، وتدهور العلاقات المصرية - السودانية الأمر الذى جعل هذا الباب مغلقا أيضا فى وجه الجماعة بشكل أو بآخر.



الشيخ عمر

وأخيرا وتلك كانت المشكلة الحقيقية قيام الحكومة المصرية بجهود واتصالات مكثفة مع العديد من الجهات الخليجية لمراقبة الجماعات التى تجمع الأموال وترسلها الى الجماعة الاسلامية، وقد توجت هذه الاتصالات بزيارة الرئيس مبارك الى العديد من الدول الخليجية التى أكدت على قيامها بمراقبة الأموال الخارجة بغرض التبرع، والتأكد انها لن تستخدم فى عمليات الجماعة الاسلامية فى مصر.

وأدى هذا الفشل الى احباط اقتصادى لدى الجماعة ترجم فى عملية يوم الأربعاء التى استخدموا فيها أسلوب المحبطين. فهذه أول مرة يتم الهجوم على جواهرجى مسلم، بعد ان كانت كل العمليات تختص الجواهرجية المسيحيين دون غيرهم، كما ان استخدام البنادق الآلية لأول مرة بعد ان كانوا يستخدمون فى هذه العمليات السلاح الأبيض أو البنادق الخفيفة.

وهكذا تعلن الجماعة الاسلامية إفلاسها وتجد نفسها أمام اختيار واحد وهو الدخول فى دائرة الجريمة مرة أخرى بعيدا عن المفهوم الذى روجوه فى الفترة الأخيرة للجهاد القائم على ضرب النظام اقتصاديا.

وفى النهاية تجد الجماعة نفسها أمام اختيارين أحلاهما مر بالنسبة لها حلو بالنسبة للأمن المصرى: اما الاستمرار فى العمليات المحدودة غير الناجحة على محال المجوهرات سواء كانت مملوكة لمسلمين أو مسيحيين، واما التوقف عن العمليات حتى يعود التدفق المالى مرة أخرى من جهة لا يعلم إلا الله هذه المرة كنهها أو شكلها.

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الجمهورية
التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩٣

مصادر أمنية كبيرة

لـ «الجمهورية»:

خيوط هامة فى جريمتى إنفجار الأزبكية وجواهرجى المطرية

اغتيال أستاذ جامعي بعبوة موقوتة (٢ كيلو).. مستبعد!!

كتب ـ حسن الشايب :

وضعت أجهزة الامن أيديها على خيوط هامة فى مجال البحث عن الجناة الذين ارتكبوا جريمتى تفجير عبوة موقوته فى سيارة خلف قسم الازبكية والسطو المسلح على محل مجوهرات بالمطرية .. أكد مسئول أمني كبير بالقاهرة ان سير التحريات والبحث عن الجناة فى طريق محدد وواضح من خلال الاوصاف والمعلومات التى أدلى بها الشهود فى الحادثين .

قال انه رغم عدم وجود علاقة بين جريمتي الازبكية والمطرية حتى الان الا ان المؤكد أن جماعات ارهابية متطرفة وراءهما وسيتم الكشف عنهم فى أسرع وقت ممكن

من ناحية اخرى استبعدت مصادر أمنية على مستوى عال بوزارة الداخلية ان يكون المستهدف من وراء تفجير العبوة الناسفة هو صاحب السيارة الدكتور عمر عبدالعزيز الاستاذ بجامعة الازهر وقالوا ان هذا الكلام لم تكشف عنه التحقيقات حتى الان وغير وارد وذلك لعدة اسباب اهمها :

- ان العبوة المتفجرة هى من مادة (تى. ان. تى) شديدة الانفجار تزن ما بين ١.٥ كيلو الى ٢ كيلو موقوتة ولايعقل ان تستخدم مثل هذه العبوة فى قتل شخص واحد خاصة وان لها موعد تفجير محددا وغير مؤكد وجود صاحب السيارة فى موعد التفجير بالضبط !!

- لو كان الجناة يريدون اغتيال استاذ الجامعة فلماذا لم ينفذوا

جريمتهم فى اى مكان اخر وليس فى مكان عام (موقف اتوبيس) يتردد عليه جمهور غفير من المواطنين وبجوار قسم شرطة ولم يجدوا امامهم طريقة اخرى للتخلص من صاحب السيارة سوى وضع قنبلة موقوتة بهذا الحجم ؟!

● وضع مسامير قاتلة ضمن محتويات العبوة يؤكد ان الهدف اكبر من قتل شخص داخل سيارة تم احكام غلقها ليكون الانفجار شديدا .

● وتساءلت المصادر الامنية ألم يمكن لهؤلاء الجناة اغتيال استاذ الجامعة بالرصاص او بوضع عبوة صغيرة تنفجر باللمس او حتى باتلاف الفرامل او وضع كمية سكر فى الموتور ؟!!

وأخيرا أكدت المصادر الامنية ان اجراءات البحث عن الجناة فى حادث الانفجار مازالت مستمرة ولم يتم القبض عليهم حتى الان ولذا فان ابعادا اخرى لن تتكشف الا بضبطهم !

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأحرار
التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩٢

كشف تمويل الإرهاب

« [illegible] »

تنسيق دولى لوقف «ينبوع الخير»

علمت «الأحرار» أن الحكومة قد وضعت يدها على كشوف التمويل الخارجى الذى يصل إلى المتطرفين وأعوانهم فى مصر

اتضح أن هذا التمويل كان يتم عن طريق بنوك إسلامية وجمعيات تعمل تحت ستار «فعل الخير»..

وكانوا يطلقون على هذا التمويل «ينبوع الخير لمكافحة الشر»

كشفت الأسماء المدرجة بكشوف «ينابيع الخير» عن شخصيات يعمل بعضها فى مجال النشر !! والبعض الآخر يستتر بتنظيمات سياسية مشروعة !!

وتقوم أجهزة الدولة الآن بتتبع خطوط سير هذه الاموال حتى يتم وصولها إلى أدنى مستوى لتتحول إلى أجور لتنفيذ العمليات الإرهابية أو الى منشورات للتحريض على قلب نظام الحكم وكراهية النظام باساليب مختلفة بعضها مباشر وبعضها غير مباشر !!

وكانت التبرعات غير الرسمية فى بعض دول الخليج تستغل فى هذا التمويل كما كانت إيران «تعبر» ببعض هذه الاموال عن طريق دول اخرى حيث يسافر بعض أعوان المتطرفين لقبضها من هناك وتحويلها إلى مصر بطرق مختلفة !!

وقد نجح الرئيس حسنى مبارك فى كشف أساليب تمويل الإرهاب لقادة الدول الخليجية مما دفعهم الى إصدار قرارات بمنع جمع تبرعات لأية أغراض بغير إذن الحكومة . وفى الوقت نفسه اكتشفت بعض دول الخليج تنظيمات متطرفة ضد نظم الحكم وكان آخرها تنظيم «الدفاع عن الحقوق الشرعية» الذى اكتشفته المملكة العربية السعودية وقامت بحله وفصل أعضائه من الوظائف الرسمية وذلك أثناء زيارة الرئيس مبارك لدول الخليج .

وفى إطار خطة جديدة لمكافحة الإرهاب تقوم مصر الآن باجراء تنسيق مع اجهزة أمن دولية لوقف جميع عمليات تمويل الإرهاب من الخارج وضبط الممولين .

وصرح مصدر مسئول لـ «الأحرار» بأن الحكومة لن تعلن الاسماء الواردة بكشوف التمويل قبل أن تضع يدها على تفاصيل المخططات التى كان يهدف إليها الممولون .

المصدر : الجمهورية

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ مايو ١٩٩٣

القبض على الجناة.. سارقى جواهرجى المروة

كتبت- سوسن عبدالسلام:

كشف رجال المباحث عن مفاجأة فى حادث جواهرجى المروة الذى اقتحمه اربعة ملثمون فى الاسبوع الماضى.. تم القبض على عصام الدين محمود رمضان « ٣٠ سنه » استورجى واحمد ابراهيم الفقى «٣٣ سنه» مبيض محارة وعلى ابراهيم سليمان «٤٠ سنه» سمسار شرعوا فى السطو على المحل قبل الحادث بـ ٧٢ ساعة.

امرت النيابة بحبسهم بعد ان وجهت لهم تهمة الاتفاق الجنائى والشروع فى السرقة تمهيدا لتقديمهم لمحاكمة عاجلة

تمكنت المباحث من التوصيل الى الجناة وتم استصدار اذن من شريف الاترجى وكيل اول النيابة والقبض عليهم

وفى التحقيق الذى اجراه وليد الشامى وكيل اول نيابة المطرية اعترفوا بقص صاج المحل.. ولكنهم لم يتمكنوا من السرقة لان الصاج احدث صوتا عاليا.. ففروا هاربين.. وقرروا انهم يعانون من ضائقة مالية.. وانها كانت السبب الرئيسى فى التفكير فى محاولة سرقة المحل

تنسيق مصرى ـ سعودى

١٥ رجل أعمال من العرب والمصريين ساهموا فى تمويل الارهابيين

كتب محمود الحضرى :

كشفت التحقيقات عن تورط اكثر من خمسة عشر رجلا من رجال الاعمال العرب والمصريين الذين ساهموا مع المليونير السعودى « اسامة بن لادن » فى تمويل حركة الارهاب بمصر والجزائر وتونس . وذلك بعدما استجابت الحكومة السعودية لطلب الحكومة المصرية بالتعاون المشترك لمواجهة النشاط الارهابى ومصادر تمويله .

وكشفت تحريات اللجنة المصرية السعودية المشتركة أن عمليات التمويل قد بدأت قبل عشر سنوات تحت ستار تمويل المجاهدين الافغان ، وقد حصل الارهابيون بمصر على مايقرب من ٢٠ إلى ٣٠ مليون دولار لشراء معدات ومطابع وأسلحة وتم ذلك عبر فروع لبنوك اجنبية بالقاهرة . واتضح أن « اسامة بن لادن » قد لعب دور الوسيط فى جمع مساهمات للعناصر المتطرفة من رجال اعمال عرب ومصريين مقيمين بالخارج . وتلقت جهات الامن الرسمية المصرية ملفا عن اتصالات بن لادن مع قيادات الارهاب المقيمة بالخارج . ولقاءاته مع د . عمر عبد الرحمن وقد وردت معلومات عن اقامة بن لادن بالسودان ومازالت تجرى التحريات للتثبت من ذلك . وبحث امكانية محاكمته　ومن ناحية اخرى علمت « الاهالى » أن النيابة العامة والنيابة العسكرية اعدت قائمة تضم ١٨٥ شخصا من المتورطين بفتح حسابات خاصة بالبنوك باسمائهم لصالح المتطرفين واستخدام تلك الحسابات كستار لتلقى المساعدات الخارجية .

واوضحت المصادر الامنية أن النيابة ستخطر البنك المركزى بأرقام هذه الحسابات لمراجعة مصادر تمويلها الخارجى وحركة الايداع والسحب منها بعد ثبوت اتهام اصحابها وماكشف عنه بعض المتهمين فى اعترافاتهم عن ارقام حسابات باسماء آخرين .

من جانب آخر يتوقع اكثر من جهاز امنى ان تتوسع الجماعات الأرهابية فى عمليات سرقة محلات الذهب ، وان تلجأ الى انواع أخرى من السرقة مثل سرقة العربات والموتوسيكلات وخزائن المحلات الكبيرة ، أو بعض شركات الصرافة وفروع البنوك .

وتستند هذه التوقعات الى مارصدته هذه الأجهزة من معلومات حول احتمال تعرض هذه الجماعات لازمة مالية تهددها بالانكماش وتقليص نشاطها ، أو ضعف سيطرة قياداتها على الاعضاء .

في إطار خطة أمنية لمواجهة الإرهاب:

تنسيق مع أجهزة الأمن العربية لكشف مصادر تمويل الإرهابيين

وضع الشقق المفروشة والمساكن المترامية الأطراف تحت أعين الأمن

وضعت وزارة الداخلية خطة وصفتها بانها « المواجهة الشاملة ضد الارهاب والتطرف»، تركزت محاورها على التنسيق الكامل بين مختلف الجهات لاتخاذ إجراءات سريعة تجاه العناصر الخارجة على القانون، بداية من مراقبة الحدود والموانيء والمطارات، ونهاية بوضع الشقق المفروشة والمساكن المترامية الأطراف تحت مجهر الرقابة الأمنية.

وتضمنت الخطة التنسيق مع بعض الأجهزة الأمنية في الدول العربية، للرد على الدعم المستمر من النظامين الايراني والسوداني - بالمال والسلاح - لعناصر الارهاب، وإعداد مجموعات من «الأفغان العرب» بعد تلقيهم التدريبات على الأسلحة وتصنيع المتفجرات، وإيفادهم الى بلادهم، خاصة: مصر، الجزائر، تونس.

ووضعت أجهزة الأمن المصرية يدها مؤخرا على عملية تهريب ٣٥ كيلو من الذهب عبر منفذ السلوم البرى، واعترفت المجموعة وقوامها ٢٢ متهما بينهم سوداني، بنقلهم السبائك الذهبية لقيادات الجماعات الارهابية بصعيد مصر، وأنهم دخلوا الأراضي الليبية من السودان، وقالت هذه العناصر : ان إيران تقوم بتمويل شراء الذهب قبل نقله للسودان، ومنها الى مصر عبر حدودها البرية.

وعلم احمد موسى مندوب «الأهرام» أن اتصالات مكثفة جرت بين أجهزة الأمن المصرية ومثيلاتها في الدول العربية، تم خلالها تبادل المعلومات الهامة حول العناصر الارهابية التي تقوم بإرسال الأموال للجماعات في مصر، وحددت السلطات المصرية قائمة تضم مصريين وعربا يقيمون في الدول العربية، متورطين في جمع الأموال وإرسالها عبر وسطاء أو مندوبين لعناصر محددة في مصر.

وأشارت مصادر وزارة الداخلية إلى انه قد تم وضع جميع الشقق المفروشة وعددها قد يزيد على ٢٥٠ ألف شقة، علاوة على الفنادق الشعبية والاحياء المترامية الاطراف، تحت عيون رجال الأمن، وان لديهم المصادر المختلفة والدوريات الراكبة التي تقوم بعمل المسح الشامل، والزام كل شخص بالابلاغ عن أي غريب أو مصري يستأجر مكانا، وطبقا للامر العسكري فمن يتستر أو يأوي إرهابيا - حتى بدون علمه - يعاقب بالسجن لمدة قد تصل إلى ١٥ عاما. ولايخفى اللواء محمد تعلب مدير شرطة السياحة توسيع دائرة الفحص والاشتباه بين مختلف الجنسيات. وأشار اللواء عصام السيد مدير مصلحة أمن الموانيء الى فحص القادمين عبر السلوم، ونويبع والموانيء الجنوبية بدقة وبمعرفة أجهزة فنية، لمنع عمليات تهريب أية أسلحة أو متفجرات، إلى جانب الكشف عن أسماء القادمين الذين تدور حولهم الشبهات، خاصة الاشخاص المطلوب ضبطهم في الموانيء المصرية.

قضايا سياسيه

الكشف عن أسرار المخطط الدولى للإرهاب

زعماء أفغانستان يمولون الإرهابيين من تجارة المخدرات

واشنطن تحاول إبطال مفعول القنبلة التى صنعتها لمحاربة روسيا

لم نكن نخمن حين كتبنا هاهنا منذ شهور ان حوادث الارهاب التى شهدتها مصر وغيرها من الدول العربية صناعة دوليه تشارك فيها أطرافا اسلامية كباكستان وايران وافغانستان واخرى عربية كالسودان ولكننا كنا نحاول استقراء الاحداث قبل ان تبدأ خيوط المؤامرة فى الظهور رغم أنف ناسجيها

فلقد كشف مانشرته الـ « نيوزويك » فى عددها الاخير طرفاً من المخطط الكبير فتحت عنوان « الحكومات الاسلامية تخطط لضرب الميليشيات الاسلامية » كتبت المجلة الامريكية أن رئيس وزراء باكستان الذى أقاله رئيس الجمهورية ثم حكمت المحكمة العليا بعودته « نواز شريف » علق على الهجمة الغربية عموماً والامريكية خصوصا ضد بلاده قائلا : لماذا يلوموننا الان وهم الذين دربوا آلافا من الشباب غير الباكستانى جاءنا كمتطوعين اثناء قتال الافغان ضد السوفييت على حمل السلاح واستخدام المفرقعات وفنون حرب العصابات ثم تركوهم لنا ليفسدوا علينا حياتنا وليسيئوا لعلاقاتنا بكثير من الدول اننا أيدنا الافغان من منطلق الجوار والتعاون الدينى وأيدونا من منطلق استراتيجية الحرب الباردة والان وقد انتهت هذه الحرب الباردة وانتهت الحرب الافغانية السوفيتية فلاحاجة لنا بهؤلاء المتطرفين فليساعدونا على التخلص منهم » !!

ثم جاء مانقلته وكالات الانباء العالمية ليكون شاهداً آخر على أن الغرب عموما له علاقة بما يدور ولو بغرض صنع « قنبلة » كان الهدف منها طرد روسيا من افغانستان ولكنها انتقلت بعد خروج روسيا الى باكستان وتحتاج لخبراء المفرقعات التى صنعوها للقضاء عليها حتى لايستخدمها أحد فى غير الهدف الذى صنعت من أجله .. فقد أفادت التقارير أن وفداً من مكتب التحقيقات الفيدرالية الامريكية زار باكستان فى الاونة الاخيرة مرتين للتحقيق فى مدى صحة مايقال عن علاقة الجماعات الاسلامية المتطرفة والتى يقيم معظم قادتها بباكستان بحادثة تفجير مبنى « المركز الدولى التجارى » بنيويورك

أضافت التقارير أن الفريق الامريكى استقبل استقبالا بالغ الحفاوة فى « اسلام اباد » وأنه التقى بالمتطرفين الافغان المعتقلين فى السجون الباكستانية بالاضافة الى مايزيد على ٣٠ من المتطرفين العرب وذلك بحثا عن أفراد شبكة ارهابية تمول من تجارة وتهريب المخدرات التى تزرع فى « بيشاور » والمناطق الجبلية المحيطة بها والتى يقال ان الزعيم الافغانى « حكمتيار » يديرها

وقد طلبت امريكا من باكستان تسليم هؤلاء الافراد - المعروفين لديها ولدى السلطات الباكستانية - لمحاكمتهم طبقا للقانون الذى حوكم به حاكم « بنما » السابق « نورييجا » ووعدت السلطات الباكستانية المذعورة من التهديد الامريكى بوضعها ضمن قائمة الدول راعية ومصدرة الارهاب . بتسليمهم فور القبض عليهم ..

ويتردد أن أمريكا قد دفعت لباكستان حوالى ٣,٥ مليون دولار بهدف « القضاء على شبكة الارهاب ومساعدة باكستان على التخلص من الافغان العرب الموجودين على أرضها » ..

ولو صح مانقلته وكالات الانباء بهذا الخصوص فيمكننا القول أن أمريكا بعد ماطالها الخطر قررت أن تتحمل مسئوليتها تجاه الارهاب الذى نبت من هذه المنطقة أيام الحرب ضد روسيا على يديها ، ثم شق طريقة الخاص لتحقيق أهداف أخرى ، ربما تتعارض ومصالحها فى المنطقة الاستراتيجية

التى تحرص عليها وبديهى أن الغرب وأمريكا شأنهما شأن كل الدول لن يستطيعا التخلص من هذا الخطر بسهولة ولكن يمكن القول أنهما - وبالذات امريكا - قد بدأ فى مرحلة المواجهة مع آثار الحرب البازدة مجرد بداية .

ولذلك يصبح مفهوماً أن يفر « طلعت عبده قاسم » المحكوم عليه فى قضية اغتيال السادات وبالاعدام فى قضية « ثوار أفغانستان » الى الدانمارك وان يهرب « محمد عبدالعزيز موسى الجمل » أحد قيادات جماعة الجهاد الى امريكا نفسها . اذا لايمكن تصفية الخلافات القديمة التى خرجت عن اطارها بين يوم وليلة .. فثمة علاقة

محمد هزاع

مازالت قائمة وان اختلفت النوايا والاهداف ..

ماذا يعنى هذا ؟

يعنى باختصار ان الحكاية بدأت يوم غزا الاتحاد السوفيتى سابقا افغانستان فاقترب من الحزام الامنى للغرب اكثر مما يجب فكان لزاما طرده بأسرع مايمكن طبقا لاستراتيجية الحرب الباردة آنذاك .. فاستغل الغرب روح المقاومة لدى الأفغان انفسهم رغم اختلاف فصائلهم وأغدق عليهم المساعدات مالا وسلاحاً وتدريبا وخلافه .. فى هذه الاونة توافد على أفغان أو بالاصح على باكستان آلاف من الشباب المسلم تحت دعوى الجهاد ضد روسيا من بعض الدول الاسلامية خاصة مصر والجزائر وتونس وغيرها وتم اعدادهم وتدريبهم على حرب العصابات واستخدام السلاح . ينطلقون من باكستان حيث مراكز التجمع والتدريب الى الارض الافغانية

لمحاربة روسيا ثم الحكومة الشيوعية بعد خروج القوات السوفيتية بعد سنوات

الطريق الاخر

ومع بداية العصر الجديد وانتهاء الحرب الباردة بتفكك « عدد » الغرب - الاتحاد السوفيتى - سقطت الحكومة الشيوعية وانتهت الحرب الافغانية الروسية لتبدا الحرب الافغانية الافغانية بين فصائل « المجاهدين » !!

وبدات هذه الالاف التى اعتادت « الجهاد » اقصد الحرب ضد الالحاد تفكر فى استخدام ماتعلموه لنصرة الجماعات الاسلامية بدول عربية اخرى لاقامة دول اسلامية مزعومة فى كل منها بدلا من حكوماتها العلمانية خاصة ان قادة هذه الجماعات المتطرفة المطاردة فى بلادها كانوا قد فروا الى باكستان هروبا من « الامن » ولاكتساب الخبرات القتالية اللازمة فتلقفتهم دولا اخرى تحبذ ذلك اعمالا لمبدا تصدير الثورة الاسلامية كايران وبدات لعبة الارهاب ولم تنفذ بعد وادلى بدلوه كثيرون كل طبقا لاهدافه وامكانياته ومازالت الحرب مستمرة وياليتها تصدق باكستان وتساعد شقيقاتها فى تفكيك هذه القنبلة او القضاء عليها وياليت امريكا تبذل فى سبيل ذلك تسع مابذلته ايام الحرب مع روسيا . فهى مسئولة لاشك كدولة عظمى عن ضبط الامن والسلام العالميين

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٥ يونيو ١٩٩٣
المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كشف بعض عمليات التمويل الأجنبي لجماعات الإرهاب

الأموال وردت من بنوك في أوروبا وكندا و٣ دول عربية

رصدت أجهزة الأمن جانباً من عمليات التمويل من الخارج والمرسل إلى عناصر الجماعات الإرهابية لتنفيذ جرائمها في مصر. فقد أمكن مراقبة حركة تحويلات مبالغ مالية بالعملات الأجنبية ـ الدولار الأمريكي والاسترليني ـ من عدة دول أوروبية والولايات المتحدة وكندا وثلاث دول عربية إلى مقر أحد البنوك الكبرى بوسط القاهرة وفرو بإحدى محافظات وسط الصعيد.

وعلم أحمد موسى مندوب «الأهرام» أن أجهزة الأمن أبلغت جهات التحقيق بالتحويلات المرسلة إلى عميلين في البنكين، وقام أحد رؤساء النيابة بالاطلاع على كشوف الحسابات الجارية وعمليات السحب بحضور المسئولين عن مراقبة الأرصدة بالبنكين. وثبت أن مبالغ تزيد على ١٠٠ ألف دولار حولت من الخارج بهدف تمويل أنشطة الجماعات المتطرفة، ولم تحدد طريقة التحويل اسم الشخص أو الجهة التي أرسلت هذه الأموال ولكنها اكتفت بالإشارة إلى أسماء وهمية وغير معروفة وثبت أن التمويل استهدف الإنفاق على تدبير حوادث الاغتيال وضرب المنشآت السياحية من جانب العناصر التي ألقي القبض عليها لتورطها في تنفيذ العمليات الإرهابية الأخيرة بمحافظات الصعيد والقاهرة.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٦ يوليو ١٩٩٢

الكشف عن حسابات ٦٥ شخصية بالبنوك لارتباطها بتمويل المتطرفين

المراجعة تشمل حركة التحويلات المالية الواردة من الخارج مؤخرا

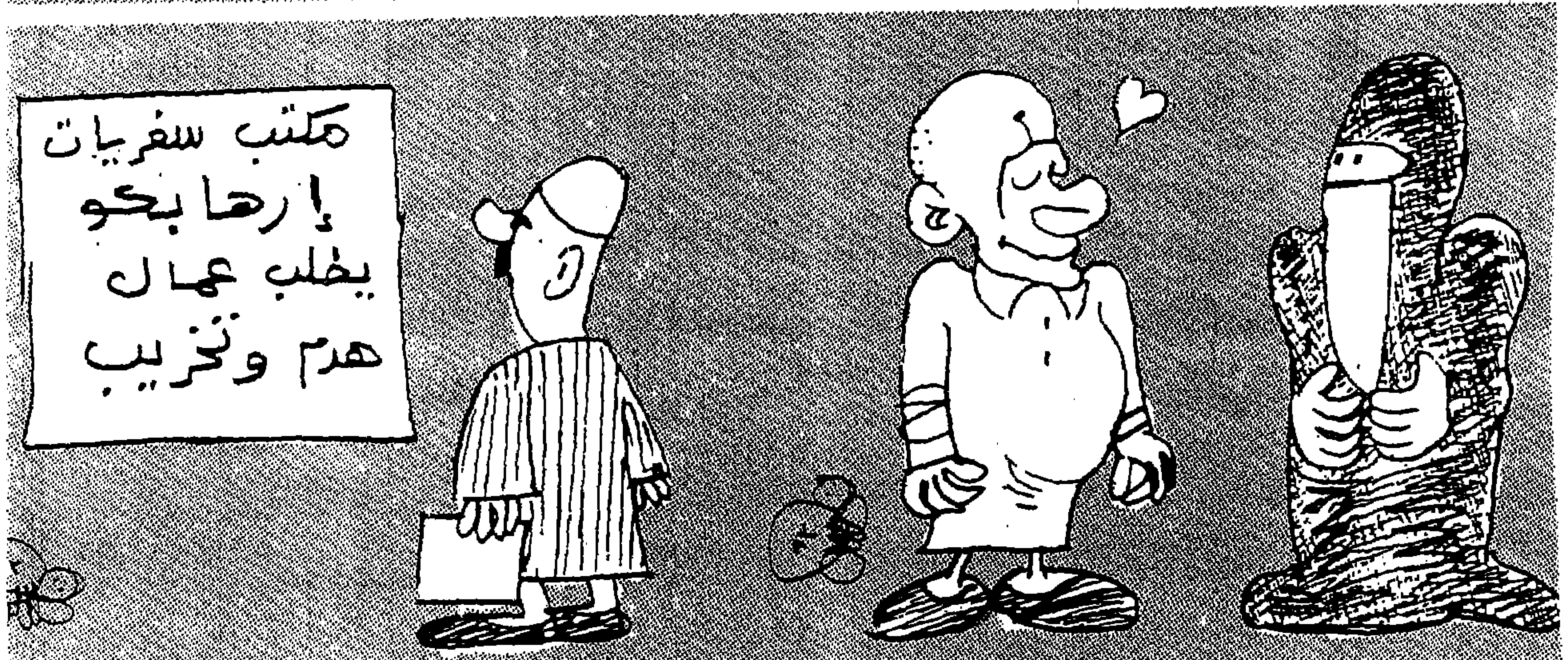
كتب ـ محمد طلبه:

علمت «الوفد» أن أجهزة الأمن قامت بالكشف على حسابات ٦٥ شخصية بالبنوك، لمراجعة حركة التحويلات الواردة لها من الخارج خلال الفترة الأخيرة، تم استئذان النيابة العامة، طبقا لقانون سرية حسابات البنوك، وأجرى البنك المركزى المصرى اتصالات مع عدد من البنوك العاملة فى مصر وفروعها بالخارج للتأكد من حسابات هذه الشخصيات، ومعرفة حجم الأموال التى تلقتها من الخارج. وأسماء الشخصيات والهيئات التى قامت بعملية التحويل، وكانت الشبهات قد حامت حول هذه الشخصيات، وارتباطها بتمويل أنشطة الجماعات المتطرفة سواء فى التنظيم الداخلى والانفاق على عناصرها أو تمويل شراء الأسلحة والذخيرة من داخل مصر وخارجها. وتضم الشخصيات التى تم الكشف عن حساباتها بالبنوك مجموعة من المطلوبين للتحقيق معهم فى اتهامات وجهت لهم مؤخرا بتمويل الأنشطة المتطرفة، وعدد آخر من الأعضاء البارزين للجماعات المتطرفة التى سافرت مؤخرا للخارج. بالإضافة الى الكشف عن حسابات بعض الشركات والمنشآت التجارية المملوكة لهذه الشخصيات وتم الكشف عن مبالغ كبيرة وردت لعدد من هذه الشخصيات من بعض الدول التى تتهمها مصر بتمويل عمليات الأنشطة الارهابية بها، وسيتم التأكد من مصادر هذه المبالغ ومدى علاقتها بالشخصيات التى تم التحويل اليها.

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : روز اليوسف
التاريخ : ٦ يونيو ١٩٩٣

متورطة فى تمويل الارهاب بالداخل

وجماعة « ملوى » بدأت تمويل نفسها بجنيه



- يا تجيب لى مسدس .. يابلاش ياولا.

تحقيق
حمدى رزق

ليس من الخارج فقط!!
الداخل أيضاً يشهد حركة تمويل منظمة ومتكاملة!
بداية من نقود التبرعات لبناء مسجد. وحتى سرقات محلات الذهب!!
فضلاً عن هذا الإرهاب اليومى الذى يعيشه بعض المسلمين والمسيحيين معاً فى الصعيد، مما يدفعهم إلى تقديم مال منتظم تبرعاً وتطوعاً تحت تهديد القتل.. وسفك الدماء!
هنا.. بحث عن جماعات التمويل من عمر عبد الرحمن حتى قرى الصعيد.

أكد لنا أحد المقربين لعمر عبد الرحمن أنه فى منتصف عام ١٩٨٨ فى «سانت لويس» بولاية «ميسورى» الأمريكية - ضمن الجولة الأولى له فى أمريكا بدعوة من بعض الجاليات الإسلامية هناك تلقى أموالاً من دولة عربية بواسطة سالم عزام العضو البارز فى التنظيم الدولى للإخوان المسلمين والساعد الأيمن لسعيد رمضان رئيس التنظيم «بميونيخ» الألمانية.

وفى فبراير ١٩٩١ ضبطت أجهزة الأمن فى حقيبة يد زوجة الدكتور عمر الأولى من الفيوم شيكين مسحوبين على فرع بنك إسلامى فى القاهرة الأول بمبلغ ٦٠ ألف دولار، والثانى بـ٨٠ ألف دولار من حساب الدكتور فى البنك.

وبتقصى مسار الشيكين تعرفت أجهزة الأمن على رقم الحساب السرى لمفتى التنظيم، والغريب أن رصيده كان صفراً أو يقترب من الصفر بعد أن تم تحويل كل الرصيد إلى فرع نفس البنك فى الخرطوم بأمر الدكتور وبعلم البنك وبتوصية من الدكتور حسن الترابى زعيم الجبهة الإسلامية فى السودان.

الغريب أنه فى نفس الوقت الذى نزحت أموال الدكتور عمر إلى الخرطوم رصدت أجهزة الأمن أيضاً تحويل مجموعة من الأرصدة لرجال أعمال إيرانيين وسودانيين من فرع بنك إسلامى آخر فى الخرطوم إلى فرع نفس البنك فى القاهرة وهى تحت الفحص الآن!

الفحص يشمل فروعاً لثلاثة بنوك إسلامية أخرى تعمل فى القاهرة وأعدت منها تقارير سرية تؤكد تورطها فى تمويل عمليات التطرف الأخيرة التى بدأت فى مارس ١٩٩٢ بمذبحة «صنبو» بديروط وبلغت أكثر من خمسين حادثاً فردياً وجماعياً حتى محاولة اغتيال السيد صفوت الشريف وزير الإعلام قبل شهر وبلغت تكلفة الخمسين حادثاً أكثر من خمسة ملايين جنيه بمتوسط مائة ألف جنيه للعملية الواحدة التى يشترك فيها ثلاثة عناصر على الأكثر.

فالتمويل يتم بطرق سرية وبحسابات تحميها قوانين السرية المطبقة فى البنوك فى مصر وفى الخارج إلا أن آخر هذه الأدلة جاء قبل نحو ستة شهور من كندا فى شكل رسالة من مواطن مصرى غيور، أكد فى رسالته على حدوث مشاجرة عنيفة فى أحد المساجد هناك بين مجموعة من الفلسطينيين والدكتور عمر عبد الرحمن الذى جمع بعد خطبته سنة - ١٩٩٢ - التى شن فيها هجوماً عنيفاً على مصر، مبلغ ٥٥ ألف دولار أمريكى قال إنها موجهة لمساعدة إخوة الإسلام فى البوسنة والهرسك الأمر الذى استفز الفلسطينيين وطالبوه بإرسالها إلى أطفال الانتفاضة لعلاجهم من جروح جيش الاحتلال الإسرائيلى!

إذا كان الدكتور عمر جمع فى خطبة واحدة مايعادل ربع مليون جنيه مصرى، ومتوسط عدد خطاباته يزيد على عدد أيام الشهور التى يقضيها متنقلاً بين مساجد أوهايو ونيوجيرسى وسانت لويس فى أمريكا وأوتاوا ومونتريال فى كندا وبطائرة خاصة.. فكم تصل حجم هذه التبرعات!؟ ولمن ترسل فى مصر؟!

←

المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٧ يونيو ١٩٩٣

تبرعوا لبناء مسجد وتفجير قنبلة :

الإجابة وحسب بعض التقديرات ان حجم فلوس المتطرفين فى مصر تبلغ نصف مليار جنيه او تزيد .. وهى تحت ايديهم ورهن تصرف امرائهم ، ومستعدون بها إشعال النار فى كل شبر من مصر لو تمكنوا .!

الرقم تقريبى وتقديرى والاموال ليست سائلة فهى مستثمرة فى مشروعات واراض وعمارات ومجمعات اقتصادية ضخمة تنتشر فى كل مكان بمصر .. ومن هنا تكمن الصعوبة فى حصر هذه الأموال او تحديد ملاكها او مصادرها ..

المعلومات المتوافرة حتى الآن تؤكد اعتماد المتطرفين سياسة اقتصادية استثمارية قوية بدات فى اعقاب التخلص من تنظيم شكرى مصطفى ـ « التكفير والهجرة » عام ١٩٧٦ ومازالت مستمرة حتى الآن . ومرت هذه المؤسسة الضخمة برعوسها المتعددة باجيال عديدة اخطرها على الإطلاق مؤسستهم فى « ملوى » بالمنيا مسقط راس خالد الاسلامبولى قاتل الرئيس الراحل السادات .

فبعد إعدام شكرى مصطفى انطلق تلاميذه ومريدوه ولم يكن الفصل والتمييز واضحاً فى اواسط هذه الجماعات بمشروع « الجنيه » الذى استقوه من مشروع « القرش » لاحمد حسين فى منتصف الثلاثينيات .. وبواسطة طبيب صيدلى يملك صيدلية باسم « الجهاد » فى ملوى تدفقت التبرعات بحد ادنى جنيه على الجماعة التى استخدمتها فى عملية تسفير واسعة لفلاحى المدينة وقراها إلى الخليج ، ليبدا موسم السفر لعناصر الجماعة والمستمر حتى الآن .

حصيلة عمل الفلاح المسافر كانت تقسم ثلاثة اجزاء ، الاول للامير ، والثانى لبيت المال ، فى بيت الامير ، والثالث للفلاح الذى يظل مديناً بثمن التذكرة وفرصة السفر للجماعة ويوصى اطفاله بطاعة الامير ولى النعم والانضمام للتنظيم .

ومع تدفق الاموال من الخليج

بدات عجلة شراء الاراضى فى الدوران ، ودخل المتطرفون مجال امتلاك الصيدليات وظهرت اول صيدلية للمتطرفين فى ملوى وتحمل اسم « السلام » وبجانبها سلسلة من السوبر ماركت والمحلات التى اشرف عليها خريج كلية الزراعة قضى فترة فى الخدمة العسكرية كضابط احتياط .

وتوالت المشروعات وبدات الجماعة فى السيطرة على سوق اللحوم فى ملوى وفتحت عشرة محلات جزارة وباعت اللحم بنصف الثمن لتزيد ارصدتها المالية ورصيدها الاجتماعى فى بيوت المدينة وقراها .

اما اخطر الأنشطة الاقتصادية فى « ملوى » فكانت تجارة السلاح اليدوى والتى اشتهرت بها قرية دلجا من قرى ملوى إضافة إلى دير موسى والحوطة وبنى حرام وحتى ديروط فى اسيوط وزاد الثار المتحكم فى نفوس اهل المنطقة على رواج تلك البضاعة التى شكلت اهم مصدر للدخل لدى الجماعة التى تعد من اقوى الجماعات واخطرها على الإطلاق والتى افرزت خالد الاسلامبولى وشقيقه محمد المطلوب للإعدام حالياً .

فى اسيوط وباعتراف امير الجماعة فى ابو تيج « النائب » جميل حسن متولى ، ٢٧ سنة ـ مدرس ، انهم كانوا يجمعون التبرعات من الاهالى التى تصل فى اليوم الواحد لحوالى الف جنيه يصرفون منها على إعداد اللافتات والمنشورات وإقامة الشوادر لإقامة الصلوات ، وقد تكونت لديهم حصيلة مالية ضخمة اشتروا بها كميات من الاسلحة التى تخلص منها الاهالى بعد صدور قانون مكافحة الإرهاب الاخير الذى انعكس بصورة سلبية على تجارة السلاح فى الصعيد وخفض اسعاره إلى اقل من النصف .

مالم يعترف به الامير النائب ان احد الاطباء فى مدينة اسيوط كان يتبرع للجماعة كل شهر بمبلغ يتراوح مابين ٣٠٠ إلى ٧٠٠ جنيه تزيد إلى الالف فى المناسبات والاعياد .. وان التبرعات كانت تجمع قسرا من اهل المدينة تحت تهديد السلاح واخرها فى عيد الفطر الماضى « ستتكرر فى عيد الاضحى المقبل» .

اما اخطر ماقاله لنا مسئول امنى بارز فى اسيوط فإنه لم يثبت لدى اجهزة الامن فى اسيوط ان الجماعة تلقت تمويلاً خارجياً وإنما كل التمويل كان ذاتياً .

رمضان إسماعيل امير الجماعة فى البدارى والمعتقل حالياً استطاع خداع بنك التنمية والائتمان الزراعى فى اسيوط واستولى على ٥٢ الف جنيه بضمان حيازة حديقة موالح فى « جزيرة البدارى » وانفقها على الجماعة طوال وقت الاختفاء عنده ومنهم احمد زكى اميرالجماعة فى قرية « قسارة » ..

وانه استولى على حديقة موالح تخص لواء شرطة سابق وباع المحصول بـ ٢٦ الف جنيه هى جملة ديونه للواء الذى لم يكن يدرى انه مول الجماعة بارضه التى تبلغ ١٢ فداناً .

وإذا انتقلنا شمالاً نحو بنى سويف فإن فلوس المتطرفين من اتباع جماعة احمد يوسف حمد الله « ٣٨ سنة ، كانت فى شكل تبرعات من تجار سوق « الشادر » الذى اسست الجماعة فى جزئه المغلق مسجدها .. التبرعات كانت تؤخذ على رؤوس الاموال المستثمرة فى السوق وحسب تقديرات « العسس » من عناصر الجماعة .

وعندما تكونت « خميرة » جيدة لراس المال افتتح احمد يوسف

المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٣

وزوج اخته مجدى كمال – خطير الجماعة – عدة محلات « للفول والطعمية » في قلب المدينة وهى التى انفق منها على التنظيم رغم

فقره النسبي ، وكانت الحصيلة كافية لعدة عمليات خاطفة ضد الامن وتمويل التصفيات الداخلية في الجماعة التى راح ضحيتها حسام البطوجي « ٣٢ سنة » في معركة مستشفى بنى سويف العام قبل عامين .

وإلى الشمال اكثر وتحديداً في قرية « كحك بحرى » بالفيوم حيث تمركزت عناصر جماعة الشوقيين

واميرهم المهندس الزراعي شوقى الشيخ كما جاءت في التحقيقات التى سبقت مصرعه مع ١٧ من اتباعه ان تمويل الجماعة كان من احد مصدرين .. الاول : السرقات التى سجلت ٨٢ بلاغاً بسرقة ماشية ودراجات وموتوسيكلات وفق فتوى للشيخ شوقي بان سرقة المجتمع الكافر حلال وهو حل للجماعة بعد أميرها .. والثانى : من عمليات التسفير التى كانت تتجه راسا إلى العراق قبل غزو الكويت حيث سافر اكثر من ٩٠ من عناصر الجماعة جلبوا اموالاً للامير ، استطاع بها ان يعزل كحك بحرى عن مصر كلها لمدة خمسة ايام قبل اقتحام الشرطة للقلعة الحصينة التى كان يحميها رجال مرتب الفرد منهم شهرياً ٢٠٠ جنيه لا تتوفر لامهر صيادى بحيرة قارون المتاخمة لكحك بحرى .

من اكتوبر ١٩٩١ دخلت الجماعة المتطرفة مرحلة من الإفلاس المادى المؤقت ، وللخروج من تلك الحالة التى هددت بوقف عمليات التمويل والإعداد وجذب العناصر الجديدة ، كان الحل في سرقة محلات الذهب في وضح النهار وعلى الطريقة الامريكية .

ملف القضية التى تحمل رقم ٢٥٠ لسنة ١٩٩١ حصر امن دولة عليا .. يقول انها تضم ١٣ حادثاً شارك فيها ٢٧ متطرفاً تم القبض على ١٨ منهم ، وهناك ثلاثة هاربون وستة تاكدت من وفاتهم ومصرعهم اثناء عمليات القبض على اعضاء التنظيم المنبثق عن الشوقيين بالفيوم ..

وكشف المتهم رمضان مصطفى والذى القى القبض عليه اثناء محاولة هروبه بعد اغتياله للمجند محمد هليل بمحطة مترو مصر

القديمة بكثير من اسرار تمويل التنظيم الذى بدا بسرقة الدجاج والدراجات ثم تحول لسرقة محلات الذهب حيث تم السطو على محل ذهب بالزيتون والاستيلاء على عشرة كيلوجرامات ذهبا ، ثم سرقة ١١ كيلو ذهبا من محل مصوغات بمنطقة « الخصوص » بالخانكة قليوبية ، وقتل المتطرفون صاحب المحل وأحد العاملين معه .. وخطفوا حقيبة للذهب بها ٤ كيلوجرامات كان يحملها عماد ايلى « القمسيونجى » في سبتمبر ١٩٩٢ اثناء مروره بشبرا الخيمة . وسرقوا محل مصوغات ذهبية بمنطقة « البتول » بالفيوم ليصل إجمالى ماتمت سرقته ٥٠ كيلوجراما ذهبا يصل سعرها إلى مليون ونصف المليون جنيه دخلت خزانة التنظيم للصرف على عمليات الاغتيالات في الفيوم والتى تكلفت آخرها ١٢ الف جنيه هى إجمالى ثمن عملية قتل المقدم احمد علاء البراوى من امن الدولة في قلب الفيوم بعد شراء الموتوسيكل M.Z المستخدم في الحادث وقطعتى سلاح ورواتب فرقة الاغتيال .

ولان الذهب مخزون القيمة فإن مباحث ميناء السلوم البرى ضبطت في نهاية شهر اكتوبر الماضى ٣٠ كيلوجراما ذهبا في شكل سبائك كانت مهربة لاعضاء التنظيم في الداخل واعترف حاملوها انهم تلقوا تعليمات من بعض العناصر المتطرفة المصرية في السودان واعطتهم تعليمات بتسليمها إلى عناصر أخرى جرى القبض عليها في مطروح ، الشحنة التى يقدر ثمنها بحوالى مليون جنيه كانت اول دفعة من مجموعة شحنات. توقفت تماماً بعد اكتشاف وجود الذهب في مخازن سرية في تجاويف سيارتين تخص الجماعة تعمل على خط مطروح – مساعد .. على الحدود الليبية .

اللواء محمد عبد الفتاح عمر مدير امن الغربية « مسئول في أمن الدولة لمدة ربع قرن » يؤكد أن التمويل الداخلى وحده لا يكفى تكاليف مايجرى الآن من عمليات في مصر ، وإنما العبء الاكبر يقع على التمويل الخارجى ■

المحروسة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٧ يونيو ١٩٩٣

وهذه طريقة أخرى
ناجعة وناجحة للتمويل الشرعى
للتطرف .
إنها الجمعيات الخليجية .
من هى ؟ وكيف ؟
ثم لماذا ؟

جمعيات شرعية لا يراقبها أحد :

٣ مليون دينار كويتى للمتطرفين فى أفغانستان

كتب محمود عبد الوهاب :

منذ وصل الإخوان إلى الخليج انطلقوا في إنشاء جمعيات دينية جديدة هناك بالإضافة إلى مد نشاطها إلى ما هو قائم فعليا . ومع بداية السبعينيات كانت هذه الجمعيات استقرت وبرز منها كوادر جديدة قادرة على حمل لواء الدعوة والتحميس . وعاد إلى مصر عدد من الهاربين محملين بأموالهم وانطلقوا داخل السوق المصرية مع بداية الانفتاح في شراء عدد من الأصول العقارية وانشأوا الشركات لتكون بمثابة القوة الاقتصادية التي تدعم الوجود السياسي لهم في الساحة السياسية ، وكان لهذه العودة رموز معروفة وشخصيات محددة . ومع اواسط السبعينيات اندفعت موجة الهجرة الثانية لتصادف وضعا مغايرا . فالجمعيات التي بدأت في الحركة مع اواخر الخمسينيات والستينيات اصبحت قوية وقادرة ، وبعد ان كانت مجرد جمعية مركزية واحدة في كل دولة ، تفرع عنها عدد من الفروع ، وامتد النشاط من الندوات والمؤتمرات الخطابية إلى دورات لتعليم الصبية الصغار مبادىء القتال والدفاع عن النفس تحت ستار معسكرات تحفيظ القرآن ، وبلغ الحد ان وزيرا للتعليم في إحدى دول الخليج وافق لإحدى الجمعيات باستغلال مباني المدارس طيلة عطلة الصيف لتدريب الاطفال والشباب .

في هذا المناخ جاءت الحرب الافغانية والتي تحولت إلى مواجهة مع « الشيوعية والإلحاد والكفر » ، وانطلقت في كل ارجاء الوطن العربي دعوة فجائية للتبرع لمجاهدي افغانستان ، وفتحت حسابات بالبنوك لتلقي التبرعات ونشطت الجمعيات الدينية وعدد من كبار التجار في تمويل حسابات الحرب الافغانية .

ففى الكويت نشطت جمعية الإصلاح الاجتماعى ، والهيئة الإسلامية الخيرية وبيت الزكاة بالترتيب فى جمع الاموال والتى قدرت بمبالغ طائلة . وقام المصرى المستقر فى الكويت « . عبد الخالق » برحلات إلى دول الخليج لتنشيط الجمعيات المشابهة لجمعية الإصلاح الاجتماعى ، وتطوع احد كبار رجال المال « ف . الرفاعى » الذى انشق على عائلته واخذ بالطواف على اماكن التجمعات لتوزيع شرائط الكاسيت والفيديو التى تحوى وصفا لعذاب القبر ، بتقديم ٥٠٪ من عائداته الشهرية للحركة الإسلامية .

واندفع كبار تجار الكويت المشاركون فى جمعية الإصلاح الاجتماعى والمتعاطفون إلى تقديم تبرعات نقدية تجاوزت على مدى العشر سنوات العشرين مليون دينار كويتى .

وطيلة هذه السنوات تولى الفلسطينى عبد الله عزام مهمة نقل الأموال المجموعة من التبرعات للإنفاق منها على الفصيل العربى فى افغانستان ولدعم مجاهدى افغانستان انفسهم ، بالإضافة إلى ما كان يجمعه عبد الله عزام نفسه فى رحلاته إلى دول الخليج ، حتى كان يوم جمعة فى اخريات العام ١٩٨٩ واغتيل عبد الله عزام بوحشية اثناء خروجه من المسجد بصحبة ابنائه ، وقيل وقتها أن ثمة خلافات مالية حادة اودت بحياة الرجل . وتبارت جمعيات الإصلاح الاجتماعى فى الخليج فى تابين الرجل ونشر إعلانات تمجد ماثره .

وعلى صعيد مواز للتبرع الشعبى قامت مجموعة جمعيات دينية بتكوين ما يعرف ببنك البركة الإسلامى والذى يضم فى عضوية مجلس إدارته مجموعة من الشخصيات المصرية والعربية . ويعد البنك قناة تمرير الاموال إلى الجماعات المتطرفة ومنها جماعة الإخوان المسلمين ، وقد اعترف احد قادة الإخوان المسلمين بالكويت « إسماعيل الشطى » فى رسالة عتاب مفتوحة بان الإخوان المسلمين الكويتيين قد قدموا ما يقارب « ٧٠٪ من راس مال البنك الذى خصص لدعم نشاطات الحركة والدعوة الإسلامية » .

وفى بداية الثمانينيات وعندما اعلن جعفر نميرى تطبيق الشريعة الإسلامية قامت جمعية الإصلاح الاجتماعى الكويتى بتكثيف دعمها لحسن الترابى واستقبل رئيسها « ع . المطوع » مبعوثا شخصيا من الترابى لبحث سبل التنسيق والدعم .

وقد ساعد هذه الجمعيات على النشاط المحموم فى دعم المتطرفين انها تاتى فى الخليج بديلاً للاحزاب السياسية فى المجتمعات الليبرالية ، فضلاً عن أن النظام الاقتصادى فى بلدان الخليج والنظام المصرفى لا يتيح إمكانية مراقبة الحسابات البنكية والتحويل منها للخارج .

الدول الخليجية - إذن - لم تستطع أن تضع يدها على حركة اموال هذه الجمعيات وتدفقها للخارج ، فكانت معظم الاموال تتحرك فى البداية إلى احد البنوك فى باكستان ويشرف على عمليات التحويل مؤسسة مصرفية خليجية إسلامية ومن هناك تتحرك باتجاه سويسرا حيث يقيم رجل اعمال مصرى (ا . الطيب) وهو رجل شديد الثراء ومن الذين هاجروا من مصر عقب احداث الإخوان (١٩٥٤) . ■

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الأهرام
التاريخ : ٨ يونيو ١٩٩٢

حبس ٧ إرهابيين ضبطت لديهم مفرقعات ومنشورات

كتبت ـ حنان بكرى :

امرت نيابة بولاق الدكرور بحبس ٧ إرهابيين يتزعمهم طالب بكلية اللغة العربية بجامعة أسيوط عثر بمنزله على مجموعة كبيرة من المتفجرات المحلية الصنع «قنابل المولوتوف» والتى أعدت على هيئة عبوات ناسفة لاستخدامها فى عمليات العنف.

وقد اعترف الإرهابيون أمام مجدى الشامى مدير نيابة بولاق الدكرور بعلاقتهم بالجماعات الإسلامية فى منطقة امبابة والعمرانية وكيفية اتصالهم بالدكتور عمر عبد الرحمن. وأمرت النيابة بحبسهم ٤٥ يوماً على ذمة التحقيق.

وقد اعترف المتهم الأول فى التنظيم واسمه «أحمد راغب» زعيم الجماعة هو طالب بكلية اللغة العربية بجامعة أسيوط ـ بأن كل أعضاء الجماعة وعددهم ستة غيره وفدوا على القاهرة من محافظتى أسيوط وسوهاج وهم أحمد عيد، وياسر عبد العليم، وعبد النبى عبد العليم، وأحمد الزهرى، وحمدى إسماعيل على، وخالد صبحى بأن الدكتور عمز عبد الرحمن يبعث إليهم برسائل منتظمة يشرح لهم فيها الخطوط العريضة المستخدمة فى توجيه نشاط الجماعات الإسلامية فى مصر، وقد تم ضبط مجموعة أخرى من الكتب بمنزل المحرك الأساسى للجماعة منها كتاب مسلسل اغتيال الرؤساء، وعن كيفية بناء الشخصية الإسلامية والإعداد النفسى والجسدى لها، كما ضبطت كمية من حجارة الجرانيت الأسود، واعترف باقى المتهمين بأن اجتماعاتهم السرية كانت تعقد كلها بالأماكن العامة للتمويه وأنهم يتلقون التعليمات من زعيمهم، وأنهم قد اشتركوا فى تنفيذ بعض العمليات الإرهابية وكانت لديهم تعليمات صارمة بإلقاء العبوات الناسفة على رجال الشرطة فى حالة القبض عليهم، وأن هناك شخصاً يدعى «هارون» وهو الاسم الحركى له يعتبر بمثابة همزة الوصل بين الجماعة والجماعات الإرهابية الرئيسية الأخرى فى امبابة والعمرانية.

وأمرت النيابة بإشراف أسامة العطار رئيس النيابة باستعجال تقرير المعمل الجنائى عن نتيجة فحص المتفجرات وتحريات مباحث أمن الدولة عن نشاط الجماعة بالكامل.

المصدر : الجمهورية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٢

الشبكات الإرهابية

آلاف الدولارات تتدفق على قيادات الارهاب دون تحديد المرسل

إيصال نقدى بـ ٢٧٤ ألف دولار مع متهم طالب بكلية الآداب

اصبح واضحا تماما ان الارهاب فى مصر لم يعد مجرد حوادث فردية تقودها وتنفذها خلايا صغيرة هنا وهناك .. ولم تعد المسألة ايضا قضية شباب اصطدمت أحلامهم بواقع مرير فتطرفوا على الدين السمح وتأمروا على الشعب واجرموا فى حقه وقتلوا الابرياء منه .

المسألة من بدايتها وبتصاعدها المستمر بالتحديد من اكتوبر عام ٩٠ مع مقتل الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب السابق اصبحت اخطر من هذا وذاك .. جسام خطورتها كما نعايشها جميعا تطرح بالحاح تساؤلات حول القوى الخفية وراء الارهاب وحوادثه فى مصر .

هل هى السودان بمشكلاتها الدلخلية وتوجيهات نظام حكمها الجديد ! ام هى ايران بحلمها القديم فى الامبراطورية الاسلامية الشيعة التى ترى فى مصر العقبة والمعضلة ام هى كما يردد البعض المخابرات الاسرائيلية والغربية ام هى بعض الهيئات والجمعيات الخيرية الخليجية التى ترى فى أمن مصر واستقرارها ما يقلقها ويؤرقها ام ان المسألة لاتعدو إن تكون مجرد مجموعة شباب استهوتهم فكرة الدولة الاسلامية فى افغانستان بعد مشاركتهم فى التغلب والانتصار على قوى الشر والالحاد !!

القوى الخفية وراء الارهاب وحوادثه فى مصر هى محور هذا التحقيق .. لانهدف من وراء اثارتها التنصل من المسئولية والقاء تباعاتها على اطراف خارجية بحثا عن راحة البال والضمير .

وسيلتنا ليست تقديم معلومات وتحريات ومؤشرات وقرائن جديدة لرجال أمن او مصادر علمية قد تكون صائبة او خاطئة وانما هى قراءة متأنية ودقيقة فى وقائع محددة بمستندات ثابتة .. شيكات وتحويلات .. حوالات .. بطاقات وجوازات سفر .. اعترافات صريحة وواضحة بدون ضغط او اكراه واصرار عليها ابرزتها كلها ثلاث قضايا .. قال القضاء كلمته النهائية فيها .

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٣

هل هناك بالفعل قوى خفية وراء الارهاب وحوادثه في مصر ؟! تساؤل فرض نفسه باصرار على مختلف الاجهزة الامنية منذ مقتل الدكتور رفعت المحجوب في اكتوبر عام ١٩٩٠ وما اثارته كيفية تنفيذ العملية والاسلحة التي استخدمت فيها .

لكن بعد شهور تحول التساؤل الى واقع ويقين من خلال حجم ماتم ضبطه من اسلحة ومتفجرات مع بعض العناصر الارهابية في ١٥ شهر فقط وقدر ثمنه بخمسة ملايين جنيه .

بل ان قوات حرس تمكنت في العامين الاخرين من ضبط ١٤٥ قطعة سلاح واكثر من ٣٢ الف طلقة من بينها ٦٣ بندقية الية ضبطت مع تشكيل من ستة افراد من بينهم سوداني يحاول تهريبها عبر الحدود الجنوبية المصرية السودانية .. واعترف المتهمون ان مهمتهم كانت فقط التوصيل فهم لايعرفون من ارسلها ولا من سيتسلمها !!

وقائع القضايا الثلاث : العائدون من افغانستان وضرب السياحة . ومحاولة اغتيال صفوت الشريف وحوادث التفجيرات التي شهدتها القاهرة مؤخرا وحيثيات واسباب الحكم فيها والادلة القانونية والموضوعية وتعليقات القضاة حسمت الشك باليقين .

نعم هناك قوى خفية وراء الارهاب وحوادثه في مصر .. والادلة :

□ اسلوب تجنيد الارهابيين .

□ وسائل دخولهم وخروجهم من والى مصر .

□ التمويل .

والمستندات كثيرة ومتعددة تتضمن اعترافات .. شيكات .. حوالات .. بطاقات وجوازات سفر .

اسلوب التجنيد

طبقا لاعترافات المتهم الثامن في قضية « العائدون من افغانستان » شريف حسن احمد محمد والمتهمين في قضية صفوت الشريف : حسن رمضان شلقاني وابراهيم عبدالعال فان مجلس شورى الجماعة الاسلامية مشكل من ايمن الظواهري ومحمد شوقي الاسلامبولي ومصطفى احمد حسن حمزه ورفاعي طه احمد موسى وعثمان ومصطفى خالد ابراهيم السمان واحمد مصطفى تواوي وطلعت محمد ياسين همام وطلعت فؤاد قاسم وهم متواجدون بمدينة « بيشاور » الباكستانية بمعسكر على عبدالفتاح وهو من اول المصريين الذين سافروا لافغانستان منذ عام ١٩٨٥ وقتل عام ١٩٨٩ على اثر هجوم للقوات السوفيتية على المجاهدين الافغان .

ومجلس الشورى وقائد الجهاز العسكري مصطفى حمزة مسئول عن تحديد مستويات التجنيد من خلال ضم اعضاء جدد عن طريق اللقاءات التي تتم بالمساجد وتجمعات الفئات المختلفة من خلال الخطب والمواعظ الدينية وشرائط الكاسيت لاعضاء مجلس الشورى ونشرة « المرابطون » التي تصدر في افغانستان .

اما القيادات المحلية او ما يطلق عليها : امراء الجماعات ولها مواصفات خاصة فتخرج عن طريق دعوتها لاداء فريضة الحج اوالعمرة ، او عقد عمل بالاردن او احدى دول الخليج ومنها لباكستان ثم افغانستان حيث تلتقي بالقيادات العليا وتتلقى منها التوجيهات .

السيناريو تكرر مع المقيمين نبيل عبدالفتاح محمد براغيث واشرف احمد يوسف وابراهيم طه عبدالرسول وعلاء حامد ابراهيم وفايز عبدالراضي محمود ومحمد عباس سليمان وعيسى بسيوني محمد وشريف حسن احمد .

هناك .. يلتقي بهم مصطفى حمزة ويعطي لكل منهم اسما حركيا مخالفا لاسمه الحقيقي ويتعارف الجميع باسمائهم الحركية لتبدأ عمليات التدريب العسكري بمعسكر علي عبدالفتاح وتستمر ما بين ٣ - ٦ شهور حول مهارة اطلاق النيران والقنابل والتفجيرات والتنسيق مع القيادات المحلية والاقليمية الاخرى وامراء الجماعات .

وفي اعقاب احكام قضية « العائدون من افغانستان » قرر مجلس شورى الجماعة الاسلامية في « بيشاور » بعض العمليات للضغط على الحكومة تنفيذ وبالفعل صدرت تعليمات لـ ١١ من امراء الجماعات بالسفر للسودان واليمن ومنها لليبيا ثم القاهرة لتجنيد بعض الامراء وتنفيذ تلك العمليات .

وفي مايو الماضي وصل نبيل عبدالفتاح الى مدينة بنغازي في ليبيا لتسهيل اجراءات العائدين من افغانستان واستلام جوازات السفر الخاصة ، بهم وتسهيل سفرهم لمصر طبقا لتعليمات مصطفى حمزة عن طريق تزوير جوازات سفرهم لمحو ما يفيد دخولهم وخروجهم من باكستان والسودان واعطائهم بطاقات شخصية مزورة .

□ المتهم هشام حسن مرسي حصل على بطاقة شخصية برقم ١٢٧٥٦ سجل مدني غبريال بالاسكندرية باسم محمود حسن مرسي .

□ المتهم هاني يوسف الشاذلي حصل على بطاقة برقم ٧٦٤١١ سجل مدني العجوزة باسم علي محمد صبحي .

□ المتهم شعبان علي رجب حصل على بطاقة شخصية برقم ٧٧١٥٢ سجل مدني ابوقرقاص باسم احمد عيد ابوالمجد .

□ المتهم محمد سعيد محمد حصل على بطاقة رقم ٥٤١٧١ باسم صلاح محمد عبدالعزيز .

□ المتهم ابراهيم طه عبدالرسول حصل على بطاقة برقم ٥٤٠١٢ باسم طه ربيعي تمام سجل مدني ادفو ووضع عليه صورة المتهم اشرف احمد يوسف .

□ المتهم نبيل عبدالفتاح الذي قبض عليه في اغسطس الماضي بمدينة بنغازي ومعه جميع جوازات سفر المتهمين حصل على بطاقة برقم ٤٧٦٠٦ باسم اسامة عبدالفتاح براغيث ونسبها زورا لسجل مدني اسيوط .

● المسألة لم تقف فقط عند تزوير البطاقات الشخصية .

● فالمتهم الثاني امير الجماعة في قضية صفوت الشريف : حسن رمضان عبدالله شلقاني ضبط معه عند القبض عليه مايلي :

□ صحيفة حالة جنائية صادرة من وزارة الداخلية وعليها ختم النسر بصورته باسم صبري لطفي حامد حسن !

□ شهادة من كلية الحقوق جامعة الزقازيق بنفس الاسم وكارنية من نفس الكلية بنفس الاسم .

□ كارنية بنفس الصورة ولكن من كلية العلوم - جامعة المنصورة باسم احمد رجب احمد .

□ رخصة قيادة بنفس الاسم .

□ وثيقة قيد عائلي صادر في فبراير الماضي باسم صبري لطفي حامد .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٣

تقرير يكتبه :

جمال كمال

● المتهم الخامس طارق عبدالرازق حسن ضبط معه بشقته بشارع كلية الاداب بالمنصورة شهادة من جامعة الزقازيق ـ كلية الحقوق ـ باسم صبرى لطفى حامد حسن وصحيفة حالة جنائية بنفس الاسم وهو الاسم الذى استخدمه حسن رمضان شلقانى .

● اما المتهم ابراهيم سيد عبدالعال فضبط معه بطاقة شخصية باسم حمادة ابراهيم محمد وكارنية بنفس الاسم من كلية اداب الزقازيق .

● المتهم اشرف السيد ابراهيم الذى شارك من قبل فى اغتيال الدكتور فرج فودة ضبطت معه بطاقة شخصية باسم نصر محمد مصطفى استعملها فى استجار شقة بقرية شوبك بسطا محافظة الشرقية وبطاقة باسم محمد محمد جاد ـ عزبة طه السبع المنيا .

التمويل

● ● اشارت ملفات القضايا الثلاث وتعليقات القضاة عليها الى انه ثبت بما لايقبل الجدل ان تمويل تلك الجماعات يتم ذاتيا عن طريق اموال ترسلها القيادات من الخارج .

● المتهم شريف حسن احمد فى قضية « العائدون من افغانستان » قدم اربع حوالات مرسلة من المتهم ابوبكر ابراهيم سودانى الجنسية قيمة كل حوالة ٢٠٠٠ دولار وتسلم منه مرة واحدة ٤ الاف دولار لشراء ثلاث بنادق آلية .

● وفى قضية الجناح الخفيف بالاسكندرية بعد استئذان النيابة فى مراقبة التليفون رقم ٤٣٣٤٢١٧ بالاسكندرية باسم المتهم هشام حسن مرسى قد اسفرت المراقبة عن تلقى المتهم اتصالات للالتقاء مع المتهم شعبان رجب على امام سينما مترو بالاسكندرية وبوصولهما الى المكان انضم اليهما المتهم فايز عبدالراضى محمد وتوجهوا لشارع البورصة القديمة والتقى بهم المتهم محمد عباس سليمان وعند القبض عليهم عثر مع المتهم شعبان رجب على بطاقة باسم احمد عيد ابوالمجد و٢٦٠٠ دولار و١٥٠٠ جنيه رغم انه حاصل على دبلوم ثانوى صناعى ولايعمل .

● اما قضية محاولة اغتيال صفوت الشريف فقد شملت الكثير من الشيكات والحوالات الارهابية لم يحدد اسم مرسلها او البنك الذى ارسلها ولكنها فقط صرفت من بعض البنوك الاستثمارية فى مصر .

□ ففى منزل المتهم الرابع احمد حسين احمد الحسينى عثر على ايصال تغيير مبلغ نقدى من الدوحة بقطر بتاريخ ١٩٩٣/٤/٨ بملبغ ٢٧٤ الف دولار !!

□ تسلم المتهم لحمد صادق شيكين بمبلغ ٤٠٠٠ دولار ارسلها له مصطفى حمزة باسم احمد صادق ـ على احد البنوك الاستثمارية دون تحديد البلد المرسلة منه .

□ تسلم المتهم احمد محمد السيد ثلاثة شيكات بمبلغ ١٠ الاف دولار عبارة عن شيك بـ ٣٠٠٠ دولار ثم شيك بمبلغ بـ ٤٠٠٠ دولار وثالث بملبغ بـ ٣٠٠٠ دولار مرسلة على ثلاثة بنوك مختلفة .

وكل تلك الشيكسات تم تحويلها واستلامها وتسليمها لامير الجماعة حسن رمضان شلقانى خلال اربعة شهور فقط حتى ان حسن.استأجر ثلاثة عقارات خلال شهر واحد .. واحدها باسم احمد رجب والثانى باسم صبرى لطفى والثالث باسم زوجته ثم رابع للمتهم ابراهيم سيد عبدالعال وخامس للمتهم اشرف السيد ابراهيم .

● ● والمسألة لم تقف فقط عند الشيكات والحوالات الارهابية بل وصلت فى كيفية استلام الاسلحة والذخائر .

ففى احدى المرات اتصل مصطفى حمزة من الخرطوم بالمتهم حسن شلقانى وابلغه ان شخصا سيقوم بتسليمه بندقيتين آليتين وقنابل فى ميدان رمسيس وبالفعل تسلم المتهم حسن محمد بندقيتين وطبنجتين وعددا من الذخيرة ووضعها بمخزن بهتيم .

بل ان احد المتهمين اشار فى التحقيقات الى ان احد المحامين تلقى منذ عام ونصف من مصطفى حمزة مبلغ مليون جنيه استلمه باحدى الدول الخليجية للاتفاق على توكيل محامين للدفاع عن المتهمين .

وفى النهاية اذا كنا لم نستطيع الوصول للخيوط الخفية وراء الارهاب وحوادثه والتأكيد لوقائع تؤكد وجود تلك الايدى الخفية .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٣

المدعي العسكري المصري يعلن قرار الاتهام

24 متطرفاً يقتحمون محلات الذهب لتمويل عملياتهم سلطات الأمن تبدأ تطبيق سياسة «تجفيف المنابع»

المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٣

القاهرة: من نبيل شرف الدين

يعلن المدعي العام العسكري المصري خلال الاسبوع الجاري قرار الاتهام في قضية تنظيم «الشوقيين» المنشق المتهم فيها 24 شخصاً بينهم ثلاثة هاربون بينما كان 6 منهم قد قتلوا في اشتباكات مع قوات الامن بسبب محاولة مقاومة عمليات القبض عليهم.

وكان المتهمون قد ارتكبوا عدة عمليات ارهابية خلال الفترة الماضية بالسطو المسلح على محلات الذهب في الزيتون والخانكة والفيوم لتوفير التمويل اللازم لعمليات اغتيال رموز الامن والحكم بمصر.

واعترف عدد من المعتقلين بقتل خمسة اشخاص منهم جنديا حراسة على احد المزلقانات، اضافة الى محاولتهم قتل تسعة اشخاص منهم نائب مامور سجن طرة وسرقة ثلاث سيارات وعدة بنادق آلية.

وتعد قضية «الشوقيين المنشق» رابع قضية ارهابية ينظرها القضاء العسكري خلال اقل من عام، اذ كان قد سبقها قضايا «العائدون من افغانستان» وضرب السياحة ومحاولة اغتيال وزير الاعلام المصري صفوت الشريف.

وتتزامن احالة القضية الى القضاء العسكري مع سعي السلطات الامنية في مصر الى تطبيق سياسة يطلق عليها اسم «تجفيف المنابع» لتطويق عمليات التمويل سواء من خارج البلاد او داخلها.

واوضح تقرير امني ان اعضاء الجماعات المتطرفة اتجهوا حديثا الى عمليات السطو المسلح على محلات المجوهرات تحت تبريرات فتاوى اصدرها مفتي تنظيم «الجهاد» الدكتور عمر عبد الرحمن عرفت بفتوى «الاستحلال» والتي أباح خلالها جواز الاعتداء على ممتلكات غير المسلمين لتوفير التمويل اللازم لاعضاء الجماعة.

وتعددت حديثا هذه الحوادث وآخرها سرقة 6 كيلوجرامات ذهباً من محل مجوهرات بضاحية المطرية في القاهرة.

واكدت التحقيقات ان المتهمين بارتكاب هذه الوقائع لا يجازفون بعرض هذه المسروقات للبيع داخل مصر بل يقايضونها مع قبائل تقيم على الحدود المصرية - السودانية مقابل اسلحة يحصل عليها رجال القبائل بسهولة من السودان.

ورصد التقرير منابع تمويل الجماعات وعملياتهم، اذ قال ان «الجماعة الاسلامية» و«الجهاد» تعولان على مصادرها الخارجية وانه حينما احكمت السلطات قبضتها على تبرعات اعضائها العاملين بالخارج اتجهت الى انشاء بنية اقتصادية داخلية.

واشار التقرير الى ان اعضاء الجماعات الراديكالية لجأت الى الانشطة الاقتصادية المحدودة والتي تكون دورة رأسمال فيها سريعة مضمونة الربح محدودة المخاطر كاقامة مشروعات تجارية تستهدف بيع وشراء السلع الاستهلاكية كالماكولات والملابس والكماليات فضلا عن عدم خضوع مثل هذه المشروعات الصغيرة للرقابة الحكومية او الضريبية او حتى محاولة رصدها بشكل دقيق، فمضوا يفتحون المكتبات في عدد من الاقاليم وكذا محلات الاطعمة والمشروبات والملابس.

واوجز التقرير آليات تنفيذ سياسة الجماعات في عدة محاور هي:

- الاعتماد على المشروعات البسيطة من حيث بنيتها المالية والادارية وتكون دورة رأسمالها سريعة لا تتطلب رؤوس اموال ضخمة لا يمتلكونها.
- ممارسة بعض الانشطة غير القانونية كتهريب سبائك الذهب من الخارج وتجارة الاسلحة والذخائر وتهريب المواد التموينية والادوية المدعومة من البلاد الى الخارج.
- الابتعاد عن التورط في مشروعات تستلزم استصدار تراخيص حكومية او موافقة جهات رسمية لضمان التهرب من النظم الضريبية والمالية وتفادي المتابعة الامنية في هذا الاطار.

وعرض التقرير الفروق بين المؤسسة الاقتصادية لجماعة الاخوان المسلمين وبين مختلف الجماعات، إذ اشار الى ان تنظيم الراديكالية - الجماعة الاسلامية وتنظيم الجهاد الاسلامي.

الاخوان يعتمدان على المشروعات الاقتصادية الكبرى ذات البنية التمويلية القوية بفضل حنكتهم وتمرسهم في العمل التجاري سواء في بعض البلاد العربية او اوروبا الغربية او الولايات المتحدة.

واوضح التقرير ان تجربة النشاط في الخارج للاخوان المسلمين اكسبتهم علاقات تجارية وخبرة بطبيعة الاسواق العالمية.

ورصد التقرير الجذور التاريخية لعمليات تمويل نشاط الاخوان، اذ قال ان نشاط الجماعة الاقتصادي بدأ منذ عام 1948 واقامت الجماعة عددا من المؤسسات الاقتصادية منها:

- شركة الاخوان للصحافة ورأسمالها عام 1949 خمسون الف جنيه مصري ونشاطها اصدار المطبوعات من صحف ومجلات دورية وكتب تدعو لفكر الجماعة وتمهد لتثقيف اعضائها وفقا لمنهج الاخوان.
- شركة الاخوان للطباعة ورأسمالها عام 1948 سبعون الف جنيه مصري ونشاطها يدعم نشاط شركة الصحافة بتولي طباعة اصداراتها دون الاضطرار للاعتماد على مؤسسات اخرى وما قد يترتب على ذلك من ضغوط مالية او ادبية.
- شركة الاخوان للمعاملات الاسلامية ورأسمالها عام 1948 سبعون الف جنيه مصري ونشاطها دعم ورعاية المشروعات الصغرى التي كان يكلف باقامتها اعضاء خلايا الجماعة بجميع الاقاليم المصرية، بل اشترط مكتب الارشاد العام وهو اعلى هيئات الجماعة انشاء هذه المشروعات ...

المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٣

الصغرى كشرط اساسي للاعتراف بخلية جديدة. ودلالة هذا الشرط تتمثل في ضرورة اعتماد اعضاء الجماعة على انفسهم في تمويل جميع الانشطة دون التعويل على التنظيم المركزي.

● شركة الاخوان للاعلانات ورأسمالها عام 1949 مائة الف جنيه مصري وهي احدى النتائج المباشرة لشركة الصحافة.

هذا بخلاف مئات المشروعات الصغرى التي كانت منتشرة في طول البلاد وعرضها والتي كانت تستهدف الربح دون بناء قاعدة انتاجية او قطاعات للخدمات.

واوضح التقرير ان هذا المد الاقتصادي للاخوان تراجع عقب اصطدامهم بالسلطات ابان حكم الرئيس الراحل جمال عبد الناصر وفر معظمهم لمواصلة نشاطهم خارج البلاد، الا انهم عادوا وبكثافة في مطلع السبعينات من هذا القرن واصبح من الصعب حصر المؤسسات المملوكة لهم او التابعة فضلا عن سعيهم لضم آخرين يمتلكون منشآت اقتصادية ذات ثقل مالي لصفوف الجماعة.

وتركزت انشطتهم في عدة محاور منها قطاع النشر، ففي حين بلغ عدد دور النشر التابعة للاخوان عام 1979 ثلاثا واربعين دارا ابرزها دارا الدعوة والاعتصام اللتان اغلقتهما السلطات المصرية قبل اغتيال السادات بفترة وجيزة ثم ارتفع الرقم عام 1985 الى اثنتين وخمسين دارا للنشر. اما في عام 1992 ووفقا لاحصائيات رسمية مصرية فبلغ نشاط الاخوان في قطاع النشر ذروته فوصل عددها الى تسع وستين دارا للنشر تعمل على نشر وتوزيع كتب فقهاء الاخوان او تنتقي من كتب التراث في كتيبات صغيرة بالاضافة لترجمة اعمال ابي الاعلى المودودي وابي الحسن النّدوي.

وهناك قطاع آخر ركز الاخوان نشاطهم فيه بشكل كثيف وهو قطاع التعليم حيث انشاوا عشرات المدارس التابعة لهم، وهي تمثل هدفا متعدد الابعاد فهي توفر فرص عمل لاعضاء الجماعة من التدريس والادارة وتعمل على تجنيد قطاع عريض من الفتية والشباب وتربيتهم وفقا لمنهجها. وقد انتبهت اجهزة الامن لهذا الدور ففرضت قيودا على تبعية وادارة هذه المدارس الخاصة وقطاعات اخرى كالصحة والمضاربات المالية.

ولكن اخطر هذه الحلقات هي ما عرف بشركات توظيف الاموال التي بدأ منشئوها في الاتجار غير المشروع في العملات الاجنبية من خلال جمعها من العاملين المصريين بالخارج وتبديلها مع توفير هامش عريض للربح. وظلت هذه المؤسسات تمارس نشاطها في تلقي اموال المودعين بزعم توظيفها في ما وصفته بالعمل الشرعي حتى تبين سوء موقفها المالي وتوقفت عن سداد الارباح فضلا عن اهتزاز اصول هذه الشركات وتورطها في عمليات المضاربة بالبورصة دون الخضوع للسلطات النقدية المصرية مما احدث خللا كبيرا في النشاط المصرفي في مصر وحدثت المواجهة متأخرة كثيرا بين هذه المؤسسات والسلطات وبعد ان كاد يفقد آلاف المصريين مدخراتهم التي اودعوها فيها.

كشف تقرير لأجهزة الأمن عن دور قبائل سودانية تقيم على الحدود المصرية فى المساهمة فى تسليح الارهابيين::

قال التقرير أن الارهابيين الذين سرقوا محلات الذهب وآخرها سرقة ٦ كيلو جرامات من محل مجوهرات بالمطرية لايجازفون ببيع مسروقاتهم داخل مصر وانما يقومون بمقايضتها مع قبائل سودانية تقيم على الحدود المصرية مقابل أسلحة يحصل عليها رجال هذه القبائل بسهولة من السودان::

وأكد التقرير الأمنى أن عمليات سطو الارهابيين المسلح على محلات الذهب والمجوهرات تمت بناء على فتوى أصدرها عمر عبد الرحمن مفتي تنظيم الجهاد عرفت بفتوى "الاستحلال" وهى تبيح الاعتداء على ممتلكات الغير لتوفير التمويل اللازم للجماعات المتطرفة·

ورصد التقرير منابع تمويل الارهابيين مؤكدا أنه حينما أحكمت الدولة قبضتها على تبرعات المتطرفين العاملين بالخارج بما يعرف بتجفيف المنابع "اتجه الارهابيون الى انشاء بنية اقتصادية داخلية كعامل مساعد الى جانب التمويل الخارجي من ايران · فلجأ المتطرفون الى تجارة الملابس والمأكولات والمشروبات التى تكون فيها دورة رأس المال سريعة وهم يمارسون هذه الاعمال متهربين من الضرائب ومن الحصول على سجلات تجارية·

وتعرض التقرير الى لجوء الجماعات الى انشاء دور نشر ومدارس خاصة للتأثير فى مفاهيم المواطنين وقال إن احدى هذه الجماعات تمتلك ٦٩ دارا للنشر فى مصر تصدر كتبا ومطبوعات للدعاية الاسلامية للجماعة وأفكارها·· وأن الدولة تنبهت أخيرا الى خطورة المدارس الخاصة ففرضت قيودا على تبعيتها وإدارتها·

المدونة

المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ يونيو ١٩٩٣

حول الدعم الخارجي للإرهاب

ليس هناك من يعتقد أن مشكلة الإرهاب في مصر مشكلة خارجية بالكامل ، أو أنه لا توجد قواعد وأفكار وأسباب وظروف داخلية لها، لكن في نفس الوقت فإن أحدا لا يستطيع أن يتجاهل وجود بعد خارجي مؤثر يكتسب أهمية خاصة للإرهاب في الوقت الحالي، ابتداء من التأثيرات غير المحددة لعدوى الإرهاب في العالم ـ على نمط عدوى الانقلابات العسكرية في العالم الثالث قديما ـ وحتى أعمال التنظيم والتدريب والتمويل والتسليح التي تقوم بها دول معينة تجاه دول أخرى بشكل متعمد ومخطط.

ولا جدوى من الحديث عن نسب معينة ومحددة للبعدين الداخلي والخارجي ، فتعقيد الظاهرة يصل أحيانا إلى درجة لا تسمح بمثل هذه الأمور.

مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية

الأهرام

محمد عبد السلام

إن مشكلة العامل الخارجي تأتي من تعقيداته ومستوياته المتعددة التي قد تتطلب تعاملا باردا في مناخ من الانفعال أو الإثارة ومن حيث المبدأ يمكن التمييز بين عدة أمور على مستويين:

١ ـ أطراف الدعم الخارجي للإرهاب:

فقد يكون الطرف الخارجي «دولة » تقوم بتلك الأعمال لأهداف سياسية محددة ترتبط بسياستها الخارجية ، وقد يكون « جناح » في السلطة داخل دولة لديه تصورات لما يجب أن تكون عليه سياسة دولته، ولديه تعقيدات داخلية ترتبط بصراعات السلطة وشرعية الحكم. وقد يكون « مجموعة » ذات نفوذ أو تصور خاص داخل أحد أجهزة الدولة أو هيئاتها، أو «حزب» سياسي في داخل دولة تعاني من عدم السيطرة السياسية.أو عدم الوضوح في قواعد اللعبة. أو « جماعة» داخل الدولة خارج ـ أو داخل الهيكل الرسمي للسلطة كأسرة أو قبيلة أو غير ذلك. وفي كل الأحوال يفترض أن التحديد الواضح لطبيعة هذا الطرف وتشابكاته شرط أساسي للتعامل مع البعد الخارجي للإرهاب.

٢ ـ أشكال الدعم الخارجي للإرهاب:

يتخذ الدعم الخارجي أشكالا مختلفة ، أولها : الدعم المنظم المباشر بأحد أو بعدد من وسائل الدعم المباشرة كالتنظيم أو التوجيه أو التحريض أو التخطيط أو التمويل أو التدريب أو التسليح ، وثانيها: الدعم غير المباشر عن طريق تقديم تسهيلات للأعمال السابقة مع الاشتراك أو عدم الاشتراك مع الطرف الخارجي الاساسي لدعم الارهاب. وثالثها : أعمال التهيئة بايجاد مناخ أو القيام بأعمال أو اتباع سياسات يكون من شأنها جعل مشكلة الارهاب تتفاقم داخل الدولة الهدف ، وتحديد الشكل مسألة هامة أيضا من مسائل المواجهة.

وليس الهدف مما سبق حصر الأطراف أو الاشكال، وانما الإشارة إلى مدى تعقيد مسألة البعد الخارجي، لا سيما مع وجود أطراف تقوم باستغلال - وليس المشاركة في دعم- أو الاستفادة من أعمال الإرهاب بأشكال مختلفة غير مباشرة قد لا تدخل تحت بند « دعم الإرهاب » ، رغم أنها تدخل يقينا ضمن جوانب المشكلة ويتناول هذا المقال بعض القضايا التي قد تكون ذات خصوصية بالنسبة لمشكلة الإرهاب في مصر والمنطقة، وذلك فيما يتعلق بحالة دولة - حتى لو كان الأمر يتعلق بأحد جناحي السلطة فيها - تقوم بأعمال الدعم المباشر أو الواسع لأعمال الإرهاب، وهو ما يكاد يرتبط بالحالة الإيرانية تحديدا.

النشاطات الهدامة في المنطقة

إن اعمال الإرهاب التي تقوم دولة ما بدعمها داخل دولة أخرى تدخل تحت بند أعمال « النشاط الهدام» أو العمل السرى الذي يعد أحد أدوات السياسة الخارجية التي تمارسها أجهزة الاستخبارات والأجهزة الخاصة تحديدا ، والتي تتم في إطار أوسع يرتبط « بالاستراتيجية غير المباشرة » التي تختص بالأعمال التي تهدف إلى زعزعة الاستقرار داخل دولة أخرى بكل ما يرتبط بذلك من تأثيرات على دورها الخارجي وسياستها الداخلية واقتصادها القومي . وقد اتخذت تلك الأعمال في السنوات الأخيرة أسلوب الدعم غير المباشر، فليست هناك دولة تورط نفسها - عن طريق عناصرها الخاصة - في أعمال إرهابية داخل دولة أخرى، فهناك قوائم دولية للدول الإرهابية ترتبط بإجراءات محددة يمكن أن تتخذ ضد تلك الدول، وهناك قرارات يمكن أن تصدر من مجلس الأمن ضد تلك الدول بخصوص وقائع معينة ، وهناك استعداد دولي عام للتنسيق في مواجهة الدول المساندة للإرهاب . لذلك تعتمد الدول في معظم الأحوال على عناصر من داخل الدولة الهدف - بأساليب معروفة جيدا - بحيث يصعب إلى حد ما إثبات حدوث وقائع الدعم الا في حالة حدوث اختراق مباشر للجهاز الذي يمارس تلك الأعمال ، أو إحباط عملية ذات أهمية خاصة ، أو ارتكاب الدولة المساندة للإرهاب خطأ كبيرا.

ومن الواضح أن إيران تمارس أعمال «النشاط الهدام» بالمنطق السابق ، الا ان اتساع نطاق تلك الأعمال في عام ١٩٩٢ تحديدا، ونوعية العناصر التي تعتمد عليها ايران في ممارستها - أو تسهيلها - لتلك الأنشطة قد جعل هناك كما هائلا من المعلومات حول هذه الممارسات . ويمكن رصد عدد من الوقائع التي تمثل قرائن وأدلة في نفس الوقت بخصوص النشاطات الإيرانية في المنطقة:

١ - إتهام العراق لإيران بممارسة النشاط الهدام داخلها بهدف تغيير النظام السياسي في العراق، لا سيما ذلك الاتهام الذي تمت الإشارة اليه في ابريل ١٩٩٢ بخصوص تنظيم أعمال التسلل إلى أراضي العراق.

٢ - اتهام إيران في سبتمبر ١٩٩٢ بتمويل ودعم « حركة شباب النفير الإسلامي » في الأردن لقلب الحكم . والتأثير على العلاقات الأردنية العراقية ، واعتراف أحمد جبريل (الجبهة الشعبية - القيادة العامة) - الذي عمل فيما يبدو كوسيط - بتلقي مساعدات من ايران في اكتوبر ١٩٩٢.

٣ - اتهام كل من تونس والجزائر - خاصة الأخيرة - لإيران بدعم النشاطات الأصولية المسلحة داخلهما، ووصول الأمر في مارس ١٩٩٣ إلى قيام الجزائر بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع إيران وتجميدها مع السودان.

٤ - اتهام منظمة التحرير الفلسطينية لإيران في اكتوبر ١٩٩٢ بمحاولة اختراق قواتها المتمركزة في اليمن (

الأهرام للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٤ يونيو ١٩٩٣

قضية البحيصى)، وتقديم المنظمة مذكرة رسمية الى الجامعة العربية فى سبتمبر ١٩٩٢ حول نشاطات تدريب (الأفغان العرب) فى إيران.

٥ ـ أعمال ايران المعروفة فى دعم «حزب الله» اللبنانى للقيام بنشاطات فى جنوب لبنان تتجاوز « الخطوط الحمراء» بصورة تحول أعمال المقاومة من عنصر دعم للموقف التفاوضى اللبناني إلى عنصر تقويض لأعمال التسوية فى بعض الأحوال ، وهو الأمر الذى تفجر فى لقاء «الهراوى ـ ولايأتى» في بيروت فى يونيو ١٩٩٢.

٦ ـ اتهام تركيا رسميا لبعض العناصر الايرانية من مسئولى جهاز الأمن (سافاما) فى فبراير ١٩٩٢ بالتورط فى حوادث تخريبية وإغتيالات في تركيا ، مع تأكيد وزير الخارجية التركى على وجود أدلة قدمها معتقلون بهذا الشأن.

وفى الواقع ، فأنه لا حاجة للاستطراد فى رصد مثل هذه الأمور ، فبعض الأطرف الإيرانية لا تكاد تخفى مثل هذه التوجهات فى لحظات معينة، لكن تظل ثمة نقطة هامة ترتبط بما يبدو أحيانا من غياب للأدلة الملموسة المتصلة بوقائع وأشخاص وتواريخ ، وهى مسألة معقدة كذلك، فقد توافرت لدى مصر مثلا مثل هذه الأدلة من خلال التحقيقات التى جرت مع المتهمين بارتكاب أعمال الارهاب ، إضافة إلى مصادرها الخاصة، لكن تظل لكل دولة تقديراتها الخاصة بتوقيت وكيفية استخدام تلك الأدلة، وتقديراتها بخصوص جدوى استخدامها بوسيلة أو بأخرى . فالمسألة اكثر أهمية من مجرد إيجاد اقتناع إعلامى حول الدعم الخارجى لأعمال الإرهاب .

التعامل مع النشاط الهدام

ويظل السؤال الهام بعد ذلك هو: ماالذى يمكن ـ أو يجب ـ أن تفعله دولة تم استهدافها تجاه دولة وضح أنها اعتمدت النشاطات الهدامة كأداة أساسية لتحقيق أهداف سياستها الخارجية تجاهها؟. ترتبط إجابة مثل هذا السؤال بظروف الدولة المستهدفة والدولة المساندة للإرهاب أيضا وبصفة عامة فإن البداية ترتبط باحتواء المظاهر الخطرة للمشكلة فى الداخل بأية وسيلة لتفريغ قدرة الدولة الاخرى على التحريك من الخارج من مضمونها، وتحصين الحدود والقطاعات الحيوية ضد أية اختراقات محتملة، وهناك عدد كبير من الاجراءات التى تتبع عادة باستخدام الأدوات الاعلامية والسياسية سواء بالتنسيق الاقليمى والدولى لمواجهة أو عقاب الدولة المساندة للإرهاب ، أو بوضع العلاقات مع الأطراف التى تساهم فى أعمال «التسهيلات» ـ أو تعرقل أعمال المواجهة ـ على «المحك» لضرب الحلقات الوسيطة فى سلسلة النشاطات الهدامة . لكن بعيدا عن كل ذلك ، توجد بعض الأمور ذات الأهمية الخاصة التى تحتاج إلى بحث خاص ونقاش جاد، وربما نوعا من المغامرة ، أهمها ما يلى:

١ ـ ضرورة إعادة ترتيب الأوضاع الاستراتيجية فى المنطقة بصورة تعيد التوازن النسبى الذى اختل بفعل حرب الخليج. فالنشاطات الهدامة التى تقوم بها أطراف إيرانية هى فى النهاية احد مظاهر التوازن المختل فى منطقة الخليج، مثلها مثل التهديدات العسكرية (التى تشير اليها حالة أبو موسى) ، والإبتزاز السياسى (الذى تشير اليه مواقف ايران تجاد ترتيبات الأمن)، والعمليات العسكرية المحدودة (التى تشير اليها الغارة الجوية على العراق فى ابريل ١٩٩٢). وسوف يؤدى استمرار الاختلال إلى ظهور أشكال أخرى من الضغوط الإيرانية للتأثير فى تفاعلات المنطقة .

وبدون شك فإن أحد المداخل الهامة للتعامل مع هذه المسألة هو تحريك وضع العراق بأية صورة وبأية صيغة. وبالطبع فإن عملية تحريك الوضع العراقى ذات جوانب وحسابات مركبة فى ظل استمرار بعض المواقف الدولية والاقليمية دون مرونة حتى الآن، لكن مثل هذه الصعوبات يجب أن توضع فى الحسبان كأمور ينبغى البحث عن صيغة للتعامل معها، وليست كموانع تعوق التوجه لإعادة التوازن فى المنطقة.

٢ ـ ضرورة امتلاك القدرة على القيام بنشاطات إحباطية وانتقامية مضادة مماثلة لما تقوم به الأطراف المساندة للإرهاب . فامتلاك تلك القدرة بما تتضمنه من خطط معدة وسيناريوهات مختلفة وأساليب مبتكرة تتصل بالاستراتيجية غير المباشرة قد يكون من أهم أدوات مواجهة النشاطات الهدامة. فعلى السياسة المصرية مثلا أن تظهر بعض «أنيابها» وعليها أن تدخل إلى دائرة المغامرات المحسوبة. فهناك شخصيات تحرك الأحداث ، وأطراف تقدم التسهيلات ، وأماكن للاجتماع ومعسكرات للتدريب، وهى أمور يجب التعامل معها بصورة ما، وهناك أيضا ما يمكن القيام به فى إطار العمل المضاد المماثل على نفس المستوى، بل أن هناك أعمالا يمكن أن تؤدى إلى تأثيرات عميقة وهنا ينبغى الاشارة إلى أن امتلاك القدرة فى حد ذاته قد يحقق أهدافا أساسية دون الاضطرار لاستخدامها فعليا .

وبالتأكيد ، فإن العمل الاحباطى أو المماثل المضاد ليس مسألة سهلة ، كما أن اتخاذ القرار بشأن ذلك الامر أمر يرتبط بحسابات مختلفة ، لكن اذا ما وصلت النشاطات الهدامة للطرف الآخر إلى مستويات تتجاوز ما تعتبره الدولة المستهدفة « خطوطا حمراء» فإنه قد لا يكون هناك مفر من التفكير فى ذلك الاتجاه كما تشير الخبرة الدولية. خاصة الخبرة الأمريكية تجاه مسألة الإرهاب والمخدرات ـ بهذا الشأن ـ إضافة إلى أن مجرد امتلاك القدرة ، حتى دون تحويلها على الفور إلى واقع فعلى سوف يؤدى إلى ضبط سلوك الطرف الآخر . وقد يؤدى إلى إيجاد ظروف اكثر واقعية ندعم الاتجاهات المعتدلة ـ التى تكاد أن يطاح بها ـ داخل الدول المساندة للإرهاب ، كما أن ذلك قد يسهل كثيرا مسألة التعامل مع الأطراف الدولية التى تعمل فى عدة اتجاهات متناقضة فى وقت واحد.

فى النهاية ، فإن اتساع نطاق النشاطات الهدامة فى المنطقة يجب أن يدفع مصر إلى اعادة ترتيب بعض أوراقها . فتلك النشاطات ما هى الا «وسائل» ترمى إلى تحقيق أهداف سياسية يرتبط كثير منها بالدور الإقليمى لمصر فى المنطقة ، وربما تكون « الحسنة» الوحيدة لمثل هذه المسألة هى أنها أوضحت لمصر أمورا كثيرة تتصل بمواقف معظم الأطراف ذات العلاقة بمصر فى ظل مرحلة تتصادم فيها بعض المصالح بصورة حادة ، وبصورة يصعب معها على معظم الأطراف أن لا تحدد مواقفها الحقيقية. وهى مرحلة لا تترك أمام مصر سوى خيارات قليلة بعضها حاد فى إدارة سياستها الاقليمية والدولية. وعموما فإنه لا يوجد خيار دون تكلفة ، فالأمر يتعلق بسياسة وليس بعلاقات عامة.

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ١٩ / ٦ / ٩٢

معلومات هامة عن تورط رجال أعمال عرب فى دعم النشاط الارهابى

عقود عمل للمتطرفين في شركات مغلقة بعدة دول عربية لتوفير التمويل اللازم

كتب . محمد عبد البارى: تلقت اجهز الأمن المصرية معلومات عن قيام عدد من العناصر التى تدعم التطرف من بينهم اسامة بن لادن رجل الاعمال السعودى الذى اثبتت تحقيقات نيابة أمن الدولة تورطه فى تمويل تنظيم «اعادة تشكيل تنظيم الجهاد» بارسال عقود عمل للعناصر المتطرفة للعمل فى شركات مغلقة عليهم فقط فى عدة دول عربية ويمتلكها رجال اعمال من هذه الدول يدعمون التطرف ويخصص ٣٠٪ من رواتبهم ورواتب العاملين بها «لتبليغ الدعوة» على حد تصورهم فى باقى دول العالم الاسلامى وارسال معونات للمسلمين فى الفلبين والبوسنة والهرسك والصومال.

ومن جانبه أعلن اللواء مهندس دكرورى مدير الادارة العامة لتصاريح العمل ان نظام العمل الجديد الذى أقره فى الادارة يمنع حدوث اية ثغرات ينفذ من خلالها هؤلاء الارهابيون الى خارج البلاد حيث يتم احالة اوراق صاحب عقد العمل الى ادارة مباحث أمن الدولة لفحصه وكذلك مصلحة الأمن العام للتاكد من أنه غير مطلوب في قضايا جنائية او سياسية. وردا على سؤال حول احتمال تزوير جميع الاوراق الخاصة بالعنصر المتطرف بدءا من البطاقة الشخصية وحتى جواز السفر وبالتالى يتم ارسال العقد من عناصر الدعم فى الخارج بالاسم المزور قال اللواء مهند انه فى هذه الحالة يتم كشفها عن طريق اجهزة حديثة بادارة التصاريح وقد اكتشفنا ثلاث حالات وتم إحالتها الى الجهات المختصة للتحقيق فيها.

المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ يونيو ١٩٩٢

مصدر أمني:

العبوات الناسفة ببولاق الدكرور مستوردة !!

تحفظت نيابة الدقى على القنابل الست التى عثر عليها بجوار شركة الكوكاكولا بشارع السودان . وارسالها الى المعمل الجنائى لمعاينتها وفحصها وبيان نوعها وما اذا كانت محلية الصنع ام مستوردة .

صرح مصدر امنى مسئول بأن احدى السيدات تركت العبوات بهذه المنطقة قبل العثور عليها بدقائق وان مجموعة من الارهابيين كانت تنتظر الوقت المناسب لأخذ هذه المتفجرات واستخدامها

قال المصدر الأمني إن تلك العبوات بعضها مهرب من الخارج مثل القنابل الاسطوانية وبعضها تصنيع محلى مثل القنابل اليدوية .

اضاف انه تم عمل أكمنة سرية بمداخل ومخارج المنطقة والمواقف والمحطات الخاصة بنقل الركاب ونشر مصادر سرية لمعرفة مصدر هذه القنابل خاصة ان المنطقة التى عثر بها على العبوات تقع بالقرب من بولاق الدكرور معقل المتطرفين .

من ناحية اخرى علمت «المساء» انه سيتم احالة المتهمين فى قضية اعادة تنظيم الجهاد الى المحكمة العسكرية خلال الايام القادمة بعد ان وجهت لهم النيابة عدة تهم منها التخطيط لنشر افكار للقيام بثورات فى البلاد العربية وزعزعة النظام واثارة المواطنين .

تبين ان المتهمين تلقوا تدريبات على مستوى عال فى افغانستان وايران والسودان .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ١٥ يونيو ١٩٩٣

قنبلتان و٣ عبوات ودانة

اكد مصدر امني مسئول ان الحقيبة تحتوي علي ٣ عبوات ناسفة وقنبلتين ودانة مدفع طولها ٤٠ سنتيمترا. ويصل مدي انفجارها ٥٠٠ متر.

سيدة منقبة وضعت الحقيبة

ذكر شاهد عيان ان طفلا ابلغه بان سيدة ترتدي نقابا، القت بحقيبة العبوات الناسفة اسفل السيارة.

المصدر : الجمهورية

المدروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ / يونيو ١٩٩٣

النيابة تأمر باعدام القنابل المضبوطة ببين السرايات

استدعاء الشهود لسماع أقوالهم

كتب ـ جمال عبد الرحيم :

امرت نيابة الدقى باشراف المستشار منير عبدالمنعم المحامى العام لنيابات شمال الجيزة باعدام القنابل الست التى عثر عليها امام شركتى مقار للسيارات وكوكاكولا بمنطقة بين السرايات امس الاول .

تم نقل القنابل بمعرفة سرية ازالة المفرقعات بالقوات المسلحة ليتم اعدامها .

امر حسن دياب رئيس نيابة الدقى باستدعاء رامى رشدى عازر وزوجته فيبى جان فارا « استرالية » الذين عثرا على العبوات الناسفة وابلغت اجهزة الامن لسماع أقوالهما حول ظروف الحادث .

وامرت النيابة باستدعاء اللواء سيف الله حمدى ـ الذى تصادف مروره وقت العثور على العبوات وطلب اخلاء المنطقة وابلغ الدفاع المدنى والحريق بالواقعة ـ وذلك لسماع اقواله .

طلبت النيابة من خبراء المعمل الجنائى والدفاع المدنى والحريق بالجيزة والسرية العسكرية بالقوات المسلحة تقريرا مفصلا عن معاينة الموقع الذى عثر به على العبوات الناسفة ودانة المدفع ٥٧ ملمم ، كما طلبت جمع التحريات اللازمة عن ظروف الحادث وتقديمها للنيابة مع سرعة ضبط الجناة .

ومن ناحية اخرى امر المستشار حامد حسنين المحامى العام لنيابات جنوب الجيزة باستعجال التقارير النهائية لخبراء المعمل الجنائى والطب الشرعى فى حادث انفجار العبوة الناسفة بنفق الهرم فى الاسبوع الماضى والذى راح ضحيته شخصان واصيب ٢٠ .

امرت النيابة بالاستعلام عن حالة الطفلة ميرفت نيقولا موسى (٥ سنوات) التى ترقد حاليا بمستشفى السلام بالمهندسين والمرشدة السياحية عبير عبدالرحمن بمستشفى الهرم لسماع اقوالهما .

وتسلمت النيابة التقرير المبدئى للطب الشرعى عن وفاة صاحب المرسيدس ماهر محمد مرسى الذى مات متأثرا باصابته يوم الاحد الماضى بمستشفى قصر العينى ، وقال التقرير ان سبب الوفاة نزيف حاد بالدورة الدموية وتهتكات بالبطن والصدر والرئتين من اثار المسامير التى كانت بالعبوة الناسفة .

تحقيقات موسعة فى حادث العثور على العبوات الناسفة بالجيزة
النيابة تأمر بإعدام المضبوطات وتستمع اليوم لشهود العيان

كتبت ـ شادية السيد:

بدأت نيابة الدقى أمس، إجراء تحقيقات موسعة فى حادث العثور على قنبلتين و ٣ عبوات ناسفة ودانة للمدفع بشارع السودان فى الجيزة. أمر حسن دياب رئيس نيابة الدقى باشراف المستشار منير عبد المنعم المحامى العام لنيابات شمال الجيزة، بإعدام المضبوطات بعد اعداد تقرير مفصل عنها بواسطة خبراء المفرقعات. كما أمرت النيابة بتكثيف جهود المباحث حول ملابسات الحادث، وضبط المجهول الذى وضع حقيبة المتفجرات والعبوات. وتستمع النيابة اليوم الى اقوال اللواء سيف الله حمدى مدير ادارة الطعون بالقضاء العسكري، والذى تصادف مروره اثناء العثور على العبوات الناسفة. وقرر اللواء سيف الله فى تحقيقات الشرطة، أنه لاحظ حالة هرج شديد بالشارع، وتوقف لاستطلاع الأمر.. وابلغه أحد المواطنين بوجود حقيبة بجوار احدى السيارات ، وقام بنقلها الى الرصيف الآخر. وأشار اللواء سيف الله الى قيامه بمعاينة الحقيبة، ورأى مابداخلها من عبوات ، وطلب من مسئولى المرور بشارعى التحرير والسودان، منع حركة المرور ووضع كردون أمنى بالمنطقة، كما أشار الى قيامه باخطار شرطتى النجدة والمطافيء. والتقى بالعميد محروس البقرى رئيس ادارة المفرقعات الذى انتقل الى مكان الحقيبة فوراً. كما أكد اتصاله بالقوات المسلحة لرفع العبوات ، واستدعت النيابة أمس المهندس رامى رشدى عازر وزوجته السويدية فيبى جان اللذين عثرا على الحقيبة البلاستيكية المعبأة بالمتفجرات أسفل سيارتهما.

المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٢١ يونيو ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مخلفات حرب يونيو ١٩٦٧ أهم مصادر الذخائر

جماعات التطرف فى مصر تطبع كتيبات صناعة المتفجرات

المؤسسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : العالم اليوم
التاريخ : ٢١ يونيو ١٩٩٣

الاطفال ايضا يمكنهم تصنيع المتفجرات

ماحدث يوم الاثنين ١٤ يونيو فى حى بين السرايات المواجه لجامعة القاهرة من ابطال مفعول قنابل الـ R.G.4 ودانة الـ ٥٧ مللى المجهزة باحداث مفجر، كان بمثابة عمر جديد للمنطقة وشركتى كوكاكولا والعربية لتجارة السيارات «مقار» ومحطة الصرف الصحى المجاورة لهما.

هذا ما قاله لـ «العالم اليوم» النقيب علاء الدين التهامى الذى نجح فى تامين تلك المتفجرات. واوضح ان المنطقة بفضل الله انقذت من اكبر كارثة بعدم انفجار تلك الذخائر. خاصة ان وجود محطة الصرف الصحى بالمنطقة بمثابة قنبلة موقوتة اخرى اذا ماتعرضت لمصدر انفجار مجاور.



□ القاهرة - العالم اليوم:

التقرير الفنى الذى اعده الرائد مصطفى السمان والنقيب علاء الدين التهامى حول متفجرات بين السرايات يشير الى انها من النوع شديد الانفجار، والمعد للتفجير بمجرد تحريكها بطريق الخطأ، أو الضرب عليها باى آلة. أوحتى بمجرد الضغط أوالمرور فوقها بإطارات سيارة مثلا.

وزاد من مخاطر تلك المتفجرات تزويد الدانة المضبوطة ضمن الطرد بجهاز تفجير حديث الصنع غير معلوم المصدر.

ويوضح التقرير ان دائرة التأثير التفجيرى لمجمل الذخائر المضبوطة فى بين السرايات يصل الى مابين ٤٠٠ الى ٤٥٠ مترا، اى المنطقة الواقعة بين كوبرى ثروت بما فيها من المصانع الاربعة - مقار - كوكاكولا - القاهرة للمشروبات ومحطة الصرف الصحى والجانب الشمالى والغربى فى اتجاه بولاق الدكرور وعبور شارع التحرير والجنوب الملاصق لخط السكة الحديد.

ضبط ٥٠٠ قنبلة وعبوة ناسفة وطرد ديناميت

ويشير تقرير الضباط المقدم الى ادارة الدفاع المدنى الى ان محتويات القنابل مركبات طبيعية تتفق وتصنيع القنابل آليا. مما يرجح ان تلك المتفجرات ليست يدوية الصنع وان كان تم تزويد الدانة وهى اخطر ماق الطرد بجهاز خاص للتفجير فيفجر بمجرد تعامل اى شخص عادى معها.

الرائد السمان يرى ان إبلاغ المواطنين عن المتفجرات ساهم بشكل اساسى فى عملية الانقاذ ومن هنا يجب ان يدرك المواطن ان مجرد الشك فى اى شيء والابلاغ عنه هو البداية للتامين.

يقارن خبير المتفجرات الرائد محمد عبد الرحيم صفوان بين الحوادث الأخيرة خاصة مقهى وادى النيل والقللى ومدينة نصر ونفق الهرم. ومدى التاثير لطرد ذخائر بين السريات. قائلا ان اجمالى القدرة التفجيرية للحوادث الاربعة يضاف اليه مابين ٥٠٪ الى ١٠٠٪ من تلك القدرة يوازى تماما القدرة التفجيرية لطرد ذخائر «متفجرات» بين السرايات.

ويضيف ان الاخطر هو الشظايا الناجمة عن الانفجار ومايسببه الانفجار من انفجارات اخرى لخزانات الغازات الموجودة بالمناطق الصناعية بمنطقة شارع السودان، مؤكدا على أن الله حمى تلك المنطقة من كارثة كانت ستعد الاكثر تدميرا مقارنة بكل ماوقع من انفجارات سابقة.

واذا كانت كل المتفجرات ليست صناعة يدوية فما هو مصدرها؟ يتحفظ كل من سألناه عن ذلك.. لكن مسئولا أمنيا أكد ان المتفجرات مسروقة مائة فى المائة.

وأثارت أحداث الإرهاب الأخيرة سؤالا مهما ماهو المصدر الحقيقى، وكيف يتم التصنيع وأين ومن يساند هؤلاء.. وتصبح الأسئلة أكثر الحاحا فى ظل ماتؤكده الارقام الامنية عن ضبط مايزيد على ٥٠٠ قنبلة وعبوة ناسفة وطرود ديناميت خلال الفترة الأخيرة التى تكثفت خلالها حوادث الارهاب.

اتضح ان هذا السؤال كان

المصدر : العالم اليوم

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ يونيو ١٩٩٣

ومازال يشغل كافة الاجهزة الامنية ليس فى الشرطة فقط ولاقى القوات المسلحة. فقد تم اعداد العديد من التقارير حول هذا الموضوع انتهت الى عدة نتائج مهمة.

أن مخلفات الحروب السابقة خاصة ١٩٦٧ أهم مصدر رئيسى للأسلحة والذخائر التى يتم ضبطها مع الإرهابيين اوفى الحوادث المجهولة. خاصة ان فترة الصلاحية لاستخدام السلاح تكاد تكون غير محددة المدة، إذا لم يحدث عطب بمكونات التفجير الداخلية.

وبخصوص هذا المصدر يقول مسئول بالأمن العام ان مالايقل عن ٤٠٪ من تسليح القوات خلال الحروب الأخيرة مجهول حتى الآن ولم يعرف أحد كيف تصرفت فيه الوحدات وتم شطبه من السجلات مؤكدا على ان ذلك سمة عامة ليست فى مصر فقط بل فى كل دول العالم.

وانتهت التقارير الى مصدر آخر للاسلحة والذخائر هو فائض المناورات والتدريبات والمشروعات لقوات الأمن والجيش والتى كان يتم التخلص منها فى فترات سابقة. خشية المحاسبة أوالمساءلة عند عمليات التفتيش أوالمراجعة.

والتخلص كان يتم إما بدفنها فى الصحراء أوتركها لبعض الجنود للتصرف فيها وبمرور الوقت تحولت تلك الذخائر الى مصدر رئيسى للإرهاب دون قصد أوتخطيط لذلك.

المصدر الثالث هو عمليات السطو على مخازن الأسلحة أورجال الأمن المسلحين وبالفعل رصدت التقاير ١٢ واقعة سطو لم يحدد مرتكبوها حتى الآن.

وتم منع ٦٥ حادثة سطو على مخازن اسلحة وأفراد أمن. يضاف الى ذلك السطو على المحاجر. أما المصدر الرابع للأسلحة والذخائر التى تحدده تقارير الامن فى مصر فهو التهريب من الخارج وتجار السلاح وفى هذا الاطار ضبطت قوات حرس الحدود المصرية خلال الـ ١٦ شهرا حتى نهاية ابريل الماضى حوالى ٦٢٠٠ طلقة ذخيرة، و١٦٨ بندقية آلية، و١٢ مدفعا رشاشا. و٣٥ بندقية خرطوش. و١٦ بندقية روسى و٢١٠ خزائن ذخيرة. يضاف لذلك مضبوطات أمن الموانىء.

سالنا مسئولا امنيا عن كيفية تصنيع المتفجرات محليا. فكانت المفاجأة ان تصنيع العبوة الناسفة يمكن ان يقوم به طفل يلعب بالشارع، ولاتحتاج الى تدريب طويل.

ولكن من الممكن ان يحدث خطأ فى التأمين فتنفجر العبوة الناسفة فى اى لحظة كما حدث فى حادث انفجار العبوات الناسفة بقطاع الصعيد بديروط وهى فى أيدى الإرهابيين.

كما يمكن ان يقع خطأ فى اثناء التصنيع فقد يحدث إنفجار فى القائم بالتصنيع.

وتلك الواقعة حدثت عندما انفجرت العبوات فى كل من ابراهيم سليمان، وعلى صفوت الدربى من منفلوط اسيوط فى شهر سبتمبر الماضى.

واضاف المسئول بالأمن العام ان طلاب كليات العلوم وبعض اقسام كليات الهندسة يدرسون تركيب العبوات أوبالأحرى نظام الانفجار وكيفية حدوثه. ويعتبر هذا أهم مصدر لتصنيع الاسلحة.

وفى قضية محاولة اغتيال وزير الاعلام صفوت الشريف قال المتهم على ماهر عمران انه تلقى تدريبات على تصنيع العبوات الناسفة والقنابل على أيدى معيد بكلية علوم من واقع الكتب المتداولة بالأسواق والمراجع المتاحة بمكتبات الكليات.

ويقول المتهم ان البداية كانت من فوارغ المياه الغازية والمعلبات خاصة ذات الغلاف السميك والقوى. فكمية من البارود المستخلص من الطلقات بكل انواعها أوبمب الأطفال، مع كمية من حصى الزلط الأملس والمسامير المتينة مابين نصف الى ١,٥ سنتيمتر وبترتيب محدد، مع كمية من مادة كيماوية قد تكون بكربونات صوديوم أومادة اقصى. ويتم غلق العبوة بإحكام شديد.

وبمجرد إلقائها على بعد أوالمرور فوقها بقوة، يحدث عنها انفجار مدو تنتج عنه اصابات مختلفة.

وهناك طريقة اخرى لتصنيع القنابل شديدة الانفجار قامت الجماعات المتطرفة بطبعها وتوزيعها، بالحصول على عبوة قنبلة فارغة، وهذا متاح خاصة فى مدن القناة ويتم نزع الغطاء العلوى لها، وهى مقسمة من الداخل لقسمين جزء للتفجير وجزء للمواد المتفجرة. ويتم ملء الجزء الأخير بأى مادة متفجرة بارود مادة تى. إن. تى T.N.T مع مسامير وخلافه. ويتم احكام الجزء الثانى جهاز التفجير مع تزويده «بسسته» قوية بحجم سوستة القلم الجاف تحت الغطاء وتصبح القنبلة جاهزة للاستخدام.

ولكن لها مخاطرها الجسيمة. ولايلجأ الإرهابيون إليها إلا فى الحالات الاستثنائية.

وأصدر تنظيم الجهاد كتيبا بعنوان كيف تواجه الأمن بقنبلة.

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العالم اليوم
التاريخ : ٢١ يونيو ١٩٩٣

واحتوى على تصنيع عبوات المولوتوف وهى عبارة عن زجاجات مليئة بمادة كيماوية محكمة، إما تشعل من المقدمة وتلقى عن بعد، أوتلقى دون إشعال، ويحدث عنها اشتعال ذاتى.

مسئول أمنى كبير قال ان تصنيع العبوات والقنابل لم يعد سرا على احد فالمكاتب بالدول الأوروبية وفى مصر حاليا تبيع كتبا كثيرة عن المتفجرات وصناعة الأسلحة وهى متاحة. كما ان جماعات التطرف طبعت كتيبات لنفس الغرض كما انهم استعانوا بعناصر لها علاقة بتصنيع السلاح. وتتعاطف معهم. وهناك ٦ متهمين تجرى تحقيقات معهم حاليا بهذا الصدد.

وفيما يتعلق بالمحاجر ـ المصدر الأخطر للمتفجرات ـ فقد سجل قسم شرطة الهرم بمفرده خلال الفترة من يناير ١٩٩٢ حتى مارس ١٩٩٣ ٦٢ محضر سطو وسرقة لمتفجرات المحاجر.

وهذا مايتم الابلاغ عنه فكثير من السرقات لايتم الابلاغ عنها خشية المساءلة.

ففى محاجر سوهاج وقعت أكثر من ٢٠٠ حالة سرقة العام الماضى لم يسجل منها رسميا بمديرية الأمن سوى ٧ محاضر وهذا يتكرر فى كل مناطق المحاجر.

وكانت الاوامر والتعليمات الحالية هى تشديد الرقابة على المحاجر وتأمينها ومرافقة حراسة خاصة لسيارات نقل المتفجرات وإجراء تأمين شامل لمخازن الأسلحة وتفتيش دورى مفاجىء على كل المخازن.

المحروسة

المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٣ يونيو ١٩٩٣

ابطال عبوات خطيرة بطريق المطار وضبط ترسانة سلاح بالشرابية

كتب محمد الصدق :

ابطلت قوات الامن امس مفعول ٥ عبوات زجاجية تحتوى على البارود الاسود وتم تسليمها لسرية الازالة التابعة للقوات المسلحة . وقد تم العثور على ٥ زجاجات منها ٣ كبيرة الحجم واثنتان صغيرتان خلف مساكن شيراتون بطريق المطار وبالمعاينة تبين انها تحتوى على بارود تم افراغه من كمية كبيرة من الطلقات وقد عثرت اجهزة الامن على فوارغ الطلقات وهى ٥٢٨ طلقة عيار ٧,٦٢ ، ٦٨ طلقة عيار ٢٢ و ٨٤ طلقة عيار ٩ ملى و ٤ طلقات اربى جى .

من جانب اخر صرح اللواء سعد الجمل مساعد مدير امن القاهرة « للاهالى » بان المتهمين الذين ضبطوا وبحوزتهم ١٠ قطع سلاح وذخائر اول امس بالسبتية تمت احالتهم الى مباحث امن الدولة لاستجوابهم لمعرفة علاقتهم بالاحداث الارهابية الاخيرة . واضاف ان الاسلحة المضبوطة صناعة محلية بالكامل .

وضبطت الدورية اللاسلكية الراكبة بقسم بولاق الدكرور امس حسن انور حسن ٣٢ سنة ويعمل ميمكريا اثناء تفتيش السيارة رقم ٣٦٥٤٠ (٣٢) اجرة جيزة وبحوزته كرتونة بها ١٠ فرد خرطوش محلى الصنع عيار ١٦ ملى وبتفتيش منزله بالشرابية ضبط به كمية كبيرة من قطع غيار الاسلحة والادوات المستخدمة فى تصنيع السلاح محليا . تضمنت المضبوطات ٣٦ ماسورة سلاح محلى عيار ١٦ ملى و ٢٠٤ قطعة طارق سلاح محلى و ٦١ ياى لفرد محلى و ١٩ ذراع شنتر ومجموعة ضخمة الادوات الدقيقة المستخدمة فى تصنيع الاسلحة . اعترف المتهم بانه كان فى طريقه لتسليم الاسلحة المضبوطة لاحد التجار بمركز القناطر الخيرية تبين ان المتهم مطلوب للتحقيق فى القضية رقم ١٠١٩ احوال بولاق بتهمة احراز سلاح نارى وتمت احالة المتهم لنيابة امن الدولة للتحقيق .

قبل أيام من انعقاد القمة الأفريقية

ضبط صواريخ قرب مطار القاهرة

القاهرة: «الشرق الأوسط»

عثرت قوات الامن المصرية امس على كيس يحتوي على كمية من المواد المتفجرة وطلقات الرصاص اضافة لأربع قذائف «ار. بي. جي» وقالب من مادة «تي. ان. تي» شديدة الانفجار. وكان الكيس موضوعاً قرب مساكن شيراتون على طريق المطار.

وفي الوقت نفسه تأجل تنفيذ احكام الاعدام في المتهمين بمحاولة اغتيال صفوت الشريف وعدد من القضايا الأخرى لقبول محكمة الاستئناف اشكالاً قانونياً في الدفاع. ونفى محافظ أسيوط ان يكون حادث التصادم الذي وقع أمس الأول بين حافلة تابعة لدير وسيارة نقل ناتجاً عن عمل ارهابي مؤكداً انه مجرد حادث مرور عادي.

وكان مصدر أمني قد ذكر ان رجال أمن عثروا على حقيبة المتفجرات بالقرب من منطقة سكنية تبعد كيلومترين عن مطار القاهرة الدولي. وانه تم على الفور اخلاء المنطقة واستدعاء قوة من سرية إزالة الالغام بالقوات المسلحة للكشف على الشحنة التي تبين انها غير موصولة باي جهاز توقيت وامكن ازالتها دون أي حوادث. وجرى تكثيف اجراءات الأمن في المنطقة لتأمين حركة أعضاء الوفود المشاركة في مؤتمر القمة الافريقي المنعقد حالياً في القاهرة.

على صعيد آخر قبلت محكمة استئناف القاهرة امس الأول الاستشكال المقدم من هيئة الدفاع عن المحكوم عليهم بالاعدام في قضية محاولة اغتيال صفوت الشريف وعدة قضايا أخرى مما يعني تاجيل تنفيذ أحكام الاعدام لحين البت في هذه الاشكالات.

على صعيد آخر نشرت الداخلية المصرية كاميرات تلفزيونية مخفاة في 76 موقعاً في القاهرة الكبرى لرصد اية تحركات للارهابيين.

وقال مسؤول امني بارز في القاهرة لـ«الشرق الأوسط» ان مواقع تلك الكاميرات اختيرت بدقة بالغة، حيث تزداد احتمالات وقوع عمليات ارهابية بسبب قربها من مواقع او منشآت استراتيجية.

وأوضح المسؤول ان الداخلية تبحث في امكان تعميم نشر هذه الكاميرات التي يمكنها تكبير او تصغير صور المارة والاحتفاظ بها في ذاكرة خاصة على مدار العام.

على صعيد آخر قرر وزير التربية والتعليم المصري الدكتور حسين كامل بهاء الدين اعدام جميع الأشرطة والكتب المتطرفة التي ضبطت قبل ترويجها داخل المدارس ويصل عددها الى أكثر من مليون شريط وكتاب.

وفي أسيوط نفى المحافظ محمد سميح السيد ما رددته اذاعات أجنبية من ان حادث التصادم الذي وقع يوم الاثنين عند قرية بني حسين هو عمل ارهابي. وأكد ان ذلك غير صحيح جملة وتفصيلاً.

أصحاب الورش

واستكمالا لهذا التحقيق قمنا بجولة فى أحياء القاهرة وبالتحديد عند أصحاب الورش التى تقوم بتصنيع المسامير وتجار الخردة الذين يتعاملون فيها فى حى الشرابية ويقول « م .أ . ع » صاحب مخزن حديد ومسامير بمختلف أنواعها : أن التجار واصحاب ومصانع الحدايد والبويات يأتون لشراء هذه المسامير بكميات كبيرة إلا أنه لا يستطيع أن يميز بين من يريد استخدامها فى تجارته أو حرفته أو من ينوى استعمالها فى صناعة العبوات الناسفة فالورش كثيره وغير محصورة العدد ويصعب التفريق بينها لأن أشكال المسامير واحدة وطولها واحد .. ويضيف بأنه يتعامل مع المسامير الجديدة الصنع بكميات كبيرة . أما المسامير القديمة وقطع الحديد المستعملة فنطاق تعامله فيها ضيق جدا ومحدود . ويشير صاحب مخزن الحديد إلى فئة أخرى يجب مراقبة نشاطها وهم أصحاب مغالق الخشب ومقاولو الأنقاض الذين يحصلون على المسامير القديمة ويبيعونها بأبخس الأسعار .

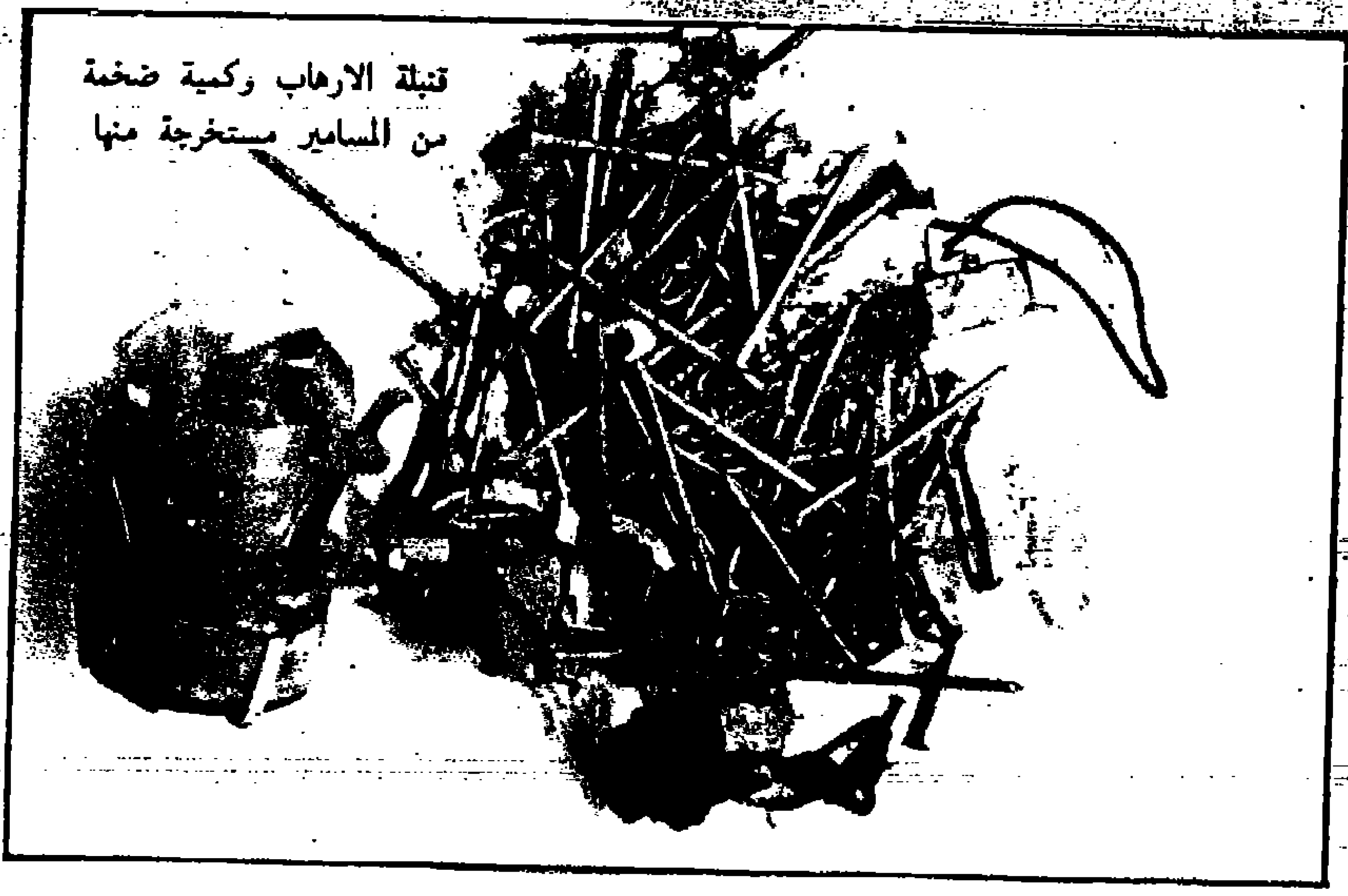
وفى حى السبتية قال لنا « ج . ش . ع » تاجر خردة حديد إنه يتعامل فى الحديد الخردة والمسامير ولكن بكميات كبيرة فهو يبيعها لتجار بعد أن يشتريها من شركات خاصة أو هيئات قطاع عام ويتعامل معه تجار معروفون فى السوق ولهم سمعتهم التجارية الحسنة ولكن إذا سلمنا بأن هذه المسامير إذا كانت تتسرب للارهابيين فهى تتسرب من مغالق الخشب ومقاولى الانقاض خاصة أنهم يتعاملون فى كميات ليست كبيرة ويبيعونها بأثمان ضئيلة جدا .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أكتوبر

التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٣

مسامير الإرهاب أخطر من الرصاص وأقوى من الشظايا!



قنبلة الارهاب وكمية ضخمة من المسامير مستخرجة منها

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : أكتوبر
التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٣

■ خبراء المفرقعات يؤكدون :

تماثل طريقة صنع قنابل المسامير يمكن أن يؤدى إلى الكشف عن الإرهابيين !



لواء دكتور أحمد أبو القاسم

■ تجار الخردة وأصحاب الورش :

ابحثوا عن مغالق الخشب ومقاولى الأنقاض !

مهنى أنور
بهاء زيتون
تصوير :
عبد الله عبد العزيز

تحقيق

انفجار وادى النيل .. والعتبة .. والقللى .. ومدينة نصر .. ونفق الهرم .. وأخيرا شبرا .. كل هذه الانفجارات كشفت عن نقطة سوداء تضاف إلى سجل الإرهابيين الأسود وهى استخدام المسامير ذات الأطوال المختلفة والصدئة والملتوية .. بل إن أيدى الإرهاب قطعت رءوس هذه المسامير وخلطتها بالمواد المتفجرة لتصيب أكبر عدد من الناس وتحدث أكبر الأضرار بهم ..

لكن السؤال الهام هنا هو .. هل تكشف هذه المسامير عن شخصية الإرهابيين ؟! وهل تساعد فى الكشف عن الجناة والقبض عليهم ؟! ولماذا يستخدم الارهابيون هذه المسامير بالذات ؟! وكيف يحصلون عليها ؟! وما مدى خطورتها من الناحية الطبية على جسم الانسان ؟! .

وأخيرا كيف نواجه ظاهرة مسامير الارهاب ؟!! .. كل هذه الاسئلة وجهتها « أكتوبر » إلى خبراء المفرقعات والطب الشرعى والأدلة الجنائية والأطباء والمسئولين عن الأمن فى محاولة لكشف الحقيقة !!..

فى البداية يؤكد اللواء دكتور أحمد أبو القاسم مساعد أول وزير الداخلية للتخطيط والرقابة ومدير الأدلة الجنائية أن المسامير لا تساعد فى التوصل الى الجناة أو كشف شخصياتهم لأنها سلعة نمطية عادية موجودة فى كل مكان . ومن حق أى انسان أن يتعامل فيها وهم كم كبير جدا من العمال خاصة العاملين فى النجارة والتسليح والبويات ومغالق الخشب ولا يخلو أى منزل من المسامير .

المصدر : أكتوبر
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٣

ويضيف أن المسمار فى حد ذاته من الصعب جدا تحديد مصدره فالورش المنتجة للمسامير كثيرة جدا . وأيضا المسمار عندما يوجد فى بؤرة الانفجار ويتعرض إلى حرارة شديدة نتيجة للانفجار يتعرض أيضا لاجهادات حرارية نتيجة للموجة الانفجارية التى تحدث فهى تغير فى كثير من معالمه . ولكن إذا كانت هناك فائدة من هذا المسمار فهو أحد المؤشرات التى يمكن من خلالها تحديد كمية المادة المتفجرة فوزن المسمار بطوله وقطر اسطوانته والمسافة التى استطاع أن يصل إليها من خلال القوة الدافعة للموجة الانفجارية تمثل عنصرا هاما جدا فى تحديد كمية المادة المتفجرة وكتلة هذه المادة . ودائما ما تتحول المادة المتفجرة إلى غازات وهذه الغازات يتعذر جمعها وتحليلها .

ويؤكد مدير الأدلة الجنائية أن المسمار يحدث فيه تغيرات كثيرة بعد الانفجار والحديث عن خصائصه وشكله وطبيعته حديث غير علمى فليس هناك مبرر منطقى أو علمى يدفع إلى اختيار الارهابيين لمسامير صدئة أو قديمة أو بدون رءوس . فالارتفاع الشديد فى درجة حرارة المسمار عقب الانفجار يساعد على سرعة الأكسدة ومعدل التأثر ببخار الماء الموجود فى الجو وبالتالى فإن الحكم على هذه المسامير بعد الانفجار من ناحية المواصفات هو أمر متعذر من الناحية الفنية .

بطريق غير مباشر

أما الرائد سعيد الجوهرى خبير المفرقعات بإدارة الدفاع المدنى بالقاهرة فيرى أن هذه المسامير لا تكشف عن الجناة بطريق مباشر ولكنها يمكن أن تكشف عنهم بطريق غير مباشر . فالمسامير عند انفجار أى عبوة تتطاير فى جميع الاتجاهات وهى توضع فى العبوات الناسفة لايذاء الناس والحاق أكبر الأضرار والخسائر فى الارواح وهى ليست مادة ممنوعة،ولكنها سلعة مباحة فى السوق وهناك أشخاص كثيرون يتعاملون فيها ومن الصعب جدا حصرهم أو السيطرة عليهم لكن هذه المسامير تكشف عن طريقة صنع العبوة وكيفية تركيبها وبالتالى يمكن الوصول للجناة عن طريق معرفة وكشف طريقة الصنع فالتماثل فى الصناعة والتركيب لهذه العبوات يدل على أن شخصية الجناة واحدة .

ويضيف خبير المفرقعات بالقاهرة أن المسامير تختلف من عبوة إلى أخرى فعبوة قنبلة مدينة نصر كان طول المسمار الواحد بها سنتيمترا ونصف سنتيمتر فى حين أن عبوة شبرا كان طول المسمار حوالى ٧سم و٨ سم والقللى كانت المسامير ٣ و٤ و٥سم وعبوة نفق الهرم كان طول المسمار بها ٥ و٧ و٨سم فالعبوة طريقة صنعها واحدة والتكنيك واحد وهو أحداث الاضرار نفسها وايذاء اكبر عدد من الأرواح والهدف الظاهر من استخدام هذه المسامير هو إحداث تسمم فى أجسام الضحايا حيث أنها مسامير يملؤها الصدأ يحصل عليها الارهابيون من محلات الحدادة وورش النجارة وتجارة خردة الحديد .

احتمالات التسرب

ويقول اللواء « سمير حجاج » خبير المفرقعات والدفاع المدنى أن هذه العبوات الناسفة التى يستخدمها الإرهابيون والتى تحتوى أيضا على جهاز تفجير (التايمر) والذى يساعد الفاعل على مغادرة مكان الحادث بعد وضع العبوة وتأمين نفسه .

وجسم العبوة هذا يمكن الحصول عليه من الاستخدامات السلمية للمفرقعات والمصرح بها للشركات المتخصصة العاملة فى المحاجر والمناجم والكيماويات والأسمنت وإنشاء الطرق والمنتشرة على مستوى مصر وبرغم أن هناك رقابة فإن هناك احتمال تسرب جزء منها لوجود مئات من مواقع التفجير التى تتبع هذه الشركات .. والدليل على هذا أن كثيرا من العاملين فى مجال صيد الأسماك يحصلون على هذه المفرقعات ويستخدمونها فى الصيد بدون ترخيص !.

ويؤكد اللواء حجاج أن المسامير فى حد ذاتها يمكن أن تفيد الأدلة الجنائية إلى حد ما فى خطة البحث بعد تحديد هل هى قديمة أو جديدة .. ويقترح أن يتم وقف التراخيص للمحاجر على المستوى مصر لمدة ٣ شهور، على الأقل لمنع تسرب هذه المفرقعات وفى خلال هذه المدة يتم مراجعة المخازن والتراخيص واجراءات النقل والتخزين لعمل « كنترول » .. ولابد أن يكون لجميع العاملين فى هذا المجال ملف خاص به معلومات عن شخصيته وبضماته .. كذلك لابد من إعادة وتنظيم جهاز متطوعى الدفاع المدنى الذى كان موجودا أيام حرب ٦٧ على مستوى جميع المحافظات لتوعية المواطنين .

مسح شامل

ويؤكد مصدر أمنى مسئول بإدارة المباحث الجنائية بالوزارة بأن أجهزة البحث قامت عقب انفجار شبرا بعمل مسح لمحلات الحدايد والبويات وورش صناعة المسامير بمنطقتى شبرا وشبرا الخيمة لقربها من مكان الانفجار، وأيضا تم سؤال بعض أصحاب ورش النجارة فى مناطق منشية ناصر عقب انفجار مدينة نصر للتوصل إلى نتائج قد تفيد فى الكشف عن الجناة .

ويؤكد المصدر الأمنى بأن أجهزة البحث تقوم بسؤال بعض العاملين فى تجارة المسامير ولكنها لا تستطيع القيام بمسح شامل لكل محلات المسامير والحدايد والبويات وورش النجارة ومغالق الاخشاب للحصول على معلومات تفيد فى القبض على مرتكبى حوادث التفجير .. ويؤكد المصدر أن هذه الحملات مستمرة حتى يتم القبض على الجناة .

لكن ماذا يقول الطب الشرعى عن الحالات التى أصابتها مسامير الإرهاب ؟

دائرة واسعة

□ يرى الدكتور فخرى محمد صالح نائب كبير الأطباء الشرعيين ووكيل وزارة العدل، أن مسامير الارهاب تستخدم فى تصنيع القنابل لعدة أسباب أولها لأنها متوفرة بصورة كبيرة وثانيا لأنها رخيصة الثمن ومن السهل الحصول عليها حتى لو تم شراؤها من المتاجر أو تجميعها من أمام

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : أكتوبر
التاريخ : ٢٠٧ يونيو ١٩٩٣

العقارات المشيدة حديثا وفى هذه الحالة تكون أكثر ضررا وثالثا لأنها أجسام معدنية بعضها صلب أو من الحديد ولها طرف مدبب فإذا أصابت الجسم سواء بالعرض أو بالطول أو بالطرف المدبب فإنها تنفذ إلى الجسم وتخترقه بصورة سريعة وعنيفة ويمكن أن تخترق العظام أيضا أو حتى الأماكن الصلبة فى الشوارع أو المبانى أو حتى الخرسانة المسلحة أو الحديد نفسه

وأيضا سرعة اندفاعها يؤدى إلى تطايرها بصورة سريعة وعلى مسافات كبيرة فقد يصل تأثير هذه المسامير إلى دائرة مساحتها ٥٠ أو مائة متر . وإذا ارتطم المسمار من ناحية رأسه أو بجانبه فإنه يحدث تهتكات وتمزقات بالانسجة والاعضاء الهامة فى الجسم .

ويضيف نائب كبير الاطباء الشرعيين بأن رءوس المسامير يمكن أن تتطاير مع الانفجار أو مع اصطدام المسامير بأى جسم آخر ولكن شدة الانفجار تؤدى أيضا إلى اختراق الجسم حتى مع وجود الرءوس ويمكن أيضا أن تخرج منها حسب المكان المصاب وهذا حدث فى معظم حالات الوفيات نتيجة لقنابل الإرهاب ..

جريمة الغدر

ونسأله : هل يمكن التوصل إلى الجناة عن طريق هذه المسامير أو الكشف عن شخصيات الارهابيين ؟!! .

فيجيب بأنه من الصعب جدا التوصل إلى الارهابيون عن طريق المسامير أو الكشف عن شخصية الجناة فى هذه الحوادث فالمسألة صعبة بكل المقاييس . وهؤلاء الارهابيين تنبهوا إلى استخدام هذه المسامير لانها سهلة وليس بها تداخلات صناعية يمكن أن ترشد عن شخصياتهم وهى تدل على انهم يريدون ايذاء كبر عدد من الناس .

وعن تأثيرها على الضحايا يقول الدكتور فخرى صالح إن هذه المسامير تسبب جروحا نافذة وخارقة ومتهتكة بشدة مع بداية الإصابة الحديثة وأيضا تحدث كسورا شديدة فى العظام وتهتك فى الأحشاء والأعضاء الداخلية الهامة فى الجسم وبالأوعية الدموية بالجسم وذلك يؤدى إلى الوفاة . أما إذا لم تحدث هذه الإصابات الوفاة فورا وكانت خارقة فقط فيمكن أن تسبب نزيفا داخليا بسيطا يتجمع فى داخل تجاويف الجسم ثم فى الصدر والبطن والرأس ومع وجودها داخل الانسجة يمكن أن تصيب الاعصاب نفسها . وفى هذه الحالة تسبب حالات شلل .

حالات خطيرة

ونلتقى بالاطباء الذين يعالجون هذه الحالات ..

فيقول د . « رزق أحمد محمود » نائب مدير مستشفى الهرم الذى باشر علاج السياح الأجانب والمرشدة السياحية فى حادث العبوة الناسفة أسفل نفق الهرم إن « المسامير » تخرج ساخنة من العبوة الناسفة عند انفجارها باندفاع شديد تحت ضغط الانفجار لتنغرس فى أعضاء أو أنسجة أو عضلات المارة الذين يتصادف مرورهم وقت الانفجار .. ومثل أى جسم غريب بالاضافة إلى دخوله بسرعة كبيرة جدا إلى الجسم فإنه يحدث تلف شديد بالاعضاء وربما تستقر بمكان خطير كالقلب أو الرئتين فتسبب الموت .. أو ربما تصيب العين فتسبب العمى ، كذلك فإن المسامير عند إصابتها الطحال فإنه لا يمكن ايقاف النزيف وفى هذه الحالة لابد من استئصالها فورا .

أما إذا أصابت المخ فإنه يحدث تدميرا لخلايا المخ وغالبا ما يكون الموت لمثل هذه الحالة ..

من وكالة البلح

أما د . محمد شرف مدير عام مستشفى الساحل التعليمى الذى باشر علاج بعض المصابين فى حادث انفجار العبوة الناسفة بشبرا فيؤكد أن المسامير التى يستخدمها الإرهابيون خطرة لدرجة كبيرة حيث أتضح من خلال ضحايا الحادث المتوفين والمصابين بعد استخراجها من أجسادهم أنها صدئة وملتوية .. والبعض منها مدبب وبدون رأس لكى يصعب استخراجه طبيا .. وهذا فعلا ما حدث فقد اخترق مسمار طولة ٨ سم مخ أحد المصابين من جراء الانفجار ولم نتمكن من اخراجه الا بعد احضار مغناطيس كبير وقوى حصلنا عليه من وكالة البلح لجذب المسمار وذلك بعد أن فشلت ٦ أنواع أخرى من قوالب المغناطيس فى اخراجه .. وقد استغرقت هذه العملية الجراحية حوالى ٨ ساعات ..

ساخنة تحرق الجلد والأنسجة !

وعن المسامير لحظة خروجها من العبوة الناسفة يقول د . محمد شرف إنها تخرج ساخنة وقت الانطلاق فتحرق الجلد والأنسجة وتسبب تهتكا فى الأنسجة بحيث يصعب عمل (غرز) أو خياطة الجرح فى المكان الملامس للاصابة وبالتالى فإنها أكثر صعوبة من طلقة الرصاص ..

ويكمل د . وسيم السيسى مستشار جراحة الكلى والمسالك البولية بالمستشفى فيقول إن خطورة المسامير تكمن فى اختراقها للاجهزة والأعضاء الحيوية فى الجسم كالقلب والكبد والطحال والشرايين والوريد الأجوف فتؤدى إلى نزيف حاد .. أما عند اصابتها للعظام أو العضلات فإنها تسبب الخطورة نفسها ..

وينصح د . وسيم السيسى المواطنين بعدم نزعهم المسامير من المصاب

عربات للانقاذ

ويقول الطبيب أحمد تيمور أستاذ القلب والباطنة بطب الأزهر إن حشو العبوات المتفجرة بالمسامير يؤدى إلى انتشار اكبر عدد من الشظايا القادرة على اختراق الأنسجة محدثة بذلك أبلغ التهتكات بها .

فإذا أضفنا أن اختيار المسامير القديمة الصدئة فإن ذلك يوفر للتهتكات مصادر للجراثيم ينتج عنها تقيح الجروح وتلوثها

المحروسة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أكتوبر

التاريخ : ٢٢ يونيو ٩٩٣

وعلى هذا فإن الخطر لابد وان يحيق بالمصاب فضلا عن النزف الحادث نتيجة اختراق جدران الأوعية الدموية أو نتيجة للالتهابات الجرثومية الثانوية، ولا يجب الوقوف عند تقييم حالة الاصابة من كمية الدم المنزوف خارجيا فإن السرعة والطاقة الدافعة للمسامير المدببة الأطراف تسمح لها باجتياز مسافات أعمق في أنسجة الجسم خاصة تلك الانسجة الغنية بالأوعية الدموية مثل أنسجة الطحال والكبد فينتج عن ذلك النزيف الداخلي الذي من أعراضه الهبوط الحاد في ضغط الدم الشرياني المعروف باسم الصدمة والتي إن لم يتم التعامل معها سريعا يمكن أن تودي بحياة المصاب قبل الوصول لأعضاء الجسم المختلفة وعلى رأسها سيد أعضاء الجسم وهو المخ فيحدث فقدان الوعي وعلى هذا فإن اعداد عربات اسعاف بكل ما يلزم لعمليات الانقاذ في مواقع الاصابات مع سرعة النقل إلى المستشفيات واستكمال أي نقص في أقسام الطوارئ بالمستشفيات أصبح ضرورة قصوى لمواجهة الحالات الطارئة الحرجة التي تسببها مسامير الإرهاب .

قوة تمزيقية

ويؤكد د . جمال عزب استاذ جراحة المخ والاعصاب بكلية طب الاسكندرية أن خطورة المسامير وتأثيرها تكمن في ناحية القوة التمزيقية التي تحدثها نتيجة دخولها الجسم ملتوية ومتعرجة ومتعددة الأطراف .. فتحدث اصابات وتهتكات متعددة أثناء دخولها فتؤدي إلى تهتكات الانسجة الحساسة بالذات .. خلاف ذلك فإن هذه المسامير أجسام ملوثة وصدئة ولها تفاعلات كيماوية إذا استقرت بالجسم لمدة طويلة .. ويضيف أن تأثيرها على المخ خطير للغاية لأنها ليست فقط تسبب التمزق في الأنسجة المخية ولكن تسبب التمزق في الشرايين والاوردة داخل المخ وبالتالي تحدث (تجمعات دموية) .. وهذه التجمعات خطيرة جدا ومن المعروف أن أخطر مكان يتجمع فيه الدم داخل نطاق فراغ الجمجمة فأي نزيف داخلها يودي بحياة المصاب لانه يضغط على المراكز الحيوية للدورة الدموية والتنفس وكذلك الوعي ..

ضبط ٢٥٨ كيلو جرام تى . ان . تى

اسفرت عمليات التفتيش والضبط فى ١١ محافظة خلال الأيام القليلة الماضية عن ضبط ٥٦٣ قطعة سلاح الى ومدفع رشاش وفرد خرطوش و ٩٩٤٣ طلقة ذخيرة و ٢٥٨ كيلو جرام من مادة تى . ان . تى شديدة الانفجار و ١٥٠ كبسولة تفجير و ٥٨ قنبلة و ٢١٤ اصبع ديناميت و ٥٠٠ قذيفة نارية و ١٦٠ مطواه .

واعلنت وزارة الداخلية فى بيان امس ان الضبطيات شملت خمسة تشكيلات عصابية متخصصة فى س السرقة و ٦٠ متطرفا

المصدر : المجـــــلة

التاريخ : ٣ يوليو ١٩٩٣

الأهرام للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصر: الحياة مستمرة ولكن على غير طبيعتها

اخفاء ستة اطنان من المواد شديدة الانفجار يثير قلق رجال الأمن"

عندما انفجرت العبوة الناسفة الاخيرة في واحد من اكثر شوارع القاهرة ما (شارع شبرا)، لتحصد شظاياها سبعة من الرجال والنساء والاطفال فضلا عن ١٩ مصابا كلهم من المواطنين العاديين الذين تصادف مرورهم في الشارع الرئيسي لذلك الحي الشعبي الشهير، ترافقت أنباؤها وصور ضحاياها في صحف اليوم التالي بخبر عبوة أخرى تم اكتشافها في اليوم نفسه اسفل سيارة تقف في احد شوارع العاصمة المصرية التي يبدو ان سكانها (١٤ مليونا) والوافدين اليوميين اليها (مليونان) قد اصبح عليهم ان يتعايشوا مع ما يبدو انه قد اصبح واقعا يوميا.

فعلى مدى الاشهر الاربعة الماضية ، ومنذ فوجيء الجميع في احدى امسيات رمضان الفائت بانفجار مقهى وادي النيل في اكبر ميادين القاهرة يهتك ما اعتادوه من مشاعر سكينة وطمأنينة في ليالي ذلك الشهر الفضيل، لم يعد يمر يوم الا ويستيقظ المصريون على اخبار من النوع ذاته. قنابل تنفجر هنا وهناك واخرى يتم ابطال مفعولها في اللحظات الاخيرة، وثالثة تنفجر في عدد من ضباط الشرطة وسط العاصمة عندما يفشل الجميع في التعامل معها.

واصبح واضحا على أية حال ان مسار عمليات «العنف الارهابي» في مصر قد شهد منعطفا حادا نحو ما يمكن تسميته «العنف العشوائي المقصود» بعد ان ظلت اهدافه لوقت طويل قاصرة على رجال الامن ورموز الحكم والنشاط السياحي.

كيف يتعايش سكان القاهرة مع هذا الواقع؟ وكيف يتعامل رجال الامن المثقلون بأعباء المواجهة مع آلاف البلاغات اليومية عن لفافات وأكياس من البلاستيك «مثيرة للشبهات» ملقاة في زوايا شوارع ملأى أصلا بالنفايات؟

محمد عبد العزيز صاحب محل الاكسسوارات الذي كان يبعد امتارا عن الانفجار الاخير في منطقة الخازندار في دوران شبرا والذي راح ضحيته ٧ افراد و١٩ مصابا، يقسم انه امر والدته بأن تجلس في البيت ولا تتحرك منه، بعد ان رأى بعينيه احدى الضحايا (٦٢ سنة) تنشطر امامه نصفين، وانه لا يخرج من منزله الا وقد قرأ الشهادتين وكأنه لن يعود ثانية، ويصر على ان يرينا وملامحه تنطق بالأسى والحزن الشديد، كيف ان المسامير التي انطلقت من العبوة كسرت مداخل المحل المصنوعة من الحديد، فما بالك بأجساد البشر!

ورغم ان المنطقة التي شهدت الانفجار منذ ساعات تسير فيها الحياة بشكل عادي وكأن المتفجرات اصبحت جزءا من الواقع اليومي المعاش للمصريين، الا ان الدكتور سمير نعيم رئيس قسم الاجتماع في جامعة عين شمس يرفض هذا الرأي قائلا: أنه رأي تبريري غير واقعي ولا منطق له، اذ ان الخوف الذي يتحرك داخل الناس جزء من ازمة عامة لا يمكن فصلها عن ازمات المجتمع الاخرى، وانه رغم كونه استاذا جامعيا فقد رفض ان تخرج ابنته في رحلة مع زملائها كما انه يرفض ان يسير في الليل، فعلى حد تعبيره «اصبحت الصورة مهزوزة في نظري فلم تعد تتوفر لي ابسط المطالب وهي ان اعيش آمنا على نفسي».

الدكتور جمال ماضي ابو العزايم استاذ علم النفس يرى من واقع تخصصه ان الحياة

مستمرة لكن على غير طبيعتها «فهل انتاج هؤلاء الناس مثلما كان؟ وهل ايمانهم لم يتزعزع؟». ان ابعاد هذا الخوف تزيد حساسية الاجهزة العصبية فأي فرقعة صغيرة أو أي رجة في البيوت أو حتى مجرد صوت مزعج يتم تأويله بشكل مباشر، فالناس اصبحت تحمل التفسيرات الجاهزة لهذه الاصوات، واصبحنا في دائرة مفرغة، فالامن يساوي ثقل الدنيا كلها مذكرا بقوله تعالى «وآمنهم من خوف».

وفيما يطرح نجيب محفوظ رؤيته مؤكدا انه الآن اصبح من الضروري «دعوة الشعب الى مشاركة ذات معنى وقيمة»، خاصة اذا اقتنع بأنه يدافع عن مصالحه وكرامته وقيمه. ينتقد د. محمد السيد سعيد الباحث في مركز الدراسات الاستراتيجية الموقف برمته قائلا: ان الشعب يعارض الجماعة الاسلامية ويعارض العنف، الا انهم ناقمون أيضا على الحكومة لقبضتها الحديدية ولمظاهر الفساد.

تقرير المختبر الجنائي حول حادثة انفجار الخازندار الاخيرة أشار الى تطورات جديدة في صناعة هذا النوع من القنابل الذي استخدم من قبل في حوادث القللي وكمين شرطة مدينة نصر ونفق الهرم. يرتبط بهذا التقرير، تقرير آخر خطير أعده جهاز امني كبير كشف عن اختفاء ٦ أطنان من مادة «تي. ان. تي» شديدة الانفجار من احدى شركات الصناعات الكيماوية.

وعلى كل حال فان سوق المتفجرات في مصر تغذيها عدة مصادر أهمها -حسبما تؤكد التقارير الامنية- حصص المحاجر التي تصرف لأصحاب هذه المحاجر لاستخدامها في عمليات التفجير في الصحراء وتبلغ ٢٠ كيلو ديناميت سنويا لكل محجر، وهذه الكمية تكفي لصناعة ١٦٠ الف لغم ارضي، وفي الغالب تباع هذه الحصص كلها أو جزء منها وتذهب الى أيدي المتطرفين ، كما تعتبر المناطق التي شهدت حروبا مثل محافظة سيناء ومدن القناة ومنطقة العلمين في مرسى مطروح من اكثر المناطق التي توجد فيها المتفجرات ، حيث لاتزال بها الغام متخلفة من زمن الحرب يخرجها تجار متخصصون ويبيعونها في القاهرة ، وهناك ايضا المواد الكيماوية التي تدخل في صناعة العبوات الناسفة. وكذلك الاحماض الحارقة مثل حمض النتريك والكبريتيك ومادة الصوديوم التي تحفظ في الكيروسين وتشتعل بالماء . وبهذه المواد يمكن تصنيع عبوات ناسفة مع خليط من الكبريت والمسامير وقطع من الحجر وهي مواد قطعا سهل الحصول عليها.

مصدر امني كبير في مصر علق على الظاهرة بقوله: ان المتطرفين نجحوا في ضرب الحركة السياحية من خلال عدة تفجيرات وهي عبارة عن عبوات تم تصنيعها محليا وبدون أي تكلفة مالية لان معظم هذه العبوات تتكون من مادة مطاطية ومسامير وحجارة وكانت تلقى على الاوتوبيسات السياحية فتحدث دويا دون اصابات لانها تنفجر وتلتصق بالجسم الخارجي للاوتوبيس.

التقديرات تؤكد ان اكثر من ١١٥ الف شخص يتعاملون في سوق المتفجرات اغلبهم من سكان المناطق المجاورة للجبال مثل منطقة طره لقربها من المحاجر.

وفي التقرير الذي اعدته مصلحة الادلة الجنائية عن العبوة الناسفة التي انفجرت في مقهى وادي النيل في ميدان التحرير أشهر ميادين العاصمة المصرية تبين انها غير تقليدية ومتطورة وهي عبارة عن مادة شديدة الانفجار (تي ان تي) هي مادة محظورة ولا ينتجها الا المصنع الحربي في مصر ويحصل عليها الذين يعملون في تكسير الحجارة بموجب تراخيص كما ان العبوة تحتوي على مفجر كهربائي وبطارية وجهاز توقيت ومسامير صغيرة. اذن دخلت

ظاهرة المتفجرات مرحلة متطورة وباتت خطرا حقيقيا يجب التصدي له كما يقول مسؤول امني كبير.

ولكن كيف تصل المتفجرات الى عناصر الارهاب؟

- يقول اللواء علي أبو النصر وكيل مصلحة الامن العام :للأسف الشديد هناك بعض ضعاف النفوس من العاملين في المحاجر من خلال عدم استخدامهم لكل الكميات التي تصرف لهم ويذهب الباقي الى ايادي العناصر الخارجة على القانون ، وتتركز المحاجر الرسمية في مناطق مرسى مطروح والغردقة وسفاجا وحلوان وبني سويف والوادي الجديد وأسيوط والمنيا.

ويعترف اللواء أبو النصر بأن ما يحدث احيانا اهمال من جانب المسؤولين على رقابة المحاجر، ويصل عدد المحاجر المرخصة على مستوى الجمهورية الى ما يقرب من ثلاثة آلاف محجر.

والاخطر في رأي المتخصصين من رجال الأمن المواد التي تباع في محلات بيع المواد الكيماوية والمسموح بتداولها للمزارعين دون الحاجة لاذن بالشراء واي طالب في كلية العلوم او الهندسة يستطيع تركيب مجموعة مواد يكون لها اثر القنابل.

والتساؤل في مصر الان: هل تنجح القاهرة في احتواء ظاهرة التفجيرات من خلال احكام سيطرتها على مصادر المتفجرات قبل ان تصل الى ايدي جماعات التطرف.وماذا تفعل في تلك العبوات التي يتم تصنيعها بطرق تقليدية اصبح لدى هذه الجماعات خبرة في تصنيعها. الأمر المؤكد ان الامن المصري لن يسمح باستمرار هذه الظاهرة. رغم ان السؤال عن السبب الكامن وراء تحول اتجاه العنف الارهابي في مصر اليها يظل قائما. كما ان علامة الاستفهام حول من هو المحرك الحقيقي لكل تلك الحوادث تظل تكبر يوما بعد يوم ■

القاهرة. مكتب «المجلة»

المصدر : المجلة

التاريخ : ٣ يوليو ١٩٩٣

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تفجيرات ١٩٩٣

● شهدت القاهرة أول حادث تفجير خلال عام ١٩٩٣ مساء الجمعة ٢٧ فبراير (شباط) حين انفجرت قنبلة صناعة محلية في مقهى وادي النيل وأسفرت عن وفاة ٣ أشخاص أجانب واصابة ١٦ فردا بينهم مصريون.

● وفي ١٦ مارس (اذار) انفجرت عبوة ناسفة اسفل اوتوبيس سياحي امام المتحف المصري فتهشمت نوافذ الاوتوبيسات وكان ذلك في فترة الظهيرة. ولم يسفر الحادث عن أي اصابات بين المواطنين. وتتشابه مادة هذه العبوة مع قنبلة مقهى وادي النيل.

● وفي ٢٧ مارس (اذار) أي بعد ٩ أيام فقط انفجرت عبوة بمبنى الدفاع المدني في العتبة عندما وضعت الجماعات الارهابية عبوتين ناسفتين اسفل سيارة شرطة وكانت مخصصة لنقل ٦٠ جنديا لمواقع خدماتهم وعند القيام بفحصها انفجرت على الفور وراح ضحيتها الرائد سمير منصور وأصيب ٨ اخرون.

● وفي ١١ ابريل (نيسان) انفجرت عبوة ناسفة داخل اوتوبيس عام بمدينة نصر. أسفر الحادث عن اصابة محصلين وسائق وذلك بخط ٦٩ الحي العاشر- عتبة وفي نفس اليوم استطاع احد المواطنين ضبط احد الارهابيين وهو يحاول وضع ٥ عبوات ناسفة اسفل اوتوبيس سياحي في القلعة في الثانية والنصف ظهرا.

● وفي ١٨ ابريل (نيسان) احبطت اجهزة الامن محاولة لتفجير قنبلة في ميدان التحرير وسط القاهرة. كانت ملقاة في كيس بلاستيك فوق احد ارصفة المحطة الرئيسية لباصات النقل العام وكان مواطنون قد عثروا عليها وابلغوا اجهزة الامن التي استعانت بخبراء المفرقعات فابطلوا مفعولها.

● وفي ٢٣ ابريل (نيسان) وعقب محاولة اغتيال وزير الاعلام صفوت الشريف بثلاثة أيام القى احد الارهابيين عبوة حارقة على سيارة شرطة في بولاق الدكرور ونجا رئيس المباحث ومعاونوه.

● في ١٥مايو (ايار) استطاعت اجهزة الامن العثور على ديناميت مخصص لنسف بوابات سجن طرة وذلك في اطار تنظيم خطير لتهريب الارهابيين من السجون.

● في ٢١مايو-آيار- استطاع احد الارهابيين دس عبوة ناسفة داخل سيارة «بيجو» مجهولة الصاحب بجوار قسم الازبكية وانفجرت العبوة في الخامسة الا عشر دقائق ولقيت طفلة في الرابعة عشرة من عمرها مصرعها وثلاثة مواطنين كانوا يقفون في محطة الاوتوبيس واصابة ١٨ آخرين وبعدها ارتفع عدد الضحايا الى ست.

● في ٢٧مايو (ايار) اصيب مهندس وزوجته وضابط وجندي وامين شرطة في انفجار عبوة ناسفة قرب كمين ليلي، حيث وضع الارهابيون عبوة ناسفة داخل تجويف احدى الكتل الخرسانية الموجودة في شارع احمد الزمر وكانت القنبلة مزودة بجهاز توقيت.

● وفي ٨ يونيو(حزيران) وقع حادث نفق الهرم حيث تم القاء عبوة ناسفة على السيارات المارة ادت الى مصرع مواطن واصابة ١٤ منهم ٥ سياح داخل اوتوبيس ودمرت ٦ سيارات. العبوة تحوي مسامير ومادة (تي. ان. تي) الشديدة الانفجار.

● وفي ١٥يونيو (حزيران) عثرت اجهزة الامن في شارع السودان على ثلاث قنابل ودانة قوتها التدميرية خمسة اضعاف قنبلة الهرم.

● في اليوم نفسه حدث ان قام مجهولون بالقاء ٧ عبوات ناسفة وقنابل يدوية ودانة مدفع داخل كيس بلاستيك اسود اسفل شركة «ناتكو» للمرسيدس بشارع مقار بالدقي.

● وفي ١٧يونيو (حزيران) تم ضبط كيلو جرامين «تي. ان. تي» بحوزة ارهابيين بالشرابية، وفي اليوم نفسه احبطت محاولة ارهابية لاشعال النيران في قطار مازوت كان متوقفا بمحطة اسوان.

● وفي ١٨يونيو (حزيران) وقعت حادثة انفجار في دوران شبرا حيث قام احد الارهابيين بوضع عبوة ناسفة داخل كشك في اراض يتم حفرها لمترو الانفاق. اسفر الانفجار عن وفاة اربعة ارتفع عددهم الى ٧ بعد ذلك واصابة ١٣ وذلك في التاسعة والنصف من مساء يوم الجمعة. بين المتوفين طفل ووالده وسيدة.

سؤال دولى من أين ينفق هؤلاء؟

اما السيناريو الامريكانى لحكاية الشيخ عمر عبدالرحمن – فهو خاص بالولايات الامريكية المتحدة فقط، اما نحن فعلينا ان ندرس دراسة علمية عامة لماذا يظهر بين حين واخر اشخاص يأتون من المجهول الى ساحة الاضواء.. فاذا نحن مثلا تحدثنا عن الشيخ عمر لمجرد الدراسة ليس غير، فسوف نجد فيه مثلا تحت مناظير هذه الدراسة التى تبدأ بالسؤال : (من اين ينفق هؤلاء إذ ليس فى الدنيا كلها انسان يستطيع ان يقوم بأية حركة مجانا.. اليس كذلك ؟؟

فمثلا الشيخ عمر لم يكن صاحب حرفة تحقق له ثروة، وليس من ورثة الاغنياء، ومع هذا فهو يسافر الى امريكا.. ليس مجاناً بالطبع، وانت تعلم ان اجر هذا السفر يعجز عنه الكثيرون فضلا عن ارتفاع مستوى المعيشة فى الولايات الامريكية المتحدة ..



بقلم : حافظ محمود

ومع هذا فالشيخ هناك ذو زوجتين لكل منهما نفقاتها الامريكية، وهو نفسه لابد له من سيارة وسائق.. وسكرتير ومترجم لانه لايجيد اللغة الانجليزية. وهو بحاجة الى مرافق له فى ذهابه وايابه، وكل واحد من هؤلاء له اجر يتناسب مع الاجور فى المجتمع الامريكى، فمن اين للشيخ عمر هذا كله ؟!

طبعا يستطيع اى محب للشيخ عمر ان يقول ان انصاره يجمعون له مالا ،

المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٩٢

وانا افهم هذا الكلام حينما يكون «الانصار» من الميسورين إما أن

يكونوا ممن بهم خصاصة بدليل قبولهم اعمالا تعرضهم للضياع – فمن اين يأتون لصاحبهم بهذه النفقات ؟! ثم .. لماذا يذهب الشيخ بالذات الى امريكا؟..

اليست هناك بلاد اسلامية كان يستطيع الذهاب اليها وهى لا تكلفه كل هذه النفقات أو تعفيه منها ؟
أليس هذا سؤالا بذمتك ؟؟

●●●

إن الشيخ عمر ليس فريداً فى نوعه.. فمنذ اكثر من عشرين سنة كان يعيش فى فرنسا (آية الله الخومينى) وقد استمر مقيماً بها معززاً مكرما

زهاء تسع سنين وليس سرا ان المرحوم الخومينى هو الآخر لم يكن ذا مال ، ولم يكن يمارس فى فرنسا عملا يدر عليه مالا ..

ومع هذا فحين تخلت واشنطن عن المرحوم الشاه فخرج من طهران، ثم دخلها الخومينى فقد جاء على متن طائرة فرنسية خاصة.. ولست اريد ان اتعرض لنفقات ذلك من قبل، اما بعد ذلك فقد صار إماماً للعهد الجديد فى ايران ..

وبالطبع لا مقارنة بين الخومينى وبين الشيخ عمر، انما هو مجرد السرد ..

●●●

انا هنا اتحدث عن نظرية فى السياسة، هى نظرية البحث عن موارد اى زعيم او متزاعم التى ينفق منها ومن الاجابة تعرف وضعه ان هذه نظرية علمية بريئة.. وقد طبقت هذه النظرية على تاريخ السيد جمال الدين الافغانى فعرفت انه حين كان مقيماً بمصر على عهد حكومة رياض باشا كان يتقاضى منها – ولو سراً – ألف قرش كل شهر، وقد كان هذا المبلغ آنذاك مرتب الكبراء او الذين يشغلون المناصب القيادية والسيد جمال الدين الافغانى عمل وزيرا فى حكومة ايران ثم انتهى به المطاف الى تركيا فاحتضنته رسميا وعلنياً إلى أن إنتقل إلى رحمة الله وفى ذلك كلام كثير ليس هذا مكانه لا غرابة، إذن أن تكون هناك دولة « صديقة » تشفق على صاحب

دعوة بريئة وكثير من هذا صنعته مصر مع مجاهدين عربا فى العصور الماضية من هذا القرن وفى القرن الماضى .

بل أن هذه الرعاية يمكن ان تجىء من جهة وطنه لزعيم وطنى كما كان الخديوى عباس حلمى الثانى يعمل مع مصطفى كامل الى حين ثم تخلى عنه وهذا مسجل فى الكتب التى أرخت لمصطفى كامل .

لكن.. هل تجد شيئا من هذا بالنسبة للحركات الغامضة التى يقوم بها آخرون ؟
هذا سؤال آخر ..

●●●

أن العمل الوطنى أو الخدمة العامة كليهما بحاجة الى التضحية ممن يقوم بها.. ولدينا فى مصر أمثلة على ذلك :

فسعد زغلول حين قام بثورة سنة ١٩١٩ باع جزءا من اطيانه، وليس سعد زغلول فقط.. بل ومن كانوا معه سنة ١٩١٩ اذكر منهم محمد محمود الذى زادت تضحياته فى العمل السياسى على مائة الف جنيه بأسعار تلك الايام حتى لقد كان حيناً ما يتعامل بالكمبيالات مع أنه كان من أغنى أغنياء مصر ..

وأنا حين أسوق هذا الكلام إنما أسوقه وأنا أتساءل « من أين ينفق هؤلاء » هؤلاء الذين يظهرون فجأة حتى تعرف مصداقية كل منهم ..

ولعلنا قد استخرجنا هذه النظرية السياسية مما رأينا فى سنى الحرب العالمية، حيث كنا نجد فجأة ان فلانا المملق قد صار له « صالون» يستقبل فيه الساسة حتى لقد اطلقنا على بعضهم لقب (اغنياء الحرب) الذين كانوا يعيشون فى رغد من العيش ، بينما كان رجل عظيم وهو من ابناء الاغنياء الوارثين. وهو الزعيم محمد فريد قد انفق كل ماله حتى صار يحصل على قوت يومه فى الخارج بكل صعوبة .

●●●

وقياساً على ذلك نحن نتساءل : « من أين ينفق هؤلاء دون أن يكون لهم رصيد سابق ولا عمل ثابت ولا دخل معلوم؟! ..

اننى ارجو ان يفكر فى ذلك الذين يدرسون الأحوال العامة المعاصرة ..

المحروسة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ١٨ يوليو ١٩٩٢

كلمة حب

●● سالت السفير السعودى .. هناك اشارات وتلميحات بان بلادكم تساعد الارهاب فى مصر .. قال .. سياسة بلادى ثابتة ومعلنة وصريحة وواضحة .. ولاتحتمل التاويل .. ومع ذلك نسمع بين حين واخر بعض الاتهامات .. التى تاخذ اشكالا متعددة .. ونحن بطبيعة الحال ندرك اهدافها .. ونعرف الى اين ترمى .. كما ان جميع المنصفين شرقا وغربا .. يعرفون تماما ان السعودية مستهدفة .. لانها صاحبة رسالة .. اساسها الشريعة الاسلامية .. وقوامها المحبة والاخاء والتسامح والتعاون بما يعزز الاسلام .. ويعلى شان المسلمين .. ويقول السفير السعودى : ان بلادى اكدت اكثر من مرة انها ضد كل ممارسات الارهاب والعنف .. بكل اشكالها ووسائلها .. ويتساءل السفير : كيف لدولة هذا منهجها وسياستها ان تـ...ـفض نفسها ..

●● قلت للسفير .. يقال ان التحويلات تصل من السعودية لتمويل عمليات الارهاب .. قال ان النظام الاقتصادى فى بلادى اقتصاد حر .. ولاتوجد اى قيود على حركة رؤوس الاموال .. والاخوة المصريون العاملون فى السعودية يستفيدون من هذه المميزات .. كغيرهم من الجاليات الأخرى .. وهم يعملون فى ظروف طيبة تسمح لهم بالادخار .. وتحويل فوائض مدخراتهم إلى بلادهم .. ونحن فى السعودية نسعد بهذه التحويلات التى تذهب إلى مصر لانها تساهم فى تدعيم الاقتصاد المصرى .. الذى يهمنا ان ينجح وان يحقق اهدافه ..

●● قلت للسفير السعودى فى مصر كم عدد العمال المصريين فى السعودية .. قال : حوالى ٧٥٠ الف مصرى فى مختلف التخصصات .. وتحويلاتهم على مدار السنة تشكل ارقاما ضخمة لايستهان بها .. لانها ثمرة جهود العمالة المصرية الممتازة .. التى نرحب بها دائما على ارض السعودية .. وهى اكبر جالية غير سعودية فى الوقت الحاضر .. ويقول السفير : وإذا كان هناك القليل جدا من تحويلات المصريين يضل طريقه .. وقد يصل الى اشخاص لهم علاقات بجماعات مشبوهة فان ذلك يدخل فى اطار الجهة المختصة فى البلد المتلقى للمدخرات والتحويلات .. ويمكن لهذه الجهة ان تتدخل فى الوقت المناسب .. ونحن نعتقد ان الجهات المسئولة فى مصر تدرك ذلك وتمارس دورها على خير وجه ..

●● قلت له .. يقال ان بعض الجمعيات فى بلادك تساعد الفنانات على الاعتزال .. قال : ليس من سياسة بلادى ان تتدخل فى شئون الآخرين .. وفى مصر من العلماء والفقهاء وطلاب العلم من هم فى مستوى المسئولية بالنسبة للدعوة الى الله .. وحث المسلمين على ذلك .. وطريق الدعوة واضح .. ولانعتقد ان المادة هى المحرض على طاعة الله .. ولا خير فى عمل ينطلق من المادة .. ولا ينبع من ضمير الانسان ..

●● قلت له .. هل لكم علاقة بالمصريين الافغان .. قال : من المؤلم ان تشوه صورة الجهاد بسبب بعض السلبيات .. والتى يجب ان نعالجها بكل موضوعية حتى لانترك ورقة رابحة فى يد اعداء الدين .. وقد كان للجهاد فى افغانستان فضل إبعاد الشيوعية منها .. وتداعت الشيوعية بعد ذلك حتى تهاوت وانهارت فى عقر دارها ..

●● قلت .. أليس لكم دخل فيما يحدث فى مصر .. قال : نحن اولا لا نتدخل فى شئون الاخرين .. هذه سياسة ثابتة لبلادى .. وثانيا ان العلاقات المصرية السعودية عميقة قوية مميزة تعمل فى تنسيق كامل

محمد الحيوان

تقرير خبراء المفرقعات:

القنابل دفاعية روسية الصنع غير متداولة

كشف تقرير خبراء المفرقعات عن ان القنابل الثلاث التى عثر عليها في منطقة عين الصيرة هي قنابل (F.1) روسية الصنع ولا تتداول فى الاسواق واشار التقرير - الذى أعده العقيد محمد جبريل رئيس قسم المفرقعات باشراف اللواء نادر نعمان مدير الدفاع المدنى بالقاهرة - إلى أن القوة التدميرية لكل قنبلة ٥٠ مترا مربعا، وان القدر أنقذ المنطقة من الدمار فى حالة انفجار القنابل الثلاث التى تحتوى على مادتى (تى.ان.تى) شديدة الانفجار ونتروجلسرين شديدة الحساسية

وقد عثر بحوزة الارهابى القتيل محمد عاطف كامل على مفجر لاحدى العبوات التى كانت جاهزة لالقائها فى المنطقة بالاضافة الي قنبلة اخرى أمام جمعية أصدقاء الشعب(حضانة) بشارع حدائق زينهم كانت جاهزة للانفجار بعد ان تخلص منها الارهابيون خلال عملية المطاردة

اما القنبلة الثالثة فكانت امام مركز شباب زينهم. كما ان العملية الديناميكية للتفجير كانت تقتضى شد حلقة الامان والقاء القنبلة على الهدف لكن الارهابيين لم يتمكنوا من شد الحلقة لمطاردة الاهالى لهم

وقد عثر على طلقتين ناريتين فارغتين احداهما عيار ٧.٦٢ خاصة ببندقة الية والاخرى ٩مم خاصة بطبنجةوصرح مصدر امنى«للاهرام» بان هذه العملية الارهابية استخدمت فيها لاول مرة هذه القنابل من جانب الجماعات الارهابية وقد تم اخطار الجهات المعنية بهذا الشأن .

المصدر : روز اليوسف

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ يوليو ١٩٩٣

قضيــة ١٠١ جنايات تكشف :

□ حللوا زراعة المخدرات استنادا إلى الشـريعة الاسـلاميـة !!

□ المتطرفان مصطفي حمزة وعثمان السمان يشـرفان على حقـول الخشخاش وإنتاج الهيـروين فى أفغـانسـتـان .

□ تـاجر مخدرات يخطب فى مسـاجد عين شمس عن البوسنة والهـرسك والصـومال !!

هل نبالغ ؟
هل ندعى على المتطرفين ؟
هل نتربص بهم و « نلبسهم » تهماً وقضايا و « نشوه » صورتهم ؟
قد يتهمنا احد باى من هذه التهم !!
كما يمكن للمتطرفين ان يصرخوا فى وجوهنا بما يحلو لهم من مزاعم واوهام فى رؤوسهم .

لكن مانستطيع ان نقول ان هذه وقائع لا لبس فيها وانها مثبتة بالتاريخ والرقم واليوم والساعة .
واننا ننشرها على مسئولية الحقيقة !!

تحقيق :
نبيل شرف الدين

المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ يوليو ١٩٩٣

بدا الامر كانه مجرد حادث تلبس في قضية مخدرات ! لكن فجاة انتقلت الأوراق من مكافحة المخدرات إلى مكافحة الإرهاب .

وبدا هذا الوجه الملتحى هو نفسه في صور المطلوب القبض عليهم في قضايا المخدرات والمتطرفين .

ثم ترتفع الحقائق إلى ما فوق المفاجات حيث تظهر في الصورة افغانستان ..

ومجاهدو افغانستان ..
وزعامات افغانستان ..
ومخدرات افغانستان ..

لقد جاءت اعترافات المتهم كمال كامل لتقلب مجريات الأمور راسا على عقب .

إنه ليس مجرد تاجر مخدرات مالوف وإن كان قد بدأ حياته بالعمل لدى احدهم وانتهى به الامر كمهرب للمخدرات وبين هاتين المحطتين خاض تجربة التطرف .. وسافر إلى افغانستان وتغيرت دوافعه في المرة الاخيرة ، عنها في بداياته ومنحته الإقامة لمدة عامين في افغانستان خبرة ضخمة في مجال زراعة وإنتاج واستخلاص المخدرات حيث اوكل له الإشراف على حقول الخشخاش التى كان ولايزال يزرعها قادة الفصائل الافغانية لتدبير نفقات جهادهم وعاد كمال كامل في مطلع هذا العام عبر الحدود الغربية مع ليبيا ليلتقى مع قادة الجماعات المتطرفة بمصر ويؤكد انه يحمل مصادر تمويلهم الجديدة وتبدا فصول القضية رقم ١٠١ جنايات مخدرات .

ومازلنا مع كمال الذى تؤكد سجلات الامن انه مسجل خطر مخدرات فئة (ب) ويقيم بحى عين شمس شارع الخليل إبراهيم وانه نزح من محافظة سوهاج عام ١٩٧٠ ليعمل طرف احد تجار المخدرات من الاعراب واستقطبه القيادى الشهير - بمنطقة عين شمس - حمدان ثابت منصور والذى كان قد داب على استقطاب الخطرين جنائيا بزعم توبتهم ، ثم يقوم بإسناد مهام تتفق مع خبرتهم الإجرامية القديمة وهذا ماحدث فما ان استطاع السيطرة على فكر كمال كامل حتى دبر له عقد عمل باليمن ، ومنها إلى افغانستان الذين وضعوه في موضعه المناسب بحقول الخشخاش واستطاع العودة متسللا عبر منفذ السلوم البرى وقد ابرم اتفاقا مع شخصين من تجار الإبل بصعيد مصر والذين يتنقلون ذهابا وإيابا من السودان لمصر على ان يتوليا امر استلام كيلو جرام من بودرة الهيروين من شخص مصرى بالسودان ويسلمانها إليه بالقاهرة وهذا ماحدث بالفعل ... فقد استطاع اغراء كل من محمد الحصاوى احمد وهو تاجر جمال من عزبة الحجاج مركز كوم امبو باسوان واخر هو جمال على مطاوع من بلدة ابوتشت بقنا ، ان يبرما هذه الصفقة بمقابل قدره خمسون الف جنيه مصرى والحقيقة ان امر نقل كيلو جرام واحد نظير هذا المقابل هو امر مغر ونترك اعترافات محمد الحصاوى تستكمل الصورة فيقول :

« انا ما اعرفش كمال قبل كده وقابلنى في مندرة ناس قرايبى في مصر وعزمنى كذا مرة وكلمنى على الموضوع ده ولقيته عارف السكك بتاع السودان كويس وقالى انه كان ممكن يعملها بنفسه لكن حرس الحدود عارفينه » .

لقد تردد الحصاوى كثيرا واستطاع شريكه جمال مطاوع ان يقنعه بالقبول وشد الرجلان الرحيل جنوبا وفي منطقة النوبة حيث اتما صفقة الإبل التى اعتادا إتمامها وقابلهما شاب مصرى يدعى « ابوسهل » وصفاه بانه قليل الكلام تنم نظراته وتصرفاته عن حذر مشوب بالقلق يطلق لحية كثيفة وبصحبته رجلان سودانيان رجح التجار المصريون انهما من ذوى النفوذ وذلك للمظاهر التى تحيط بهما من سيارة حكومية واحترام من رجال الشرطة المحليين بالنوبة السودانية لهما ولم يتدخلا في

واقعة تسليم الهيروين لهما إلا بالتحذير من اى محاولة غدر وأن اية شكوى سوف تصل من الاخ كمال بمصر سيكون عقابها القتل

او الحرمان من تجارة الإبل ودخول السودان وعقب « ابوسهل » مضيفا « هذا بخلاف العقاب الذى ينتظركم من الإخوة فى مصر فهم لايتركون حقوقهم ابدا » وحمل الرجلان اللفافة الصغيرة وعشر قطع من الاسلحة الآلية «الكلاشينكوف» يسلمان ثمانية منها لكمال ويحصلان على قطعتين كهدية لهما وتمكنا عبر درب الاربعين من التسلل للبلاد واحتفظا بالاسلحة فى مخبىء

بإحدى قرى قنا وحملا الهيروين واتجها إلى القاهرة حيث استاجرا غرفة باحد فنادق شارع كلوت بك واتصلا هاتفيا « بالشيخ كمال » كما يطلق عليه والذى كان قد اتفق مع عدد من تجار المخدرات

من الاعراب على تصريف المخدرات وطلب أن يلتقى بهما ومعهما ربع كيلوجرام من الهيروين أمام فندق السلام .. وكان احد هؤلاء التجار الذين اتفق معهم كمال هو احد مرشدى إدارى مكافحة المخدرات .. التى راقبت هذه التحركات والقوا القبض على الثلاثة أثناء تسليم الهيروين واصطحبوا الرجلين إلى فندق شارع كلوت بك ليعثروا على بقية الكمية « ٧٥٠ » جراما من

الهيروين وفجاة يتنهد المتهم محمد الحصاوى قائلا « الحمد لله » وهو ما أثار دهشة ضباط المكافحة .. وفتح الابواب أمام اعترافات مثيرة .. يقول فيها

الحصاوى .. إنه يفضل السجن على العودة للتعامل مع هؤلاء الأشخاص الدمويين الذين استلم

منهم المخدرات وان كمال ليس مجرد تاجر مخدرات بل هو شخص مريب له نوايا ومقاصد تتجاوز تحقيق الربح .. واعترف بإخفائه عشر بنادق الية « كلاشينكوف » فى بلدته وانها بنادق حديثة لم تستخدم من قبل وارشد عنها .

ونعود للشيخ كمال الذى راوغ كثيرا وانكر الواقعة جملة وتفصيلا وإزاء مواجهته بتاجرى «الجمال» واعترافاتهما بدا يتحدث عن حقول الخشخاش ومعامل إنتاج الهيروين فى افغانستان وتهريب المخدرات عبر السودان كحل سريع لازمة تمويل « الإخوة » فى مصر إزاء تضييق الخناق على المنافذ التمويلية الاخرى وان المشرف على هذه القنوات هما مصطفى حمزة وعثمان السمان اللذان اكدا له ان هذه التجارة مباحة شرعا بمنطق الضرورات التى تبيح المحظورات

وان الشريعة ليست مجرد نصوص بل مقاصد وغايات تبرر الوسائل وان الذين يضارون من هذه التجارة هم كفار يجب الا نتوقف عندهم بل نتجاوزهم إلى هدف اسمى هو إعادة الخلافة وتعبيد الناس لربهم وانه اشترى

هذا الكيلو جرام من الهيروين بمبلغ عشرة آلاف جنيه مصرى فقط واتفق مع تاجرى «الإبل» على دفع مبلغ خمسين الف جنيه ليصبح إجمالى النفقات ستين الف جنيه بينما اتفق على بيع كيلو الهيروين للاعراب بمبلغ ٣٦٠ الف جنيه مصرى ليصبح إجمالى الربح: ثلاثمائة الف جنيه فضلا عن السلاح .. وردا على سؤال المحقق عن صلة كمال بالجماعات

المتطرفة بمصر اجاب انه تعرف على العديدين منهم بسجن طره

اثناء اعتقاله عقب احداث الشغب بعين شمس وإنهم لايعرفون هذه الوسيلة فى التمويل وقد تلقى

تحذيرات من الإخوة الموجودين فى افغانستان بعدم الإفصاح عن تفصيلات صفقة الهيروين لأحد وان يجب عليه الاحتفاظ بالمبلغ طرفه وعدم تسليم احد مبالغ نقدية إلا بتعليمات مؤكدة سوف تصل إليه عبر مندوبين قادمين من بعض البلاد العربية أو السودان لدفع مبالغ محددة لأشخاص بعينهم حتى لايتبدد المال ..

ولم يسدل الستار على فصول هذه الرواية حتى انكشفت رواية اخرى مشابهة بل مطابقة لها تماما .

وبدأت بضبط المسجل خطر مخدرات فئة «أ» وتحت رقم ٤٥١ مخدرات القاهرة محمد قاسم إسماعيل الذى سبق اتهامه فى ٣٨ قضية مخدرات والذى سافر فجأة للسودان وعاد محملا بالتوابل والاعشاب واشاع انه اعتزل تجارة المخدرات إلى التجارة فى السلع الاستهلاكية بين مصر والسودان وإطلق لحيته وأصبح يتردد يوميا على مساجد الإخوة بعين شمس حتى تسلق منبر احد المساجد يخطب فى الناس ويتحدث عن التوبة والحكومة الكافرة واضطهاد المسلمين فى البوسنة والهرسك والصومال ومصر.. وبين الحين والآخر يتجه للسودان ويعود بعد اسبوع واحد حتى تمكن ضباط مكافحة المخدرات من ضبطه وفى منزله ٣٥٠ جراما من بودرة الهيروين النقى وبندقية آلية إنجليزية الصنع ماركة «توزز» عليها خاتم «سردار السودان» ومبلغ نقدى كبير قدره مائة الف دولار امريكى ومئات المنشورات ومجلات «المرابطون» و «المجاهد» و «البيان» وغيرها مما يصدره الافغان المصريون فى بيشاور وجاءت اعترافاته مطابقة للمنهج الذى سارت عليه اعترافات الشيخ كمال من تلقى اوامر بوصول كمية من الهيروين ونقلها ثم بيعها وعدم التصرف فى ثمنها إلا بناء على اوامر صريحة تاتى إليه من جهة ما ، ولكنه اضاف ان اللجوء للهيروين بالذات يعود إلى صغر حجمه وأن إنتاجه متوافر بمعسكرات افغانستان مما يشكل افضلية عن غيره من انواع المخدرات الاخرى كالحشيش او الأفيون ..

ويؤكد العقيد عبدالله الوتيدى .. رئيس مكافحة المخدرات بالقاهرة أن هذا النمط من الجرائم يشكل تقاطعا بين خيوط الجريمة الجنائية والنشاط السياسى المناهض للنظام فى الدولة وهو الأمر الذى يحتم على اجهزة الأمن الا تفصل بين الأمن الجنائى والسياسى .. فنحن - كرجال مكافحة مخدرات - لم يكن فى تقديرنا ان تسفر اعترافات المتهمين عن مثل هذه الوقائع التى تؤكد أن عناصر التطرف لاتترك بابا إلا وتطرقه لدعم انشطتها ويجدون دائما من يفتى بإباحة وشرعية كل عمل إجرامى يرتكبونه .

ويؤكد اللواء محمود وجدى مدير مباحث القاهرة على ضرورة التنسيق المشترك بين أجهزة الأمن المعنية مشيرا إلى وحدة نظرية الأمن وإلى أن فكرة الفصل بين الأمن السياسى والأمن الجنائى فكرة تقليدية اثبت الواقع عدم صحتها حيث تداخلت الدوافع السياسية لتقف خلف العديد من الأنشطة الإجرامية . ■

المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٢

توفير أحدث الأجهزة المتطورة لإبطال مفعول المتفجرات

المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ يوليو ١٩٩٢

علم مندوب «الاهرام المسائى» ان السيد حسن الألفى وزير الداخلية وافق على اعتماد مبلغ ١٦ مليون جنيه لشراء أجهزة متطورة يمكنها التعامل ـ عن بعد ـ مع جميع أنواع المواد المفرقعة والمتفجرات والأجسام الغريبة. ومن المنتظر وصول هذه الأجهزة ـ من بعض الدول الأجنبية ـ خلال فترة لا تتجاوز ثلاثة أشهر.

وصرح مصدر مسئول بإدارة الدفاع المدنى والحريق بالقاهرة، بأن الأجهزة الجديدة تشمل مجموعة من البوتقات ومقطورات المفرقعات المتطورة و«الروبوت» ـ الانسان الالى ـ الذى أثبت نجاحا كبيرا فى التعامل من على بعد مسافات طويلة، مع مختلف أنواع القنابل، والعبوات الناسفة، بحيث يمكنه تحديد نوعيتها ومكوناتها وإبطال مفعولها فى الحال، ويبلغ ثمن جهاز «الروبوت» مليون جنيه. جدير بالذكر انه يوجد «روبوت» معطل بادارة الدفاع المدنى بالقاهرة تم شراؤه منذ خمس سنوات، بالاضافة الى عدد من أجهزة الشم والميتال والأبخرة والتنصت يعتمد عملها على نظرية «الدائرة المغناطيسية».. وقد وصل منذ أيام الى ادارة مفرقعات القاهرة جهاز جديد اسمه «إكس راى مونيتور» المانى الصنع ماركة «هبر»، غير انه لا يستخدم سوى فى الكشف عن الأجسام المشتبه فيها (اللفائف والحقائب) وجميع أنواع الشراك الخداعية.

من ناحية أخرى نجحت أجهزة الأمن بوزارة الداخلية في تحديد شخصيات الارهابيين الثلاثة الهاربين وهم: مصطفى عونى زكى المتهم باغتيال المقدم مهران عبدالرحيم ضابط أمن الدولة بأسيوط، وطلعت ياسين همام المحكوم عليه بالاعدام فى قضية تنظيم «العائدون من أفغانستان»، وايمن محمد عودة المطلوب على ذمة القضية رقم ٢١٩٩٣ حصر أمن دولة عليا. وقد شيعت بعد ظهر أمس جنازة شهيد الواجب النقيب احمد البلتاجى الذى لقى مصرعه في المحاولة الارهابية الفاشلة التى شهدها شارع «بيرم التونسى» بجوار مشرحة زينهم صباح أمس الأول.. حضر الجنازة آلاف من المواطنين وقيادات الشرطة وزملاء الضابط الشهيد، وقد ندد المشيعون بالارهاب وطالبوا باعدام الارهابيين ـ أيا كانت هوياتهم ـ فى ميدان عام.

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٢ يوليو ١٩٩٢

ضبط ٢٤ قطعة سلاح و١٨ ألف هارب من تنفيذ أحكام فى حملة بالمنوفية

شبين الكوم - محمد عبدالحليم :

تمكنت مديرية امن المتوفية خلال حملتها التفتيشية المكثفة على الاوكار التى تتخذها العناصر الاجرامية ماوى لها من ضبط ٢٤ قطعة سلاح و١٢ طلقة نارية و١٨ الفا و٧٦٧ هاربا من تنفيذ الاحكام .

وكان اللواء محرم سيد عطية مساعد وزير الداخلية ومدير امن المنوفية قد قاد حملة مكبرة اشتركت فيها جميع الادارات الامنية والاقسام تنفيذا لتوجيهات اللواء حسن الالفى وزير الداخلية ، اسفرت عن ضبط ٢٤ قطعة سلاح منها ٢ طبنجة حلوان و١٢ فرد روسى و٦ فرد خرطوش ، وضبط ٣٥ قضية تزوير من بينها قضيتا اختلاس و١٥ قضية توفير عمل وهمى بالخارج وكذلك ١٤ قضية شيك - بدون رصيد - و٩٧ قضية آداب عامة من بينها ١٢ قضية اتجار فى الخمور بدون ترخيص ، و١٠٥ قضايا أحداث و٤٥ قضية تموينية و٥٤ مخالفة مرورية ، كما تم ضبط عصابتين متخصصتين فى سرقة المساكن والمساجد واعترف افرادهما بارتكاب ٥ حوادث سرقة منها سرقة مسجد بقرية ستربس .

القبض على تاجر ببنى سويف يمول الإرهابيين بالسلاح

ألقت أجهزة الأمن القبض على تاجر موبيليا ببنى سويف لتورطه فى إمداد أعضاء الجماعات الارهابية بالأسلحة لاستخدامها فى مخططاتهم لاغتيال ٢٠ ضابطا بمديرية أمن بنى سويف.

وكانت أجهزة الأمن قد حصلت على معلومات من عضو تنظيم الجهاد فاروق الفوال عن توفير الأسلحة والذخيرة للتنظيم من خلال تاجر الموبيليا - واسمه فتحى على حسن الباروطى - وانهم طلبوا منه امدادهم بكمية من البنادق الآلية لاستخدامها فى مخططاتهم. وقد احبطت مباحث أمن الدولة المخطط قبل تنفيذه بيومين. وارشد عضو التنظيم عن الأماكن الخاصة بمصادر السلاح، فى الوقت الذى توصلت فيه مباحث أمن الدولة الى مكان التاجر وألقت القبض عليه وأمر جمال محمد وكيل نيابة بنى سويف بحبسه ١٥ يوما.

إحباط محاولتين لنقل ذخيرة للمتطرفين بأسيوط

احبطت سلطات الامن خلال الساعات الماضية محاولتين لنقل ذخائر حية من القاهرة لعناصر الجماعات الارهابية في اسيوط وضبطت ٣ صناديق بداخلها حوالى ٢٠٠٠ طلقة حية وعددا من الخزائن الخاصة بالبنادق الآلية قبل تسليمها لقيادات الارهابيين.

وصرحت مصادر امنية لاحمد موسى «مندوب الاهرام» بأن عملية ضبط الذخيرة تمت فى اطار عمليات التفتيش الواسعة والدقيقة على المشتبه فيهم سواء بمواقف السيارات أو القطارات المتجهة الى الصعيد، طبقا للخطة التى يشرف عليها اللواءان منصور عيسوى مساعد الوزير لامن القاهرة ونصار زاهر مدير شرطة النقل والمواصلات وقالت المصادر انه خلال تفتيش ركاب القطار رقم ١٥٨ المتجه الى الوجه القبلى ضبط المتهم سيد شحاتة خضر وهو يحاول نقل صندوق ذخيرة بداخله ٤٢٠ طلقة عيار ٧,٦٢ × ٣٩، التى تستخدم فى البنادق الآلية والمدافع الرشاشة الى جانب مجموعة من الخزائن.

وقالت المصادر ان محاولة اخرى احبطتها سلطات الامن خلال مراقبتها مواقف الاتوبيسات المتجهة الى الوجه القبلى، وامكن ضبط صندوقين من الذخيرة الحية على احد الارصفة بداخلهما ١٤٨٠ طلقة عيار ٧,٦٢×٣٩ الخاصة بالبنادق الآلية قبل نقلها للارهابيين.

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٦ أغسطس ١٩٩٢

ضبط ترسانة أسلحة ومتفجرات بشبرا الخيمة
تضم ٤٩ قنبلة و٤٨ قذيفة و١٤ أصبع ديناميت

كشفت أجهزة الأمن بالقليوبية فجر أمس عن ترسانة كبيرة للأسلحة والمتفجرات والشراك الخداعية داخل مخزن خاص بالمتهم الخامس في حادث زينهم بمنطقة قسم ثان - شبرا الخيمة، كما تم ضبط السيارة المستخدمة في الحادث فقد وصلت معلومات لجهاز مباحث أمن الدولة بأن المتهم الخامس والهارب عقب إشتراكه في حادث زينهم يختبئ بوكر داخل منزل بشارع السويكي بشبرا الخيمة فتم إعداد قوة من مباحث أمن الدولة داهمت الوكر فجرا.

وقد كشف مصدر أمني لاحمد موسى ومنال الغمرى مندوبي الأهرام عن محتويات المخزن الذى عثر داخله على ٢٩ قنبلة يدوية دفاعية و١٨ دانة«آر.بي.جي» و٨ قذائف من نفس النوع و٤٠ قذيفة أخرى و٢٠ قنبلة كيميائية و٦ أكياس من القماش الأسود معبأة بالبارود و١٤ أصبع ديناميت ومادة«T.N.T»، و٢٨ ناشنكاه منها ٥الى و٣٠ شركا خداعيا و٢٠ علبة صفيح بكل علبة ٥٠ طلقة رصاص روسى ٣٩X٧,٦٢ و٧٠ مفجرا خاصة بالقنابل بالأضافة إلى ٨ علب بها مجموعة من الأحجار الصغيرة تشبه«حجارة» الولاعة تستخدم كمفجر للقنابل اليدوية كما عثر على كيس أسود وحقيبة «سامسونايت» لم يتم التعرف على محتوياتها وقد تم انتداب خبراء المفرقعات للتعرف على محتويات الحقيبة.

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ١ مايو ١٩٩٢

الغموض يحيط بحادث سرقة المتفجرات بأبوزعبل

كتب محيي عبدالرحمن :

واصلت نيابة الخانكة تحقيقاتها في حادث السطو المسلح على مخازن الديناميت الخاصة بشركة الثروة المعدنية بأبوزعبل التي تتولى توزيع حصص الديناميت على المحاجر .. استمعت النيابة لاقوال خفراء المخازن

الذين قرروا انهم فوجئوا بسيارة نصف نقل ينزل منها شخصان يحملان جهازي لاسلكي وادعيا انهما ضابطا شرطة ومعهما ٤ اشخاص يرتدون زي الجنود ويحملون البنادق الآلية .. وبعدها وصلت سيارة نصف نقل بها مجموعة أخرى من الجنود .. واكد الخفراء أن الجناة عددهم ١٤ شخصا قاموا بتجريدهم من اسلحتهم واوثقوهم بالحبال وسرقوا مفاتيح مخزن المتفجرات وتمكنوا من فتحه .. واكد الشهود أن الجناة اطلقوا النار على الخفير فايز حسن فاصابوه في كتفه .. باشر التحقيق علي رضوان مدير النيابة وسلامة سالم وسعيد محمود وكيلا النيابة باشراف محيي الشيمي المحام العام بالانابة وقررت النيابة اخلاء سبيل الخفراء والتحفظ على أسلحتهم و ٥ طلقات نارية .. كما قررت النيابة تشكيل لجنة لجرد المخزن لبيان حجم المسروقات وندب خبراء المفرقعات لمعرفة مدى خطورة المواد المسروقة وكذلك ندب خبراء المعمل الجنائي لمعاينة مكان الحادث ورفع بصمات الجناة .

التقت « الاخبار » بالمهندس محمد فتحي امين رئيس قطاع المحاجر بالشركة قال هذه هي المرة الاولى في تاريخ الشركة تحدث فيها عملية سطو مسلح وسرقة من مخازنها وقال ان المخازن تقع وسط الصحراء على بعد ١/٢ كيلو من مبنى الادارة .

وان الجناة اختاروا توقيت تغيير الورديات ليضمنوا تجمع الخفراء في حجرة الحراسة على بوابة منطقة المخازن .

المحروسة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأحرار

التاريخ : ٩ أغسطس ١٩٩٣

الجماعة الإسلامية تعلن مسئوليتها عن اغتيال اللواء غبارة

١٧ ألف جهاز تفجير فى مخزن «أبوزعبل»

قامت النيابة العامة أمس بجرد مخزن أبو زعبل الذى تم سرقة متفجرات منه منذ يومين ، وتبين سرقة (١٧) ألف جهاز تفجير و (١٥) كيلو جرام من الديناميت .

في نفس الوقت أعلنت الجماعة الإسلامية مسئوليتها عن حادث نجع حمادى الذى وقع مساء أول أمس وراح ضحيته اللواء عبد الحميد محمد غبارة مساعد مدير شرطة شمال قنا وإثنان من مرافقيه، جاء الإعلان على لسان محام من أعضاء الجماعة في اتصال تليفوني مع مكتب وكالة الأنباء الفرنسية فى أسيوط.

وفي الوقت نفسه، أكد مصدر مسئول أن أجهزة الأمن تمكنت من تحديد الجناة في الحادث، وكشفت التحريات الأمنية أن شخصين كانا يستقلان دراجة بخارية اقتربا من سيارة لواء الشرطة عند مزلقان سكك حديد نجع حمادي وأمطراها بوابل من النيران ولاذا بالفرار. من جهة أخري، تقول المصادر الأمنية أنها توصلت إلى معلومات هامة تكشف غموض حادث الهجوم على محجر الخانكة الذى وقع يوم الجمعة الماضي، وأنه تم تحديد الجناة والسيارتين المستخدمتين فى الحادث. وأضاف المصدر الأمني ان القبض علي المتهمين اصبح مشيكا، وفي خبر لوكالة «رويتر» أن شخصا يدعي محمد قدرى العطيفى (٢٧ سنة) ويعمل مهندسا كيماويا أصيب – أمس – في قدمه ونقل للعلاج، وقد أصيب المهندس العطيفي بعد أن أطلق عليه الرصاص للاشتباه من أحد أمناء الشرطة بينما كان المواطن يسير أمام منزل اللواء أحمد عبدالله رئيس القضاء العسكرى وصاحب أكبر حصيلة من أحكام الإعدام التى صدرت بحق المتشددين الإسلاميين.

المحروسة

المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ اغسطس ١٩٩٢

فى حادث السطو بأبو زعبل :
المسروقات بـ ٢٠ ألف جنيه

كتبت ـ منال الغمرى :

تلقت امس نيابة الخانكة تقرير اللجنة المشكلة لفحص وجرد مخازن شركة الثروة المعدنية بابو زعبل التي سرقت منها كميات من المتفجرات بالاكراه حيث قدرت قيمة المسروقات بـ ٢٠ الف جنيه ،واستمعت النيابة لاقوال المهندس مصطفى عبدالجليل مدير عام الشركة والمسئول عن الامن بالمخازن والذى قرر انه عقب علمه بالحادث توجه للشركة فوجد الخفراء مقيدين بالحبال وجميع اقفال المخازن محطمة . وتواصل نيابة الخانكة برئاسة على رضوان مدير النيابة تحقيقاتها لكشف غموض الحادث.

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ أغسطس ١٩٩٢

تجارة الموت

الأصابع الخفية وراء سرقة المتفجرات

● لواء عادل نجم : أجهزة حديثة ورقابة صارمة لمنع تسرب المفرقعات

● تحقيق : ضياء عبدالحميد ● خالد حمزة

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : آخر ساعة
التاريخ : ١٨ اغسطس ١٩٩٣

■ مع كل فرقعة لعبوة ناسفة .. تبدا جولة جديدة من البحث عن مصادر هذه المفرقعات .. وتطالعنا التقارير يوميا عن اختفاء الأطنان من المواد شديدة الانفجار من المحاجر . لقد تاكد وجود اسواق سرية للمتفجرات .. ميادينها مازالت مفتوحة ، والثغرات التى يستفيدون منها كثيرة رغم التشديدات الرقابية التى تمت مؤخرا ..

ان « آخر ساعة » تدق ناقوس الخطر وهى تفتح ملف « المتفجرات » لقد بحثت بداخله فى اكثر من مجال .. خاصة بعد ان تفجرت المفاجأة بأن كميات المفرقعات التى ضبطت خلال الفترة الماضية اقل مما تم تهريبه .. وان الكثير من هذه المواد مازال فى أيدى العناصر الخارجة عن القانون !

فما هو سبب انتشار ظاهرة بيع المتفجرات ؟ .. وهل حقيقة لاتوجد رقابة على المحاجر بالقدر الذى ادى الى استغلال الارهابيين للمواد المتفجرة بسهولة فى ارتكاب العمليات الارهابية .. وأخرها سرقة مخازن الديناميت بالخانكة ؟ .. وأين الجهات المنوط بها الاشراف على تلك المحاجر بدءا من ادارة التراخيص بالأمن العام ، وادارة الدفاع المدنى المراقبة لها ؟

ان سوق المتفجرات بدأت بتفريغ كرات البوتاسيوم المستخدمة فى صناعة بمب الأطفال داخل برطمانات أو عبوات بلاستيكية .. ثم تضاف بعض المسامير وتلقى .. والهدف احداث نوع من البلبلة ليس الا ..

ثم ظهرت زجاجات المولوتوف باستخدام البارود الاسود وكرات مبللة بالبنزين او الكيروسين او التنر ، وتعبئتها فى أكياس بلاستيك .

ثم تطور الامر بظهور مادة الـ (t. N. t) شديدة الانفجار مع اضافة بعض المواد الكيماوية واستخدام المفجر الكهربائى أو الفتيل وساعة توقيت « تايمر » وغالبا مايتم نزعها من غسالة او مروحة كهربائية .

واخطر مايواجهنا الآن .. مايعرف بالشراك الخداعية داخل اقلام الحبر ولعب الأطفال واجهزة الراديو والكاسيت وغيرها من الأجهزة ..

اما اهم مصادر هذه المتفجرات فهى :

— مصانع الكيماويات والوسطاء .. فرغم وجود قانون يلزم كل متعامل مع المتفجرات أو مستورد لها باعطائه حصصا مقررة وبطاقات معتمدة من عدة جهات اهمها .. الأمن العام .. والأمن الصناعى والرقابة الصناعية ، والتوحيد القياسى .. الا ان هناك اكثر من ١٤٠ مركبا كيميائيا متداولا بالاسواق معظمها لايخضع لأى رقابة ..

— مخازن الأسلحة والذخيرة ومخلفات الحروب السابقة .. وهذه تحت السيطرة بصورة ملحوظة الآن .

— مصانع الجلود والمدابغ التى تستخدم مواد مثل نيترات البوتاسيوم والأصباغ .

— صيادين الأسماك ، ومصانع البمب وهذه بالأخص تمت محاصرتها تقريبا ، ولا تنتشر الا بصورة موسمية فى بعض المناطق العشوائية حول القاهرة الكبرى ، وخاصة عزبة أبو حشيش .

أما أهم انواع المتفجرات المتداولة داخل السوق المصرى فهى :

بودرة الديناميت .

مادة الانفو – ويشكل العنصر الأساسى لتخليق النيتروتولين وهى المادة الشديدة الانفجار .

— مادة الجليجانيت وهذه تصنع منها أصابع الديناميت الى جانب بعض الأحماض والبارود الاسود والسيليوز .

محاجر بدون تراخيص

ويتاكد هذا الكلام داخل الادارة العامة لشرطة المسطحات المائية التى استطاعت وحدها ضبط العديد من عبوات من المتفجرات قبل تداولها .. ويؤكد هذه المعلومات العقيد جمال سرحان رئيس قسم التحريات والمعلومات بادارة البحث الجنائى .. ويقول :

ان مخازن الديناميت ومعدات المحاجر المرخص لها تنعدم عليها الرقابة .. فهى مجرد رقابة صورية .. وأغلب المخازن تتسرب منها

كميات لراغبي الاتجار فى المتفجرات .

والسبب الرئيسى فى انتشار ظاهرة بيع المتفجرات ان جميع المحاجر لاتعمل بكامل طاقتها .. وبالتالى تتبقى كميات من الحصص المخصصة لها .. فيلجأون الى تعويض الخسارة ببيع الديناميت والكابسول والكرافتين « الفتيل المفجر »

ويزيد الأمر سوءا فى حالة المحاجر غير المرخصة .. والمنتشرة بمناطق القطامية والكريمات وشرق بنى سويف ، وطرة وحلوان وادكو بالبحيرة وديروط بأسيوط ، والمنيا . بالاضافة الى ان ٩٠ فى المائة من محاجر وشمال وجنوب سيناء غير مرخصة .. ولابد لها ان تعمل وبالتالى فانها رتلجأ للطرق غير المشروعة فى الحصول على المتفجرات .

— ويؤكد ايضا العقيد محمد صبحى بادارة المباحث بشرطة المسطحات المائية ان الكميات التى تم ضبطها مؤخرا تحمل بعض الدلالات عن السوق السرية لتجارة المتفجرات والمتعاملين معها .. فالبارود الاسود يمثل كمية كبيرة من المضبوطات وهذا يمكن استخدامه فى صنع المتفجرات مباشرة أو فى خلطه مع بعض المواد الكيماوية الأخرى .

وأهم مالاحظناه فى الفترة الأخيرة هو تسرب بعض دانات القوات المسلحة .. وهنا يأتى التساؤل .. من أين تتسرب .. ومن يقوم بتسريبها ؟!

أجهزة حديثة للكشف عن المتفجرات

ونظرا لان اصابع الاتهام تشير لمسؤلية عدة جهات منها ادارة الدفاع المدنى الجهة المراقبة على المحاجر .. فكان لابد من مواجهة المسئول الأول عنها لتحديد اوجه القصور والثغرات وكيفية القضاء عليها .

يقول اللواء عادل نجم مدير مصلحة الدفاع المدنى وخبير المفرقعات الدولى :

— نحن لاننكر ان هناك سوقا سرية للمتفجرات وخاصة تلك التى تصنع فى الشوارع من المواد الكيمائية التى تدخل فى حكم المفرقعات مثل الكلورات والنترات والبارود الأسود والفينات ، والتى تستخدم فى شركات الادوية وشركات البترول .. ولكن حاليا دخلت هذه المواد فى حكم الممنوعات مثل المخدرات .. ويعتبر حيازتها فى حكم حيازة المفرقعات .. ومن يستعمل هذه المواد بدون ترخيص لابد من عقابه لانها جناية وسنصل اليه .. ونهيب بأصحاب الشركات الاهتمام ومراعاة الاحتياطات والاجراءات المطلوبة فى تراخيص المفرقعات حتى لاتصل لايدى العابثين بأمن الوطن والنيل من الابرياء .

كما تم التحكم فى هذه المواد ابتداء من الجمرك نفسه ووضع مفتش مفرقعات فى الموانىء والمطارات .

ويؤكد اللواء عادل نجم بأن الدفاع المدنى قد بدأ فى وضع خطة مسح كاملة على كافة مخازن المفرقعات على مستوى الجمهورية ، لفحص كل من يتعامل مع المفرقعات .. وبالفعل تم عمل قضايا فى بعض الشركات المخالفة .. التى لاتستعمل دفاتر الوارد والفاقد من هذه المتفجرات .

وهذه الخطة علمية ومدروسة شملت دورات تدريبية لمستخدمى المفرقعات وامناء المخازن المسئولين عنها .. وقد قامت ادارة الدفاع المدنى بعمل ادارة خاصة للمفرقعات تضم مستشارا متخصصا فى هذا المجال .. وبعض الضباط المتخصصين فى المفرقعات والكيميائيين ..

كما استخدمنا احدث الاجهزة لتحديد الكميات المناسبة من المفرقعات التى يستحقها كل محجر حسب الحجم .. وهناك لجنة مفرقعات مشكلة من مدير الأمن العام ، ومفتش المفرقعات والنيابة العامة ، واحد أعضاء سلاح المهندسين .. وهذه اللجنة تجتمع شهريا .. لتحديد الكميات المطلوبة الترخيص لها فى كل شركة او مخزن يستعمل المفرقعات فى مصر .

تشديد الرقابة على المحاجر المخالفة

وبالنسبة لعمليات نقل المفرقعات فهناك قرارات جديدة بحيث يشترط فى سيارة النقل

المصدر : الجمهورية
التاريخ : ١٠ اغسطس ١٩٩٣
المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وضع لافتة مميزة مكتوب عليها « خطر » وبألوان دولية كالأصفر مثلا .. وان يكون خط السير بعيدا عن المناطق السكنية .. والا تزيد السرعة عن ٤٠ كيلومترا ، كما لايجوز نقل المفرقعات والكابسولات في سيارة واحدة .. ويصاحب سيارة المفرقعات سيارة من النجدة ابتداء من مصنع المفرقعات حتى وصولها للمخزن .. واخطار قسم الرخص بالأمن العام ومديريات الأمن التى تتبعها بجهة التخزين ..

وعدم التصرف في هذه المتفجرات من المخزن الا بطلب موقع من مسئول الاستعمال .. والحصول على شهادات عما يستهلك من مفرقعات في كل مرة واعادة قيد الفاقد والمرتجع .

ويقول اللواء عادل نجم ان ديناميكية العمل قد بدات وبدأ عمل غرف متصلة باللاسلكى .. في جميع المحاجر ومكتب لضباط مفرقعات يعمل ٢٤ ساعة .. لمراقبة المخازن ومواقع التفجير .. وان يكون مع الضابط المسئول مفتاح لمخزن المفرقعات .

ويشير اللواء عادل نجم الى انه على الرغم من ان المخازن لها اشتراطات خاصة في القرار رقم ٣٩٢ لسنة ٦٤ الا انه تم عمل ادارة متخصصة لمخازن المفرقعات على مستوى الجمهورية .. ونفتش بأنفسنا على هذه الشروط .

ومن ناحية أخرى سوف تقوم حملات ولجان على المحاجر والمخازن غير المرخصة ..

ثغرة في قانون المحليات

ونفس اصابع الاتهام تشير الى ادارة التراخيص بمصلحة الأمن العام .. بصفتها المسئول الأول عن اعطاء تراخيص المحاجر .. خاصة محاجر القطاع الخاص .

وهنا يوضح العميد هاشم التهامى مدير ادارة الرخص بالأمن نقطة هامة غائبة عن اذهان الجميع وهى ان جميع المحاجر وشركات القطاع العام والخاص التى تستعمل مواد التفجير تستخدم فقط على الديناميت سواء اكان بودرة أو « انفو » جيلاتين ، وكذلك الكابسول والفتيل المفجر « الكرافتين » .

ولايجوز لها الحصول على مادة الـ (t. N. t.) أو البارود الاسود شديد الانفجار .. فهاتان المادتان تحصل عليهما فقط جهات امنية معينة .. ولايوجد اشراف لجهاز الشرطة عليه ، وانما تتبع جهات امنية اخرى .. وان كل ماضبط من هذه المواد كانت نتيجة مخلفات الحروب والعمليات العسكرية السابقة .. حيث يقوم البعض بفكها واستعمالها كديناميت في بعض المحاجر غير المرخصة .

نعم نحن نعترف ان معظم المحاجر والشركات لاتعمل بالطرق المشروعة ، ولكن في الوقت نفسه فان ادارة الرخص تبذل مجهودات كبيرة لضبطها .. والحملات تتم بصفة مستمرة على جميع المحاجر على مستوى الجمهورية والمقدرة بـ ٧ آلاف محجر ، ومداهمتهم لضبط اية مخالفات سواء في دفاتر مخازن المفرقعات أو المحاجر التى تستعمل البارود البلدى .. واتخاذ الاجراءات القانونية تجاههم .. وبالفعل تم ضبط كميات كبيرة من البارود البلدى في محافظات المنيا وسوهاج واسيوط ومدينة ١٥ مايو .

ويؤكد التهامى ان اغلب هذه المحاجر المخالفة نتيجة ثغرة موجودة اساسا في قانون المحليات .. الذى يمنح الحصول اولا على رخصة من المحافظة لاقامة محجر ، ودفع الرسوم الخاصة بذلك .. ثم يليه رخصة الأمن العام .. ومن هنا يستغل الكثير رخصة المحليات في اقامة المحجر والعمل بالطرق غير المشروعة .. بدلا من الخوض في اجراءات تراخيص الامن العام .. وبالتالى لايوجد كنترول عليها من الأمن العام . ولكن جار حاليا الاتصال مع وزارة الحكم المحلى لتنظيم هذه العملية .. بحيث تكون ادارة الرخص على علم بكل محجر تصدر له رخصة بالاستغلال .

اجراءات جديدة وصارمة

ولكن لابد من فصل الحقيقة .. ان الارهابيين لايمكنهم أخذ المفرقعات من المحاجر المرخصة على الاطلاق .. لأن اجراءات التراخيص في الأمن العام تمنع اى تسرب من المحاجر .. حيث تتقدم جميع الجهات الطالبة الترخيص بطلبات موضحة فيه الكميات المطلوب استعمالها والمخزن الذى سيتم فيه وضع المفرقعات واسماء مسئولى الاستعمال والنقل والتخزين .

ويتم بحث مشروعية الطلب .. والكشف أمنيا تجاه مسئولى الاستعمال والنقل والتخزين من الناحية الجنائية والسياسية .. وبعد ذلك يتم عقد لجنة المفرقعات .. ومنها يتم الموافقة أو رفض الترخيص .. أو تأجيل البت فيه .

ويقول : ان مفتشى المفرقعات يتولوا بعد ذلك صرف كميات المفرقعات حسب احتياجات الشركة .. ويشرفون عليها بأنفسهم للتأكد من ان جميع الكميات التى صرفت تم استهلاكها تماما ..

وعلى الرغم من ذلك ـ كما يقول العميد هاشم التهامى ـ الا ان اللواء حسن الالفى وزير الداخلية اصدر عدة قرارات فورية وسريعة لاحكام السيطرة الكاملة على عمليات نقل وتداول المفرقعات واستعمالها ـ ومنها :

— أولا : زيادة عدد مفتشى المفرقعات فى المديريات وتدعيم ادارة الرخص بالأمن العام .

— ثانيا : تسليح جميع افراد أعضاء المخازن على مستوى الجمهورية وإلزام الشركات بتعيين حراسة مسلحة على المخازن لمدة ٢٤ ساعة .

— ثالثا : ضرورة الا يبعد المخزن عن مكان التفجير اكثر من ٥٠ كيلو لتمكين مفتشى المفرقعات بالمديريات من التفتيش والمتابعة على المخازن وحضور عمليات التفجير خاصة فى المحافظات النائية .. بعد ان كان يبلغ طول العديد منها ١٢٠٠ كيلو .

— رابعا : تم ابلاغ جميع الشركات والمحاجر بتعيين مسئول استعمال المفرقعات من الحاصلين على المؤهلات العليا .. فى تخصصات الجيولوجيا والكيمياء بدلا من العمال الطفيليين .. وهذا القرار له نظرة اقتصادية أولا : للحد من البطالة وثانيا .. فان الانسان المثقف يخشى من ارتكاب الاخطاء والتى قد تؤدى به الى الحكم عليه فى احدى قضايا المفرقعات والتى قد تصل الى ٢٥ عاما .

جولة فى المحاجر والشركات

وفى جولة « لآخر ساعة » على الطبيعة بالمحاجر التابعة لقطاع الأعمال والخاص والشركات تأكدت المعلومات السابقة .. حيث يقول المهندس فكرى المرسى رئيس مجلس ادارة احدى الشركات المتعاملة مع المتفجرات بصورة يومية ان العملية كلها بدءا من استلام الحصة المقررة ، وتداولها او التصرف فيها تخضع لاشراف الأمن العام بداية من اعطاء الترخيص ، وحتى التفتيش الدورى واجراءات سلامة وأمان التخزين ، وصرف الحصص المقررة لكل شركة والتى تصل احيانا لآلاف الأطنان من الديناميت سنويا بالاضافة للفتائل والمفجرات الكهربائية وخلافه .

اذن .. من اين يأتى التسرب من المحاجر مع كل هذه الاجراءات المشددة ؟

والخطورة كما يقول المهندس محمد عكاشة مدير احد مناجم الفوسفات بأسوان : ان معظم المحاجر تخضع للمحليات عن طريق مشروع المحاجر التابع للمحافظة وهو الذى يعطى لها تراخيص مزاولة العمل من عدمه قبل الأمن العام .. وهنا تغيب الرقابة المطلوبة .. والتفتيش الفنى المناسب ويحدث التسرب .. وتغيب معه المواصفات الفنية المطلوبة فى مخازن الديناميت .

والأكثر من ذلك . انه مع غياب الرقابة يلجأ بعض أصحاب المحاجر لمهربى المتفجرات بعد ان يجدوا صعوبة فى استخراج تراخيص للمحاجر الخاصة بها .. ومنهم من يلجأ لاستخدام بعض انواع مفجرات الصخور وهى عبارة عن مادة صخرية على شكل بودرة .. تكمن خطورتها فى انها تفتت الصخور دون احداث اى تطاير للمفرقعات .. ولاتحدث الا نوعا بسيطا من الخلخلة .. وهذه تستخدم فى مصر على الرغم من انها محرمة دوليا .

ويبقى هنا السؤال الهام .. ماهو المطلوب لمنع التسرب والحد من انتشار ظاهرة تجارة المفرقعات ؟

المطلوب ـ كما يقول جابر نعيم رئيس هيئة المساحة الجيولوجية والتعدينية .. هو الالتزام بتنفيذ القانون على ان يحدد نفس القانون مدة استغلال المحجر او المنجم بعشر سنوات كحد ادنى قابلة للتجديد حتى ٣٠ عاما كحد اقصى .. وهذا يتيح لمالك المحجر استغلاله بصورة طبيعية تبعده عن شبهة التهريب او اللجوء للوسطاء للحصول على المتفجرات وتضمن للمحجر ذاته الاستمرارية وتحقيق عائد اقتصادى مضمون .

أما الدكتور محمد الشرقاوى استاذ الجيولوجيا بكلية العلوم جامعة القاهرة فقد حدد المطلوب فى نقطتين رئيسيتين :

— أولا : الرقابة الصارمة على وسطاء تجارة الموت من تجار المفرقعات .. على ان تتولى ذلك جهة واحدة مشرفة ولتكن مصلحة الأمن العام .

— ثانيا : ان ترفع المحليات يدها فورا عن المحاجر وان تترك مهمة الاشراف عليها لجهة فنية متخصصة ولتكن ادارة المحاجر والمناجم التابعة لهيئة المساحة الجيولوجية والتعدين .. على ان تكون لها سلطة الضبطية القضائية والاشراف الفنى على المحاجر مرة واحدة شهريا على الأقل .

المدوسه

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٠ أغسطس ١٩٩٢

ضبط المتهمين لسرقة المفرقات بأبوزعبل

ضبطت مباحث القليوبية المتهمين الهاربين الستة الذين سطوا على مخازن المفرقعات «بأبوزعبل» أمس، كما ضبطت الكميات المسروقة من المفرقعات في شقتين خاصتين بامبابة والصف. واعترف المتهمون تفصيليا بارتكابهم للحادث حيث انتحل ثلاثة منهم صفة ضباط بالمباحث، وتظاهروا بأنهم جاءوا للتفتيش على المخازن، كما ارتدى شركاؤهم الآخرون ملابس جنود. وقد تبين من فحص المتهمين انهم مسجلون سرقات مفرقعات واسلحة لبيعها لأصحاب مصانع الرخام.

كما تبين ان المضبوطات كاملة ولم يتمكن الجناة من التصرف فيها بسبب تضييق الخناق عليهم من رجال الأمن.

اعترافات المتهم الثانى فى حادث الخانكة :

هكذا سرقنا مخزن المتفجرات!

القليوبية ـ احمد عبدالكريم

حصلت «اخبار اليوم» على اعترافات المتهم الثانى فى حادث السطو المسلح على مخازن شركة الثروة المعدنية بابى زعبل.. قال المتهم حسان عيد ان زعيم العصابة المقبوض عليه سليمان احمد عودة اتفق مع باقى المتهمين على سرقة المخزن بعد ارتفاع اسعار الديناميت لتضييق الخناق من جانب الشرطة بعد الاحداث الاخيرة وانهم اتفقوا على ان يتنكروا فى شخصيات ضابط شرطة ومخبرين

وقال المتهم الثانى وبعد ان راقبنا المخزن يوما دخلنا على الخفراء وطلب منهم زعيم العصابة الاطلاع على رخص سلاحهم ثم امرهم بمغادرة المكان بحجة تفتيشه ثم قمنا بالانقضاض على الخفراء وتوثيقهم.. وتولى اثنان من العصابة سرقة المتفجرات ونقلها للسيارة وكان من السهل على الخفراء فى البداية القبض علينا لكنهم صدقوا اننا من رجال المباحث وعندما وصل خفير رابع اطلق عليه زعيم العصابة الرصاص من مسدسه فسقط على الارض ثم هربنا وقمنا بتقسيم المسروقات..

وكشف رجال مباحث القليوبية عن حقائق جديدة حول عملية السطو المسلح على مخازن المتفجرات بابى زعبل تبين من تحريات العمداء طه الزاهد ومحمد رحيم واحمد شكرى تحت اشراف اللواءين تاج ابو النصر مدير الامن ومنير الوكيل مساعد المدير ان زعيم العصابة المقبوض عليه حاليا سليمان احمد عودة اشرك ابنه فى السطو وكان يرتدى زى جندى بالشرطة.. وادلى زعيم العصابة باسماء باقى المتهمين وهم محمد سليمان عودة والشقيقان سليمان حسن وعيد حسن وسائق يدعى ياسر..

المحروسة
المصدر: العربي
التاريخ: ٢٢ مارس ١٩٩٣
المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أثار حادث السطو المسلح على مخازن المتفجرات بشركة الثروة المعدنية في أبي زعبل، وسرقة كمية هائلة من المواد المستخدمة في صناعة العبوات الناسفة وأجهزة التفجير، تساؤلات عديدة حول ضوابط استخدام وتداول هذه السلعة القاتلة، بالاضافة الى كيفية الرقابة عليها، وفاعلية اجراءات هذه الرقابة - ان وجدت - في ظل تزايد الحوادث المشابهة لحادث أبي زعبل وتداعي أصوات النسف والانفجار في شوارع القاهرة خلال الفترة الأخيرة.

تجارة حجمها ٧٥٠ مليون جنيه سنوياً

٣ آلاف طن متفجرات خارج السيطرة الحكومية!

كتب عبدالفتاح عبدالمنعم:

تقول احصائيات مكاتب المراقبة على المصانع والمنشآت التى يدخل فى نشاطها استخدام المتفجرات ان السنوات الخمس الماضية شهدت تسرب حوالى ٣ آلاف طن من مكونات صناعة القنابل والعبوات الناسفة، وترجح مصادر أمنية ان تكون ٢٠ فى المائة على الأقل من هذه الكمية الضخمة ذهبت الى جماعات العنف الديني!!

التقارير والاحصائيات المذكورة سواء الصادرة عن وزارة الداخلية، أم عن الجهات الرقابية على الشركات والمنشآت التى تستخدم مواد التفجير تكشف عن أن التجارة فى هذه المواد القاتلة حققت لحفنة من أباطرة هذه التجارة ثروات خيالية، أحد التجار فى منطقة الخانكة بدأ نشاطه فى هذه التجارة المحرمة منذ عامين فقط، ويحتكر الآن - حسب مصادر الأمن - أكثر من ٦٠ فى المائة من التجارة فى المواد الناسفة التى حقق ثروة تبلغ عدة ملايين من الجنيهات رغم بدايته كعامل صغير فى أحد المحاجر!!

أما أهم مناطق التجارة فتتركز فى القاهرة الكبرى (ضواحي الخانكة وطرة وحلوان) ويبلغ رأس المال الدائر فيها سنويا مايربو على الثلاثة ارباع مليار جنيه، وتؤكد مصادر وزارة الداخلية المعنية بالموضوع أن أباطرة هذه التجارة غير المشروعة يتميزون بطبيعة اجرامية خاصة حيث ان اغلبيتهم دخلوا هذا النشاط من أبواب اجرامية أخرى كالسرقة وتجارة المخدرات، وترى هذه المصادر ان عددا لابأس به منهم يعتمد فى تأمين نشاطه على جماعات العنف الديني، وهو مايزيد من خطورة الصدام الأمني معهم لتصفية أوكارهم، وتشير المصادر الى ما احتواه تقرير تم اعداده مؤخرا حول كيفية القضاء على أوكار التجارة فى المواد المتفجرة وتناول المعلومات المتاحة لأجهزة الامن حول تطور نشاط التجار خلال الفترة من فبراير حتى يونيو الماضي. وحسب التقارير المتاحة فإن تجارة مواد النسف شهدت خلال العامين الأخيرين انتعاشة طفرية بعد أن حصلت أكثر من ١٠٠ حالة سطو على الشركات والمنشآت التى تستخدم المتفجرات، واثبتت التحقيقات فى عدد كبير من الحوادث تواطؤ بعض العاملين فى هذه المنشآت والشركات.

وبعيداً عن السطو والسرقة كمصادر لتغذية التجارة فى مواد التفجير فإن الطريق القانوني للحصول عليها ملئ بالثغرات التى يمكن النفاذ منها بسهولة، فالواقع يقول ان أى جهة أو منشأة تدعى احتياجها للمتفجرات لممارسة نشاط له صلة ماعليها سوى التقدم بطلب للحصول على ترخيص بذلك من ادارة خاصة بذلك فى مصلحة الأمن العام، ويكون على المصلحة ان تجيب على الطلب خلال ثلاثة أيام فقط، وهى مدة غير كافية لعمل تحريات أمنية كافية.

وبنفس السهولة التى يتم بها الحصول على ترخيص حيازة المتفجرات فإن الحصول عليها بدون ترخيص له مسارب عديدة أبسطها عملية نقلها من منطقة لأخرى على سيارات الشركات والمنشآت المرخص لها، فمن جانب فإن عملية النقل هذه لاتخضع لأى شكل من اشكال التأمين حتى ان سائق السيارة المخصصة لنقل المتفجرات ليس مسموحا له بحمل سلاح، وهو مايسهل جدا عمليات السطو على المتفجرات أثناء نقلها، ومن جانب آخر فهناك امكانية لتسرب جزء من الحمولة فى الطريق نتيجة لعدم انضباط عملية خروج كميات المتفجرات، يحدث هذا كله فى الوقت الذى تنص فيه اللوائح المنظمة لحيازة المواد المتفجرة على ضرورة تعيين حراسة مشددة على مخازنها، وعلى وسائل نقلها، غير أن حادث أبى زعبل الأخير كشف عن أن هذه اللوائح لاعلاقة لها بالتطبيق الفعلي فى الواقع!!

٢٠٪ من العبوات المسروقة تذهب إلى جماعات العنف

ولا تقتصر اختراقات احكام اللوائح والقانون فيما يتعلق بحيازة وتجارة المتفجرات على هذا فقط، وانما يتم اختراقه عمليا فى مواضع عديدة أخرى، فعلى سبيل المثال المفروض أن الجهات المصرح لها بانتاج الديناميت غير مسموح لها بممارسة تجارة التجزئة (أى بيع كميات خارج الحصص المرخص بهاللمنشآت) ولكن الواقع يؤكد عكس ذلك إذ أن العديد من المصانع تقوم ببيع كميات كبيرة

للمحاجر خارج الحصص.

كل هذا التسيب وانعدام الانضباط فى كل مايحيط باستخدام وتداول مواد التفجير وجد انعكاسه الخطير فيما شهدته الشهور الأخيرة من حوادث عنف وانفجارات لاحقت الأبرياء فى شوارع القاهرة، وربما كانت عبارة قالها مصدر فى وزارة الداخلية تلخص بدقة الحالة الناجمة عن هذا التسيب، إذ يقول المصدر ان تحريات الأمن تؤكد ان مناطق مثل امبابة، والمنيرة الغربية، وديروط كانت تحتوى على أكثر من طن كامل من مواد التفجير المختلفة فى يناير الماضى.

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٤ ٢ أغسطس ١٩٩٣

ضبط المتهم الهارب في سرقة المواد المتفجرة بالخانكة

تمكنت اجهزة الامن أمس من ضبط المتهم الاخير الهارب سليمان حسن سليمان في حادث السطو على مخازن الشركة العامة للثروة المعدنية بالخانكة، واعترف بدوره في الحادث وأرشد عن باقي المواد المتفجرة التي اخفاها بمزرعة شقيقه بالاسماعيلية، وشملت ١٥٠٠ متر فتيل امان و٢ لفة فتيل انفجار و٢٧٠٠ مفجر ألومنيوم.

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : أخبار الحوادث
التاريخ : ٦ ٢ أغسطس ١٩٩٢

سوق السلاح

الارهابيون .. الزبائن الجدد في تجارة الموت !

«التفاكشية» .. لهم دور خطير في تجميع الاسلحة المسروقة

المحروسة

المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ ٢ أغسطس ١٩٩٣

دعونا نعترف بالحقيقة : ان الارهاب بدون سلاح . يكون مجرد حيوان بلا مخالب أو انياب . لكن الحوادث الأخيرة اصبحت تؤكد بما لا يدع مجالا للشك أنهم يقبضون بايديهم على كافة انواع الأسلحة .

ودعونا نعترف ايضا : أن في مصر « سوق سلاح » غير شرعي .. يمد الارهابيين وغيرهم من المجرمين والاشقياء بالبنادق والمسدسات والمدافع !.

وهذا التحقيق رحلة في العالم السرى لسوق السلاح .. ومحاولة لكشف هذه التجارة غير المشروعة التي تنتهي بالتخريب والدمار .. وايضا دعوة عاجلة لانشاء جهاز متخصص في وزارة الداخلية لمكافحة هذه التجارة القاتلة !.

وطوال السنوات التي سبقت حرب اكتوبر كان اهالي سيناء يقومون باخفاء الأسلحة الآلية داخل المغارات لاستخدامها في اعمال المقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي .

ثم كان نصر اكتوبر ١٩٧٣ .. والذى احدث تراكما جديدا للاسلحة وخاصة الآلية منها على ارض سيناء بعد تراجع فلول الجيش الاسرائيلي امام الجيش المصرى تاركا معظم اسلحته أمام اهالي سيناء .

وجاءت معاهدة السلام .. لتعلن انتهاء حالة الحرب وتعلن ايضا ان الكميات الكبيرة من الاسلحة الآلية قد اصبحت ثروة حقيقية يتلهف عليها اهالي الصعيد - بسبب قضايا الثأر - ومن ثم بدأت تجارة السلاح في مصر تخطو خطواتها الأولى .

ومن وسط عشرات الانواع من الاسلحة التي تراكمت على ارض سيناء .. كان الارهاب ينظر الى هدف محدد ونوع واحد فقط .. هو السلاح الآلي « الكلاشينكوف »!.

ذلك السلاح الروسى الصنع والذى تتبارى في انتاجه عدة بلدان أخرى مثل الصين ورومانيا وايضا مصر .. فهذا السلاح يمتاز باحتوائه على خزانة تحمل ٣٢ طلقة عيار ٧,٦٢×٣٩ .. كما أنه سلاح خفيف الوزن يمكن حمله واستخدامه بسهولة سواء اتوماتيكيا أو يدويا .. ويمتاز هذا السلاح الآلي ايضا بمدى اختراق طلقته لمسافات تصل الى ١٥٠٠ متر مع دقة التصويب وقوة تحمل ماسورته المصنوعة من « النيكل كروم ».

هكذا وجد الارهابيون ضالتهم المنشودة في هذا المدفع ..

الارهابي .. لا يذهب بنفسه الى سيناء حيث يتوافر السلاح .. بل تلك اللعبة لها قواعدها هناك .. من يتحمل مسئولية اخراج السلاح من سيناء الى ...

تحقيق :

حسين عبدالقادر
وائل ابوالسعود
ايهاب فتحى
خالد القاضى

اماكن التخزين .. وهناك ايضا من يتحمل عبء توصيل السلاح من اماكن التخزين الى أماكن البيع !.

وتجار السلاح في سيناء .. مهمتهم تفكيك السلاح المطلوب الى عدة أجزاء ووضعه داخل « فناطيس » سيارات النقل المحملة بالجاز - وهذه الطريقة تعد افضل الطرق لاخراج السلاح دون اصابته بالتلف - حتى يتم توصيله الى اماكن التخزين في بلبيس بمحافظة الشرقية وفي القناطر بمحافظة القليوبية .

تلك هي الخطوة الأولى .. ثم تبدأ مع وصول كميات الأسلحة الى هذه المناطق الخطوة الثانية وهي تخزين الأسلحة لحين بلوغها الحد الذى يلبي طلبات اهالي الصعيد والارهابيين ايضا ودون الاخلال بثمن السلاح وهبوط سعره في السوق ومن ثم تتوقف على الفور عمليات نقل السلاح من سيناء وتبدأ عمليات بيعه بالجملة والقطاعي !.

ويختلف سعر قطعة السلاح حسب مكان الشراء .. فمثلا السلاح الآلي الذى يشتريه احد الارهابيين من مناطق التخزين - القناطر وبلبيس -

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ٢-٢-[illegible]-١٩٩٣

يكون أقل سعرا من نفس نوع السلاح الذى يصل اليه فى الصعيد .

فدخول السلاح الى الصعيد يتم وفق اعراف قديمة ترسخت فى سوق السلاح .. فيصبح من الطبيعى جدا ان يتطوع احد سائقى سيارات النقل بحمل قطعة أو قطعتين من السلاح وتوصيلهما الى الزبون فى الصعيد .

وكما أن الارهابى لا يكلف نفسه عناء الذهاب الى سيناء لشراء مايريده من سلاح فهو ايضا من الممكن الا يكلف نفسه عناء الذهاب الى اماكن التخزين .. فقد يذهب التاجر الأصلى للسلاح مباشرة الى الصعيد طلبا للمزيد من المكسب الذى يفقده من خلال عمولة تجار التخزين .

ولعل اهالى احدى محافظات الصعيد يذكرون جيدا تلك الصفقة التى قام بها احد تجار السلاح من سيناء مباشرة للصعيد منذ عامين عندما قام باحضار اكثر من ٢٠٠ قطعة سلاح آلى « كلاشينكوف » وخبأها داخل « فناطيس » شاحنتين محملتين بالجاز .. واتفق مع احد سماسرة السلاح على تولى عملية بيع الاسلحة لحسابه الخاص .. وكانت طريقة الدفع المرور عليه كل ثلاثة اشهر لتحصيل اجزاء من ثمن الصفقة .

ولكن .. الغريب أنه قبل انتهاء مدة الثلاثة أشهر الأولى كان السمسار قد تمكن من بيع كل الأسلحة نظرا لتعطش السوق فى الصعيد وسلم التاجر المبلغ كاملا ودفعة واحدة !.

وقد كان لهذه الصفقة اكبر الأثر فى اضطراب سوق السلاح لفترة .. وخاصة تجار تخزين الأسلحة بعد ان كادت هذه الصفقة تقضى على نشاطهم فقاموا بعقد اتفاق مع تجار السلاح فى سيناء بعدم تكرار مثل هذه الصفقة مرة أخرى .

ووافق التجار فى سيناء بعد ان اعتبروا ما فعله احدهم صفقة شاذة تحمل الكثير من المخاطرة التى قد تؤدى الى انهيار سوق السلاح بأكمله .. والجدير بالذكر أن هذا الاتفاق ما زال معمولا به حتى وقتنا هذا .

وقد يعتقد البعض ان عملية نقل الاسلحة من سيناء الى مناطق التخزين سهلة ! ولكن الحقيقة .. انه فى كثير من الاحيان يجد تجار تخزين الاسلحة أنفسهم فى ورطة عندما يتم تشديد حملات رجال الشرطة على تجار السلاح فى سيناء والايقاع ببعض الرؤوس منهم .

فهذا الأمر .. يعنى ببساطة جفافا فى مورد هام لتجار تخزين الأسلحة ولذا يقومون بمحاولة فتح طريق جديد للحصول على السلاح .. وهنا يأتى الدور الهام الذى تلعبه مافيا جديدة .. اسمها « مافيا سرقة وتصنيع السلاح الآلى »!.

وهذه المافيا .. لها قصة غريبة !.

فبعض افرادها مهمتهم اما سرقة الأسلحة الآلية من مخازن بعض الوحدات العسكرية واما سرقة بعض الاجزاء المختلفة من هذه الأسلحة .

اما البعض الآخر .. وهم « التفاكشية » فمهمتهم تتلخص فى صناعة الأسلحة الآلية من خلال تجميعهم لاجزاء السلاح المسروقة .

وهؤلاء « التفاكشيه » ـ وهم بالطبع يختلفون عن التفاكشية الشرعيين .. اى المصرح لهم من قبل مصلحة الأمن العام باصلاح الأسلحة ـ يمتلكون عدة ورش او مصانع صغيرة تتركز فى مناطق الصف والقناطر وجزيرة محمد .. اى بالقرب من اعوانهم تجار تخزين السلاح . .

و « التفاكشية » غير الشرعيين بعد انتهائهم من تجميع الاجزاء المسروقة وتصنيعها وتحويلها الى مدافع آلية يقومون ببيع منتجاتهم اما لتجار تخزين الاسلحة الآلية واما للارهابيين ان لهؤلاء « التفاكشية » دورا كبيرا فى تمويل الارهاب بهذه الأسلحة التى تختلف ارقام اجزائها فى السلاح الواحد .

وتعد هذه المافيا الجديدة ـ حاليا ـ هى المورد الرئيسى لسوق السلاح الآلى بعد تشديد الرقابة على تجار السلاح فى سيناء وتراجع المهربين الى المرتبة الثانية .

ولعل ما زاد من دور هذه المافيا انها طورت نفسها واصبحت لا تكتفى بتصنيع السلاح الآلى فقط ـ رغم اهميته والطلب المتزايد عليه ـ وصارت تصنع نوعين آخرين من السلاح الى جانب المدفع الآلى .. الأول « الفرد الخرطوش » والثانى تحويل مسدس الصوت الى مسدس حقيقى عن طريق تغيير ماسورة الاطلاق .

وقد ساعد على زيادة اهمية وجود هذه المافيا وعدم القضاء عليها ـ رغم خطورة دورها المساند للارهاب بتصنيعها السلاح الرئيسى الذى يستخدمه الارهابيون ـ وانتشارها فى أغلب أحياء القاهرة الكبرى رغم معرفة الشرطة باماكنها فى انها تقدم ـ أحيانا « خدمات خاصة » لوحدات المباحث فى الاقسام !!.

فضابط المباحث نفسه هو من يتغاضى عن القبض على اصحاب احدى هذه الورش فى دائرة قسم الشرطة حتى يخبره بمن يشترى منه « الفرد الخرطوش » لارتكاب جريمة ما !.

وقبل وقوع الجريمة .. يتمكن ضابط المباحث من القبض على مشترى « الفرد الخرطوش » والذى يعترف باقدامه على ارتكاب جريمة جنائية لا علاقة لها بالارهاب .

ومن هنا ينال صاحب الورشة الحماية .. كما ينال ضابط المباحث التقدير لأنه اكتشف الجرائم قبل وقوعها ..

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار الحوادث
التاريخ : ٢٦ أغسطس ١٩٩٣

السلاح الآلي .. مثله مثل اى سلعة تخضع للعرض و الطلب ومدى توافرها فى السوق !.

وعندما يستقر السوق وتصبح الكميات المعروضة من السلاح الآلي معقولة فان ثمن المدفع الآلي يتراوح ما بين الفين وثلاثة آلاف جنيه للسلاح ذى الحالة الجيدة .

وقد يرتفع سعر القطعة الواحدة من السلاح الى خمسة او ستة الاف جنيه رغم سوء حالته وذلك عند اشتداد الحملات الامنية على منافذ بيع السلاح .

ولعل من اهم المناطق التى تؤثر على ارتفاع سعر السلاح الآلي أو انخفاضه هى محافظة اسيوط وبالتحديد منطقتا الفتح والبدارى لانهما تعتبران من أكثر المناطق التى يباع فيها السلاح الآلي .

وبما ان المدفع الآلي هو « دولار الأسلحة » فقد اصبح المقياس أو « الترمومتر » الحقيقى للأسعار فى بورصة السلاح .. فعندما يرتفع سعر السلاح الآلي يكون ذلك مؤشرا لارتفاع اسعار باقى الأسلحة .. وبالتالى فان انخفاض سعر السلاح الآلي يجذب اسعار باقى الأسلحة الى الانخفاض ايضا .

ولكن ماذا يحدث عندما يجد الارهابي نفسه لا يستطيع الحصول على السلاح الآلي اما بسبب ارتفاع سعره الى مبلغ ١٠ الاف جنيه .. واما لفشل تجار التجزئة فى الحصول على السلاح من مافيا التصنيع والسرقة او مافيا تجار السلاح فى سيناء ؟!.

هنا لا يجد الارهابي بديلا سوى التوجه بنفسه للحصول على ما يريد من سلاح عن طريق الاعتداء على جنود الشرطة البسطاء المكلفين بحراسة المنشآت الهامة .

ولعل حادث مقتل جنديين حراسة كشك السكة الحديد بمزلقان النجيلى ببولاق ابوالعلا وسرقة سلاحهما ما زال ماثلا فى الأذهان وايضا حادث مقتل جندى الحراسة باحدى الكنائس بأسوان وسرقة سلاحه الميرى .

ولكن هذه الحوادث .. لا تعد مؤشرا على ان السلاح غير متواجد فى سوق السلاح .. فقد يقدم الارهابي على قتل الجنود والاستيلاء على اسلحتهم لفشله فى الاتصال بمافيا تجار التخزين فى مناطق بلبيس والقناطر لاشتداد الحملات الأمنية عليهم .

والارهابي عندما يتمكن من الحصول على السلاح يبدأ فى مهمة أخرى هامة وهى محاولة الحصول على الذخيرة الخاصة بالسلاح الذى يحمله حتى يمكنه استخدامه فى تنفيذ اهدافه .

وتجار الذخيرة .. جزء من مافيا تجارة السلاح فى مصر .. ولهم ايضا مصادرهم الخاصة فى الحصول على كميات كبيرة من الذخيرة .

فهناك البعض من اعوان تجار الذخيرة لهم وظيفة واحدة فقط وهى معرفة أماكن التدريب على اطلاق النيران فى الصحراء .. بحيث يقوم آخرون عقب انتهاء تدريبات العسكريين على اطلاق النيران بالتوجه لتلك الأماكن ومعهم ادواتهم الخاصة وهى عبارة عن « منخول »!.

ويقوم هؤلاء الأشخاص بعملية « غربلة » للرمال ومن ثم الحصول على الطلقات السليمة التى لم تستخدم اثناء التدريبات . وبالطبع فان الكمية التى يحصلون عليها من الطلقات السليمة تكون كبيرة فى أغلب الأحيان .

وبالطبع يتم تسليم هذه الذخيرة السليمة الى كبار تجار الذخيرة الذين يقومون ببيعها للارهابيين او اى شخص آخر .

وفى النهاية . يبقى سؤال !.

لقد تأكد للجميع مدى خطورة تلك التجارة .. تجارة الموت الزاحف الينا على يد مجموعة من الناس لا تعرف معنى الضمير .. لا تعرف سوى الكسب من وراء دماء هذا المجتمع .. غير عابئين سوى بمكاسبهم التى تتجاوز الملايين من الجنيهات فى العام الواحد .

ورغم ذلك لا توجد ادارة متخصصة داخل جهاز الشرطة وظيفتها مكافحة هذه التجارة كما هو معمول به فى تجارة المخدرات ؟!.

وهناك ايضا .. طرق أخرى يقوم بها تجار الذخيرة للحصول على كميات اكبر من الطلقات فإما عن طريق عقد صفقات فى السوق سوداء للذخيرة مع بعض اصحاب محلات بيع الأسلحة والذخيرة المرخص لهم قانونا .. واما باستيلاء بعض اعوان تجار الذخيرة على عدد من مخازن المصانع المنتجة للذخيرة وفى الأغلب تتم هذه العملية بالتواطؤ مع بعض العاملين داخل هذه المصانع .

عمال وأصحاب المحاجر..

آخر ضحايا الاره... ـاب!

أصدرت الحكومة تعليمات بمنع تداول المتفجرات

فتوقفت المحاجر عن العمل تماما

أثارت التعليمات التى أصدرها الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء لمديرى الأمن بالمحافظات بمنع تداول المتفجرات فى جميع أنحاء الجمهورية موجة غضب عارمة فى أوساط أصحاب المحاجر والعاملين الذين توقفوا عن العمل تماما لعدم صرف حصص الديناميت المخصصة للمحاجر، وكان مديرو الأمن بالمحافظات قد اجتمعوا بمسئولى المخازن ومهندسى التفجير بالمحاجر التابعة لمحافظاتهم وأبلغوهم بتعليمات رئيس الوزراء لإحكام الرقابة على المتفجرات فى الأماكن التى تتعامل بها بعد وصول تحريات تفيد بتسرب كميات كبيرة من المتفجرات للارهابيين.

جاءت التعليمات الأمنية الجديدة بعد محاولة الاغتيال التى تعرض لها وزير الداخلية وقد بدأ بالفعل منذ أكثر من أسبوع منع الديناميت عن مصانع الاسمنت وتوقف الانتاج ليومين إلى أن حضرت لجان من القوات المسلحة لتنفيذ عمليات التفجير بمعرفتها لضمان سير العمل بالمصانع.. وتم استثناء شركات الإسمنت من قرار الحظر على تداول المتفجرات.. أما ما حدث للمحاجر وما وصلت إليه الآن من جراء توقف أعمالها، وتوقف العمل فى المشروعات التى تعتمد على منتجات المحاجر فهو يستدعى منا وقفة لمناقشة قرار منع الديناميت عنها.

فالمحاجر تشهد رقابة شديدة من رجال الأمن العام وخبراء المفرقعات الذين يشرفون على نقل الديناميت من مصنع ٣٦ الحربى إلى مخازن المحاجر وكذلك يشرفون على عمليات التفجير ويقومون بعمل جرد شهرى للمخازن، بل ان أمناء مخازن المتفجرات يتم عمل تحريات سنوية عنهم وعن نشاطاتهم وصداقاتهم أى أن الرقابة موجودة على كل خطوات تداول المتفجرات التى يصرفها كل محجر، وكذلك فان حوادث الارهاب الأخيرة لم يؤكد خبراء المعمل الجنائى دخول عنصر الديناميت فيها، ووسط غضب أصحاب المحاجر وثورة العاملين بها لتوقف العمل نهائيا ولأجل غير مسمى، تجولت «الوفد» فى منطقة محاجر «أجران الفول» على طريق مصر — الاسكندرية الصحراوى لرصد الصورة عن كثب — العمل متوقف.. العمال لا يعلمون مصيرهم، أصحاب المحاجر يتساءلون متى يتم صرف حصص الديناميت؟!

تحقيق :
عماد خيرة

تصوير:
محمد أبو العينين

فى شركة مقاولات «سامى سعد» التى تملك محجراً بطريق مصر- الاسكندرية الصحراوى إلتقينا والمهندس منير مدير المحجر الذى اكد أن حوالى ٢٠ محجراً بالمنطقة توقفت الاعمال بها تماما بسبب منع صرف حصص الديناميت المخصصة لنا والتى كانت تصرح بها مصلحة الأمن العام، الا يكفى أن اسعار طن الديناميت ارتفع خلال السنوات الثلاث الاخيرة من ٣ الاف جنيه إلى ستة الاف جنيه .. لقد أبلغنا مدير أمن الجيزة بأن قرار المنع لن يتسمر طويلا وأن كل هذه القرارات ما هى إلا اجراءات أمنية لضمان حماية المواطن المصرى، فهل نحن نضر المواطن المصرى عندما نفجر الديناميت فى الجبل لننتج أساسات الطرق والسن بأحجامه المختلفة الذى يدخل فى صناعة البلاط والحجر الجيرى الذى يصنع من الطوب الاسمنتى وصناعة الاسمنت والبودرة التى تستخدم فى صناعة «سكر البنجر» والحديد والصلب، اننا جميعا ضد الارهاب وضد أى تهاون فى عمليات الاشراف على نقل المفرقعات ولذلك نحن مع التعليمات الجديدة على ألا يتأخر علينا صرف حصص المتفجرات التى تعتبر أساس الانتاج فى المحاجر.. وقد أخبرونا بأن القوات المسلحة سوف تشرف على عمليات نقل وحراسة وتفجير الديناميت بالمحاجر وأن هذه الخطة تدرسها الحكومة حاليا، فمتى تنتهى هذه الدراسات؟ ومتى نعاود العمل حتى نفى بالتزاماتنا تجاه الشركات التى تتعامل معنا وأوقفت كل الانشاءات من مد طرق وخلافه بسبب توقف الانتاج عندنا؟!

وأضاف المهندس منير قائلا: إذا لم يصدق المسئولون ما نحن فيه فليأتوا إلينا ليروا باعينهم الكسارات متوقفه والمخازن فارغة ليس بها متفجرات وهذا واضح عندهم فى محاضر الجرد ـ بل انهم يعلمون تماما بتحرك كل قطعة ديناميت ويشرفون على التفجير وعلى الكميات التى نقوم بتفجيرها.

اجراءات الصرف

ويقول المهندس «أشرف أنور» جيولوجى ومسئول عن استعمال وتفجير المفرقعات بالشركة نتقدم كل شهرين بطلب لمصلحة الأمن العام لتوريد كمية من الديناميت من مصنع ٣٦ الحربى.. وتأتى لجنة لتحديد الكمية التى تلزم للعمل خلال فترة الشهرين، فيأتى التصريح من الأمن العام مصدقاً عليه بكمية قد تكون ٢ طن أو ٣ أو ستة أطنان على حسب احتياجاتنا الفعلية ويتم التفجير كل أسبوع بحضورى وحضور ضابط من قسم المفرقعات بمديرية أمن الجيزة حيث نقوم بتفجير حوالى طن ديناميت حول الجبل ونقوم بعد ذلك بجمع الدبش لوضعه فى الكسارات لانتاج البودرة والسن وطبقة الأساس للطرق وجميع منتجات المحجر عندما لا تتم إلا بوجود الديناميت وقد أضر بنا هذ التوقف عن العمل فأخل بالتزاماتنا تجاه التعاقدات مما أدى بنا لمشاكل مع أصحاب شركات تنفيذ الطرق وأثر بالسلب على انتاج وسمعة الشركة وهذا ليس فى شركاتنا فقط بل فى جميع الشركات المجاورة ونحن لم نعترض على الاشراف من قبل الأمن أو القوات المسلحة وانما اعتراضنا الاول على عملية التأخير فى اجراءات الصرف بما يؤدى لتعطيل اعمالنا وانتاجنا وما يترتب عليه التأخير فى تنفيذ رصف الطرق.

وأضاف المهندس اشرف أنور قائلا: نحن الآن فى حرج شديد وفى موقف لا نحسد عليه فمخزن المفرقعات الموجود فى الشركة الآن خال تماما من الديناميت ولا يوجد لدينا أية معلومات عن وصول كميات فى الفترة القادمة حتى نواصل العمل، ونحن على استعداد لزيادة عمليات الاشراف على استعمال المفرقعات فى المحجر وطالما نحن نعمل بطرق مشروعة فماذا يخيفنا الأن؟! ان كل أمالنا متوقفة على صرف كمية من الديناميت تسمح لنا باستمرار العمل فى المحجر، لا أن ننتظر حتى تتم دراسة الوضع والسير فى الاجراءات الروتينية المعهودة.

أمين المفرقعات

وفى احدى الكسارات التقينا مع «مجدى» أمين مخزن المفرقعات بالشركة فقال: لابد من وجود مواصفات خاصة فى المكان والشخص وكيفية الاستعمال: فالمكان هو مخزن الديناميت حيث أقرت وزارة الاسكان مواصفات لابد أن تكون متوافرة لضمان حماية الموجودين بالشركة فيجب أن تكون أرضية المخزن من الخشب وتكون به منافذ تهوية متعددة وأبواب خشبية تتلوها أبواب حديدية خارجية لتأمين عدم الوصول اليها، علاوة على ذلك تقوم الشركة بوضع حراسة طوال الـ ٢٤ ساعة بعدد لا يقل عن ٩ أفراد أمن بعضهم يحملون أسلحة خاصة والشركة فى سبيلها لترخيص سلاح لكل فرد أمن من حراس مخزن الديناميت.

ويقول مجدى أعمل فى هذا المحجر منذ ١٣ عاماً وأعمل أمين مخزن المفرقعات منذ ٧ أعوام وبسبب كثرة التحريات التى تجريهاعنى مصلحة الأمن العام قررت أن أتخلى عن هذا العمل حتى ارتاح من هذه التحريات السنوية التى تقلقنى كثيرا فأنا أعرف القانون وأسير حسب تعليمات الأمن التى تقتضى منى أن أدون كل كمية وارده للمخزن أو منصرفه منه بمعرفة ضابط المفرقعات، فأنا أصرف المفرقعات

أصحاب المحاجر :

مستعدون لأى إجراءات أمنيــة مقابل الإفراج عن الحصص المقــررة

من واقع دفاتر تفتيش المفرقعات وموافقة ضابط الأمن العام على الكميات المنصرفة فى كل مرة تفجير.

واضاف مجدى قائلا: ما يفيد بان مخزن المرفقعات فى اى مكان سليم هو عملية الجردالمفاجئ ولم يات على بعجر ومعظم المحاجر الموجودة بالمنطقة لا يحدث عندها هذا العجز وانما تعليمات الدولة فوق رءوسنا، ولكن إذا كانت سوف تقصم ظهورنا فيجب أن نطالب المسئولين بالنظر إلى مشاكلنا حتى يقدروها، ونحن لم نر فى الايام السابقة حادثة إرهابية واحدة تم تنفيذها بالديناميت ولذلك اطالبهم بسرعة توريده إلينا حتى نعمل ولا تنضم لطابور البطالة وعن أخر تفجير تم فى المحجر يقول مجدى، بحضور ضابط من قسم مفرقعات الجيزه كان آخر تفجير تم فى المحجر يوم ١٩٩٣/٧/١ وفجرنا فيه حوالى نصف طن ديناميت كانت هذه هى الكمية الأخيره بالمخزن ومنذ هذا التاريخ لم نصرف «ديناميت» ولم نفجر ولم نعمل ولم ننتج إذن ما هو المصير الذى ينتظرنا؟ هل نسرح العمال والموظفين ونوقف العمل نهائيا؟ أم ننتظر؟ وإلى متى سننتظر؟ وهل هذه التعليمات التى اقرتها الحكومة كانت مدروسة ام تحتاج لدراسة أوضاع المحاجر والمنتجات التى تخرج منها لتترتب عليها صناعات اخرى وفى النهاية قال مجدى نحن مستعدون لاية عمليات جرد ولو كل يوم مقابل ان يرسلوا لنا الديناميت حتى نواصل اعمالنا!!

تحرك سريع!!

وفى كسارة المقاولون العرب التقينا والمهندس محمد جنينه المسئول الأول عنها فقال: لم نعترض على قرار منع تداول المتفجرات حتى نضمن سلامتنا قبل اى فرد ولكن إذا كان هذا القرار سوف يؤدى بنا إلى هاوية سحيقة فماذا تفعل!! نصعد الأمر لأعلى مستوى وقد تدخل رئيس مجلس ادارة الشركة للتوصل إلى حل ووعدنا بان العملية مجرد اجراءات أمنية وسوف تعود لنا حصتنا من الديناميت، واضاف المهندس جنينه اقوام بتفجير الديناميت فى الاسبوع ٤ مرات ومعنى ذلك ان احتياجات كثيرة والاشراف الأمنى عليها مستمر ولم نفجر إلا بحضور مسئول من الأمن العام للاشراف على التفجيرات..واكد أن تعليمات منع التداول للمتفجرات وان كانت وبالا علينا إلا انها توفر الأمان للحكومة ولنا وهنا نحن ملتزمون ونامل التحرك السريع من المسئولين لانقاذ المحاجر وأنقاذ الصناعات التى تعتمد على منتجات المحاجر وقد تصرفنا بطريقة سليمه إلى ان تأتى إلينا حصصنا من الديناميت فأمرت سائقى البلدوزرات لتجميع الدبش من اماكن التفجيرات القديمة لتشغيل الكسارات ولكن إلى متى هذا؟! نطالب بسرعة توريد الديناميت حتى نواصل اعمالنا.

ويقول المهندس زكى محمد حسن مسئول التفجير بمحجر المقاولون العرب نحن فى انتظار الافراج عن حصة الشركة من الديناميت وجميع المحاجر هنا تعيش هذه الايام موقفا حرجا.

فالأمن عندنا متوفر والحماية كافية لكل العاملين والكميات التى كانت موجودة تشرف عليها مصلحة الأمن العام اشرافا مباشراً ونحن مع اى اجراءات امنية مقابل الافراج عن كميات الديناميت التى كنا نصرفها من قبل حتى يسير العمل.

ضبط ٧٠ كيلو من مادة «T.N.T» و ٢٥٠ قنبلة وكميات من الاسلحة بمغارة في سيناء

جنوب سيناء – عبدالله ضيف:

تمكنت سلطات الامن بجنوب سيناء من ضبط ترسانة اسلحة فى بطن مغارة برأس سدر، قام مجهولون بتخزينها تمهيدا لبيعها للمتطرفين والمجرمين.

قامت فجر أول امس قوات كبيرة برئاسة العميد محمود العجمى مدير مباحث جنوب سيناء وباشتراك العقيد ابراهيم داود، والمقدم حامد عبدالحميد، والنقيب عبدالحفيظ الخولي، تحت اشراف محسن السنباطى مدير امن جنوب سيناء بمداهمة المغارة.

تم ضبط ٧٠ كيلو من مادة «T.N.T» شديدة الانفجار و٢٥٠ قنبلة دفاعية وكمية كبيرة من اصابع الديناميت وكميات مختلفة من المدافع الرشاشة طويلة المدى والمضادة للطائرات.

كما تم ضبط اسلحة نصف الية و٩٥٠ طلقة رصاص مختلفة الاعيرة و٥٦ طلقة R,B,G و٣٦ طلقة مدافع هاون. تم اخطار اللواء حسن الالفى وزير الداخلية وامر شريف الجندى مدير نيابة رأس سدر بتكليف رجال المباحث باجراء التحريات لمعرفة اصحاب الترسانة والقبض عليهم.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٦ [illegible] ١٩٩٣

من هنا تأتى أموال الارهاب :

جمعية الـ ٢٧ التى تمول المتطرفين

■ ١٥٢ مليون دولار تحت إشراف الاخوان

■ ١٤٠ ألف دولار لزوجة عمر عبد الرحمن و١٦٠ ألف دولار حصيلة شهر واحد من التبرعات ■ وأيضا .. خمسمائة عقد عمل ودولارات مزيفة وتهريب مخدرات

■ الصراع على سبائك الذهب

سر الانشقاق بين الارهابيين

وحوادث القتل فى نيويورك

تحقيق:
نبيل شرف الدين

المصدر : روز اليوسف
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٦ ديسمبر ١٩٩٣

وزير الداخلية يصرح بان جماعات الإرهاب تتلقى دعماً مالياً من الخارج ...

ورئيس الوزراء يؤكد ان بعض الدول تدعم النشاط المتطرف في مصر ... ولكن لم يحدثنا احد عن هذه الدول ... وطبيعة هذا الدعم ... وحجمه ، ورداً على هذه التساؤلات فقد قررنا المحاولة ولنبدا ببعض الأخبار ..

في اكتوبر ١٩٩٢ ضبطت مباحث امن الموانى بمنفذ السلوم البرى ثلاثين كيلو جراماً من الذهب في صورة سبائك كانت مهربة داخل سيارتي أجرة وفي تجاويف سرية بهما ، وقد اعترف قائد السيارتين بصلته باعضاء نشطين من تنظيم الجهاد ـ فرع طلائع الفتح .

وفي فبراير ١٩٩١ وضعت اجهزة الأمن يدها على شيكين مسحوبين على فرع بنك إسلامي بالقاهرة طرف زوجة عمر عبد الرحمن ويذكر ان قيمتهما بلغت ١٤٠ الف دولار وحينما تتبعت سلطات النقد المصرية حساب الشيخ عمر كان الرصيد صفراً بعد ان تلقى البنك امر تحويل بالفاكس لفرع البنك بالخرطوم وتدخل الدكتور حسن الترابي لسرعة إنجاز هذه المهمة . وفي مارس ١٩٩٣ قام الدكتور عمر عبد الرحمن بجولة في كندا جمع خلالها تبرعات قدرت بـ ١٦٠ الف دولار ، وكانت قد وقعت قبل ذلك خلافات بين عمر ومهندس يدعى مصطفى شلبي كان يتولى إدارة مكتب المجاهدين الافغان في نيويورك . وقد لقى مصرعه بمسكنه باربع رصاصات وعدة طعنات وفي ظروف غامضة وإن كان البعض يرجع ذلك إلى الخلافات بينه وبين عمر عبد الرحمن .

وهذا ما يسوقنا إلى اعترافات بعض المحكوم عليهم في قضية تنظيم طلائع الفتح الذين اتهموا ايمن الظواهري بالقيام بجمع تبرعات من هيئات الإغاثة الإسلامية ببعض الدول العربية الصديقة ـ الشقيقة ـ وبزعم تدبير نفقات المجاهدين المصريين الموالين له ثم اودعها في حسابه باحد بنوك سويسرا ولم يكتف بذلك فقد قام ببيع الاسلحة التي اشتراها له ولجماعته اسامة بن لادن وعبد الله عزام واستبدلها بسبائك ذهبية وقرر بعدها اللجوء السياسي في سويسرا بعد ان انشق عليه ـ العقيد ـ محمد

المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ ديسمبر ١٩٩٣

مكاوى واسس طلائع الفتح التى تضم مجموعات كل واحدة منها يسمى بطليعة واخطرها تلك المسماة « بطليعة جند الله » التى كان يتزعمها « ابو اسامة » وهو كنية للإرهابى الذى لقى مصرعه فى محاولة اغتيال وزير الداخلية المدعو نزية نصحى راشد . والتى تضم « ابو النصر » وهوكنية عادل عوض صيام الذى ترجح اجهزة الامن تورطه فى حادث محاولة اغتيال رئيس الوزراء .

وهكذا يتضح أن الخلافات بين الإخوة المتطرفين لم تكن فقهية بل حركية ولم تكن اساسها العقيدة بل النفوذ وهم بهذا يسيرون فى فلك الجماعات التى يحلو للكثيرين وصفها بالمعتدلة .. كالإخوان المسلمين مثلاً الذين انطلقوا من السجون المصرية فى نهاية عام

١٩٥٤ ليتجهوا إلى بلاد الخليج العربى وبداوا فى تاسيس جمعيات ودينية اتخذت شكل النشاط الاجتماعى والإصلاحى ثم اندفعت إلى العمل السياسى والتنظيمى تحت مسميات الإغاثة الإسلامية والجهاد ضد الكفار وحينما واتتهم الفرصة للعودة مع بداية الانفتاح عادوا لمصر ليدعموا جمعيات موالية لهم كالجمعية الشرعية وشباب محمد والتبليغ والدعوة فضلا عن الجماعة الأم « الإخوان المسلمين » ، والتى تحولت إلى مفرخة للمتطرفين والإرهابيين تحت مسميات اخرى كالجهاد او الجماعة الإسلامية وحتى لا يكون حديثنا مجرد كلام مرسل فإننا سنلجأ إلى الاستعانة بماورد باعترافات المتهم احمد فاروق على الذى شارك فى محاولة اغتيال وزير الداخلية حسن الالفى إذ يقول بأن اجتماعا قد عقد بإحدى العواصم العربية شهده ٢٧ شخصاً من عدة دول عربية يمثلون ما اصطلحوا

على تسميته « بلجنة الدفاع عن الصحوة الإسلامية » ، وذلك لمناقشة تدبير مساندة الحركات « الإسلامية » بدول العالم ومؤازرتها بالفتاوى والأموال ... والمثير ان هذه القائمة لا تضم فقط شخصيات تمثل هيئات خاصة او مؤسسات فردية بل تشتمل على رجال رسميين ببعض الدول العربية مما يعزز القول بان مخابرات هذه الدول تدفع ببعضهم إلى هذه الدائرة المشتعلة فضلاً عن كون المؤسسات الفردية مملوكة لرجال ذوى نفوذ بهذه البلاد مما يؤكد ان النشاط الذى تقوم به لا يتم من وراء

ظهر الحكومات .

وقد قام بالفعل احدهم وهو شيخ كويتى معروف بموقفه السلفى المتطرف وشرائطه المنتشرة فى ربوع الدنيا ويدعى (ا.ا) بالإعداد لحملة ضخمة لجمع التبرعات من كبار التجار والأثرياء والتى وصلت إلى خمسة ملايين

دينار كويتى اتجهت بطرق مجهولة إلى جهات لها صلة وثيقة بجماعات الأفغان العرب ومؤسساتهم وهيئاتهم ثم أعقبها حملة اخرى تولتها جمعية الإصلاح الاجتماعى والهيئة الإسلامية الخيرية فضلا عن منظمة الإغاثة الإسلامية واستقر راى هذه اللجنة على ضرورة إنشاء كيان اقتصادى « إسلامى » وكان أن ساهم فيه هؤلاء الاعضاء بالمشاركة مع قيادات الاخوان ليظهر بنك التقوى الذى اتخذ من ناساو بجزر البهاما مقراً له وهو اختيار ذكى حيث لا يخضع للنظم النقدية والمصرفية التى توجب ضرورة الالتزام بالقواعد المصرفية المتبعة فى كافة بلدان العالم بالإضافة لاستحالة مطاردة اجهزة الرقابة بالدول المستهدفة كمصر والجزائر وتونس مثلاً لهذا المصرف ونشاطه .

وقد تولى رئاسة مجلس إدارته إخوانى مهاجر قديم هو المهندس يوسف مصطفى ندا واسندت رئاسة هيئة الرقابة الشرعية للبنك للدكتور يوسف القرضاوى وقد بلغت ميزانيته فى نهاية عام ١٩٩١ رقماً مخيفا وهو ١٥٢ مليون دولار امريكى انفق منها مليونان على النشاط المتطرف تحت مسمى المساهمات والزكاة الشرعية ومؤازرة المجاهدين الإسلاميين .

ثم تاتى المنظمات والهيئات اليمنية لتلعب دور المنسق العام بين منابع الاموال القادمة من صحارى النفط وبين القائمين على إعادة تصدير هذه الأموال لمصر مروراً بالمحطة اليمنية وهو اختيار ذكى من جانب أجهزة المخابرات المعنية يكفل عدم إمكانية الإمساك بادلة قطعية تثبت تورط هذه الانظمة فى دعم الإرهاب . فقد اعترف المتهم مجدى سالم وشقيقه عبد الله سالم فى القضية ٤٠١ حصر أمن دولة عليا (إعادة تشكيل تنظيم الجهاد) بانهما تلقيا خمسمائة عقد عمل لدى هيئات عربية لافراد التنظيم شريطة ان تمر هذه العقود عبر صنعاء وبتنسيق من القيادى اليمنى طارق الفضلى الذى اعد العدة لإستقبال مئات المصريين بالاراضى اليمنية وبعد ان يمكثوا بها قرابة ثلاثة شهور

المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ ديسمبر ١٩٩٣

لتلقى محاضرات مكثفة فى الإعداد الحركى والتنظيمى يتجهون للعمل داخل بعض البلاد العربية على أن يخصم ثلث الراتب لصالح التنظيم ليصب فى حسابات خاصة بالتنظيم تحت مسمى « منابع الخير » وتتولى جماعة

الإخوان المسلمين تغطيته بزعم تخصيصه لعمليات الإغاثة الإنسانية لمسلمى افغانستان او البوسنة أو أوروبا الشرقية وهذا ما يؤكده أحد المنشقين على أيمن الظواهرى بعد أن اتهمه الأخير بالشذوذ الجنسى وكتب فى مجلة « الفتح » يتهمه صراحة بهذا مما أثار حفيظة عدد من أتباعه فمضوا يردون على الظواهرى بطريقتين .. فإما أن ينخرطوا تحت لواء الجماعة الإسلامية وقائدها فى بيشاور محمد شوقى الاسلامبولى وإما أن يبايعوا محمد مكاوى فى جماعة « طلائع الفتح » المنشقة على تنظيم الجهاد وهو الأمر الذى وقف حائلاً بين

المحاولات التى بذلها أقطاب الإخوان المسلمين للتوفيق بين الجماعة والجهاد فقد اتهم الاسلامبولى الدكتور أيمن الظواهرى بأنه قام بجمع الملايين من أثرياء الخليج بزعم دعم الجماعة الإسلامية وهو غير مخول بجمع التبرعات ثم انفرد بها ورفض التحاور مع الاسلامبولى أو مصطفى حمزة وأخيراً فر إلى سويسرا خشية قيام أحد أعضاء الجماعة بعمل انتقامى منه .

وهذه الدائرة هى التى تؤكد تورط الجماعة المسماة « بالإخوان المسلمين » فى دائرة الإرهاب فمن الثابت أن مؤسساتهم المالية داخل مصر أو خارجها وخاصة فى سويسرا وألمانيا الغربية والولايات المتحدة تقوم بتقديم الدعم المالى والسياسى والإعلامى لنشطاء الجماعات الإرهابية بعد أن استقر رأى مؤتمرهم العالمى وتوصياته - غير المعلنة - إلى ضرورة الاكتفاء

بوجود هذه الجماعات على الساحة بدلاً من إنشاء تنظيم سرى للإخوان على غرار التنظيم الذى أجهض إبان عهد الرئيس الراحل عبد الناصر ففى قيام هذه الجماعات ببعض العمليات الانتقامية والإرهابية فإن أعضاءها سوف يتحملون نتائج المطاردة الأمنية بينما يجنى الإخوان المسلمون ثمار الضغط على النظام

المصرى بالمزيد من الوجود الفعلى والمكاسب السياسية للإخوان وهو ما عبر عنه أيمن الظواهرى فى كتابه - الحصاد المر - بقوله إننا نقدم الضحايا و « الشهداء » بينما يجيد الإخوان جنى الثمار وتوظيف دمائهم لتحقيق المكاسب السياسية ، ولم يكتب الظواهرى هذا الكلام إلا بعد تجربة طويلة مع « منابع الخير » التى انهمرت على بيشاور عبر عبد الله عزام وأسامة بن لادن والقطان وغيرهم .

وفى هذا السياق كان من الضرورى التأكيد على دور العمليات القذرة التى أوصت بها المخابرات الإيرانية لدعم الجماعات الموالية لها - الجهاد ، طلائع الفتح - ذاتيا مثل تهريب المخدرات من أفغانستان إلى السودان والإتجار بالأسلحة ثم تزوير النقد . ويبقى أن ننبه - مراراً - إلى ضرورة متابعة المؤسسات المصرفية المستحدثة فى النظم النقدية والمصرفية ، وهى « شركات الصرافة » التى ثبت من خلال عدة قضايا تورط بعضها فى تمرير النقود من وإلى مصر ولم تزل هناك تحقيقات على درجة من السرية بهذا الخصوص حيث قام بعض العاملين بهذه الشركات بتلقى الأموال من عواصم عربية لإعادة صرفها بمصر لقياديين بارزين بالجماعات المتطرفة للإنفاق على شراء الأسلحة والمتفجرات وتأجير الشقق والسيارات اللازمة لتنفيذ العمليات الإرهابية مؤكدين - نقلا عن مصادر ذات صلة - بأن التمويل الداخلى لم ولن يكون كافيا للإنفاق على كل هذه العمليات التى تتجاوز نفقات الواحدة منها العشرين ألف جنيه مصرى ، بينما لا تتجاوز عمليات التبرعات أقل من ربع هذا المبلغ خلال عام كامل ...

الحقيقة الوحيدة التى يؤكد عليها المصدر الأمنى أن الجميع فى مصر وضعهم المتطرفون فى سلة واحدة .. الوزير .. والضابط والكاتب وحتى الأطفال وهو ما يعنى أحيانا أنهم أيضا - أى المتطرفون ومن يطلق عليهم بالمعتدلين - فى سلة واحدة أيضاً .. الإخوان والجهاد .. والجماعة .. وطلائع الفتح .. والجمعية الشرعية ... دعونا نقترب من الحقائق ... ولو قليلاً ■

المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ سبتمبر ١٩٩٣

ضبط مصنع لإنتاج الأسلحة يديره عاطلان بالزاوية الحمراء

العثور على مسدسات وبنادق والمواد التى تستخدم فى تصنيعها

كتب ـ عصام مليجى :

ضبطت مباحث القاهرة مصنعا للأسلحة بالزاوية الحمراء يديره عاطلان، وعثر داخله على كمية من الاسلحة قبل بيعها للخارجين على القانون، وألقى القبض على زوجة أحدهما وأمرت النيابة بحبسها وضبط واحضار المتهمين الهاربين.

فقد تلقى اللواء محمود وجدى مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة، معلومات عن أن محمد شحاته حسين «عاطل» حول منزله الى مصنع للاسلحة المختلفة لبيعها دون حصوله على ترخيص بذلك واسفرت تحريات العميد اسماعيل الشاعر رئيس المباحث والعقيد عبدالواحد امام رئيس مباحث الشمال أن شقيقة المتهم كوثر شحاته حسن تقوم بالاتفاق على ترويج الاسلحة لابعاد الشبهات عن شقيقها وزوجها حسن مرزوق. وداهمت قوة برئاسة المقدم عادل الشاذلى مفتش المباحث، المصنع وعثرت بداخله على مسدسين و ٢ فرد خرطوش عيار ١٦ مللى و ٥ طبنجات صوت معدلة لاطلاق الرصاص وطلقات عيار ٩ مللى وخرطوش.

كما تم ضبط الادوات التى تستخدم فى تصنيع الاسلحة، وبينها منجلة ومنشار حديدى وشنيور ومبارد حديدية وأدوات للتلميع بالاضافة الى كمية كبيرة من قطع غيار الأسلحة والمواد التى تستخدم فى تصنيع الاسلحة المختلفة، وألقى القبض على زوجة المتهم الثانى فى كمين أثناء عرضها بعض الاسلحة على العملاء، ويجرى البحث عن زوجها وشقيقها.

وضبط ١٢ قطعة سلاح وذخيرة حية فى حملة بأسيوط

اسيوط ـ عبده حسنين :

تمكنت اجهزة الامن باسيوط من ضبط ١٢ قطعة سلاح آلى ومجموعة من الذخيرة الحية وضبط ٣٠ شخصا هاربان من احكام قضائية و٩ اشخاص مشتبه فيهم من العناصر الارهابية جاء ذلك خلال الحملات المكثفة لاجهزة الامن التى اشرف عليها اللواءات محمود عنتر مدير امن اسيوط وسعد الجمال نائب مدير الامن وحافظ خضر مساعد المدير للامن العام ومحمد خلف مساعد المدير كما اكد العميد على عبدالرحمن مدير ادارة البحث الجنائى باسيوط والعقيد حسين ابو شناق رئيس مباحث اسيوط . ان هذه الحملات جاءت بناء على خطة اعدتها وزارة الداخلية للقضاء على بؤر الارهاب بمراكز وقرى المحافظة

والقضاء على الخصومات الثارية ونجحت الحملة على قرية الزاوية بديروط فى تصفية الخلافات بين عائلة ابو ضيف التى توجد لديها خصومات ثارية قديمة . واسفرت عن مقتل واصابة اكثر من ١٢ شخصا من افراد العائلة .

٣٠ قطعة سلاح و٥٨٤ طلقة و٦١٠٧ هاربين بالجيزة

شنت مباحث الجيزة حملات مكثفة خلال الايام الخمسة الماضية. شملت الحملات المناطق العشوائية بامبابة وبولاق الدكرور والهرم والعمرانية والجيزة.. اصدر اللواء فهيم حسين مساعد وزير الداخلية توجيهاته بشن حملات مكثفة لضبط المشتبه فيهم والقبض على العناصر الاجرامية الخطرة التى تهدد حياة المواطنين.. قاد الحملات العميد سيد فريد مدير مباحث الجيزة والعقداء عبدالوهاب خليل رئيس المباحث ومحمد العشماوى وحسن ناجى وكيلا المباحث وجمال الحمزاوى واحمد عيسوى. اسفرت الحملات عن ضبط ٣٠ قطعة سلاح منها ٢ الى و٥٨٤ طلقة ذخيرة. كما تم ضبط ٤١ قضية مخدرات و٣٩ هاربا من احكام جنائية و٦١٠٧ من المشتبه فيهم والهاربين من غرامات ومخالفات مرورية وحمل اسلحة بيضاء بدون ترخيص والمتسولين.

كما اسفرت الحملات عن ضبط ٨ تشكيلات عصابية اعترف افرادها بارتكاب ٣٢ حادث سرقة. مساكن وسيارات ومتاجر وسرقة بالاكراه، وقضية تزوير وقضيتين تقليد عقود عمل. شارك فى الحملات المقدمون عماد محفوظ وعلاء علام وعبدالفتاح عثمان

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ١٢ ديسمبر ١٩٩٣

اكتشاف مصادر تمويل جديدة للإرهابيين بمصر

□ القاهرة ـ خاص:

علمت «العالم اليوم» أن أجهزة الأمن المصرية اكتشفت مصادر تمويل جديدة للجماعات الارهابية استخدمتها فى الانفاق على عملياتها الارهابية الأخيرة.. ورصدت نشاطا ملحوظا للقيادات الارهابية الموجودة خارج مصر فى أوساط التجمعات المصرية والعربية لجمع التبرعات وإرسالها إلى العناصر الموجودة فى الداخل ولاحظت ايضا أن بعض هذه الأموال المحولة من الخارج يستخدمها الارهابيون من أنشطة اقتصادية داخل مصر تحسبا لعدم انتظام التحويلات الخارجية كما لاحظوا أن هذه الانشطة صغيرة تطبيقا لقاعدة توزيع المخاطر.

وقد ربطت أجهزة الأمن المصرية بين هذا النشاط التمويلى للجماعات الارهابية وبين انفاقها بسخاء على عملياتها الأخيرة وبالذات عملية محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء المصرى.

والملاحظة المهمة أن الارهابيين بدأوا يشترون الاسلحة والسيارات التى يستخدمونها فى عملياتهم بعد أن كانوا يسرقونها.. وهم يلجأون إلى عمليات تمويه واخفاء أكثر من ذى قبل تكلفهم أموالا أكبر خاصة فى تدبير دخول العناصر المتدربة بالخارج إلى مصر فضلا عن تزايد سعر بعض العناصر فى الداخل فى أعقاب كل عملية ارهابية حتى تخف حدة البحث عنهم.■

المحروسة
المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٢ ديسمبر ١٩٩٢
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ضبط ورشة لتصنيع وتجميع السلاح الروسى بالشرابية

كتب ـ سمير حلمي:

تمكنت مباحث القاهرة من ضبط ورشة لتصنيع وتجميع اجزاء السلاح المحلى والروسى والخرطوش بمسكن خراط بالشرابية بمعاونة صديقه.

تمت عملية الضبط بناء علي توجيهات اللواء حسن الألفي وزير الداخلية واللواء منصور عيسوى مساعد أول الوزير لأمن القاهرة بمكافحة انتشار ظاهرة الأسلحة النارية غير المرخصة لتضييق الخناق ومحاصرة امدادات العناصر الارهابية التى انتشرت فى الآونة الأخيرة ووضع اللواء محمود وجدى مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة والعميد اسماعيل الشاعر رئيس مباحث العاصمة خطة لجمع المعلومات وعمل التحريات حول انتشار تلك النوعية من الاسلحة.

ووصلت معلومات للمقدم جمال عبدالبارى رئيس مباحث قسم الشرابية بأن كلا من حسين سيد حسين «خراط فنى» ومقيم بشارع توفيق يوسف بالشرابية وصديقه صلاح السيد حسب الله خراط ايضا من منطقة شبرا الخيمة يقومان باتخاذ مسكن الأول مكانا للتصنيع وتجميع اجزاء السلاح المحلى الروسى والخرطوش وبعد استئذان النيابة تم مداهمة هذا الوكر بقيادة العقيد عبد الواحد امام رئيس مباحث شمال القاهرة والمقدم عادل الشاذلى مفتش شبرا والنقيب أيمن لؤية والنقيب محسن التحيوى حيث تم ضبط ورشة كاملة لتصنيع السلاح وضبط ٢٠ فرد روسى وفرد خرطوش صناعة محلية وكمية كبيرة من المواسير المستخدمة فى صناعة السلاح.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٩ [illegible] ١٩٩٢

فى حادث السطو المسلح على محل مجوهرات عين شمس :

النيابة تتحفظ على المحل لتحديد قيمة المسروقات

الشهود : مرتكبى الحادث شخصان ملثمان

العثور على ٩ فوارغ طلقات فى مكان الحادث

□ أمر محمد عسكر رئيس نيابة شرق القاهرة بالتحفظ على محل مجوهرات نور بعين شمس والذى تعرض لحادث سطو مسلح مساء أمس الاول .. لحين الانتهاء من جرد وحصر المحتويات وبيان قيمة المسروقات .. وأمر بانتداب خبراء المعمل الجنائى لمعاينة المكان واعداد تقرير شامل عن كيفية وقوع الحادث وصرح بدفن الجثث بعد تشريحها وأمر بسرعة ضبط الجناة واجراء التحريات .

استمع باسل عبدالمحسن مدير النيابة الى اقوال أنور سليمان بخيت أحد أصحاب محل المجوهرات والذى اصيب فى الحادث ونقل الى مستشفى هليوبوليس مصابا بطلق نارى فى كتفه اليسرى .. قال أنه حضر لزيارة شقيقه البرت وادوارد وفى حوالى الساعة التاسعة والنصف فوجىء بشخص ملثم يرتدى ملابس الصاعقة يقتحم المحل شاهرا بندقية الية واطلق الرصاص عليهم فأصاب البرت اصابة قاتلة فى بطنه واصاب ادوارد باصابة قاتلة فى رأسه .

واضاف أنه اصيب بطلق نارى فى كتفه الايسر وقام بالاختفاء فى احد زوايا المحل خلف الفترينات ولم يستطع تحديد قيمة ما قام الجناة بسرقته من الذهب وبعد ذلك تم نقله الى مستشفى هليوبوليس حيث تم اسعافه

كما استمع باسل عبدالمحسن مدير النيابة الى اقوال شهود الحادث الذين تصادف وجود جزء منهم فى مكان الحادث وجزء اخر على مقهى قريب من المكان .. أجمع الشهود أنهم فى حوالى الساعة ٩،٢٠ مساء سمعوا طلقات رصاص وفوجئوا بشخصين يسرعان فى شارع سليم الأول وفى يد احدهما حقيبة ويطلقان الرصاص بطريقة عشوائية واثناء هروبهما تصادف مرور وديد عازر فرج « ٦٠ سنة » بواب العمارة ٥٤ شارع على باشا اللالا والذى كان فى طريقه لشراء الخبز من الفرن الموجود بالقرب من مكان الحادث فاطلقوا الرصاص على رأسه فلقى مصرعه فى الحال وفروا هاربين

وقد عثر رجال الشرطة والنيابة اثناء معاينة الحادث على ٩ فوارغ ناتجة عن اطلاق الرصاص على أصحاب المحل .

الملثم والطبنجة

التقت « الجمهورية » مع شهود الحادث .. قال السبع عطا الله خلف بواب العمارة التى يقع فيها محل المجوهرات .. كنت اجلس على كنبة خلف باب العمارة الملاصق للمحل مباشرة فى الساعة التاسعة والنصف مساء وفوجئت بصوت طلقات رصاص قريبة جدا فخرجت لاستطلع الأمر فوجدت شخصا ملثما يقف على باب المحل وفى يده طبنجة وصوت طلقات داخل المحل وهددنى الشخص الواقف امام المحل وشتمنى واطلق الرصاص تجاهى فاسرعت داخل العمارة .. وبعد انقطاع طلقات الرصاص نظرت من خلف الباب فى حذر فوجدت شخصين يحملان حقيبة ويطلقان الرصاص عشوائيا وكان احدهما يرتدى بنطلون جينز وسويتر أسود والاخر يرتدى ملابس مموهة كملابس الصاعقة وملثمين .

وقالت ليلى عبدالمنعم احدى سكان العمارة كنت داخل شقتى بالدور العاشر وفى حوالى الساعة ٩،٥ مساء سمعت طلقات رصاص فخرجت الى البلكونة فوجدت الناس تجرى فى الشارع ويختبئون داخل العمارات المجاورة وشاهدت شخصين يطلقان الرصاص داخل محل مجوهرات البير احدهما طويل يرتدى ملابس غامقة والثانى قصير ويرتدى بنطلون جينز وسويتر وبعد أن خرجا من المحل شاهدت احدهما يحمل حقيبة والثانى يطلق الرصاص بطريقة عشوائية لتغطية عملية هروبهما وأثناء هروبهما بجوار محل الأحذية المواجه لمحل المجوهرات قام صاحب المحل بتذفهم بجردل كان أمامه واسرع بطلق الباب خوفا من اطلاق الرصاص عليه وفى طريقهم وجدوا أمامهم بواب احدى العمارات المجاورة فأطلقوا الرصاص على رأسه فسقط على الأرض والدماء تنزف بشدة منه . وبعد هروب الجناة تجمع الأهالى الذين كانوا فى حالة ذعر ورعب ووصل رجال الشرطة الذين أخلوا مكان الحادث للمعاينة

فى المستشفى

وفى مستشفى هليوبوليس قال د. سميرى سلطان مدير المستشفى أنه فى حوالى الساعة العاشرة مساء أمس الاول وصل أنور سليمان بخيت مصابا بطلق نارى فى كتفه الأيسر وقد قام فريق من كبار الأطباء المختصين بالمخ والاعصاب والعظام والقلب بالكشف على المصاب وتم عمل أشعة له وتبين

وجود مدخل ومخرج للمقذوف الذى اصيب به وكسر فى عظام العضد الايسر وتم عمل رباط لاصق وغيارات له ومازال تحت العلاج بالمستشفى

ومن جانب اخر

رجحت أجهزة الأمن أن يكون أعضاء تنظيم الشوقيين وراء عملية السطو المسلح على جواهرجى الزيتون والتى راح ضحيتها أصحاب المحل وأحد الأبرياء الذى تصادف وجوده بالشارع لحظة الاقتحام .. وتكثف مباحث القاهرة تحرياتها لتحديد الجناة .

وشكلت مباحث القاهرة بالتنسيق مع الامن العام ومباحث أمن الدولة عدة فرق للبحث من خلال فحص المشتبه فيهم والتوصل الى شهود جدد لمعرفة خط سير هروب الجناة بعد تنفيذ الجريمة

صرح مصدر أمنى أن تنظيم الشوقيين ألقى القبض على معظم أعضائه فى قضايا السطو المسلح عدا قلة لا يتعدى عددهم ٨ ارهابيين مازالوا هاربين رغم تورطهم فى قضايا السطو المسلح على محلات الذهب .

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : [illegible]
التاريخ : ٢٩ [illegible] ١٩٩٣

الألفي يؤكدان المواجهة الشاملة مع "الارهابيين" لن تتراجع

القاهرة: مقتل ثلاثة في هجوم على محل مجوهرات وأجهزة الأمن ترجح مسؤولية "الشوقيين"

□ القاهرة - «الحياة»:

■ هاجم ثلاثة مسلحين محلاً للمصوغات في ضاحية الزيتون (شرق القاهرة) مساء أول من امس يمتلكه ثلاثة اشقاء مسيحيين، وأطلقوا عليهم النار فقتلوا اثنين منهم وجرحوا الآخر كما اطلقوا النار خلال فرارهم عشوائياً فقتلوا مواطناً تصادف مروره في المكان، وذلك بعد نحو ١٢ ساعة فقط من الهجوم الذي تعرض له صباح امس باص يقل ١٨ سائحاً نمسوياً واسفر عن إصابة ٨ نمساويين و٨ مصريين.

وقال مصدر أمني لـ «الحياة» ان ثلاثة مسلحين بمدافع رشاشة اقتحموا محل مصوغات «نور» في شارع سليم الاول في الزيتون مساء أول من امس وأطلق احدهم النار على أصحاب المحل الثلاثة فقتل اثنين منهم هما ادوارد سليمان نجيب (٣٨ عاماً) والبير (٣٥ عاماً) وأصاب الثالث ويدعى أنور بجروح، مشيراً الى انهم سرقوا نحو ١٠ كيلوغرامات من المشغولات الذهبية.

واضاف المصدر ان «الارهابيين» الآخرين وقفا امام باب المحل واطلقا النار عشوائياً على المارة لارهابهم ومنعهم من الاقتراب، وخلال فرارهم أطلقوا النار على المواطنين فقتلوا المواطن وبيد عازر فرج (٥٠ عاماً) وهو ناطور لاحدى بنايات المنطقة كان يمر مصادفة قرب المحل وأسرعوا بركوب سيارة كانت تنتظرهم.

وشنت قوات الامن عمليات تمشيط لمنطقة شرق القاهرة شملت أحياء عين شمس والزيتون والمطرية والمرج ومدينة السلام واعتقلت ٥٠ متطرفاً بدأت معهم التحقيق لتحديد هوية المهاجمين وضبط السلاح المستخدم في الحادث.

ونقل المصاب أنور سليمان نجيب الى مستشفى هليوبوليس في منطقة مصر الجديدة. وقال الدكتور عبدالرحمن طلعت رئيس قسم الجراحة في المستشفى لـ «الحياة» انه اصيب برصاصة في الكتف الأيسر وأجريت له عملية جراحية وحالته مطمئنة.

واستمع باسل عبدالمحسن وكيل نيابة شرق القاهرة لأقوال المصاب فقال انه كان موجوداً في المحل بالصدفة مع شقيقيه وفوجئ بالأشخاص الثلاثة يقتحمون المحل وهم يحملون بنادق آلية «وأطلقوا النار فسقطت على الأرض فاقد الوعي».

وأضاف أن الشخص الذي كان يطلق عليهم الرصاص كان ملثماً لكنه نحيف الجسم ويرتدي قميصاً وبنطلوناً.

ورجحت مصادر أمنية ان يكون الحادث من تنفيذ أعضاء في جماعة «الشوقيين» المتطرفة التي تخصصت خلال الاعوام الثلاثة

الماضية في السطو على محلات الذهب التي يمتلكها الاقباط إلا ان المصادر لم تستبعد ان يكون المهاجمون من المنتمين الى «الجماعة الاسلامية» وان الهدف من ورائه تامين تمويل «العمليات الارهابية» التي يرتكبها أعضاء «الجـماعـة» ضد قوات الامن والاهداف السياحية.

من جهة أخرى، واصلت أجهزة الامن في القاهرة جهودها لكشف أبعاد حادث الهجوم على باص السياح النمسويين الذي وقع صباح أول من امس في منطقة مصر القديمة وأسفر عن اصابة ٨ نمساويين و٨ مصريين. وشنت قوات الامن حملات مكثفة على أوكار المتطرفين واعتقلت ٢٥ من المشتبه فيهم.

واستمع محيي الدين عتريس رئيس نيابة مصر القديمة لاقوال المصابين المصريين والاجانب فاكدوا ان المهاجمين ثلاثة اشخاص أطلقوا النار على الباص ثم ألقوا عبوتين ناسفتين احداهما داخله والاخرى خارجة ولاذوا بالفرار.

وغادرت القاهرة امس طائرة نمسوية خاصة على متنها ثلاثة من المصابين النمسويين في الحادث هم: ايرنست نوفينيه (٥٠ عاما) وماريا نوفينيه (٤٨ عاماً) وماريا رينزنغر (٣٠ عاماً).

كما غادرت القاهرة امس طائرة الخطوط النمسوية وعلى متنها اثنان من المصابين النمسويين الذين اصيبوا في الحادث هنا دوكسي اديث (٤٠ عاما) وابنها نيكولاس دوكسي.

واجريت صباح امس جراحة ناجحة للمصابة النمسوية بريجيت لورانس (٢٥ عاماً) استغرقت ست ساعات لعلاج كسر مضاعف في القدم الايسر وجروح متهتكة بالساقين والفخذين.

وصرح الدكتور عبدالسلام عبدالغفار استاذ جراحة العظام الذي اجرى لها العملية ان حال المصابة مطمئنة ولكن لا يمكن نقلها لبلادها إذ انها تحتاج لرعاية لفترة يوم او يومين داخل غرفة العناية المركزة.

وصرح الدكتور حسام موافي المدير العام لمستشفيات جامعة القاهرة بأن حالة انهارت بيرز لوك (٥٢ عاما) المصاب بصدمة عصبية تحسنت وانه طلب استكمال رحلته السياحية في مصر، اما لورانس كيبيف فتم اجراء اربع عمليات جراحية دقيقة له اول من امس وحالته مطمئنة.

وأكد وزير الداخلية المصري اللواء حسن الالفي ان اجهزة الامن المصرية «لن تتراجع عن المواجهة الشاملة ضد عناصر الارهاب والفساد والترويع». وقال في كلمة القاها امس في حفلة اقيمت في اكاديمية الشرطة في القاهرة في اطار الاحتفال بعيد الشرطة ان وزارة الداخلية المصرية «لن تكتفي بالمسكنات والمهدئات في مواجهة المتطرفين الذين يعملون على زعزعة الاستقرار وتخريب البلاد وانما ستكون المواجهة جذرية وحاسمة»، ووصف الجماعات الدينية المتطرفة بانها «عضو مريض يجب استئصاله لضمان سلامة البلاد».

واكد «ان المحاولات اليائسة والاساليب الماجنة للعناصر الارهابية الماجورة تزيد جهاز الشرطة اصرارا على مطاردة هذه العناصر وتعقبها في كل مكان وزمان».

واعلن الالفي ان اجهزة الامن المصرية تعمل على محاور متوازية تعكس السياسة الامنية المتبعة في المرحلة الراهنة.

وذكر ان المحور الاول في هذا الصدد يتمثل في تطوير وتحديث ادوات التسليح في مختلف مؤسسات الشرطة والثاني الاهتمام بالعنصر البشري ورفع كفاءته التدريبية والبدنية واعداده بما يتفق وتطور الاساليب الاجرامية.

وقال ان المحور الثالث يتمثل في توفير المناخ الملائم للانتاج وتحقيق مسيرة الاصلاح الاقتصادي، مؤكداً ان مصر «بلد الازهر الشريف لن تقبل ان يفرض عليها مجموعة من المرتدين والمارقين الوصاية». وقال: «ان هؤلاء يستهدفون وقف مسيرة التنمية والاستقرار في البلاد مقابل حفنة من المال يدفعها لهم اعوانهم سواء داخل مصر وخارجها». واضاف ان «الشرطة ملتزمة الشرعية وسيادة القانون في كل مراحل المراقبة والمطاردة والاعتقال والاستجواب، كما انها حريصة على معاملة كل انسان مهما كانت هويته معاملة طيبة وفي الوقت نفسه عدم التفريط في هيبة القانون وتطبيقه من دون تجاوز او تعسف».

وشهد الحفلة رئيس الوزراء الدكتور عاطف صدقي ورئيس مجلس الشعب الدكتور احمد فتحي سرور ورئيس مجلس الشورى مصطفى كمال حلمي ووزير الدفاع المشير محمد حسين طنطاوي وعدد من الوزراء وممثلو الاحزاب المصرية، وقدم طلبة اكاديمية الشرطة عروضا لمهاراتهم المختلفة بالاضافة الى بيان عملي عن سبل تطهير مبنى تحتله «عناصر ارهابية».

وكان اللواء حسن الالفي القى بيانا مساء اول من امس امام لجنة الدفاع والامن القومي في مجلس الشعب (البرلمان) أكد فيه ان جهود مكافحة الارهاب «تتجه الى تكثيف البحث والمتابعة للقيادات والكوادر الفارة داخل مصر لخطورتها البالغة في التخطيط والتنفيذ مع رصد وملاحقة وضبط العناصر الارهابية في الخارج بالتنسيق مع الاجهزة المعنية في الدول العربية والافريقية والاسيوية والاوروبية والاميركية».

الى ذلك كشفت تحقيقات رجال الامن ان السيارة التي استخدمها المهاجمون في حادثي سينما ماجدة في حلوان الاسبوع قبل الماضي واغتيال العقيد احمد شعلان في المطرية الاسبوع الماضي وعثرت عليها الشرطة قبل ايام، كانت مفخخة ومعدة لتنفجر بمجرد تشغيلها. وكانت قوات الامن راقبت السيارة خلال الايام الثلاثة الماضية في محاولة لاعتقال المهاجمين الا انهم لم يتوجهوا إليها ففككت العبوة الناسفة وبدأ رجال المعمل الجنائي في رفع البصمات لتحديد هوية المهاجمين.

وفي اسيوط، شنت قوات الامن حملة على مدينة القوصية واعتقلت ٢٠ متطرفا. وصرح مصدر امني في اسيوط ان القوات تمكنت من تحديد هوية سبعة متطرفين ارتكبوا عمليات الاغتيال الاخيرة في القوصية وهم صالح عبدالعظيم خليل وشقيقه عاطف ومختار حسين كامل فرج الله واحمد سفوسي هلال وعادل فوزي عبدالسميع وسعد محمد جبر وحسن خليفة عثمان. واضاف ان القوات تقوم بعمليات تمشيط لاعتقالهم.

المدونة
المصدر : الشرق الأوسط
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٢٩ يناير ١٩٩٣

في ثاني حادث تطرف تشهده القاهرة خلال 12 ساعة

متطرفون يقتلون ثلاثة ويسرقون 12 كيلوجراماً من الذهب

مسؤول أمني يرجح أنهم مرتكبو حادث الأتوبيس السياحي

القاهرة: «الشرق الأوسط»

في ثاني حادث تطرف تشهده القاهرة في يوم واحد قتل ثلاثة متطرفين ثلاثة اقباط بينهم شقيقان يمتلكان محلا للمجوهرات ـ في شرق العاصمة المصرية ـ وحارس عقار حاول التصدي لهم عند اقتحامهم المحل فيما اصيب الشقيق الثالث للقتيلين اصابة بالغة برصاص المهاجمين.

وجاء حادث السرقة بعد نحو 12 ساعة فقط من وقوع الهجوم على اتوبيس السياحة «النمساوي» بجنوب القاهرة، ورجح مسؤول امني ان يكون مقتحمو محل المجوهرات هم الذين شنوا الهجوم على الاتوبيس، وذلك في ضوء الاوصاف التي ادلى بها شهود حادث اقتحام محل المجوهرات.

وكان ملثمان قد اقتحما في التاسعة من مساء اول من أمس محلا للمجوهرات بشارع سليم الاول بضاحية الزيتون شرق القاهرة شاهرين اسلحتهما، ووقف ثالث خارج المحل لتامين زميليه، فتصدى لهما البير وانور وادوارد سليمان بخيت (اصحاب المحل)، مما دفع الجناة الى اطلاق الرصاص عليهم فقتل البير وادوارد على الفور بينما اصيب الثالث برصاصة في كتفه وسقط على الارض دون حراك فظن المتطرفون انه قتل وبداوا سرقة المجوهرات التي تتراوح ما بين عشرة الى 12 كيلوجراما. وفي تلك الاثناء سقط لثام احد الجناة وفروا جميعا هاربين. وحاول حارس العقار المجاور لمحل الاشقاء واسمه وديد زخاري اعتراض المهاجمين فاطلقوا عليه الرصاص فقتل على الفور وسط ذهول المارة بالشارع التجاري حيث فر الجناة في اتجاه شارع ابراهيم عبد الرازق.

واكد شهود العيان ان احد المهاجمين كان يرتدي «سويتر» اسود والثاني يرتدي ملابس عسكرية، ولم يدل اي من الشهود باوصاف الثالث الذي كان يقف خارج المحل.

وفجر مسؤول امني مفاجاة بقوله ان اوصاف الجناة الذين نفذوا عملية تفجير الاتوبيس السياحي تنطبق تماما على أوصاف الجناة في حادث السطو المسلح على محل الذهب.

وقال المسؤول ان «الجماعة الاسلامية» التي اعلنت مسؤوليتها عن حادث الاتوبيس اصبحت تتبع اسلوب جماعة الشوقيين بالفيوم بالسطو المسلح على محال الذهب للانفاق على عملياتهما.

وتحفظت اجهزة الامن على اللثام الذي سقط داخل المحل واستدعت كلاب الشرطة لعرض المشتبه فيهم الذين القي القبض عليهم بالامس وقدر عددهم بنحو 50 شخصا لضبط الجناة.

في الوقت نفسه نقلت طائرة نمساوية خاصة مجهزة بفريق طبي ثلاثة مصابين نمساويين لاستكمال علاجهم في فيينا من اصاباتهم في حادث الهجوم على اتوبيس السياحة، وهم ايرنست نوفينيه (50 سنة) وزوجته ماريا نوفينيه (48 سنة) وماريا رنزنجر.

ومن المتوقع ان تعود الطائرة الى القاهرة مرة اخرى انتظارا لنقل اية حالات تستدعي علاجا خارج مصر في ضوء طلب السلطات النمساوية.

ومن جهة اخرى اجريت صباح امس جراحة ناجحة للمصابة النمساوية بريجيت لورانس (25 سنة) استغرقت ست ساعات لعلاج كسر مضاعف في القدم اليسرى وجروح متهتكة بالساقين والفخذين.

وصرح الدكتور عبد السلام عبد الغفار استاذ جراحة العظام الذي اجرى لها العملية بان حالتها مطمئنة



السائحة النمساوية المصابة ماريا ريتزينجر لدى وصولها الى فيينا امس بعد نقلها من القاهرة بطائرة طبية خاصة لاستكمال علاجها (رويتر)

ولكن لا يمكن نقلها حاليا لبلادها حيث انها تحتاج لرعاية لفترة يوم أو يومين داخل غرفة العناية المركزة.

وقال الدكتور حسام موافي مدير عام مستشفيات جامعة القاهرة بأن انهارت بيرز لوك (52 سنة) والمصاب بصدمة عصبية تحسنت حالته الصحية وانه طلب استكمال رحلته السياحية في مصر، اما لورانس كيف فاجريت له اربع عمليات جراحية دقيقة امس وحالته مطمئنة.

وفي ما يتعلق بالمصابين المصريين اكدت التقارير الطبية ان حالتهم جميعا مستقرة ومطمئنة ولم يتقرر خروج احد منهم من مستشفى دار السلام الذي كانوا قد نقلوا اليه.

ومن جهة اخرى اكد التقرير المبدئي للمعمل الجنائي ان العبوتين اللتين القيتا على الاتوبيس السياحي تحتويان على مادة «تي ان تي» شديدة الانفجار وتزنان عشرة كيلوجرامات وكمية كبيرة من رولمان البلي التي يتراوح قطرها بين 1 و2 مم وقطع من الحديد.

واشار التقرير الى احتواء العبوتين على 6 قوالب «تي ان تي» بمقدار 3 قوالب في كل عبوة.

واكد الخبراء ان قوة انفجار العبوة الواحدة تعادل ثلاثة اضعاف العبوات التي اعتاد المتطرفون تفجيرها في السابق وهو ما تسبب في احداث فجوة كبيرة بجسم الاتوبيس.

واضاف الخبراء ان المتطرفين استخدموا عبوات من نفس النوع الذي استخدم في محاولة اغتيال وزير الداخلية المصري اللواء حسن الالفي يوم 15 اغسطس (آب) الماضي بهدف اصابة اكبر عدد ممكن من المواطنين والسياح.

من ناحية اخرى تصدر محكمة أمن الدولة العليا غدا حكمها باعدام المتهم الاول في قضية مقتل الدكتور فرج فودة عبد الشافي احمد رمضان بعد ان كانت قد احالت اوراقه الى المفتي لاستطلاع رأيه، وتكمل المحكمة احكامها على باقي المتهمين الذين يبلغ عددهم 13 متهما من اعضاء الجماعات المتطرفة كانت النيابة قد اتهمتهم بقتل الكاتب السياسي والشروع في قتل نجله احمد وصديقه وحيد رافت وسائقه محمد شوقي وآخرين في 8 يونيو (حزيران) 1992 اثناء خروجهم من المكتب بشارع اسماء فهمي بمدينة نصر.

وتنطق الهيئة حكمها وسط اجراءات امنية مشددة حيث يعد المتهم الاول الذي سيصدر الحكم باعدامه هو قائد الجماعات الاسلامية بمنطقة الزاوية الحمراء «شمال القاهرة» والتي يقطن فيها نسبة كبيرة من المتشددين.

وعلى صعيد ذي صلة اعلن وزير الداخلية المصري اللواء حسن الالفي ان وزارته ستحيل قريبا الى مجلس الشعب مشروع قانون تنظيم عمل شركات الأمن والحراسات في اطار منظومة جديدة للحماية الامنية في مواجهة اية عمليات تخريبية.

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٢٩ ديسمبر ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وقال الوزير في حواره مع نواب البرلمان المصري خلال اجتماع لجنة الدفاع والامن القومي ان هناك خطة جديدة لتطوير الحراسات والتامين للشخصيات العامة والمنشات الحيوية والفنادق والمواقع السياحية وان اجهزة الامن تتجه بالدرجة الاولى خلال هذه المرحلة صوب ملاحقة العناصر الارهابية ورموزها الهاربة الى الخارج لامكان تسليمها الى مصر وذلك من خلال التعاون والتنسيق مع الاجهزة المعنية بالدول العربية والافريقية والآسيوية والاوروبية والاميركية اضافة الى تضييق الخناق على القيادات والكوادر المتطرفة الهاربة بالداخل نظرا لخطورتها البالغة في التخطيط والتنفيذ ووضع خطط مضادة لسد الثغرات للاوضاع بالسجون المصرية والتي يستغلها المعتقلون والمحكوم عليهم وتعزيز مستوى القيادات لواد تحركات اجنحة التطرف واجهاض أية مخططات في مهدها.

وكانت اجهزة الامن المصرية قد احبطت اخيرا مخططا لاقتحام سجن اسيوط الذي يضم عددا من قيادات الجماعات المتطرفة لتهريبهم. وفرضت السلطات الامنية حراسات مشددة على مبنى السجن وقررت ترحيل اعضاء جماعات التطرف المسجونين فيه الى عدد آخر من السجون.

وكانت معلومات وصلت الى اجهزة الامن قد كشفت عن تدبير مخطط جديد لاقتحام سجن اسيوط وتهريب قيادات جماعات التطرف.

واكد تقرير امني تلقاه اللواء الالفي ان عدد العناصر المتطرفة الهاربة حاليا باسيوط وتنتمي لجماعات الجهاد وطلائع الفتح والجماعة الاسلامية وجار تعقبها لضبطها يبلغ نحو 66 فردا من العناصر الخطرة والمتهمة بتنفيذ حوادث التطرف بالمحافظة خلال عامي 1992و1993 وان اجهزة الامن حصلت على معلومات جديدة من خلال اعترافات احمد ضياء احد المتهمين في حادث اغتيال اللواء طعيمة مدير مباحث امن الدولة باسيوط الذي اغتيل وسائقه وحارسه قبل نحو 10ايام.

في حادث السطو المسلح على محل الذهب بعين شمس:

الجانيان سرقا ١٢ كيلو جراما من الذهب والشبهات تحوم حول عناصر من الشوقيين

كتبت ـ سناء عبد العاطي:

واصلت أمس نيابة حوادث شرق القاهرة تحقيقاتها في حادث السطو المسلح على محل مجوهرات النور بعين شمس حيث قام باسل عبد المحسن وكيل أول النيابة الذى تولى التحقيق بإشراف المستشار سليم عبد الحميد المحامى العام لنيابات شرق القاهرة ومحمد عسكر رئيس النيابة بإجراء جرد للمحل بحضور شقيق المجنى عليهم أمين سليمان نجيب وهو الشريك الثالث في المحل. حيث تبين أن المتهمين قاما بسرقة ١٢ كيلو من الذهب بينما تركا مبلغ ٣ آلاف جنيه كانت بالخزينة وبعض المجوهرات الصغيرة التى تناثرت أثناء قيامهما بالسرقة.

كما أفادت التحريات المبدئية أن مرتكبي الحادث نفذا العملية بنفس الأسلوب الذى استخدم في سرقة محلات المروة بالمطرية. وأن الشبهات تدور حول بعض الأشخاص من جماعة الشوقيين وتواصل أجهزة الأمن جهودها لسرعة ضبط الجناة.

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : المصور
التاريخ : ٢١ ديسمبر ١٩٩٢

عودة لسرقة محلات الصاغة بعد هدوء استمر لعام

● اكثر من اثنى عشر شهرا هادئة دامت بعد اخر اعتداء على الاتوبيسات السياحية .. وفجاة خرج علينا حادث مارى جرجس لاستئناف نشاط الارهابيين ضد السياحة .. وفى اليوم نفسه جرت محاولة ارهابية دامية . ففى التاسعة من مساء اليوم نفسه (الاثنين) قام ثلاثة اشخاص باقتحام محل مصوغات نور سليمان بالزيتون واطلقوا عدة اعيرة نارية واستولوا على بعض المشغولات الذهبية .

وعند هروبهم اطلقوا النار على صاحب المحل ، البير سليمان ، واحد اشقائه مما ادى إلى وفاتهما فى الحال ولقى احد البوابين مصرعه ايضا عند اطلاقهم الرصاص بعشوائية وبكثافة فى الشوارع !

فى اليوم نفسه ايضا عثرت اجهزة الامن على السيارة البيجو التى استخدمها الارهابيون فى حادث الاعتداء على المقدم احمد شعلان ضابط امن الدولة بشبرا الخيمة وقد وجدت السيارة بضاحية حدائق المعادى بجوار محطة المياه وبداخلها عبوة ناسفة موقوتة وكانت معدة للانفجار ، وقد تركوا فيها مفتاح تشغيل المحرك ، وكان فور إدارته تنفجر السيارة على الفور وقد ابطل خبراء المفرقعات مفعولها وجار ضبط الجناة !

Bibliotheca Alexandrina
0304864

Bibliotheca Alexandrina
0304964